



كتاب في الادبيات
العلمية

كتاب
القصص الروائية

٥

الملك لله جل في حفظ عبده

الحاجي بشير آغا ذي الامر

السعادة الشريفة

لشتمان خن

ما يندف



بن الفتح كلسه والمجدة كمبيدة من وقف حضرت مولانا صاحب الخزانة

ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية

مفتح معارف المراد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل خارج جامع البر

الاكمل الاوهو غا دار السعادة الحاج بشير وصيه المحرمه والبر الكبير

من هو على كل شيء قدير حرر القلم السجانه وبع

محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحرمين

عمله



٥٤٨

Süleymaniye - U. A. 1000000000	
Kismi	Hacı Beşir Ağa
Yeni Sayı No	
Eski Sayı No	548

سيدنا محمد وآله
 ليس الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وفيه الله على
 قال الراوي لما نزلوا بنوا هلال على بلادهم
 الأمير شبيب ونصبوا الخيام والعنواوين فقال
 فقال السلطان حسن بن الأمير أبو زيد دي أري
 ماين فقالوا يا سلطان دي بلاد الأمير شبيب
 فقالوا عرب كثير فقالوا ثمانين ألف فارس هذا ما كان
 من العرب وأما ما كان من الأمير شبيب فإنه نائمه
 ذات ليلة وكان يركب منا معجيبا فقام عايطا
 يا للمايعين وعيطا على الكايرة وليلة وعاد يقص
 عليهم المنام ويقول بعد الصلاة على سيدنا
 أول ما يندري على النبي بنى عرب حرم ومقام

ومن

ومن بعد ما ندح جمال محمد بنعني على الجواد بطيب كلامه
 الجواد ما نوا ولا ملك ذكرهم مضى العرما قالوا حديث دمام
 يقول شبيب النبع بن مالك حرام على المحب يتنا
 أذكر حبيبا من يزيد ودا ما عليها لا شك المنام حرام
 يتام الذي قلبه سليم من النيا وقلبي كواه الذين كتب نيام
 وكيف حبيبه النوم والالفان في ولوا عند زيات الوشام غرام
 ألا واستمعوا لي يا جواد وحسن أيا ناز قلبي زائد غرام
 أنا ريت منام ناي اللذر اعني اوز ودي على قلبي بلا وسقام
 ريت أنا وأخضر من في بلادنا وقل لم حرق أشجارنا والخيام
 وعظمت على الما والنوا وغير واما الشجر الأخضر فعاد
 ونسفت شيبا وملكوا وأضحى الفضة ومعهم لهم لوزين خرام



محل حاجتهم ومحل عيونهم ، تقول انت غدا رعوهم
وقد اقبلوا البواقي عيونهم وصدتهم ، الا وسع اخر عليهم
رفع رؤسوا نحوهم وناسني ، فعصيت من وجد دماؤهم
ايامن يفتسلي مناي يرحني ، انا احترت في اليوم بالسلام
وناخائف يا جود من مبيت النيا : لوي بالفرقا على وحام
ونستغفر الله العظيم من الخطا ، الله تعالى الواحد العلام ،
وافضل ما قلنا نصلي على النبي ، بني عربي ضلت عليه غمام
قال الراوي لهذا الكلام : سبحان رب الانام
فلما فرغ الامير شبيب من كلام ولد يد انظما
فقالوا له الامار يا ابواسقرا كثر من الصلاة على النبي محمد
صلي الله عليه وسلم يا ابواسقرا رسل لك يد يبرود

لك البر والبلاد فنده الامير شبيب علي الزبيد راشد
فقالوا نعم يا ملك فقال سيروا الكشفر لنا البلاد فصار الزبيد
راشد يدوس البر والقفار ولم يزل سائر حتى اقبل على جمع بني
هلال فكان الامير ابو زيد في البر ففطر الزبيد راشد فاخذ
وروح بيد للجمع فزال قاعد في النج ستين ليلة
وبعد الستين ليلة ركب علي مطيه وروح الي عند
الامير شبيب وعاد يعله بهذا الكلام
ويقول بعد الصلاة والسلام : علي سيدنا محمد الرسول
اول ما بندي نصلي على النبي ، بني عزريجا ناحب شفيق
يقول الزبيدي راشد ولاي بفياس ولا مليق اسمع كلام
يا شبيب واخهم : اثيتك يا خبار الصبح حقيق ،

رايد جوع ابن حن ابو علي. وقد فيقوا وسع الفضل تنسيق
وستين ليلة رايد في جوعهم. وقد كنت تابع لهم ورفيق
اربع تسعينات الف عدد هم. علي كل فرط السنان وتيق
لذا اعيط العياط في وسط نجهم. يجوه العرب من كل فج عميق
من كل امير يقهر لالف عزم. ومحسوب في ديوانهم ورفيق
علي كل مهر سابق وأي سابق. وعت ترافقهم بطل طريق
وسلطانهم حسن الهلاكي ابو علي. له التاج والكيل والتوفيق
وابوازيذ مقدمهم دليل ضعونهم. يد لهم في كل فج عميق
وستين ليلة رايد في جوعهم. اسارتهم بين البيوت تسريق
ولامن ملك منهم رشيخ قبلاهم. لا وكت رفيقه فطريق
خطر ضيفان ابن حن ابو علي. غرو المساء والشمس في الشفق

امير له ميتين قصعة ومثلها ملياته بالزائد ومرد فيق
له فراش علي الد ورميك. والعين طباح الدسوت تليق
تياد العيد العيش من فاة العشا. يضال بلم الطشت والبريق
له الف ناقة للسيل بضعه. لمن كان منهم ضاعفا ورفيق
والعين اخذ العين تشيله. لمن كان بطلا نايعود لحيق
والكثر من هذا يكون ابو علي. امير وكل فعال يعليق
حصرت مضافه لبرزق سلامه. غروب المساء والشمس في الشفق
ولنا ثلاث نلاف عدت ضيوفا. نرتابع لنا ورفيق
وحجاب لنا ميتين وشعين باطيه. وميتين اخذ مدققا
وبات يعلنا الي لك ليلنا. وقد عام من ناييم ومفريق
ولا واحد من يريد سالة. واخذ سكوت والا مير نطيق

وَمُوَحَّدَتْنَا أَحَادِيثَ عَلَيَّ ابْنِي **يُسُوْقُنِي جَلَّالُ بَنِي تَشْوِيْقُ**
وَجَابَ لَنَا كَرَامُ الْمُلُوكِ الَّذِي مَضَى **وَتَشْكُرُ أَجَاوِيدَ الرِّجَالِ حَقِيْقُ**
وَعَادَ يَحْدُثُنَّ وَيَوْمَ بَطْرَفِهِ **يَسَارِقُنِي فِي سُرْفٍ تَشْرِيقُ**
وَقَالَ وَخَوَاتِمَةُ الزَّيْدِ **شَيْبُ بْنُ عَمَّكَ يَا أَمِيرَ حَقِيْقُ**
طَوَمْتُ لَوْجَبٍ عَلَيَّ وَقَالَ **مَنْ الْجَبَلُ افْتَرَقَتْ تَفْرِيقُ**
وَأَنْتَ الزَّيْدِيُّ بْنُ نَعْمَانَ رَسَدًا **وَحَقَّ بِي بِيضَالُ نُوْرِهِ دَفِيْقُ**
فَقَسْتُ لَكَ الْأَشْرَكَ يَا ابْنَ تَبَعٍ **وَقَعْتُ وَصَدَّتْكَ فِي الشَّرَاكِ تَعْلِيْقُ**
وَنَاقَلْتُ يَا بَوَارِدَ يَا طَيْبًا لَسْبَةً **وَمَا ظَنُّ مِثْلِكَ لِلتَّرْتِيْلِ بَلِيْقُ**
وَأَحْلَيْتَ لَهُ أَصْلَ وَغُرْبَ وَكَيْتٍ **وَصَاعَلِي مِثْلَ أَخٍ سَفِيْقُ**
وَسَفَّتْ أَجَاوِيدَ الْبَوَادِ عَالِمُهُ **وَقَدْ تَمَرَّقُوا لَجِيْشَ الْعِدَا تَمْرِيقُ**
وَأَمَّا حَلَبٌ قَدْ حَارَبُوا بِأَصْنَعِنَهُ **وَحِيْشُ النِّصَارِ قَدْ غَدَوْا مَحْتَمِلًا**

وبرجيس هووي **مُحَمَّدُ** فَعَادَ دِمَامَهُ عَلَى التَّرَابِ وَفِيْقُ
وَأَرْضُ الْمَعْرَةِ قَدْ أَتَوْهَا بِمِيعَمِهِ **وَعِيْطَانَهَا مَطْبِقُ تَطْبِيْقُ**
وَنَزَلَ عَلَى الْفَوَاطِ الْأَيَّامُ بَيْنَ مَالِكٍ **وَقَدْ صَنَعَتْ مَرْضَعَتُهُمْ نَضِيْقُ**
بَقَتْ حَلَقَةُ بَيْنَاتِهِمْ كَيْفَ مَسَفٍ **حَوْلِيَهَا بِنَارُ حَرِّ رَيْسِقُ**
وَجَوْنُ أَرَامِيْنَ وَامْتَدَّ ضَعْفُهُمْ **عَلَى الشَّامِ مَا قَدْ عَوَقَ تَعْوِيْقَا**
وَحَلَيْتَهُمُ بِالشَّامِ يَا أَمِيرَ ضَعْفِنِهِ **وَقَدْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ بِالْهَلَامِ حَقِيْقُ**
أَرَأَيْتُمْ جُوعًا ضَيَّقَ السَّمَلَ وَالرَّغْرَ **وَكُنْ لِقَوْلٍ فَاهَرًا وَنَفِيْقُ**
أَنَا الرَّائِي غِنْدِي الْيَوْمَ لَا تَعْرِضْنَهُمْ **وَأَخْلَى لَهُمْ جَبَّ الْبِلَادِ طَرِيْقُ**
أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ **شَيْبُ بْنُ صِيْحٍ فِي دِمَاهِ غَرِيْقُ**
هَلَالُ مِثْبِيهِ النَّارُ يَا لِقَوْمٍ إِذَا حَرَبَ **أَكْمَ مِنْ مَلِكٍ أَوْ مَوْهٍ جَبَّ عَمِيْقُ**
وَأَقْنُ دِمَ الْأَبْطَالِ يَا أَمِيرَ حَرِّهِ **وَلَا تَسْمَعْ مِنْ جَاهِلٍ زَنْدِيْقُ**

وهو لما قال ابن فهران راشد **هـ** سبحان مربي صاحب التوفيق

ولستغفر الله العظيم من الخطاء **هـ** إله تعالي بالعباد شفيق

وافضل ما قلنا نصلي على النبي **هـ** أرأيت صلى له التوفيق

قال الراوي في هذا الكلام **هـ** سبحان رب الانام فلما فرغ الزيد راشد

من كلام وشيب يسمع نظام فيقن ان المنام صحيح فعبط على

اكابر دولته وعاد ينشد الأشعار ويقول بعد الصلاة

على محمد الرسول اول ما نبدي نصلي على النبي بني الهادي

صاحب مقام وضريح **هـ** يقول شبيب ابن التبع ابن مالك

لقد حق قول والمنام صحيح **هـ** وعن بعد حين تنظر في

بلاد نافدارس عليهم من دروع صفيح **هـ**

وكم من فارس يقي على الارض واقع **هـ** وكم قمر راقد على الوطاه طريح

ويبقى

ويبقى ملح في الزرنيوم حريبا **هـ** اكم كل قمر فارس حرج جميع

الا فاحذروا يا طي من ال عامر **هـ** بهم كل قمر يا اهل طي رجميع

اتونا من نجد العريض بلادهم **هـ** ونزلوا على الزرق بالمرح

وقطعوا جبال عاليات شوامج **هـ** وهما اتونا طالين كفيح

فلا بد لي يا اجواد عن قبس في الوغي **هـ** ولو كنت في فرث المنام طريح

ويحوي النعمان يات لعنه **هـ** امير منسب قاهر ورجميع

يرود لنا دوي الجوش وتبين **هـ** ويات بلخبار الوكيد صحيح

ونهمهم لما يتون بلادنا **هـ** وتأخذ نسائم مع لبوس صفيح

وتأخذ نسائم والخيول وغيرها **هـ** ويصبح نسائم في بك نويح

وتشكر نسائم كل قمر صمد **هـ** من كل ليث قصور تحجج **هـ**

وترتج شبان ابن عذف ابن مالك **هـ** لا بد من يوم يكون كفيح

يقي

وهذه المقالات الامير ابن مالك **هـ** وسهم بقلب غايضا **هـ**

هـ واستغفر الله العظيم من الخطاه **هـ** يغفر ذنوبي من جميع قبيح

وافضل ما قلنا نصلي على النبي **هـ** بني عزي صاحب الشافعي

قال الرازي فلما فرغ الامير شبيب من هذه الاشعار فرثق

على السجانه فحضر بين يديه وقبل الارض وقال نعم يا ملك الاسلا

فقال لاخذ الزبيد راشد وحطه في الحبس وخليه لما اشوف

ان كان كلام صحيح ام لا ونده على النعمان حضر بين يديه

قلوا يا ابن عمي اكشف الخبر وهات لنا الاخبار الصعيحه

قال نعم طلع النعمان ساير يكون له كلام دي جري اسمع

ما جري لشبيب زعوق على السجانه **وقال** لو اهاات الزبيد

فجاب لو الوانت تحبرنا ما جري **اش جري** في البراحن وحيان

نقطع

نقطع راسك قلو ايا جاب وحياتك ما تحلى لك الاعلى الذي

جري وما رايت واسمع مني ما اقول وعاد ينش **الاشعار**

ويقول بعد الصلاة والسلام **هـ** علي سيدنا محمد الرسول

اول ما بندي نصلي على النبي **هـ** اري كل من صلي بخير يفا

يقول الزبيد ابن نعمان راشد **هـ** ويران قلمي زرايدات وقاد

اياتا بني هادي امور شنيعة **هـ** ويات منها الشر والاكاد

خبرت بعون الله جل جلاله **هـ** آنا ود المسار قمع بلاد

رايت جيوش سدت القاع والفضا **هـ** تقول انت قطر مقبل برقا

قبائل من نجد العريضة عاتر لحد **هـ** مثل غمام اور فوق جراد

جموع فروع البد ويا امير رايتهم **هـ** جيوش عساكرهم مناذ

اربع شعيرات الف عدا دمهم وسلطانهم حسن الايز وكاد

وَأَبْوَارُهُمْ دَلِيلُ ضَعْفِهِمْ سَابِلٌ عَلَى جِسْمٍ مَكِينٍ طَرَادٌ
وَكَيْلٌ عَلَى الْكُوفِ اللَّهُمَّ عَظِيمُ وَقْعَةٍ وَقَتُوا جِيوشَ الْمُغْلِ بِالْبُودِ
وَتَرَلُوا عَلَى رِصَالِ الْعِرَاقِ بَحِيلُهُمْ كَيْلُ نَمَامٍ أَوْ قَوْفِ جَرَادٍ
وَلَوْ شَفَقْتُهُمْ يَا أَمِيرَ عُنْدِ جُوعِهِمْ فَرَّاحٌ يَجْرِدُ الْحَيْلَ وَالْأَجْوَادِ
وَالْتَسَبُّوْا مَالِ الْأَعَادِ بِجَرِيمِهِمْ بَنَاتُ الْعِمِّ هُمْ زَيْنَاتُ الْحَدَادِ
وَمِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَجِبُ الشَّمْسُ لَوْنُهَا كَمَا بَرَقَ الشَّرْقُ أَوْ قَرَّ وَقَا
وَكُنَّا ثَلَاثَ تَلَافٍ ضُيُوفُ أَبْوَاعِ عَلِيٍّ وَالضُّمَرُ الْفَيْنِ تَجْرِي وَالنَّمَا
وَقَالَ يَا مَرْحَبًا بِضُيُوفٍ أَقْبَعَتْ رِخَاصَ وَالْبَنِيِّ يَا أَجْوَادِ
وَرَحَّبَ بِنَايَا أَمِيرٍ وَحَيٍّ قَدِيدٍ مِنْ أَجَادِ الطَّيِّ حَسَنُ الْأَمِيرِ وَجَادِ
فَأَقْرَبُ جَمِيعِ الْقَوْمِ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَلِخَيْرِ فَا قَبْلَ بَيْتٍ بِالرَّادِ
لَهُ بَيْتٌ عَلَى الضُّيُوفِ سَرِيعٌ فَسَيَحْ عَنِ الْبَيْدِ أَبُو سَعِيدٍ

ومن تحت

ومن تحت الفين عامود يا ملك وحوّل خيام ما الهز عدا
تَسَافِرُ ثَلَاثَ أَيَّامٍ فِي طُولِ نَجْمِهِمْ وَبِهِمْ خِيَمَتٌ فِي خِيَمَتِ الْجَوَادِ
وَيَبْرَأْنَهُمْ وَقْتُ الْمَسَاءِ يُوقِدُ نَهْمَهُمْ تَحَاكُّ لَشَمْسٍ ضَرَبَتْ بِوَقَادِ
وَحَوْلُ بَوَادٍ مِنْ عَيْنٍ وَمِيمَرٍ وَتَسْمَعُ طَبْلٌ مِثْلَ ذِي رَعَادِ
وَلَوْ شَفَقْتُ يَا حَبَابَ بِرَجَاسِهِمْ خِيَلَهُمْ وَقَدَّرَهُ دُكُلُ الْبِلَادِ زَهَادِ
وَأَرَبُوا بِكَ الشَّرْقَ هَوْلٌ وَجَيْحٌ وَتَبْعُضُ الْقِرَاهُ هَدْمُهَا
وهذا راي من هلالٍ وعَلَمٍ عجيب لا يشبه ولا مورتكاد
وَسَيِّئَ لَيْلَةٍ رَأَيْدٍ فِي جُوعِهِمْ وَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ رَوَّادِ
وَرَأَوْهُمْ يَا أَمِيرَ بِالْجَهْرِ وَالسِّرِّ وَبَانَتْ لِأَسْرَارِهِمْ بَاوْكَادِ
حَضَرَتْ لَهُمْ كُونِينَ يَا سَيِّدَ الْمَلَأَةِ وَقَدْ قَطَعَ تَسْعِينَ الْفَرْزَادِ
وَيَسْعِينَ الْفَرْزَادِ فِي الْفَرَاغِ قَوْمُهَا وَتَسْعِينَ الْفَرْزَادِ غَدَا

ومن تحت

وتسعين ألف عرضوها لبوعلي، ومنعوا عنهم ما ضي لبواد
بروع وأهوال وشوق ومحنة، وطعن مصاري يسلب الكباد
ونزل على البيرو ونهب بلادها، وقد بعث باقي العرب رواد
ولتنتظر جيش الخراج محمد، على حلب الشهب من الإنكاد،
ملكها الفتي حسن الهلال أبو علي، بجبل وغنم مقيمين شداد،
ملكها ابو زيد الحجازي سلامه، بتسعين ألف فارس عداد
وارعب قلوب الناس، في داج البحر قطع جيشهم بالماء في البوا
وجابوا غنائمهم وباقي حرمهم، وكان يومهم اسود فلن يراد
فهذا كايولي في حرير من البلاد، وهذا يقول الله كان مراد
وهذا كاي يفض النفس بالصابا، وهذا كاي يقول الحكم بغير
وحق النبي لولا الهلال ابو علي، فنعوا لك النشوان والأواز

ولا عادت

9
ولا عادت الشهبة تعود مدينه، من الشر والموال والانكاد
لا كان خفي الشهبة يا سيد المي، ويكرتها حتى تقيير رماذ،
وارجل يا ابو اسقروا متضر ضعنهم، واطبولهم تضح شيد رعاد
لتحضر للحرب يا صاحب الشئ، ولتركبوا القوم والأجواد
وانبعث الي كل الاحاويذ ليهمة، هو باقي العرب ياتوا النابضاد،
وانزل الي اهل القرى يخذونه جميعا ولا هم يخلف الميعاد
لان رات لهم والهول والبلية وشايح بتفتت الاعباد
الاول الحذر ثم الحذر يا احياد نه، ود لا مرهم عاد فيقار
ودري ربييه يا اجواد وهي عظم ربييه هو هادي امور يا ابي
وهذا مقالات ابن نغان راسده وان كلام واكد المشاد
ولتستغفر الله العظيم من الخطي، يعجز ذنوبي كلها الجود

وأفضل ما قلنا نصلي على النبي، أرى كل من صلي بخير يُفاد

قال الراوي فلما فرغ الزبير راشد من كلامه انقلب الدنيا ^{جهل}

الامير شبيب وحدهم ما عليه من مزيد، وهاج وماج واذا

بالسحمان داخل عليه قلا شبيب يا امير ايثر رأت قلا

يا حباب رأت العجب واسمع مني ما اقول وعاد يخبر بما

را من العجائب ويقول بعد الصلاة على سيدنا محمد

الرسول او كلاي في مدح المصطفى خير الانام الهاشمي

مشفعي قال الفتى النعمان قولا صادقا افهم كلامي بالملك

ثم اسمعي سافرت الى حلب وشتت بلادها التي جيوث كالجراد ^{المنشتر}

جاء علي انطاكياء وبلادها، نهبونها حتى البلاد باجمعي

وجاء علي البيرا وهدم صورها، ما مثلهم في الحرب ريت ^{اشجيري}

واما حلب

واما حلب قد حاصروا ملوكها، برجيس كان في الكون

قد هزم القلعة بضرب حجارة، وقصورها حتى علو ^{شوارعي}

مدة عشرين وثمانين سنة، انظر فوارسهم وكل اشجيري

كم من فوارس قد بلوهم بالبلد، واما الخراج قد اتاهم طابعي

وخلع عليه اميرهم ياسيدي، وانعم عليه وعاد خبرنا ^{يعي}

وكن الى يومين حول حصونها، وظهر عليهم كالهمام ^{الاموي}

باد رالي الفرسان يا امير المني، في يده مرهف صقيل يلعي

قد حطوا على ملوك في يوم الوعي، من سطوة فرسانهم تنصد ^{علي}

باد رله عبد دعي اسره، يسمي الوعي ساراي لغمار وعي

لما طعن ذلك للعين بعزمه، جت في جواد دم يكرعي

قد راح هارب من قبال دعيهم، لا وسط دم جرح يترعي

وَرَجَعَ ظَهْرُ مَنْ فَوْقَ أَفْجٍ ضَامِرٍ، أَدْهَمَ يَلِيعُ شَبَهُ رِيحِهَا
وَهَجَمَ عَلَى فَرَسَانِ قَيْسٍ وَهَانَهُ، كَمَ فَارِسُ السَّيْفِ عَادُ مَتَمَعٍ
قَدْ بَارَ وَامِنْ قَيْسٍ فَارِسٍ وَاسْتَرْثَمِنْ فَوْقَ شَهِيدٍ بِالْعَاقِبَةِ نَقِي
أَبْيَضًا وَقُلُوبًا مَعُودًا نَتْنِي، مَا أَحَدُ عَنْكَ فِي الْمَكَلِّحِ رُجِي
وَالضَّادُ مَوْلَانِ فِي خَيْرِ الْوَفَاءِ، وَاتَرَقَّتْ تِلْكَ الْبُورُ ^{وَدُرُ}
اللَّهُ الْكَبِيرُ رَأَيْتُ كَوْنَهُمْ، كَمَ طِفْلٍ سَابَ وَهُوَ صَغِيرٌ بِرُضِي
ضَرَبَ أَبُو أَوْسٍ دِيَابَ بَهْمَةٍ، فِي وَسْطِ صَدْرٍ عَادِمٍ ^{يَكْرِي}
هَذَا رَأَيْتُ مِنْ طِلَالٍ وَكُونِهِمْ، هَاهَا أَلْبَسُوا الْحَرْبَ كُلَّ الْحَرْبِ
مَنْ قَبْلَ بَأْتُوكُمْ طُهُورٌ وَغَلْمَةٌ، كَيْفَ الْجَادُ عَلَى الْمُضَاتِقِ ارْتَقِي
مَعَهُمْ مَكَاسِبُ وَالْعَدَاوَةُ كُلُّهُمْ، مِنْ كُلِّ بَيْتٍ شَبَهُ بَرْقِ يَدِي
لَوْ رَأَيْتُ فِئْتَةً قَدْ أَفْسَتْ جِسْرَهَا، لَمَا تَشَيْ عَجَبٌ تَرَى الْبَرْقِي

هذه مقالات

هذه مقالات الهمام الأرواح، الفارس النعمان ابن أبي
وَاسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ مِنَ الْخَطَاةِ، اللَّهُ يَغْفِرُ كُلَّ ذَنْبٍ مَوْعٍ
وَاحْتَمَ صَلَاتِي بِالْبَيْتِ مُحَمَّدٍ، الْهَاشِمِيُّ الْمُخْتَارُ فِينَا يَشْفِي
قَالَ الرَّأْيِيُّ فَلَمَّا فَرَّغَ النُّعْمَانُ مِنْ كَلَامِهِ إِذَا بِأَمِيرِ شَيْبِ
نَدَاهُ عَلَى الْفَهَادِ بَتَاعٍ، فَوَقَلُوا السَّيْرَ كَشَفَ الْبَرْقُ طَلْعَ الْفَهَادِ
وَأَخَذَ الْفَهْدُ وَالنَّاقَةُ، وَسَارَ عَامِدُ الْبَرْقِ لَافِيٍّ وَلَمْ يَزَلْ
سَائِرًا مَا آتَى إِلَى وَادِي يُسَمَّى وَادِ الرَّجْمِ الْمَوْقَرِ فَلَمْ يَلْقَ فِيهِ
أَحَدًا وَقَدْ زَعَلَ مِنَ الْوَحْدَةِ بَعْدَ سِتِينَ لَيْلَةً لِيَوْمٍ مِنْ
بَعْضِ الْأَيَّامِ فَأَيَّمُ سَبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ وَإِذَا بَيْنِي هَلَالٌ
نَزَلُوا عَلَى الْبَلْقَى وَحَطُّوا عَلَى الرَّجْمِ الْمَوْقَرِ وَنَصَبُوا الصَّوَابِينَ
وَالْحِيَامَ وَقَدَّرُوا السَّيْرَانَ وَعَمَلُوا الزَّادَ وَالْفَهَادَ نَائِمَ

لم معد خير فافاق الفهاد من النوم اندهش من اليزان
وقام من غير وعي قال وكان ربيع الليل الاخر فاحتار في امر
وقال في بال ترخ فين نام لما يطلم النهار فنام لما اصبح الله
الصباح قام عينه بيلقي **مرفوح** تحت الرحم الموقر واذ ابلا مير
ابوزيد راحت منه التفاته معترفة بالفهاد بمتاع الابد
سبب دفع الجواد وجالوا وعاد يشدا لشعار ويقول
بعد الصلاة على محمد الرسول **اول ما نبيدي نصلي على النبي**
اراكل من صلي ينال المكاسب **يقول ابو زيد الهلالي سلا**
وعرض الفتى اذ لم يد اريد يذهب **وعرض الفير مثل القزاز**
واذا ما الشطي ما دلوا قد طالب اياها البادي من اين اتينا
من اي قبائل يا كريم الشوارب **عسي خبر من علي شفي قلوبنا**

واوضح

١٤
واوضح لنا قولك **وما انت طالب فبانه ما انت تزود نه**
وقد جيت تكشف اهلنا والتراب **عليك امان الله من كل**
ريية وما كنت في جمع الهلال تقارب ولكن ان اريدك تكلم
امير نه بقول صحيح **انك قول صايب** وهذا مقالا
الامير سلامه اي حميراني الى القرب طالب وافضل ما قلنا
نصلي على النبي بني عزيب بين طريق المداهب قال
الراوي فلما فرغ الامير ابو زيد الكلام اخذ الفهاد واتي
به الى عند السلطان حسن تقدم باسر الارض ودعي بدو
الحزب والنعيم النقي السلطان ودياب والقاضي فعاد يشدا
يقول اول ما نبيدي نصلي على النبي **عبي ركب البراق**
وسار وملك يا كسلان صلي بهم اريد كل من صلي يرا دور

يقول الفتي الفهاد محاجره لو ابكلام مثل الشهد :
والسكر وجهكم بالخير والعز والرضي انتوا الثلاثة :
كنكم افتخار ابو زيد والمسيدي باب وبر علي انتوا الثلاثة :
زايد بن وقار ورايكم القاضي بدير ابن فايد قار كلام الولد^{الفتاد}
امارة هلال غرها يوم كونها : ومسيكم بالخير كل نهار
فرد سلام يا امير ابو علي : وطمين قلبي انتي مختار :
وناحيتك يا امير جوي محلك : رمان القضي والحكم والاقدار
عطيت بعمون الله علو منازل : ودولاب غرك دايمة ذوات
ورب السما قد ايدك بالقبائل : وحولك اماره كلها انصا
وبينناكم بيضا وتساهلونا : كشمير لصي او حجة الفرا :
تعللكم بالطار مرة ومرة : وتنظر لكم من اطيح^{الطير} اشعار

ابو زيد

١٢
ابو زيد ما قد جئت من عالم اول : ولحن علي الزرق قد جعلوا^{مثال}
وقد كان لك رفقة يا سلام : ثلاث ملوك من هلال اصفا
وهما صغار السن وانت كبيرهم : ترودهم في واسع الاقفار
انيت وحياتكم شبيب بلرضنا : ووداكم للبيت والدواز
وقد قال لكم امسيتم في محلتنا : فقولوا لي عند وكذا خبا
لاي بلاد تطلبوا في مسيركم : رواد والاطال بين عماره
فقلت له والركن والبيت والصف : وحق الذي لولا في الحجاز
منار وحق الذي نجما من الجب يوسف واهلك من القوم
الغلال كبار فلان جاسوس ولا جيت رايد ولا قاصد^{لينا} للعا
ضارا لا شاعر نقصد الجيد في الحضر وتقتد الي
ملك يكون مشار تدمج اجا ويد الرجال جميعهم

وَأَسَدْلَهُمْ مِنْ طَيْبِ الْأَشْعَارِ. وَبِتُ أُنْدَحَ فِي شَيْبٍ وَقَوْمِ
بِكَلَامٍ مِثْلَ الشَّهْدِ وَالسَّكَارَةِ. وَخَرَجَ قَوْلُكَ عِنْدَنَا يَذْكُرُونَ
تَحَدَّثَ بِهِ الْأَمْرُ جَوَادٌ وَالْأَمَارَةُ. وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا يَصِلُ عَلَى ابْنِ
الرَّحْمَنِ صَلَاحُ يَزِيدٍ وَقَارُهُ. قَالَ الرَّأْيِيُّ فَلَمَّا فَرَغَ الْفَهَادُ مِنْ كَلَامِهِ
ثُمَّ إِنَّ الْأَمِيرَ ابْنَ زَيْدٍ قَالُوا نَعْمَ يَا فَهَادُ هُوَ نَا وَعَادَ الْأَمِيرُ
ابْنَ زَيْدٍ يَعْزِي وَيَقُولُ سَعْرَةٌ أَوْ لَمْ يَنْبُدِي يَصِلُ عَلَى ابْنِ
الرَّحْمَنِ صَلَاحُ يَزِيدٍ الْقَوَائِدُ. يَقُولُ ابْنُ زَيْدٍ لَوْلَا إِسْلَامُهُ
الْأَيَّافِقُ فَمَا ذَكَرْنَا قَوْلَكَ وَكَأَيُّهُ خِيتَ مِنْ أَوْلَى السَّوْبِ الَّذِي مَنِ
بِأَوْلَادِهِ شَيْخٌ مِنْ أَكْبَرِ الْأَجْوَادِ. أَوْلَادُ مَلُوكٍ يَا أَمِيرَ اسْتَدِ
إِذَا مَا أَحْرَبُوا لِلْقَوْمِ كَانُوا سُدَّ لَدَى جَسَدِهِمْ ابْنُ سَعْدٍ الزَّيْنَابِيُّ خَلِيلُهُ
عَلَى مَا لَيْتُ يَطْلُبُ يَزِيدُ الْقَوَائِدُ. وَقَالَ لِي هَاتِ الْمَدِيحَ وَغَيْرَهُمْ

وَنَاقَلْتُ

وَنَاقَلْتُ أَيْضًا أَنْتَ زَيْدٌ. فَجِئْتُ إِلَى الْجَدِّ وَلَيْتَ غَمَّهُ
إِلَى الْغُرَبَاءِ مَا كَلَّمَ قَرْمَ مَعَاذَهُ. جِئْتُ لَهُمْ أَبْطَالَ عَدَّتْ خِيُولَهُمْ
يَسْتَعِينُ أَلْفَ فَوْقَ ظُهُورِ الْجَوَادِ. وَلَسْتَعِينُ أَلْفَ يَنْقُلُ رَابِلُ
عِلْمِهِمْ مِنَ اللَّيْلِ الْيَمَانِيِّ زَيْدٌ. وَلَسْتَعِينُ أَلْفَ مِنْ رِيَاكِ وَرَعِي
وَفَارِسُهُمُ الزَّغْبِيُّ دِيَابُ لَمْ كَايِدُهُ. إِذَا احْتَدَى يَوْمَ الْكَفَاءِ لَدَى شَرِّهِ
يُخَلِّدُ مِثْلَ الْأَبْطَالِ حَرْبُ بَرَايَةٍ. أَلَا تَوَارَيْتُ الْهَيْدُ بِلَمْ مَشْرِفِ
جَوْدِهِمْ فَوْقَ الْأَرْضِ بَرَايَةٍ. وَالْمَقْلُ وَالصَّلَاحُ لِي فِي حَرْفِهِ
مَلُوكُ الْجَمْعِ جَوْنٌ يَزِيدُ الْقَوَائِدُ. وَسُلْطَانُهُمْ خَرْنَبُ يَا مَاجِرَ الْوَا
أَنَا بَا بَطَالٍ وَخَيْلُ شَدَايِدُ. لَطِينًا وَصَادُ مَنَا وَقَوَا حُرُوبَنَا
وَرَشَقُونَا بِالْبَنَلِ مِثْلَ الْبَرَايَةِ. وَقَدْ صَحَّتْ نَا الْمُسَمَّ أَنْ أَبَا حَمِيمٍ
أَنَا سِدُّهَا الْمُسَدُّ وَخَرْبُ عَائِدَةٍ. وَبَارَتْ لَلْفَرْسَانِ فِي حَوَاتِهِ

تَحَايِنَ أَيْرُ طَقَّتْهَا فِي الْحَايِدِ هـ ضربت عقيد القوم بين يهود
وقلت لولاخذها وأنا أبو العوايد هـ وَجِنَا مَكَاسِبَهُمْ وَجِنَا حَيَوُ
وَجِنَا حَلَالِيَهُمْ وَهَامَ شَهَائِدُهُمْ بِرَجِيسٍ قَدَوِي بِطَعْرِ لَيْفَانِ
امير الزغاب يوم جبد الهنايدة وَجِنَادِ مَشَقِ الشَّامِ مِلَّةً
ضَيُوفَ أَبَوِ الْفَيْحِ شَبِيبِ الْمَكَايِدِ وَجِنَا إِلَى الزَّرْقَا
تَزَلْنَا بِضَعْفِنَا حَيَايَ سَحَابٍ مُقْبِلٍ بِالرَّعَايِدِ إِلَّا أَيُّهَا
الْفَهَادُ بَلَغَ رِسَالَتِي عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ بِالصَّحِيحِ الْوَكَايِدِ
وَقُلُوا إِنَّا نَزَلْنَا بِأَرْضِكُمْ لَهَا مَزْنٌ بِالرِّيَاحِ وَالرَّعَايِدِ فَلَا حَسِبْنَا
وَأَطِينِينَ بِأَرْضِكُمْ غَدًا نَزَحَلْ عَنْكُمْ بِلَادَ بَعَايِدِ الْأَوَاقِرِ
عَنْ حَرْنِي فِي بِلَادِهِمْ وَلَا تَوَقِدُوا النَّيْرَانَ بَعْدَ الْحَايِدِ وَأَدْمِ كَلَامَ
يَا أَمِيرُ وَصِيَّتِي وَأَبَوَايَ مِنْ يَجْرِبِ أَهْلَ الْأَجَاوِدِ وَأَفْضَلِ مَا قُلْنَا

نصلي على النبي

١٥
نصلي على النبي هـ هـ أكل من صلي نبال الفوايد قال الراوي
فلما فرغ الامير ابو ازيد من كلامه متم ان منوا انت خربند
سلطان العجمه قالت يا لها دقول لسيدى ابيودى
بني هلال يا ماجرى في اهلكا وعادت تغنى وتقول
شعراول ما بندي نصلي على النبي هـ بني الهدي خير لانا
خير شقيق تقول قنوع العامره ولما شكت جرد دعها
فوق الحدود الا يا عباد الله من ميلت النيا فلكنا
ببغية واطنين حقيق جينا العديه من بلاد بعيد
فطاعت لنا من كل فج عميق ومن ارض خرسات
الى ارض سلحط والمقوامع جيسنا لزيق عدتنا
ما بين الف وسلكها هـ وابوي يوازيها براي رشيد

وَكُنَّا بَنِي سَالِمِينَ مِنَ النَّبَاءِ، وَكَيْدُ النَّبِيِّ لَيْثٌ عَنْهَا طَلْفٌ
أَتَوْنَ بَنِي عَامِرٍ وَمَلِكُ بِلَادِنَا، وَمَحْقُونًا بِالْمَرْهَفَاتِ مَحْتَقٍ
مَقَالَاتُهَا لِحِصْنِ الرَّاكِبِ شَكَّةٌ وَدُمُوعُهَا فَوْقَ الْخُذُودِ
دَفِيقٌ وَاسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ مِنَ الْخَطَا إِلَهَ تَعَالَى بِالْعَبَا
شَفِيقٌ وَأَوْضَلُ مَا قَلْنَا ضَلَّى عَلَى الْبَنِيِّ أَرَامِلٌ مِنْ صُلَى
لَهُ التَّوْفِيقُ قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا فَرَّغْتَ الْأَمِيرَ قَتْلَهَا
ثُمَّ أَنَّ الْأَمِيرَ ابْنَ زَيْدٍ أَغْمَرَ هَارَاحَةً وَجَابَتْ لَهَا الرِّقَابُ
وَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَا عَمْرٍاءُ لَتَشْرَبُ قَالَ لَهَا أَيُّ ثَمَلَتْ
وَسَقَاتِ ثَلَاثَةً فِي ثَلَاثَةٍ فِي ثَلَاثَةٍ أَلَمْ يَبْقِ دَائِلَاتُ
وَغَيْبُ الْبُرُوقِ تَسْقِيهِ لِمَخْلَلَاتٍ مِثْلَ حَبِيرِ الْمَوَالِدِ
يَطَاطُ عَلَى الْقَمَرِ فِي الدَّلِيلِ حَبِيبُ تَيْنٍ وَمِثْلُ الْخُرُوبِ عَلَى

قَب

قَبْ عَيْنِيهِ وَعَادِيهِسَ عَلَى الْبَنَتِ قَدَامَ السُّلْطَانِ
وَيَنْشُدُ الْأَشْعَارَ وَيَقُولُ بَعْدَ الْحَمْدِ عَلَى الرَّسُولِ
أَوَّلُ مَا نَبْدِي رَضِيْلِي عَلَى الْبَنِيِّ بَنِي عَزِيْزٍ نَوْرِي الْمَصْبُوحِ
يَقُولُ الْفَتَى الْفَهَامُ ذَعْمُ صَادِقٍ وَبِرَّ أَنْ قَلْبِي زَايِدُ الْجَوْرِ
سَلَامِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا قَرِيْبُ أَبَا عَلِيٍّ يَا فَارِسَ الْحَيَلَيْنِ
يَا حُجَّاجَ وَمَا زَالَ رَأْيِي السَّعْدَ عَمَّالٍ بَيْنَكُمْ لَا مِثْلَ
أَمَّا زَايِدُ بْنُ رَجَّاحٍ ابْنُ زَيْدٍ وَالسَّمْدُ دِيَابُ وَأَبُو عَلِيٍّ
ثَلَاثٌ أَمَّا رَاحِيَارِ بْنِ مَلَّاحٍ وَرَابِعُهُمُ الْقَاصِي بْنُ يَدْرِ بْنِ فَايِدٍ
قَارِ كَلَامِ الْوَلَدِ الْفَتَّاحِ أَمَّا رَهْلُهَا يُوَدُّ كَوْنَهَا
مُلُوكٌ وَعِنْدَ الْعَايِدِينَ مَرْجَاحٌ وَبَيْنَكُمْ بِيضًا وَشَا
هَلُوْنَا قَتْلُ الْبَهِيَّةِ كَامِلُ الْأَصْلَاحِ وَبُوَا زَيْدُ مَا قَدْ حَتِيْنَا

عام اول ومعاك ثلاثة كالمين سماح ورحت وقولك
عندنا يذكر ونه وتنقل الشعر مع الداح ومن بعدني
يا فارس الخيل اسمع كلام صحيح ليس فيه مزاح شبيب
ماهي يا امير ضيوف ثمانين الف لا بسين صفاح
وستين الف جا بدني صواره وستين الف ناقلين راج
وستين في ستين الف شاهد وستين الف كالمين
صفاح اذا حشد يوم ما لي الله شرم نخل صدور الصا
فناق جراح وري ثمانين الف صميدع وستين الف
لا بسين صفاح علي خيل ضمير سابقات سلايل سوابق
يوم الحرب تشبه رياح غدا تنظر من اي كل غشمشم
اجواد في يوم الوغى علمنا ونالي بهذا اليوم ستين ليلة

مقيم

مقيم علي البيد ايكل صباح بعث شبيب اتبع ابن مالك
تليعه الي قوم تجيد شبيب له عالمين حاسب حسابهم
وتاد زعليكم يوم اقوم صياح ولا هوا تخليكم
تقود بلاد طالب لكم بالحرب عظم كفاح
غدي تنظروا قيس مادي يصير لكم وكيم فارس يضرب
هناك رماح غدي تنظر الفهاد في عقب خيلكم كسيع
غشمشم قصور حجج اح انا هو الفنا الفهاد ابو اعر
صادق وطرما القل كلام مزاح وقولك هذا قنوع اخر
فتني وتحت فوط مقم بوشاح وناخذ
قنوع العامر نكسب وجناها نصير كما المصباح
وناخذ منكم كل بيضا غريه وخياها كالورد والتقا

واضح بك يا ضوم بعد مكسب وابقى لك منصور
بالافراح .هـ مقال القتي الفهاد ابو عمر صادق الايا
قتوع العقل مبي راح .هـ واستغفر الله العظيم من الخطا
ازل وانخطي ما علي جناح واقضل ما قلنا نصلي على
النبي اراكل من صلي نيا لرباح .هـ قال ابي هذا الكلام
بشما نرب لانا .هـ فلما فرغ الفهاد من الكلام واذا
بالامير دياب سحب السيف وهجم على الفهاد واذا
ان يضرب واذا بالامير ابواز يدحض وقال له حال
يا امير دياب امسك يدك راجع تعمل ايش قلوا راجع
اوسط هذا الكلب قال له يا امير دياب انظره
في ايش يا ابوا غانم ان كان سكران ولا صلاح واذا ابعد

ميلت

١٨
ميلت علي الفهاد وقالت لواهو اصحي لروحك وانظرات
فين وعادت تنظم الاشعار شعرا اول كلام في مديح خير
الورا .هـ المصطفى خير الانام مقدا ما قالت قيات
للي صوالذي شكت .هـ فهاد اسمع ما اقول وانهم
يكفي ترديد من الكلام واستحي سلطان قيس الجدين
منا وما انظروا لدسرحان سلطان العرب قصه
كلامك لا يكون مجهر ما اوزن كلامك قبل ان تنطق
به هذا كلامك مثل نبل واسهما في الناس يلقط
يريد مجالس تصفا له جواد حين يتكلم وفي الناس
من يلقط كلام قبيح .هـ من عمر ما شاف امرامعظا
وفي الناس من يلقط بحر زيد هدي يسي في زمان

فَاهَا مَا تَنْتَظِرُ الْبَطْلَ الْهَمامَ أَبُو عَلِيٍّ عَيْنِيهِ كَيْفَ الصَّغَرُ
تَنْتَظِرُ الْحَيَا مَا تَنْتَظِرُ الْمُسْتَمِرَّ بِرُسْلَامَةٍ لَهُ سَمَّ عَلِيٍّ الْفَرَسَانِ
كَيْفَ الْأَرْقَمَا مَا تَنْتَظِرُ الرَّغْبِيَّ أَبُو مُوسَى الْبَطْلَ الْأَسَدَ وَالْفَرَسَانِ
عَادَ مَحَلِّمَا أَصْحَى زَيْنٌ لِلْكَلَامِ أَيَا فِتْنًا أَخَافُ تَصْحِيَّ فِي دِيَارِ
مَحْتَسِبِ الْهَضْبِ وَبَادِرِ رَأْيِ شَيْبٍ وَقَوْلِ لَوْ أَخَذَ لِنَارِ
الْحَرْبِ بِالْكَفِّ مَقْتَرًا فَرَسَانٍ فَيَسِّرُ مَا تَطِيقُ طَرَادَهُمْ
كَمْ مِنْ مَلِكٍ خَلَوْهُ عَائِمٌ فِي الدِّمَا هَذَا وَصَايَهُ لِلْأَمِيرِ وَقَوْلُ
اللَّهِ صَلَّيَ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّأْيُ لِهَذَا الْكَلَامِ بِحَا
رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَّغَتْ الْأَمِيرُ ضَوْمٍ مِنْ كَلَامِهَا وَالْفَقْهَاءُ
يَسْمَعُ نِظَامَهَا ثُمَّ أَلَهُ التَّقَاتِ إِلَى السُّلْطَانِ وَقَالَ لَهَا
يَا أَبَا عَلِيٍّ الْفَهْدُ بَتَاعٌ وَحَوَاجٌّ وَالنَّاقَةُ رَاحٌ قُلُوا يَا جَدُّ

أَيْش

أَيْشُ نَعْمُ لَكَ فِي حَوَاجِّكَ أَنْتَ ظَرِيفٌ أَخَذَهُمْ مِنْكَ
وَعَلَى مَا أَجَبْتَهُمْ لَكَ فَنُطْلَعُ وَرَاحٌ فِي حَالِ سَبِيلِ دِي
جَرِي أَسْمَعُ أَنْتَ مَا جَرِي لِلْأَمِيرِ شَيْبٍ فَإِنَّهُ نَائِمٌ لَيْلَهُ
مِنْ زَاتِ اللَّيَالِي بِسُحَّانِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ فَرَأَيْنَاهُ وَأَضْفَأُ
أَحْلَامَ فَقَامَ مِنْ نَامٍ مَرَّعُوبٍ وَنَدَّهَ عَلَى فَرَسَانٍ وَعَلَى الْفَقْهَاءِ
الدَّوْلَةَ وَعَادَ يُفَسِّرُ عَلَيْهِمُ الْمَنَامَ **شعر** أَوَّلُ مَا نَبْدِي
نُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ بَنِي الْهَدْيِ نُوْرُهُ الْقَبْرَ قَائِمٌ يَقُولُ شَيْبٍ
الْتَّبَعُ بَنِي مَالِكٍ بِدَمْعِ جَرِيٍّ عَلَى الْحَدِّ بَلِّ اللِّتَامِ وَعَيْطُ
يَا لِمَا نَغِينُ أَحْجَدُونِي يَا لَلنَّحَايَا لِلْعَالَمِينَ الذَّرَامِ
أَلَا يَا زَيْدُ يَا بَنِي عَمِّي يَقِينِي يَا أَمِيرَ هَذَا أَمْرٍ غَطَا
وَدِي مَا لَهَا غَيْرُكَ يَا قَرْمَ حَمِيرٍ يَا فَارِسَ الْهَيْجَاتِ يَا أَبَا

للهمايم اخاف يد هون علي غفلة التي وقد يقطعون
بالسيوف الاصوار ويجون واحده نيامين بغفلة يولوا
فوارس طي منهم هوارم ويتمكون الرزق واطارف
بلادنا وتشتت بنا الحساد بامير يديم دايمة فقوام الكسف
الاخبار وسرع وانتني اخبار حق واكدات علام انا
نايم في غفلة النوم والرجي ودمع جوي علي الحذود والنايم
رايت جيو سددت القاع والفضي بحال هدير
السيل غط الرديم الي يا لطيف سدد والخيول واخرى واد
واتوا شحوا بالمرهفات الحسايم وهاتوا عرضوا الي الخيل حتي
اتشوفها وتونوا شدار الناس الي يا لزام وناد وابن
عبي الامير بن زلي امير تروح الخيل سوا هوارم هوارم وناد
للدغمام

للدغمام ابن معمورها تو ابن هيال وليد حاتم ونادوا
علي نياض هو وابن فاضل وناد والبوا والفريدين
هو وابن قاسم وناد والنا اجداد طي بحالهم وناد وراعي
مهران شيخ السوالم انا العقل مني طاش يا اجداد حين
وعنت شيه الطير اذا كان حيايم وهذا رايت في المنام
ورايني ما اولاد عبي ياشد ادا لعزاييم مقالات الفتي
للسمي شبيب بن مالك الا ان في قلبي شديدا الوفا
وافضل ما قلنا نصلي علي النبي ارا كل من صلي نبال
الغنايم قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام
فلما فرغ الامير شبيب من كلام نده علي الزبير را شد
وقال له سير اكشف البر وانظر لنا خبر الفها ولا حلق

لاحن يكون جري شي فيه اتر من بعض فطلع الزبيد
راشد عابد البر تغاب ثلاثين يومه وهوداير وشاف
نجع بني هلال ولاقي الهاد فرجع الي الامير شبيب فقل
لوا ايثر الخبر يا قسم فقال لوا اسمع مني ما اقول اول
ما تبدي نصلي على النبي الرسول ارا كل من صلي بياك
الفوائد يقول الزبيد بن نعمان راشد وفي القلب
البيان اضرت بالرتايد اسمع كلام يا امير وقصتي
وقد لك كلام الصدق يا امير واكد لقد رايت
العربان يا سيد الملامكوا السهل والبيديك
ووسع الحمايد ورقم الموقر عادي في وسط اخامهم
ومن حولهم ضجه كما سجب راعد وقد شرع يا امير وعملوا

خيامهم

خيامهم واحيات راسك يا كثر الفوائد وسلطانهم حسن الهلال ابو علي
امير الهلالية ولوا فعل نرايد، واما جلس ابن رزق سلامه
يكيد الفوارس في نهار الطرايد، وقد راد للغرب البعيد ولسا
بعزم امضي من حديد المبارد، لوافعل في قيس قد شاع يا ملك
بالفعل والجودة وترك الفسايد، وتالسه الزغب دياب ابن غانم
قليل الزغاب يوم جبد الهنايد، ورايعهم زبيد ان منجات خيلهم
وخامتهم البطل السديد ابن فايد، وساد سهم البيت الراين فخر
وسابعهم اللواصور ابن قايد، فكروا لو اغواير لواعزم في الهجانم
وتامنهم فكروا لو اغواير، وتاسعهم الامير مفضل
وعاشروهم للوي طوي المكاييد، واما ابوزيد الهلال سلامه
هاذاك في العربان يا امير رايد، امير حوي العلم والفضل والحج

مُصَلِّي مُرَكِّبٍ لِلْمُقَلِّينَ رَاضٍ حَوِي الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ وَالْجُودَ وَالْبُعْثِيَّةَ
وَالْفَهْمَ وَالتَّوْبَةَ وَاللَّهُ شَاهِدٌ وَحَاكِمٌ هَلَالٌ يَا أَمِيرَ كُلِّهَا وَعَر
بِيدٌ بِالْهَيْجَا وَصَنْدِيدٌ بِمَا جَدَّ وَيَكْرُمُ الْحِيَرَاتِ وَحِيرَاتُ جَارُهَا
حَمْدٌ قَيْسٍ فِي مَجْدِ سُنْتِ الشُّدَايِدِ حَضْرَتُ مُضَافَاتٍ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَكُنْ ثَلَاثًا تَلَاَفٌ وَكَثْرٌ عَدَايِدُ وَلَا رَايَتُ يَوْمَ بُوْحِدٍ مُعْتَبِرٌ وَلَا طِفْلٌ
بِيَهِينٌ وَلَا أَوَّارِدٌ يَضَالُ يَعْطَلُكَ إِلَى عَقَبِ يَوْمِهِ وَيَذْكُرُنَا أَهْلَ الثَّرَى
وَالْأَجَاوِدَ وَمَرَّيْتُ وَقْنَا بِذِكْرِ نَبِيِّنَا هَاهُ بِالْأَلْفَاظِ نَقُفُهَا وَفِيهَا فَوَيْدُ
وَقْتُتُ يَسُوفُ يَجْمَعُ يَعْرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ عَادَ يَلْحَظُنِي وَعَانِي بِصَادٍ
وَقَلِي وَحَقًّا لَدَيْكَ طَلِيعَةُ شَبِيبٍ أَرْسَلَكُ لَنَا وَقَدْ جِئْتَ رَايِدُ
وَنَاقَلْتُ يَا حَبَابُ يَا شَابِعَ الثَّنَا أَنَا مَرَّيْتُ بَيْنَ أَيْدِيكَ يَا نَعْمَ صَابِرُ
وَنَاصِرْتُ بَيْنَ أَيْدِيكَ وَأَفْعَلُ عَارِيَّةً وَأَفْعَلُ يَا أَمِيرَ مَا لَيْتُ

رايد قَبَسَهُ وَقَالَ ارْتَاظُ مَا يَمِيرُ رَأْسُ ذِرَاحِ الرُّودِ اعْنُكَ وَلِي
رَبِّ شَاهِدٌ وَهُوَ دَارِيٌّ بَيْنَ الْجُوعِ بِجَالِهِ وَقَدْ رَتَّهُ
بِوَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ وَهُوَ قَالَ يَا حَبَابُ قَوْلُ لَسِيدِي وَقَدْ خَبَّرَ
عَنَّا صَحِيحُ النُّشَايِدِ فَلَا تَضُرُّمُ النِّيرَانُ يَا سَيِّدَ الْمَلَاوِلَةِ تَوْقِدُ
النِّيرَانِ بَعْدَ الْحَمَايِدِ وَلَا تَعْرِفُنَا يَا شَبِيبُ ابْنَ مَالِكٍ أَحْنُ طَلَبْنَا
لَهُلَادَ بَعَايِدَ وَاحْنَا قَصْدَنَا الْعَرَبِ يَا قَرْمَحْمِيرَ رِفَاقَتَنَا عِنْدَ
الزَّنَائِي رَقَايِدَ وَإِحْنًا قَصْدَنَا الْقَبْرَوَانِ وَقَابِسُ رَايِ تَوَلَّيْسُ
الْحَضْرَا عَلَيْهِمَا شُدَايِدُ فَلَا احْتِسَابُ نَا وَاطْنَيْنِ بَارِصْنِمُ أَحْنُ يَدَا
الْأَعْنَارِ عَدُّ رُحَاهَايِدُ وَهَذَا كَلَامُ لِي يَا فَادِسَ الْعَتِيَّ ابْنَ زَيْدِ
عَمْدَ الْبَيْضِ يَوْمَ النِّكَايِدِ وَلَسْتُ غَفْرًا لِي الْعَظِيمِ مِنَ الْخَطَا إِلَهَ تَعَالَى
فِي عِلَا الْمَلِكِ وَاحِدٍ وَأَفْضَلُ مَا قَلْنَا نَصْلِي عَلَى الْبَنِي رَاكِلُ مِنْ صَالِي

ينال الفوائد **قال الراوي** لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ
الذبيد راى شد من كلام واذا ابلا يرسب شبيب امر بدق الطبل فلتقت
الفرسان من كل فج وغنيق وقالوا يا ابا سقرا يشر لو اسيت هذا
الطبل قلهم يا اجواد كونوا على حد زمن بني هلال ولا احزنتمكون
ويتكلمونا الارض والبلاد وعاد ينشد الاشعار ويقول بعد
الصلاة **على الرسول اول ما بندي** نصلي على النبي **بني عر**
طريق المذاهب يقول شبيب التبع ابن مالك **بلهيب** ونيران قلبي ريد
وعين تبات الليل ما تالفنا لكر وسهم والبين جاف صبايب وقد رايت
في نومي منام وراعى احسن عيني غشتم صبايب رايت جيوش
سدت القام والقنايحاك هدير السيل اذا كان ساكب وقد هاجم
القوم يا اجواد بالقن طلوب وقرسان **عليها** طلايب تنبهت من ذلك

المنام

المنام لكن ان شابه لسكران من الخمر شارب وقالوا اخري السلطان يا ابن مالك
ومنه الذي فينا يريد المكاسب ومين الذي في الكون يبقي قتالنا وامن اماراه
نشكم كل غايب احكم علي مينا الف مدرع فنادى للهجات يوم تحارب
وتعين الف ماسية من خيولنا اما وانسجوبايك الكرايب وستين
الف يضرب الخيل بالقنا الفارس منهم على السرج راكب حسينا حساب
الروم يا اجواد واما بني عامر فاكنت حاسب ولا عداكم يا بني ملي
جميعكم فايبقوا منكم هام يحارب ولا يتركوا منا هام ولا صبي ولا شيخ
محن كبير وشايب ومن بعد هذا ايخذ كل مالكه ويغدق فوارس طي
تحت الترايب وقد رهد كل البلاد بحريمهم وجدنا ارا ضينا
نزيد المكاسب وملك بلاد الشرق بعد اهلها واهل اليمن طاعوا
لهم بالقضاي واما بني سبائك قتلوا رجلا لهم وخانوا بني حيدر وجو

سَكَايَ وَأَفْتَوَا بَنِي صَبَاحَ كَامِلًا بِجَاهِهِمْ وَعَرَبَانِ عَقِيلَ عَادِثَاتِ
نَهَائِبٍ وَقَتْلُوا مَلِكَ بَجْدِ الْعَقِيدِ رَهَانَهُ وَخَلُّوا قُصُورَ أَدْرَاسِ
خَرَائِبٍ وَأَفْتَوَا بَنِي هَيْدَبَ وَمَاجِرِي لَهُمْ وَاهْلَ الْبُحُودِ عَادِ وَاهْشَاتِ
نَهَائِبٍ وَاهْلَ الْيَمَارِقِ أَنْطَسُوا مِنْ حُرُورِهِمْ مَا فَازَ مِنْهُمْ غَيْرُ مَنْ كَانَتْ
لِغَايِبٍ وَاهْلَ الْمَنَابِعِ قَدْ أَحَدَ كُلِّ مَالِهِمْ وَعَادَ عَلَيْهِمْ رَعْبٌ بَعْدَ رَءِيبٍ
وَطَهَفَا وَلَهَفَا وَالْبَلَاءُ دَعَا لَهُمْ وَلَا مِنْ مَلِكٍ يَلْقَى لِقَيْسَ رِيَّارٍ وَقَدْ
مَلَكُوا حَلَبَ وَأَفْتَوَا جِيوشَهَا مَلِكُ الْعَجِجِ رَاحُوا وَارَكُوا التَّرَائِبَ فِي رُقْعَةٍ
الْكُوفَايَ يَا مَاجِرِي لَهُمْ أَخَذُوا حَالِيْلَهُمْ وَجَرَدُوا سَلَابَهُمْ وَهَرَجُوا
إِلَى نَاطِلِينَ قَتَلْنَا بِخَيْوَلٍ فَوَارِسٍ طِيَّغِدَ دَهَائِبٍ أَنَا أَبُو يَاسٍ
حَسَنًا وَطِيَّ شُهُودَ مَا أَحْسَبُ مِنْ قَيْسِ عَمْرِو حَسَابٍ نَاسِيبِ الْبَتِّعِ ابْنِ
مَالِكٍ حَامِ الْعَدَا دِيَوْمَ انْزَلُوا وَحَارِبَهُ وَتَرَبَّتْ شَبَابُ ابْنِ عَوْفٍ ابْنِ مَالِكٍ

لغني

لغني امرأتهم بجم الرطايب وناخذ منهم كل بيضا غزيره وجناتها
تضوي كبرق اللهايب وناخذ مكاسهم وباقي خيولهم ونشتتهم
في واسعات الكتائب وكونوا معي في ملتقى القوم يا عرب وقوا
عزايكم الا يا مناصب ولا شلتك يا دمعتي الالشدية وانا اغترت
اليكم يا وفات الحسايب ومن لا يكون الهرو وسط سبيهم دعت
يفد واللامعادي نهايب ومن لا يحيط القوم في واسع الغنم
الله لا يورده عمر واما كاست وافضل ما قلنا نصلي على النبي نبي عز
نور من القبر غالب قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب
الانام فلما فرغ الامير شبيب من كلام فقال للعرب يا اجاويد خلي
نحو علي حذر من بني هلال دي جري اسمع انت ماجري للفقها دما ظهر
من نجوع بن هلال فاراد ان يروح لسيدته فخاف على روحه من جهة

الفهد الذي ضيع ولكن قال في باب ما يحملك من سيدك
الامير شيب الامير سويمه وادخل عليه فساد الفهد
في البر الاقفر طالب الامير سويمه الامير سويمه جالس والفهد
داخل عليه تقدم حب علي يد ه فقلوا الامير سويمه سلمت يافها
ودي انيسر الحال الذي فيه وحينين ورايح زين قلوا يا حباب
انا في حيرتك الفهد راح مني واسمع ما اقول لك اول ما بندي
نصلي علي النبي ه اراكل من صلي ينال الفوائد يقول الفتى
الفهد ابو عمر صادق ه الا يا سويمه قوم جد الطرايد
عرب الهلاية جونا بلاد ناعلي اعلي الموقر شتتهم بالوكايد
ترلوا علي حون يا كاسب النبي وملك العضي الحمايد ولا تحصر اعدود
خيولهم ه سوا عالم المضمور جوا الكبايد وقد رايت منهم يا ملك
فارسي

٢٥
فادس رجال مسرلت بلس الطرايد اماري اسود من هلال وعامر
عزيدي في الهجمات يوم النكايد وقد تاه في الاسفاد يا امير ناظر اشوف
بعين لا بلاد بعائد عما تنظر غير الجيوش وخيلهم نقول عمار جارا
رعد زايد انا نائم بالليل وفهد بجانب ولا عن قضي الله يا امير حايد وانظر
بعيني المضافات يا فتى الالهيب النار للمحور ايد وقد قلت انا فهد ي
راح وناقته ولا عدت الاعراب طي اريد انا عند نصف الليل يا سيد
الملا وقد زاد في قلبي لهيب الوقايد وشفت قبالي من يميني وميسر
القي لهيب النار وسط الحمايد فهمرت بكري قلت انا افوتهم فقال
انقلب راسي وللقوم عامد لعند طلوع الشمس انظر قبيلة الا في بطن
الرجم يا امير لايد الا وانا علي الموقر خيمة مرفوعة ادالها بالعوامد ه
د شجفة بالبهрман وعسجد ستر ايتها خا من الحري الفرايد وفيها

امير القوم يا سيد الملا . عينه مثل الصقرا اذا كان صايد
فهمرت بكري خوف لا ينظرونني . ورحلت للاحقة اريد الفوائد
فجان اسمر ناد العين مهتدي . وقال اخبرني بالصحيح الوكايد
من اي قبيله جيت يا عمر قول لي . فله انت صياد ولا فانت اريد
وخفت لا يصطلي علي بصارم . وقد قلت لو ايا امير ما انت رايد
انت من بلاد الشام صياد يا ملك . وديار اقنص في وسع الحمايد
اسري وعاوزني الي عند اميرهم . واوهبلوا صيدي وناكنت صايد
وناقلت ايش تريد يا كاسب الناني . وعن ما تناسد في اناكون راد
قال خبرني عن جدام وحمير . فهم يطلبون الصالح والا الطرائد
وناقلت لو اعلم وعلومك سوية . انا لي مدة غاي في الحساب
غدا تنظروا من طي ما لا يسركم . وان وقع الصالح خير واجود
وقدبت

وقدبت في جود الامير براحة . ووهجت لواصد ورثا الفوائد
مقلات الفتى الفهاد ابو عمر صادق . ايتك باخبار الصحيح الوكايد
وافضل ما قلنا نصلي علي النبي بني الهدي نور من القير زائيد
قال الراوي الي هذا الكلام بنحمان رب الانام فلما فرغ الفهاد
من كلام واذا بالامير سويده استخلف عقله وقال يا فهاد
اياك رقت ورايت في منامك هذا القوم خست انه حق
تمت انك قائم تجري وخليت العهد موضع ان كنت تعرف المطرح
الذي كنت نائم فيه وتخاف انا ترسل بعك من يونسك وعاد
سوية ينشد للشعار ويقول بعد الصلاة علي النبي الرسول
اول ما تبدي نصلي علي النبي بني الهدي جانا حبيب شفيق يقول
الفتى المسمي لمير سويده انا عمر اصحي ثم قول حقيق فهددي راجوت

يَا عَمْرِيَا هَذَا رَاحٌ وَأَنْتَ نَائِمٌ يَا قَتِي حَقِيقٌ أَمْرٌ أَخْطَفَ الصَّيْدَ مَا تَأْمَنُ
عَاوَةً وَقَدْ جِئْتُ لِي تَبْعِي إِلَيْكَ رَفِيقٌ يَا عَمْرِي هَذَا رَاحٌ وَرَاحَ الصَّيْدُ
شَارِدٌ وَقَدْ تَاهَ عَنْكَ فِي الْفَلَاءِ حَقِيقٌ يَا عَمْرِي أَنَا أَمِنْ شَيْبٍ مِنْ
أَجْلِكَ شَيْبٌ مَتْلَمٌ مَا يَكُونُ مُضِيقٌ وَبِهَا يَطُولُكَ مِنْ شَيْبٍ
يَطْوِيْنِي وَحَقِّي بِي نَوْرٌ يَضَالُ رَفِيقٌ فَأَرْتَاضُ الْإِيَّامُ وَأَحْسَنُ كَلَامُكَ
وَدَيْكَ رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ تَفْقِيهِ رَاجِعٌ إِلَى خَلْفِكَ أَرَأَيْتَ الْفَهْدُ مَوْضِعُ
إِنْ كَانَ رَبُّهُ رَاطِبًا وَثِقٌ وَلَا تَكْثُرُ الْأَقْوَالُ وَالْفِيلُ يَأْتِي وَدَاحِيْنُ
تَسْمَعُ لَالٌ طَرِيقٌ وَتَرْعِبُ قُلُوبَ النَّاسِ تَحْمِلُ بِجَاهِهِمْ يَحْمِلُنِ شَيْبُ
مِثْلَ سَيْلٍ دَفِيقٌ فَأَمْضِي إِلَى الْبَيْدِ تَرَى الْفَهْدَ بَارِكٌ وَلَا تَلْقَى الْأَقْوَامَ بِأَ
بِالتَّحْقِيقِ فَوَكَّدَ أَمْرَكَ قَبْلَ يَوْعِ الْبَلَاءِ وَتَرْعَقُ نِيرانُ الْحَرْبِ زَعِيقُ
وَلَا كَانَ الْأَحَقُّ نَتَوَشَّحُ بِالزَّرْدِ وَنَحْمِدُ رَهَافٌ مَاضِيَةٌ مُحِيقٌ وَنَحْمِدُ

رَهَافٌ

رَهَافٌ مَاضِيَةٌ لِحَرْبِهِمْ تَحْمِلُ دُمَاهُمْ عَلَى التُّرَابِ دَفِيقٌ أَنَا أَبُوكَ يَا سَفِيَانُ
لَيْتَ سُوَيْمَةً أَنَا الْبَطْلُ الْعَرَبِيُّ دِيَوْمَةٍ مَضِيقٌ أَنَا فَارِسُ الْهَيْجَاتِ أَنَا رَعِيبٌ
الْعِدَا أَنَا سُوَيْمٌ وَالْكَلَامُ حَقِيقٌ مَقَالَ الْفَتَى الْمُسَمَّى سُوَيْمِيَّةً وَلَا يَنْبَغِيَا
وَلَا مَطْلِقٌ وَأَفْضَلُهُمَا قُلْنَا نَضِيكِي عَلَى النَّبِيِّ أَرَاكَ مِنْ صِلَى لَهُ التَّوْفِيقُ
قَالَ الرَّأْيُ لِهَذَا الْكَلَامِ سُبْحَانَ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَّغَ الْأَمِيرُ سُوَيْمَةً مِنْ كَلَامِ
الْأَوَّلِ أَيْدِي غِيَاثِ بْنِ وَائِلٍ مَقْبَلٌ عَمَّ الْأَمِيرُ شَيْبٌ بِالْعَيْنِ بَطْلٌ مِنَ الْأَبْطَالِ وَارْبَعِينَ
أَمِينَ مِنْ أَمْرٍ بَنِي طَلِيٍّ أَنَا رَيْمٌ أَخْبَرُوا الْأَمِيرَ شَيْبٌ بِمَا قَالَ الْفَهْدُ قَالَ غِيَاثُ
فِينَا الْفَهْدُ وَإِذَا بِالْفَهْدِ مَقْبِلٌ فَقَالَ تَعَالَى يَا فَهْدُ أَخْبَرَنِي بِأَرْتِ
تَقَالَ لَوَا يَأْمِي رَأَيْتُ وَعَادَ يَنْشُدُ الْأَشْعَارَ وَيَقُولُ شِعْرًا فَضَّلَ مَا بَدَأَ بِهِ
نَضِيكِي عَلَى النَّبِيِّ فِي الْهَدْيِ وَالْقَلْبُ بِهِ مَوْلُوعٌ يَقُولُ الْفَتَى الْفَهْدُ
قَوْلُ صَادِقٍ بِدَمْعٍ جَرِيٍّ فَوْقَ الْخُذُودِ نَقُوعٌ أَسْمَعُ كَلَامَ الْأَمِيرِ وَأَنْفَهُمْ

يَا فَارِيسَ الْكَيْلَيْنِ يَوْمَ صُدُّوعٍ رَأَيْتَ جِيُوشُ سَدَّتِ الْقَاعَ يَا نَتِّي يَا مَلِكُ
وَعَطُّوا أَرْضِيَا وَكُلُّ وَسُوعٍ عَلَى أَرْضِ حُورَانُ وَبَلَقَا وَغَيْرَهَا بِهِمْ كُلُّ قَوْمٍ
لِلطَّرَادِ وَلَوْعٍ أَرْبَعُ لَسَعِينَاتٍ الْفَعْدَادُ بِهِمْ عَلَى أَرْضِ سَلْحَتِ نَارِ لَيْلٍ
يَجُوعُ وَجُوعَ أَرْضِيَا وَتَزَلُّوا بِضَعْفِهِمْ وَنَضَبُوا خِيَامَ الْبَدْوِ وَاشْبَهَ
قُلُوعِ آتَانَا يَمُومٍ مُسْتَرْجِحَانِ مِنَ النَّبِيِّ بَرَهُ خَلَاةٌ وَالْمِيَاهُ نَبُوعٌ وَقَدْ كَانَ
لِي فِي الْبَرِّ عَشْرُ لَيَالٍ وَقَدْ كُنْتُ مُقْبِلًا لِلْبِلَادِ رَجُوعٌ وَالْأَوَّلُ أَنَّ عَرَبِيَّانَ لَفُوَا
فِي بِلَادِنَا وَغَطُّوا أَرْضِيَا وَكُلُّ وَسُوعٍ وَنَضَبُوا عَلَى الرَّجْمِ خِيَامَهُمْ
إِذَا أَوْكَبُوا يَوْمَ الْإِنَا يَجْمُوعٌ وَفِيهِمْ ثَلَاثُ مُلُوكٍ اللَّهُ عَطَاهُمْ وَتَوَجَّعُ
بِالْحُزْنِ وَالْمُنْقُوعِ ابْنُ زَيْدٍ وَالْمُسَمَّى دِيَابِ ابْنُ غَرْنَمٍ وَحُسْنُ الْهَلَالِ رَابِعُ
مَسْمُوعٌ وَبَيْنَاهُمْ بَيْضَاءُ وَنَيْسَاءُ هَلُونُهُ مِلْحَانَتَانِ الشَّمْسُ عِنْدَ
طُلُوعِهَا فَقُلْتُ لَهَا مَا الْإِسْمُ يَا غَايَةَ الْيَنَارِ مَوْتِي نِيَّيْ جَوَابًا وَصُدُّوعُ

فردت

فردت علي الجواب تقول لي أَنَا بَيْتٌ خَرَبْتُ وَالْإِسْمُ قَنْوُوعٌ وَقَدْ كُنْتُ
صَوِيَّ بَيْنَ أَهْلِي وَعَزُوتِي وَقَدْ كَانَ قَدْ بَيْنَاهُمْ مَرْفُوعٌ غَدَرَنَ النَّيَا
وَالْبَيْنُ أَرْبَابُ الْحَالِ وَمِنْ حَكَمِ رَبِّي لَيْسَ عَنْهُ رَجُوعٌ أَنَا وَصِيكُمُ بَأَفْهَارِهِ
بَلَّغَ رِسَالَتِ السُّلْطَانِ طِي لَا يَكُونُ طُغْيَانٌ أَوْ صِيْدُ لَا يُودِي هَلَالٌ وَغَايِرُ
أَكْمُ قَصْرَ عَالِي قَدْ رَسُوهُ وَقُوعٌ وَعَادَتُ تَوْصِي وَعَادَتُ تَقُولُ لِي أَصْحِي
يَحْدُنُ بِالسُّيُوفِ فَرْوَعٌ فَقُلْتُ لَهَا يَا زَيْتُ الْعَيْنِينَ وَالْمَنَا لَنَا كَلَامٌ قَرَمُ
لِلطَّرَادِ وَلَوْعٌ فَلَا بَدَ تَأْخُذُكَ مِنْ أَجْوَادِ عَامِرَةٍ وَنَضَعُ فَرَسَانَهُمْ بِصَدْرِهِ
وَضَحَكْتُ وَاسْتَهْزَيْتُ وَقَالَتْ أَجَارَكَ مَتَى تَصْدَعُونَهُمْ قُلْتُ غَدًا سَرَعُ
وَهَذَا مَقَالَاتُ عَرَصَادِ قَدْ غَدَا الْفَهْدُ مِنِّي بَيْنَ كَثْرَةِ جُوعٍ وَأَفْضَلُ
مَا قُلْنَا نَضِيْلِي عَلَى الْبَنِيِّ إِذَا كَلَّ مِنْ صُلِيِّ لَهُ الْمُنْفُوعُ قَالَ الرَّأْوِي
لِهَذَا الْكَلَامِ بِسِحْنِ رَبِّ الْإِنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْفَهَادُ مِنْ كَلَامِهِ وَإِذَا بَا

بِأَمْرِ مِيرَغَيْثِ بْنِ وَائِلٍ أَنْفَلَتْ الدُّنْيَا فِي وَجْهِ ظَلَامٍ فَعَادَ يَنْشُدُ
الْأَشْعَارَ وَيَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ أَوَّلَ كَلَامٍ فِي مَدِيحِ خَيْرِ
الْوَرَى **هـ** الْمُصْطَفَى سَيِّدَ وَلَدِنَا قَالَ الْفَتَى غَيْثُ بْنُ وَائِلٍ
صَادِقٌ **هـ** أَنَا أَهْلُ الْفَارِسِ الْعَرَمَانِ أَنَا ابْنُ وَائِلٍ لِلْكَفَّاحِ سَعُودًا
لَمَّا يَتَقَدَّمُ الْهَوْلُ بِالشَّجَمَانِ لَمَّا يَتَقَدَّمُ الْهَوْلُ وَنَارُ اضْرَمَتْ وَتَبَانُ فِيهِ الْقَوَّةُ
وَالْفَرَسَانِ يَا أَمِيرَ سَوْمِيَّةٍ قَدْ دَوَّ طَبْلُ الْمَعْرَكَةِ طَبْلُ ضُبُوحٍ يَرْغَبُ الْفَرَسَانِ
دَعْنَانِ شَدَّ لِلطَّرَادِ وَنَلْتَقِي **هـ** لَمَّا يَبْيَانُ الْقُصُورُ الْعَرَمَانِ وَابْعَثْ إِلَى
الْمُسَيِّبِ وَأَعْلِهِ **هـ** الْهَوْلُ وَقَعَ اضْرَمَ النَّيْرَانُ الْحَرْبُ فِي سَلْحَتِ
وَبَلَقَا وَاضْهَاحُورَانِ مَلَكُوها بِغَيْرِ طَعَانٍ يَاحِيْفُ سَلْحَتِ
أَخْرَبُونَ حَصُونَهَا بِمَدَافِعِ دَوْتِ لَهَا الْوُدْيَانُ وَالسَّلَكُ سِتْنِ
حَسْبَانِ هَبْتَ أَهْلَهَا يَا أَمِيرَ طِيٍّ أَخْرَبُونَ هَاهُنَا الْهَضْوَ وَبَادِ سِرَ

لِلشَّيْبِ

لِشَّيْبٍ وَقُولُوا لَهُ اشْرَحْ وَأَوْصِفْ أَمْرَ الْعَرَبَانِ انْهَضْ وَقُولُوا
رُوحُ غَيْثٍ يَعْشِكُ وَلَوْ أَنَّ الْخُرَابِشُوسَ وَالْفَرَسَانَ الْيَوْمَ بِجُودِ مَيْتِ
الْفُؤَادِ رَغِ ابْطَالُ يَوْمِ الْحَرْبِ كَالْعُقْبَانِ وَأَصْبَحِي عَلَى الزَّرْقِ لِرَدِّ
جِيُوشِهِمُ الْيَوْمَ مِنْهُمْ نَاحِذُ الْمَسْوَانِ هَذَا مَقَالِ ابْنِ وَائِلٍ صَادِقُ
ابْنِ وَائِلٍ مَا أَكُونُ جَبَانًا ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ الْمَبْعُوثِ
مِنْ عَدْنَانَا قَالَ الرَّوْثُ لِهَذَا الْكَلَامِ بَشَحَانُ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَغَ الْأَمِيرُ
غَيْثٌ مِنْ كَلَامِ أَمْرِ بَدَقِ الطَّبْلِ التَّتِ الْفَرَسَانِ وَالْأَبْطَالُ أَرْبَعَايْنِ
أَمِيرِينَ أَمَارَتِ بَنِي طِيٍّ وَالْفَيْنِ فَارِسُ مِنْ أَبْطَالِ وَجَرَدِ الْأَمِيرِ سَوْمِيَّةٍ
سَتَيْنِ الْفَارِسِ وَقَالُوا يَا أَهْلَادَ بَلِيَّا بَنِي هَلَالٍ قَالَ لَهُمْ
الْقُشَادُ أَعْمَدُ وَالرَّجْمُ الْمَوْقِرُ تَلَقَّوْا الْقَوَّةَ وَأَنَارَ أَيْحَ فَعَلِمَ الْأَمِيرُ شَيْبُ
الْفَهَادِ طَلَعَ سَائِرُ تَكُونُ لَهُ مَعَانَا كَلَامُ دِي جَرِي أَسْمَعُ أَنْتَ مَا جَرِي

لَا يَمِيرُ سُوَيْهٌ وَعَيْشُ بْنُ وَائِلٍ سَارَحَتِي أَقْبَلَ عَلَيَّ بَنِي هِلَالٍ إِلَّا وَالْأَمِيرُ ابْنُ
زَيْدٍ رَكِبَ لِحْمَةَ الْعَامِرِيَّةِ وَدَفَعَهَا وَجَاءَهُمْ فَلَا قَاهُ الْأَمِيرُ عَيْشُ بْنُ وَائِلٍ
وَقَالَ لَوْ أَنَّمَنْ تَكُونُ يَا فَارِسُ فَقَالَ لَوْ أَنَّمَا غَيْرُ الْأَمِيرِ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ لَوْ
وَصَلَتْ يَا ابْنُ زَيْدٍ إِنِّي سَجَابُكَ بِهَذِهِ الْبِلَادِ وَاسْمِعْ مِنِّي مَا أَقُولُ
وَعَادَ يُعَيِّنُ وَيَقُولُ وَيَنْشُدُ الْأَشْعَارَ وَيَقُولُ سُبْحَرُ أَوْلَمَاءَ
نَبِيٍّ دُصِّلِي عَلَى النَّبِيِّ اخْضُرْ لَطْمَهُ كُلِّ عَوْدٍ يَا بَشِيرُ يَقُولُ الْفَتَى عَيْشُ
ابْنُ وَائِلٍ رَأَيْكَ يَا ابْنُ زَيْدٍ رَأَيْ حَبِيرَ وَتَطْلُبُ تَمَالَفَ وَتَدْخُلُ لَدُنَّا
وَمَنْ تَعْدُ طِيَّ عَيْكُوهَا قَبِيضٌ فَإِنْ كُنْتَ ابْنُ زَيْدٍ الَّذِي يَذْكُرُونَ
لَا يَكُ يَا ابْنُ زَيْدٍ مِثْلَ بَلِيْسٍ لَا يَكُ عِيَارُ وَزَنْدُ يَقُ مَالِقُ وَأَخْبَارُ
جَسْنَا يَكُلُ دَسِيسٍ فَحَيْتُ لَحَاكَ الْوَرَاثَةُ بَوْنَهُ وَمَنْ لَا يَلَا طَمَكُهُ
يَعُوذُ لِقَيْسٍ وَمَنْ طَاعَهُ بِالْمَدْرِ تَخْلُوا ضَبَارَكَ يَخْجَعُ نَدَى الْقَبْرِ طَرِيحُ

عكس

عَكِيسٌ وَقَدْ بَانَ مَلَكُ لِلشَّرِيفِ بْنِ هَاشِمٍ رَمَيْتُ بِكَ رَجُلًا وَطَمِيسُ
أَخَذَتْ هِلَالُ أَنْتَ بَالِيكِرَ وَالْحَيْلُ وَبَعْدَ الْفَرَجِ فِي الْقَلْبِ عَادَ نَكِيرُ
وَرَضَحَكَ يَا ابْنُ زَيْدٍ وَالْقَلْبُ مَنَعْدُ وَالْمَكْرُ مِنْ جَوَاحِشِكَ خَبِيرُ وَحَيْتُ
الْيَطِي تَرُومُ قِتَالَهُمْ تَحْلِيهِمْ تَحْتَ الْخَيُْولِ وَهَيْسُ حَسْبُنَا حِسَابُ هِلَالُ
قَبْلَ عِيَالِ النَّاجِرَةِ نَاجِيُونَ كُلُّ لَيْثٍ عَيْسُ لَشَعِينُ الْفَتْحِ مِنْ جَدَامٍ وَحَمِيرُ
عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّرْدِ الْمَنِيْعِ لَيْسُ أَسَارُ عَلَى الْهَيْجَا يُضَالُوا كَوَالِطُهُ ثَمَائِنُ الْفَتْحِ
كَالْجِبَالِ دَكِيرُ إِذَا مَا أَحْرَبُوا يَوْمًا كَفَى اللَّهُ شَرَّهُمْ هَهُمُ كُلُّ قَوْمٍ شَيْدُ لَيْثٍ
دَهْيسُ ابْنُ زَيْدٍ مَا قَدْ جِئْنَا عَامَ أُولٍ وَقَدْ كُنْتَ قَاصِدَ الْقُرُوبِ
دَسِيسُ وَكَانَ مَعَكَ رَفَقُ الْآيَا سَلَامُهُ هَهُمُ لَا بَسْمَ ثَوْبُ الْوَقَارِ لَيْسُ
وَرَحْتُ وَجِئْتُ بِكَ وَرَحِبْتُ بِكَ شَيْبُ بْنُ مَالِكٍ وَبَيْنَ فَوَارِسٍ طَرِيكَتُ لَيْسُ
جَلِيسُهُ هَهُمُ وَقُلْ لَكُمْ يَا أَجْوَادُ إِنِّ مَرَادَكُمْ هَهُمُ لَا يَمُوتُ الْمَطَارِحُ قَاصِدِينَ دَسِيسُ

فَقُلْتُ لَهُ شَعْرًا نَقُصِدُ مِثْلَكُمْ أَجَاوِزُ مَا فِي وَجْهِهِ عَيْنٌ وَ
وَتَخْلِفُ لَنَا بِاللهِ يَا أَسْوَدُ الشَّأْ أَلَا يَسْلَامًا أَنْتَ وَجْهٌ ابْلِيسُ حَبِيبُ
لَنَا جَمَلَتْ هِلَالُ ابْنِ عَامِرٍ وَقَدْ أَوْلَمَ كَيْثُ دَهْيَسٍ وَتَرَبَّتْ شَبَابُ
ابْنِ عَوْفٍ ابْنِ مَالِكٍ لَدَهْسِكُمْ تَحْتَ الْخِيُولِ دَهْيَسٍ وَافْضُلُ مَا
قُلْنَا نَصْلِي عَلَى ابْنِي ۝ أَحْضَرُوا أَحْمَدَ كُلَّ غَضِيْنٍ يَا بَيْتَرَ قَالَ الرَّوَايَةُ
لَهُذَا الْكَلَامُ ۝ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْإِنَامِ فَلَمَّا فَرَّغَ الْمِيرَغِيثُ ابْنُ وَائِلٍ
مِنْ كَلَامِهِ وَادَّابَا الْمِيرَابُوزُ قُلُوبَ فُوزِيرٍ وَحَكَ يَا غَيْثُ ابْنُ وَائِلٍ
الْمِيرَابُوزُ وَعَادَ لِيَشُدَّ الْأَشْعَارُ يَغْنِي رِدُّ عَلَيْهِ بِهِذَا الْكَلَامُ
يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوَّلِ
مَا يُبْدِي نَصْلِي عَلَى ابْنِي ۝ أَرَأَيْتُمْ مِنْ صَاحِبٍ يُخْرِجُهَا يَقُولُ ابْنُ
الْهَلَالِ سَلَامُهُ وَلِي عَزْمٌ يَقْطَعُ صَخْرَهَا وَحَدِيدٌ وَلِي عَزْمٌ كَيْفَ

السَّيْفُ إِذَا هُوَ يَأْتِي ۝ عَصِيَّةٌ إِلَهٍ وَاحِدٍ وَفَرِيدٍ الْأَيَّامُ وَائِلٍ وَاتْرَكَ الْحَرْبَ
بَيْتًا ۝ وَارْفَعْ عَنَادَ الْبَلَاءِ وَتَكِيدُ ۝ إِحْنًا ضَيُوفَ نَازِلِينَ بِأَرْضِكُمْ
غَدًا نَرُغْلُ عَنْكُمْ بَلَاءُ تَوَكِيدُ إِحْنًا قَصْدُ نَا الْقَيْرَوَانِ وَقَابِسُ الرُّقْبَةِ
لِخَضْرَاءِ بَحْلٍ وَكَيْدُ ۝ تَرْلُزُ أَرْضِيهَا بِضَرْبِ مَدَافِعِ تَحْرِبُ وَصُورُ
عَالِيَا وَمُسْتَدَا وَنَهْدَمُ قُلُوعَ الزَّيْنَاتِ خَلِيفَةُ ۝ وَنَمْسَانُ بَعْدَ
الْغَنَامِ هَدِيدٌ وَنَقْطَعُ قَوَارِسَهُمْ وَنَخْفِي سُوْمِيَهُمْ ۝ بِضَرْبِ
الْقَتَا وَالسَّيْفِ عَزْمٌ سَدِيدٌ ۝ وَنَقْتُلُ قُرُومَهُ لِلزَّيْنَاتِ خَلِيفَةُ
وَنَقْطَعُهُم بِالْمَرْهَفَاتِ بَدِيدٌ ۝ لَنَا عِنْدَهُمْ مَرْعَى وَيَحْيَى وَيُوشِرُ إِلَى
أَرْضِ تَوْشِرِ سَائِرِينَ عَمِيدٌ بِقَوْمٍ وَأَبْطَالٍ وَأَجْوَادُ مَا نَحْنُ مَا نَفَعَهُ
سَبْعِينَ أَلْفَ لَابِسِينَ حَدِيدٌ ۝ وَتَسْعِينَ أَلْفَ يَنْقُطُوا دَائِلُ الْقَنْ
تَرْدُ الْعِدَا يَوْمَ الطَّرَادِ رَدِيدٌ إِذَا أَحْشَدَ يَوْمًا لَفِيَ اللَّهُ شَرُّهُمْ يَخْلُو الدَّمَ

فَرَأَتْ خَائِبَةً وَصَرَبَ الْأَيُّوبُ أَبَا زَيْدٍ بِالرُّمَحِ فِي صَدْرٍ فَطَلَعَ الرُّمَحُ بِمِلْحٍ
مِنْ نَظْهِرٍ فَوَقَعَ قَتِيلٌ. **و**وَيْكِدُ مَاءُ جَزِيلٍ فَلَمَّا شَافَ الْأَمِيرُ سُوَيْهَ
فَحَلَ عَلَى الْأَيُّوبِ أَبَا زَيْدٍ وَقَلَّوَاتِلَقَانِ وَعَادَ يَنْتَرِ الْأَشْعَارَ عَلَى الْأَمِيرِ
أَبُو زَيْدٍ وَيُعَايِرُ بِهِدَ الْكَلَامِ يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ
أَنَا أَوَّلُ قَوْلِنَا مُدَّحٍ مُحَمَّدٌ. **ر**سُولُ اللَّهِ شَدُّ لَوَا النِّجَائِيَّ
أَلَا مَا قَالَ سُوَيْهٌ قَوْلٌ صَادِقٌ. **و**وَنَارُ الْقَلْبِ زَادَتْ بِإِلْهَائِيَّ
وَنَارُ الْقَلْبِ زَادَتْ فِي حَسَائِدِهِ. **و**وَيَا مَا شَفَعْتَ فِي عُمَرِ عَجَائِيَّ
أَيَا أَبَا زَيْدٍ ذُو لَكَ الْعَيْنُ. **د**نَ الْيَوْمِ لَا وَرِيكَ الْمَصَائِبُ أَنَا سُوَيْهٌ
فِي الْحُرُوبِ سُعُودٌ. **و**وَلَحِمُّ عَلَى سِتِّينَ أَلْفٍ مَحَارِبٍ لِحْمِ عِلْبَتَيْنِ
أَلْفٌ صَيْدِيْعٌ. **ك**مَنْ مِنْ أَمِيرٍ قَدْ أَتَى نَارَ كِبَرٍ زُرْتُ لَوْ أَيْوَمِ الْكَفَامِ
بِعَنْزِهِ. **أ**جْعَلْ حَيَادَ الْبَاطِيَاتِ عَطَائِيَّ أَسِيلَ إِلَهِ الْعَرْشِ مَا لَيْتَانِ

يَنْصُرُ

يَنْصُرُ حَيَادَ فِي نَهَارِ نَكَائِيَّ الْيَوْمِ نَسْبِكَ فِي الْوَعَادِ سَاكِمٌ وَأَجْعَلْ صَغِيرَ
الطِّفْلِ مَنِيَّ شَائِبٌ. **و**وَأَخَذَ لِسَانِي وَأَمَّا لَكُمْ قَوْلِي صَحِيحٌ جِدَّ مَا بِهِ
كَأَنَّ بَعْثَ غَدٍ إِلَيْكُمْ شَيْبٌ حَاسِرٌ لِقَى وَمَعَ بَوَادِي جَابِدٍ بَيْنَ قَوَائِبِ
أَيْضًا مَعِي شَعِيرَيْنِ أَلْفٌ وَمِثْلُهُمْ. **أ**بْطَالُ يَوْمِ الْحَرْبِ يَجُوكُ غَوَائِبِ
غَدٍ إِلَيْكُمْ يَا بَهْلَالَ رَعَامٍ وَأَيْضًا وَتَقْطَعُكُمْ جِدَّ قَوَائِبِ هَذَا جَرِي
هِيََا خَوَارِجُ فِي الْعَرَبِ. **خ**رَجْتُمْ عَلَى النَّاسِ مِثْلَ الْعَقَارِبِ هَيِّقَتْ
مُلُوكَ الشَّرْقِ مِنْ وَقَعَاتِكُمْ وَجِئْتُمْ إِلَى الزَّرَقِ بِجَيْشٍ صَرَائِبِ هَذَا
تَحْسِبُوهَا الْعَجْمَ وَبِلَادَهَا الَّذِي تَزَيَّتُوهَا الْجَبِيعُ خَرَائِبِ قَدْ خُتَتْ
أَيْمَانُ مَضَتْ سُولُكُمْ أَيَا سَلَامَةِ الْيَوْمِ أَنْكَ عَائِبِ لَوْ نَعْلَمُ أَنْكَ
جِئْتَ تَأْتِ أَرْضِنَا وَتُجِيبُ لَنَا دِ الْقَوْمِ مِثْلَ غِيَا هَبْ لَنَا قُطْعَانَهُ
بِحَدِّ سَيُوفِنَا أَيْضًا وَنَدَّ حَيْكُمُ تِلْكَ تَرَائِبِ لَكِنْ مِثْلَكَ لَيْسَ يَنْبَغِي بَادِي

خَوَانٌ غَرَّكَ دَوْمٌ كَلَفَ كَاذِبُ الْكُذِبِ مَا يَصِفِي لِرَجُلٍ صَمِيدٍ عِ
وَالْقَرَمِ فِي الْمَهَامِ سَتِ غَالِبُ الرَّأْيِ عِنْدِي أَنْتُمْ تَتَرَحَّلُوا الْوُطُنَ
مَنْكُمْ وَالْكَبِيرُ وَالسَّائِبُ وَاتَّكَفُوا وَأَتُوا الْعِدَّاءَ مِيرًا قَبْلَ تَقْوَمِ النَّارُ
فِيكُمْ لَهَا يَبِ هَاتُوا الْحَرِيمَ الْكُلَّ جَوَاجِجًا ضَعُفًا مِنْ قَبْلِ بَعْدٍ وَالْكَرَّ
سِنَكُمْ عَاطِبَ يَأْتِيكُمْ رَأَيْتُكَ يَا سَلَامُ لِلْعَرَبِ دَلْحِينَ تَأْتِيكُمْ
جِيوشُ صَرَائِرَ هَذَا وَمَا قَالَ الْأَمِيرُ سَلَامُهُ أَيُّ سَلَامِ الْعَقْلِ
مِنْكُمْ غَايَتُ . . . قَدْ قَالَ أَوْزَنُ كَلَامِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْطَوِّقَ بِهِ . . .
أَنْتَ كَلَامُكَ مِثْلُ دَوَارِ خَارِبٍ . . . أَيُّ سَلَامِهِ عِزُّ قَلْبِهِ كَلِمَتُهُ
صَدِيرُهُ يَوْمَ تَقُومُ النِّكَائِيُّ أَفَلَا تَعَايِرُنِي بِتَسْوِيدِ خِلَتِي
عَيْبٌ عَلَيْكَ وَأَنْتَ رَجُلٌ غَايِبٌ . . . خَلِيٍّ الْحَقَّ وَالْقِيَّ حُرٍّ وَنَبَّهَ
أَتَيْتُ وَالْقَانُ وَكُنْ مَحَارِبُ . . . أَخَافُ بِتَهَرُّبِ يَأْمُرُ سَوْيَةٍ

أَهْمٌ وَلَا تَنْ وَكُنْ مَحَارِبُ . . . أَهْمٌ وَصَادِقِي وَكُنْ صَمِيدٍ عِ
أَخَافُ طَعْنَكَ أَنْ يَحِينَ خَائِبٌ . . . لَا بَدَّ مَا أَوْرَكِي عِزِّ مِي الْقَا
وَأَجْعَلْ دِمَاكَ فَوْقَ الْأَرْضِ سَاكِبٌ . . . إِنْ كَانَ غَيْثٌ قَدْ رَسَيْتُ بِالْقَا
تَبْقَى مِثَالُهُ يَأْمَعُودُ عَاطِبٌ . . . أَلَا رَأَيْتُ عِنْدِي أَنْ تُولِيَّ يَأْنِي
أَيَّا سَوْعِي إِنْ طَعَنِي عَاطِبُ صَائِبٌ كَمْ قَرَمٍ مَيَّ رَاحَ بِهِ يَوْمِي عَلَى
الْتِرَابِ كَمْ مِنْ نُلُوكٍ قَدْ غَدَدَ وَنَ شَعَائِبُ . . . إِنْ خَنَ خُزْنًا السَّحَابُ
عِنْدَكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ السُّفْحِ إِنَّكَ لَتَكُونُ كَرَائِبُ وَإِنْ شُفَّتْ فِي مَالِ
الْهِلَالِ طَعْنًا مَالًا دُونَ طَعْنِ سِرِّ كَعَائِبُ وَإِنْ لَنْتُ مَا تَرْجِعُ فِيهَا
تَحْرُ الوَغَا تَتِي لِحَرْبٍ لَا تُولِيَّ هَارِبُ أَيَّ سَوْيَةٍ لِحَرْبٍ عِنْدِي فِي الْوُطُنِ
كَلِمَاتُ الذَّلَالِ وَمِثْلُ غَيْثٍ سَاكِبُ هَذَا وَمَا قَدْ قَالَ الْأَمِيرُ سَلَامُهُ . . . آيَاتُ
شَعْرِ مِثْلُ سَمْعٍ عَقَارِبُ . . . شِدَّةُ الْعَصَاةِ عَلَى الْبَنِيِّ وَاللَّهُ الْعَاشِقُ

يوم القيامة ركب قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الأنعام فلما
فرغ الأمير أبو زيد من كلام فجل عليه الأمير سومي والتقا البطي
كانهم جبليين واقترب كأنهم مركبين أسدين درعامين وبطلين هما
ساعة من زمان فخرج من الإثنين ضربتين قاطعتين فكان السأ
بق بالضربة الأمير سومي راحت خابية فعطاء الأمير أبو زيد
نظيرها فنهفها وطلع هارب وإلى النجاء طالب فعند هارح
أبو زيد علي باقي الرجال طلعوا منهزمين في كيد البر والفقار
ورجع أبو زيد إلى عرب وعزوة وتولى كتمنع إلى حال سليلهم
داجرى أسمع أنت ماجري للفهاد رجع إلى عند الأمير شيب فقلوا
الأمير شيب سلامات يا فهاد فقلوا الله يسلمك يا حباب
قلوا أيش رأيت يا فهاد قلوا يا ميا رأيت يا حباب وسمع مني بالقبول

وعاد ينشد

وعاد ينشد الأشعار علي الأمير شيب ويقول بعد الصلاة علي الرسول
أول ما بندي نصلي علي النبي بنى الهدي يا بخت من لو شاف يقول الفتا
الفهاد أبو عمر صادق رأيت العجائب في الطريق صادق الأيا ملك أسمع
كلام وقصتي وأنا أخبرك بالقول والأوصاف طلعت أقصر القرآن
بالفهد يا ملك ورت برار سهلها وهداف رأيت جيوش سدت
القاع والقعا شبيه جراد جليل زحاف خذ وافهدي ميني يا أمير
وناتي وقد اسعفتهم د الآلوف سعاد وقد أشهرون كلامهم
في بلادن وقد أرحنوا كل البلاد رجاف ودخلت صيوان الهلال أبو
علي لفتت أمرة خيرين طراف في صيوان أخضر مزركش من الذهب
عليه من أنواع الحرير صناف وأبو زيد جالس وهلال أبو علي كان ليث
ضيقهم كشاف ورايت أبو موسى دياب ابن غانم كان لدي علي

الغنم طواف ورايت الفتي القايني بدير ابن زايد **هو الرياح ما حذ**
سيف ومثل حسن يا ابر ما شاف ناظر حوك اماره عاكفين عكاف
برايات حمر وبيض وشي زايد الصفا يقود جمال حاملين عطف
وفيه حور العين بيضا كواكب ملاح المعان كالميلات وصاف بخدود
كالنجاح يازين وصفهم بنات اماره كالبدور ظراف واعجب ما رايت
الخيول وغيرها **جنائب** تقدم من ألوف صاف وهذا الذي يته
رايت يا سيد الملا **ومن غير هاد وجود ول كثير** واصاف مراده
تطين جواد بندق ورمح وسيف سقيل ما صيار هاف وتركب
عليه طلعت الشمس تايك ونقطعه بالمره هذا الصداق وان لم
يخيمه بملكهم **يحيى** لنا ابوا زيد لواني الحرب حسن نكاف ولهم
ضربة في خيلنا تنظرونها من عبقه يخسوها بخواف مقالات الفهاد

ابو عمر صادق ويران قلبي رايدك لهاف **وستغفر الله العظيم**
من الخطي **يا له تعالى** بالعباد لطيف وفضل ما قلنا نصلي على
البي بي حاتم بالعدل والانصاف قال الراوي **لهذا الكلام** سبحان
رب العالمين فلما فرغ الفهاد من كلام ولدي نظام واذا ابلا يرسب
انقلب الدنيا في وجهه ظلام وحلهم شديد ما عليه من مرشد
قلوا خالدين معلا تخشاش باس كثر من الصلاة على النبي محمد عني
منهم الباس وانت عندك ابطال ورجال تسد السهل والوعر وعاد
لينشد الاشعار ويقول لهذا الصلاة على محمد الرسول انا اول
قولنا محمد محمد **رسول الله شد لوالحياد** قال الفتي
خالد وقول صادق **والدمع** نازل على الخدود ومداد العز
يا الله والمواضي واليقن والسابق لا بنات يوم تكاد العزبان

وَالْقُدُومَ قِبَالِكُمْ مِنْ آلِ قَوْمِكَ يَا مَلِكُ تَعْتَادُ مِنْ آلِ قَوْمِكَ يَا مَلِكُ
يُسْتَدْتَسِعِينَ أَلْفَ فَوْقَ ظُهُورِ جِيَادٍ وَتَسْعِينَ أَلْفَ بِالرِّزْدِ مَحْبُورَةٍ
يَتَهَاجَمُ أَعْدَاؤُهُمْ سَكَادًا أَيْضًا وَتَسْعِينَ أَلْفَ قَرْمٍ مِثْلَهَا مِثْرَةٌ
لِلشَّرِّ فِي الْمِيدَانِ وَبِحَيِّ سُرْمِهِ كَأَنَّهُ سَبْعُ الْفِيلِ دَفَارِسٍ فِي عِزِّهِ عِزَّانِ
أَبْطَالِ قَوْمِكَ فِي الْكِفَاحِ لَكِنَّهُمْ أَسَدُ الْفَلَا يُومُ الْكِفَاحِ شِدَادُ
زَيْدِ الْمُسُومِ وَانْشُرِ يَا سَيِّدِ يَا بَنَ تَبِعَ أَفْتَهُمْ نَشَادُ وَاسِعُ خَالِكِ
دَاهِمِ أَرْوَعِ إِلَى ذُرْجَمَانِهَا رَطْرَادُ لَا تَسْبَحُ الْآنَذَا فِي أَشْوَارِهِمْ
الَّذِي سُورُكُمْ كَذَرِ لِنَشَادِ الَّذِي يَرِي الشُّرَا أَيْمِرُ الْمَلَا مَا يَصْدَعُ الْهَيْجَا
بَعُودَ عِنَادٍ مَا يَصْدَعُ الْهَيْجَا سُوَا الزَّامِكِ أَبْطَالِ قَوْمِكَ لَا بَيْنَ
إِعْدَادِ الرَّايِ تَبَعْتُ لَا هَلَاكُ تَقُولُ لَهُمْ يَتَرَا حُلُوعًا عَنْ أَرْضِ بِلَادِ الشَّرِّ
مَا نَرُضَاهُ يَا أَيْمِرُ الْمَلَا الشَّرِيفِي غَنَمَةُ أَجْوَادِ الصَّلَاحِ وَلَيْتَ يَا مَعْدُ

بيتنا

يُسْتَدْتَسِعِينَ أَلْفَ فَوْقَ ظُهُورِ جِيَادٍ وَتَسْعِينَ أَلْفَ بِالرِّزْدِ مَحْبُورَةٍ
يَتَهَاجَمُ أَعْدَاؤُهُمْ سَكَادًا أَيْضًا وَتَسْعِينَ أَلْفَ قَرْمٍ مِثْلَهَا مِثْرَةٌ
لِلشَّرِّ فِي الْمِيدَانِ وَبِحَيِّ سُرْمِهِ كَأَنَّهُ سَبْعُ الْفِيلِ دَفَارِسٍ فِي عِزِّهِ عِزَّانِ
أَبْطَالِ قَوْمِكَ فِي الْكِفَاحِ لَكِنَّهُمْ أَسَدُ الْفَلَا يُومُ الْكِفَاحِ شِدَادُ
زَيْدِ الْمُسُومِ وَانْشُرِ يَا سَيِّدِ يَا بَنَ تَبِعَ أَفْتَهُمْ نَشَادُ وَاسِعُ خَالِكِ
دَاهِمِ أَرْوَعِ إِلَى ذُرْجَمَانِهَا رَطْرَادُ لَا تَسْبَحُ الْآنَذَا فِي أَشْوَارِهِمْ
الَّذِي سُورُكُمْ كَذَرِ لِنَشَادِ الَّذِي يَرِي الشُّرَا أَيْمِرُ الْمَلَا مَا يَصْدَعُ الْهَيْجَا
بَعُودَ عِنَادٍ مَا يَصْدَعُ الْهَيْجَا سُوَا الزَّامِكِ أَبْطَالِ قَوْمِكَ لَا بَيْنَ
إِعْدَادِ الرَّايِ تَبَعْتُ لَا هَلَاكُ تَقُولُ لَهُمْ يَتَرَا حُلُوعًا عَنْ أَرْضِ بِلَادِ الشَّرِّ
مَا نَرُضَاهُ يَا أَيْمِرُ الْمَلَا الشَّرِيفِي غَنَمَةُ أَجْوَادِ الصَّلَاحِ وَلَيْتَ يَا مَعْدُ

وَنَدَّهَ عَلَى الْفَهَادِ حَضْرَتَيْنِ يَدِيهِ فَقُلُوا تَعَالَى خَيْرِي بِمَا رَأَيْتَ
بَصَحْتَ الْخَيْرَ فَعَادَ يُخْبِرُ بَارَاءً ثَانِ الْأَمْرَ أُرِيْقُولُ شَعْرًا وَمَا
نَبْدِي نَصْلِي عَلَى ابْنِي بَنِي الْهَدْيِ نَزَلَ مِنَ الْحَرَابِ وَمِنْ بَعْدِ مَا نَدَّحَ
جَمَالَ مُحَمَّدٍ نَعْنِي عَلَى جَوَادٍ قَوْلُ صَوَابٍ يَقُولُ خَدَّ الْفَهَادِ وَفِيهَا
وَفِيهَا أَصَابَ جَمَالَ الْقَدْرَاءِ فَوْقَهُمْ قَبَابُ سَلِينِ الْهَوَى مِنْ قَبْلِ
مَا نَعْرِفُ لَهْوَانِ هُوَ سَوْدُ الْعُيُونِ عَذَابُ يَا أَمِيرِي شَهْرِي بِالْفَهْدِ
قَانِضًا طَرْدُ غَدَاةٍ الْفَلَا بِرِمَا بِ أَنَا يَا نَمُ مَسْتَرْحِيًا حَالِي مِنَ النَّيَا
وَلَا خَسْبَ لِلْبَيْنِ قَدْ حَسَابُ وَنَا شَوْفَ عَلَى الرَّجْمِ الْمُقْرِخِيَّةِ مَرْفُوعَةً
أَقْبَابُهَا بِقَبَابٍ وَفِيهَا أَمِيرُهُ كَالْهَلَالِ خَسْبُهَا قَدْ يَلْصِقُ وَدِي
مَا عَلَيْهِ حَجَابٌ وَعِنْدَ أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِ سَلَامُهُ وَثَمَانِ حَلِيسٍ
بِالْطُّوبِ دِيَابٍ وَيَمِينَاهُمْ نَيْضًا وَنَيْسًا هَلُوَهَا كَلِمَةً عَلَيْهَا
من النام

مِنْ أَنْوَاعِ الْحَرِيِّيَاتِ تَعَلَّلَهُمْ بِالطَّارِ مَرَّةً وَمَرَّةً تَعَلَّلَهُمْ بِسَوَاطِ
رَبَابٍ وَقَدْ سَلَبْتَ عَقْلِي وَرُوحِي وَمَهْجِي وَبَاعْتَ أَنَا نَهَا أَرَدُ
جَوَابُ وَذِي حِكَايَتِهَا وَمَا فَذَجَرِي لَنَا عَدَتُ نَاقِيٍّ وَالْفَهْدُ مِنِّي
غَابُ يَا أَمِيرَ أَنَا حَبَّ الْعَدَاةِ يَكِيدُونَ وَأَوْرَثُوا سَوْدَ الْعُيُونِ عَذَابُ
هَذَا مَقَالَاتِ الْفَهَادِ وَمَا جَرِي لَوْ يَا دَبْنًا فَرَحَ لَنَا الْأَسْبَابُ وَتَقَفَرُ
اللَّهُ الْعَظِيمُ مِنَ الْخَطَا يَعْفِرُ ذُنُوبَ كُلِّهَا التَّوَابُ وَأَفْضَلُ مَا قَتَلْنَا نَصِيحَةً
عَلَى النَّبِيِّ بَنِي الْهَدْيِ سَارَتْ إِلَيْهِ رُكَايَتُ قَالَ الرَّأْيُ لِهَذَا الْكَلَامِ
بِحُكْمِ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْفَهَادُ مِنْ كَلَامِ وَالْأَمِيرِ شَيْبٍ لَيْسَ رَدُ
قَصِيدِ الْفَهَادِ وَقَالَ لَهُ خَذْ خَسْرِيَّةً فَارِسَ وَرُوحَ اكْشِفِ
الْبَرْقَ طَلَعَ خَسْرِيَّةً مَسْلُحَةً لَا بِسِينِ الزَّرْدِ هُوَ الْخَوْذُ يَقُولُ لَهُمْ
مَعَانِ كَلَامِ دَا جَرِي أَسْعُ نَتَ مَا جَرِي لِلِسُلْطَانِ وَأَبُو زَيْدٍ وَادِيَابِ

وَالْحَفَاجُ عَامِرٌ طَلَعُوا لِلصَّيْدِ وَالْقَتَصِ أَبُو زَيْدٌ صَادُ غَزَا
وَالسُّلْطَانُ صَادُ غَزَا فَذَبَحُوهُمْ وَقَعَدُوا الْكُلَّ يَشُورُهُمْ
إِلَّا وَدِيَّابُ شَالَ عَيْنُهُ يَرَى خُمْسَ بَايَةِ فَارِسٍ وَهُمْ مُقْبِلِينَ قَالَ دِيَّابُ
لِخَلِّ خَذْتُ بَايَةَ رَجَالٍ أَوْ دِيَّ خُمْسَ بَايَةِ فَارِسٍ مُقْبِلِينَ عَلَيْنَا فَقَالَ
السُّلْطَانُ خَسِرْنَا عَلَى مِئَةِ قَالَ دِيَّابُ وَأَنَا مِئَةُ قَالَ زَيْدَانُ وَأَنْ
مِئَةُ قَالَ الْحَفَاجُ وَأَنْ مِئَةُ قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ وَالَّذِي يَفْضُلُ
خَلْوَهُ عَلَى الرِّسِيَّةِ وَجُودَ الْخُمْسِ لِلْخُمْسِ مِئَةَ فَمَا يَزَالُ يُجْتَرِبُ وَيَأْتِيهِمْ
لَا خَيْرَ النَّهَارِ فَرَجَعَ هَارِيْرٌ إِلَى الْخِجَاهِ طَالِبِينَ فَرَأَوْا الْخُمْسَ فَوَارَ
لِدِيَّابٍ فَلَا قَامَهُ الْقَاضِي فَقَالَ يَا بُو زَيْدُ تَعَالَى خَيْرِي عَلَيَّ
خَيْرِي لَكُمْ مَعَ الْخُمْسِ بَايَةِ فَارِسٍ فَعَادَ خَيْلُهُمْ وَأَوْجَحِرُوا بِهَذَا الْكَلَامِ
بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ أَوْ لَا مَا بَدَى دُضِلِّي عَلَى الْبَنِي نَبِي

الهدى

الْهَدْيُ خَضِرٌ لَوْ أَكَلَ يَابِسٌ يَقُولُ أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالُ سَلَامُهُ وَلَا كُلُّ
مَنْ يَعْلَى الْقُرَابِيسِ فَارِسٌ وَلَا كُلُّ مَنْ أَوْدَعَتْ السَّرُصَانُ وَلَا يَكْتُمُ
السِّرَّ إِلَّا الْفَوَارِسُ وَلَا دَلُّ مَنْ لَبَسَ الْعَامَةَ يَزِينُهَا وَلَا كُلُّ مَنْ يَلْبَسُ
يَزِينُ الْمَلَابِيسَ وَلَا كُلُّ مَنْ مَسَكَ الْقَنْ يَطْعُنُ الْعِدَا وَلَا كُلُّ مَنْ يَرْكَبُ
يَكِيدُ الْفَوَارِسُ أَيُّ حَالٍ خُمْسَ حَارِبٍ خُمْسَ مِئَةِ كُنَّا عَرَابِيَهُمْ ثُمَّ
دَوَّلِيكَ لَوْ يَبْسُ أَوْلَنَا الْمُسَمَّى الْهَلَالُ أَبُو عَلِيٍّ رَيْجُ الْيَتَامَى فِي السِّنِينَ
الْقَوَابِسُ وَثَانِينَ بَطَلُ الرُّكَايِينِ عَامِرُ حَامٍ قَبَابُ لَبِيضٍ وَالرَّقِيقُ
يَابِسٌ وَثَالِثُ نَزَارِ بَدَانٍ مَخْجَاتُ خَيْلِنَا وَرَابِعُنَا الرُّغْبُ وَنَاكُتُ
خَامِسُ بَدِيَّابُ يَصْرُبُ السَّيْفُ يَا خُودُ عَامِرٌ لَمَّا غَابَ الْقُرْصُ وَنَا
طَامِسُ رَمَحَتْ عَلَى الْخَيْلِينَ وَنَا أَبُو عَمْرٍ مُخَيَّرٌ فِي حَوْمَةِ الْمِيدَانِ وَالرَّقِيقُ
يَابِسٌ عَادَ شَبَهُ النَّيْلِ إِذَا تَرَايَدَ وَنَاعَتِ سَيْدُ الْخُرَادِ إِذَا كَانَ حَابِسُ

قَالُوا يَا زُعْبَابُ خُذْ سَلَامَهُ أَبُو زَيْد حَاطَتْ بَيْنَهُ طِيَّ الْفَوَارِسِ جَانِ
أَبُو مُوسَى دِيَابُ بْنُ غَانِمٍ عَلَى ظَهْرِ سَهْبَةٍ سَاسَهَا كُلُّ سَائِسٍ دِيَابُ عَلَى
الْيَمَنِ وَنَامَ مَنْ لَيْسَ بِمَا كَانَ رِصْدَهُ سَهَارَ حُجَّ لَا مِسْ كَسْرَنَامُ كَسْرًا إِلَى
عِنْدَ وَطَنِهِمْ لِعَرَبِيَّانِ طِيٍّ مَعَ جَدِّهِ الْفَوَارِسِ وَتَشْفَعُ لَهُ
الْعَظِيمُ مِنَ الْخَطَا يَعْفِرُ ذُنُوبَ كُلِّهَا وَالْوَسَاوِسُ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا
نُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ بَنِي حَبَّةٍ فِي الْقَلْبِ وَالرُّوحِ غَارِسُ قَالَ الرَّأْوِي لَهُ
الْكَلَامُ بِسُحَّانَ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَّغَ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ كَلَامِهِ وَلَدِيْدُ
الْإِسْطِطَامِ فَشَكَرُوهُ الْعَرَبُ عَلَى مَا فَعَلَ هَذَا مَا كَانَ مِنْ أَجَاوِيْدِي بَنِي
هَلَالٍ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَجَاوِيْدِ الْأَمِيرِ شَيْبٍ فَإِنَّهُ هُوَ قَاعِدُ الْأَوْ
وَالْخَيْلِ الَّذِي أَرْسَلَهَا مُقْبِلِينَ عَلَيْهِ قَطَائِعَ قَطَائِعَ فَقَلَبَهُمْ
مَا لَمْ كَفَى اللَّهُ شَرَّكُمْ فَاحْكُوا لَوَائِمًا فَعَلَّ فِيهِهِ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ فَعَادَ شَيْبُ

يَكْتُبُ

يَكْتُبُ كِتَابَ وَيُرْسِلُ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ بِهَذَا الْكَلَامِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى النَّبِيِّ بِذِي الْقَلْبِ وَمَصْبَاحِ الظَّلَامِ أَوَّلُ مَا بَدَى نَفْسِي عَلَى النَّبِيِّ
بَنِي الْهَدْيِ جَاءَ بِكُلِّ سَلَامٍ يَقُولُ شَيْبُ اتَّبِعْ ابْنَ مَالِكٍ وَمَنْ مَلَأَهُ أَصْلُ
فَلَيْسَ يَلَامُ نَعْمَ أَيُّهَا الْعَادِ عَلَى مَا يَلِ الْمَعْبَا خُذِ السِّرَ أَحَدُ وَسِيعِ رَدَامِ
إِلَى جَيْتِ إِلَى عِنْدَ ابْنِ رَزَقٍ سَلَامُهُ أَعْطِيَهُ كِتَابُ يَفْهَمُ لِنِظَامٍ وَقَدْ قُلْنَا
يَا عَبْدُ يَا مَنَ الْعَبَا وَمَزَلَهُ أَصْلُ فَلَيْسَ يَلَامُ لَأَنَّكَ دَعَى يَوَاقِيَا اسْوَدَ الشَّنَا
يَا عَبْدُ يَا شَوْنُ يَخْدَمُ تَبَعْتُ إِلَى بِالْكَلَامِ تَقُولُ لِي أَكُونَ لِمِثْلِكَ فِي اللَّقَا
صَلَامُ حَيْثُ كَانَ مِثْلُ يَلْقَيْنَ لِمِثْلِكَ أَمِيرُ ابْنِ أَمِيرٍ يَلْقَانِ فَارِسُ دُرْغَامِ
أَنَا مَوْشِيْبُ لَسَعِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَا الْقَوْمُ أَنَا الصَّدِيدُ يَوْمَ صُدَّامِ
أَنَا صَاحِبُ الْغِيْطَاتِ أَنَا مَرْغَبُ الْعَدَا بِسِيفٍ وَكَيْفٍ وَالْفِتَا وَحَسَامِ الْأَيَارِ
فِي دِمَارَاتِ عَائِبٍ وَلَوْ كُنْتُ فِي الْيَمِينِ كَفُورِ حَسَامِ كَمِنْ مُلُوكٍ يَا سَلَامَهُ

خَسَعَتْهَا وَمِنْ جُورِ عِزِّكَ قَدْ غَدَوْنَهْرَامُ تَرِيدُ تَمَّا الْقَنَا وَتَدْخُلُ
بِلَادَنَا وَتَبْعُ تَحْتَ الْقَنَا بِتَطْمِ كَلَامٍ وَقَدْ بَانَ مَكْرُكَ لِلشَّرِيفِ ابْنِ
هَاشِمٍ وَأَضْحَى بِهَذَا زَايِدٌ بِغَرَامٍ أَخَذَتْ جِلَالَ أَنْتَ بِالْمَكْرِ وَالْجَبَلِ وَعَادَ
بَيْنَكَ وَالْدَّمُوعُ سَجَامًا أَمَرْتُ بِضَرْبِ السَّيْفِ فِي ضَرْبٍ فِي وَسْطِ
مَكَّةَ وَسَفْكَ دِمَا الْأَشْرَفِ وَالْإِسْلَامُ ثَبَتَ عِنْدَنَا فِي الشَّرْعِ سَفْكَ
وَمَا نَمُ بِشَرْعِ نَبِيِّ سَيِّدِ الْأَحْكَامِ خَرَجْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ بِالسَّيْفِ وَالْقَنَا
وَكُلَّ يَمَانِي مَاضِي مَصَامٍ خَرَبْتُ جَمِيعَ الشَّرَفِ بِالسَّيْفِ وَالْقَنَا
لِأَرْضِ الْيَمَنِ وَالْهِنْدِ وَالْأَرْطَامِ إِلَى حَلِبَ لَشَّيْبًا وَأَرْضَ سَرَاقِبَ
إِلَى صَدَدِ الْأَعْلَاءِ وَأَرْضَ الشَّامِ وَجِئْتُ إِلَيْنَا طَالِبِينَ قِتَالَنَا
وَيَغْدُونَ طُرُقِي بِلَادٍ وَهَوَازِمَ دُولِ رِجَالٍ هِلَالَ يَاعْطِبُ رَأْيُهُ
يَرِيدُونَ يَخْفُونَ سَطَا وَحَسَامَ بِسُورَةِ أَبَوَازِيدٍ الْهِلَالَ سَلَامًا

وَالْعَبْدُ

وَالْعَبْدُ وَالسَّتُونِ ذَا الْحَلَا مَزَادَ رِجَالٍ كَانَ دَا الْعَبْدُ شُورَهُمْ
يَمِيعُوهُ فِي فَعْلُوا وَكَلَّ كَلَامٍ وَيَأْمُرُ وَيَنْهَى فِي هِلَالَ رَعَا مَرْدَعَا
لَا يَمُ مِنْ أَصُولِ دِمَامٍ مَقَالَاتِ الشَّيْبِ التَّبَعِ ابْنِ مَالِكٍ وَكَلَّ نَتِي
إِذْ لَمْ يَهُوَ سُرَّ بَصَامٍ وَأَنْصَلَ مَا قُلْنَا نَصِلَ عَلَى النَّبِيِّ بَنِي عَرَبٍ
صَاحِبُ عَدَّ حَرَمٍ وَمَقَامٍ قَالَ الرَّأْيُ لِهَذَا الْكَلَامِ بِسُجَارَتِ
الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ شَيْبَ مِنْ كَلَامٍ وَلَدِيدَ اسْتِظَامٍ طَوِي الْكِتَابَ
وَعَطَاهُ لِلنَّجَّابِ وَقَالَ لَهُ سِيرَ إِلَى عُرْبَانِ بَنِي هِلَالَ وَأَوْصِلَ الْكِتَابَ
فِي يَدِ أَبَوَازِيدٍ فَطَلَعَ النَّجَّابُ سَائِرًا إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى مَزَلَّتْ عُرْبَانِ
هِلَالَ فَدَخَلَ بِصِيَوَانِ السَّلْطَانِ فَلَقَا الْأَمِيرَ أَبَوَازِيدَ بَنِي
فَعَطَاهُ النَّجَّابُ الْكِتَابَ فَقَالَ لَوَاسٍ عِنْدَ مِينِ هَذَا الْكِتَابِ
فَقُلُوا لَوَاسٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ شَيْبِ فَفَكَوْا قَرَأَهُ عَرَفَ رُؤُوسَهُ وَمَعْنَاهُ

مَعَادٍ يَصْطَرُّ لَوْ كَتَابٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ وَالْعَاشِقُ فِي النَّبِيِّ لَا يَخْلُ بِالصَّلَاةِ
عَلَيْهِ أَوْلَى مَا بَدَى تَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ عَزِي وَجَدَ سِرَاجٌ مُنِيرٌ يَقُولُ
أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِ سَلَامَةٌ وَنَالِ الدَّرَفَاةَ حَامِي وَنَصِيرٌ خَيْرٌ بَلَدًا
الرَّجَالِ وَأَمْرُهُمْ وَلِلَّهِ كُلُّ الْأَمْرِ وَالتَّذِيرُ أَنَا أَعْرِفُ كَلَامَ الرَّجُلِ قَبْلَ
يَنْطِقُ وَأَعْرِفُ مَضْمُونَهُ بِأَيْشٍ لَيْسِيَّةٍ وَأَحْضَرُ مَحَامَاتٍ وَلَوْ
كَانَ غَمُّهَا عِلْجَاتُ بَحْرِ مَوْجِهِ زَخِيرٌ شَيْبٌ يُعَايِرُنِي بِتَسْوِيدِهِ
خَلَقْتِي وَلِي فِعْلٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ بَدْرِ مُنِيرٍ أَنَا الْعِلْمُ وَالْقُرْآنُ بَيَضٌ
مُخَيِّفَتِي وَذَكَرُ مُحَمَّدٍ رَدِي تَنْوِيرٌ مِنَ الْمَدِّ لِلْبَقَرَةِ أَنَا قَدْ قَرَيْتُهُ وَحَدَّثْتُ
بِحُجُورِ الْعِلْمِ بِالتَّقْسِيرِ وَلَا قَلَمٌ لَمْ تَأْشَرْ حَتَّى رَمُورُهُ وَكَانَ عَلِيٌّ
وَلَيْسَ رُحْمَةً لِقَانِ لَعَلَّتْ بَعْضُهَا وَمِنْ عِلْمِ جَابِرٍ أَصْنَعُ
كَثِيرٌ أَنَا قَوْلٌ مَا فُخِرَ الْفَتَا طَوْلُ كَهْمٍ وَلَا شَاشٌ مَلُوءٌ عَلَيْهِ كَهْمٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَا مَنْسَفٌ يَدُ رَسُولِ الْحَصَا وَهَلْ مَخَالٍ لِلطَّارِئِينَ شَعِيرٌ
وَفِي النَّاسِ مَنْ تَلَقَّاهُ بِعَجْبٍ بِنَفْسِهِ وَيَدْعُو فِعْلَ الْجَمِيلِ فَقِيرٌ
وَفِي النَّاسِ مَنْ تَلَقَّاهُ بِحُطْرِيكُمْ وَهُوَ نَذْلٌ مَا يَفْرُسُ لِلصَّيْفِ حَمِيرٌ
حَصِيرٌ مُحَاسِبٌ عَلَى كُلِّ لَقَطَةٍ مَا بَيْنَ عَيْلَةٍ وَبَيْنَ حَمِيلَةٍ
لِطَعْمِ فَقِيرٍ وَفِي النَّاسِ مَنْ تَلَقَّاهُ يَفْتُلُ شَوَارِبَهُ وَيَكْرِهُ
عَلَيْهِهِ الْمَشْكُ وَالْمَقْطِيرُ إِذَا شَافَ خُطَارَ الصَّحِيِّ تَمَّ نَائِمٌ
وَإِنْ شَافَ حَرْبَ يَخْرُجُ التَّصْغِيرُ وَفِي النَّاسِ مَنْ تَلَقَّاهُ حَالُ مَبْرُكٍ
زَعْلُوكٌ مَا بِيْلَكَ سُكَالٌ بَعِيرٌ يَلَا فِي صَيْفِ اللَّهِ بِأَهْلٍ أَوْ مَرَّ
وَلَوْ كَانَتْ شَائِبَتُهُ وَمِطِيرٌ أَجَادَ غَلَامٍ يَنْطَحُ الضَّيْفُ بِالْقِرَاءَةِ
كَانَ مِنْ دَقَّةٍ وَخَيْرٌ شَعِيرٍ هَذَا الْكَعْرَانُ وَمُسْكِينٌ مِنَ الشَّامِ
لَهُ نُورٌ وَاصِحٌ مِثْلُ بَدْرِ مُنِيرٍ أَدَلَّ غَلَامٌ زَوْجَ الْأَشْرَبِ بِنْتٍ وَلَوْ

كَانَ مَالٌ مُبَسَّرٌ وَكَثِيرٌ يَا خَيْرَ عَمَلٍ جَدَامٌ وَحَمِيدٌ وَطَيٌّ وَشَبِيرٌ
مَعَ قَرُومٍ كَثِيرٍ وَقُولُوا لَهُمْ اخْتَارْنَا بِلَادَكُمْ يَقُومُ عَلَيَّ الزَّرَقَا
هَذَا غَوِيرٌ أَرْبَعٌ لِسِتِّ عَيْنَاتٍ أَلْفٌ عِيدٌ دَنَا مَا مِنْهُمْ إِلَّا كَلْبَرِيمٌ
إِنِّي عَلَيْنَا لَبُوسٌ قَدْ صَدَّتْ فِي رِقَابِنَا قُطْعَانُهُمْ كُلُّ صَبٍّ
عَسِيرٍ أَنَا عَبْدٌ صِيفِي يَا شَيْبُ بْنُ مَالِكٍ وَلَوْ كَانَ دِي دَاخِلُ
التَّفَكِيرِ وَأَكْلٌ مَعَ أَوْلَادٍ لَخَدَامٌ يَا بَنَ مَالِكٍ وَلَا نَا مُتَكَبِّرٌ وَخَيْرُ
وَعَدَلٍ خَطَايَا وَآكِرٌ مِمْصُوفٍ وَرَقَصَرٌ عِبِيدٌ لِحِيٍّ عَلِيٍّ الصُّطِيرُ
وَمَنْ لَا يَرُوي الْعُودَ فِيمَا مَسْتَحَقٌّ أَرَأَيْتُمْ عَرَبِيَّ الرَّجَالِ خَصِيرُ
شَيْبٌ لَتَمِيعِينَ غَدًا فِي حَوْمَةِ اللَّقَا لَا يَسُرُّ عَلِيٍّ ظَهْرُ الْجَوَادِ شَهْرُ
وَأُورِيكَ طَعْنٌ مِنْ يَمِينٍ سَلَامُهُ وَأَخَذَ لَبُوسَكَ مِنْ عَمَلِيكَ
كَثِيرٌ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا فَصَلِّيْ عَلَيَّ النَّبِيِّ بَنِي عَزِيٍّ نَوْرُ سِرَاجٍ بَشِيرُ

قَالَ الرَّأَوِي

قَالَ الرَّأَوِي لِهَذَا الْكَلَامِ بِحُكْمِ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ كَلَامِ
طَوِيَّ الْكِتَابِ وَعَطَاهُ لِلنَّجَابِ فَأَخَذَهُ النَّجَابُ وَدَخَلَ بَوَاغِي
الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ شَيْبٌ فَأَعْطَاهُ النَّجَابُ الْكِتَابَ فَكُرُوا وَقَرَأَهُ
وَعَرَفَ رُتُوزَهُ وَمَعْنَاهُ وَإِذَا بِالْأَمِيرِ شَيْبٌ ثَقَلَتْ الدُّنْيَا
فِي وَجْهِ ظِلَامٍ فَعَادَ يَكْتُبُ كِتَابَ ثَانِيٍّ يَبْعَثُ لِبُوزَيْدٍ هَذَا الْكَلَامُ
يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ الرَّسُولِ أَوَّلُ مَا بُدِيَ نُصَلِّيَ عَلَيَّ
النَّبِيِّ بَنِي عَزِيٍّ نَوْرُ سِرَاجٍ يَقِيدُ يَقُولُ شَيْبٌ لَتَمِيعِينَ غَدًا
لَكَ بَدَمٌ مَعَ جَرِيٍّ فَوْقَ الْخُدُودِ لِيَسِيلَ نَعْمٌ بِهَا الْفَادِ عَلَيَّ مَا يَلُ
الْعَبَا نَجْدُ السَّبْرِ لِحَمَارٍ بَعِيدٍ إِذَا جِئْتَ إِلَى أَبُو زَيْدٍ الْوَأَقْلُ
لِبَنَسِكَ عَلَيْنَا بِالْكَلامِ تَرِيدُ شَمَالِقُنَا وَتَدْخُلُ بِلَادَنَا فَاتْرَكَ
عَنَادَ الْبِلَادِ وَتَكِيدُ أَنَا الْإِسْطِيْبُ لَتَمِيعِينَ لِيَسُرَّ بَنِي عُبَاوَكُمُ بَعْدُنَا

مَعَكُمْ بَطِيلٌ وَعَقِيدٌ غَدًا تَنْظُرُنَا لَعَامِرٌ كَفَاحِنًا يَضْرِبُ الْعَوَالِ كَالْجَوْمِ
تَقِيْدٌ غَدًا تَنْظُرُنَا لَعَامِرٌ لِي طِي عَجَائِبُ وَكَمْ فَاِرْشِيْفِي بِأَقْصَى
النَّيْلِ غَدًا تَنْظُرُنَا لَعَامِرٌ طَرَادُنَا وَيَقِيْدُ مَا كَمْ عَلَي النَّزَابِ بِيْدٍ
غَدًا تَنْظُرُوْنَا رُسَانَ قَوِي وَقُوْسَكُمْ وَتَهْرُبُ لِحَاوِيْدُ لَكُمْ بُوْكِيْدٍ
غَدًا تَنْظُرُوْنَا يَوْمًا عِبُوْسٌ بِلَا عِبَاوَكُمْ فَاِرْشِيْفِي بِأَقْصَى النَّيْلِ
وَلَا عِنْدِي يَا بُوَاخِيْمُ ضِيَاْفَةٌ ثَمَانِيْنَ أَلْفَ لَا بَسِيْسِيْنَ حَدِيْدٍ
وَلَا مِنْهُمْ إِلَّا كَلُّ لَيْثٍ عَنْهُمْ ثُمَّ وَكُلُّ صَمِيْدٍ مَّا حُدَّ عَرَبِيْدٌ
كُلُّ مَهْرٍ سَابِقٍ وَأَيُّ سَابِقٍ بَعِزْمٍ لَهُ يَوْمَ الطَّرَادِ شَدِيْدٍ
عَلَيْهِمُ اللَّبْسُ الْيَمَانِي عَوَامِلُ وَسَيُوفُهُمْ يَوْمَ الطَّرَادِ لِقِيْدٍ
لَنَا أَلْفٌ مَدْفَعٌ حَاضِرَةٌ جَلَّ حَرْبُكُمْ وَالْفَيْنُ مَمْلُوءَةٌ لَهَا وَيَزِيْدُ
بَنِي طِي وَتَبَعَتْ الْبِثَانِيْقُ يَزِيْدُ كَجَيْشٍ مَاشِيٍّ وَيَزِيْدُ أَنْ عَرَبٌ مَلِكُكُمْ

وَلْتَدِ

وَكَثْرُ حِيَالِكُمْ وَخَبْرُكُمْ جَنَيْنًا بِكُلِّ وَكِيْدٍ أَوْ لَشُومِكُمْ لِلشَّرِيفِ ابْنِ
هَاشِمٍ ثُمَّ أَخَذَتْ حِلَالٌ بَعْدَ ذَلِكَ سَيِّدٌ تَرِيْدُ قَالِقِنَاؤُنَا
خُرَيْدًا دَنَا وَتَبَعَتْ تَنْهَبُنَا بِنْظَرٍ نَشِيْدُ قَهْرًا مَلُوكِ الْأَرْضِ
بِالْمَكْرِ وَالْحِيلِ وَمَا لِقَتْنَهُمْ وَهَقِيْقَتُهُمْ لَقِيْدٌ وَفِي طِي قَاِرْتَفَعُ
الْيَوْمَ خَاْطِرُكُمْ تَبِيْدٌ دَهْمٌ بَيْنَ الْوَرَاثَةِ بِيْدٍ فَلَا حَسِبُ لِي مَحْمُودٌ
مُخَضَّعٌ مِنْ كَلَامِكُمْ وَلَوْ جَانِي مِنْكُمْ أُمُورٌ تَكِيْدُ أَبْوَابِيْدُ عَاوِدُ
بِالصُّنْعِ مَشْرِقُ غَدَاتِنَا يَوْمَ يَقُومُ نَكِيْدُ أَنَا بُوْكُ يَا
حَسَنَةُ وَطِي شُهُودٌ لِقِيْسٍ نَتْرَكُهُمْ غَدًا الشَّرِيْدُ عَلَي كَاخِيْمُ
يَسْبِقُ الرِّيحُ جَرِيْبُهُمَا لَهَا فِي لُقَالِبِطَالٍ عَزْمٌ شَدِيْدٌ لَا يَالِغُ
إِسْمَعُوْا لِي نِيَصَحَتْ وَغَدًا رَحْلُوْنَا بِكُلِّ وَكِيْدٍ قَبْلَ يَقُومِ الْوَيْلُ
وَالشَّرِيَاغِيْبُ وَنَضْرُمُ نِيرَانَ الْحَرْبِ لِقِيْدٍ مَقَالَتِ الشَّيْبِ النَّبْعِ

ابن مالك ولله كل الحمد والتحميد وأفضل ما قلنا نصلي على
النبي نبي عربي لو في كل جع عيّد قال الراوي لهذا الكلام بنحان
رب الأنام فلما فرغ الأمير شبيب بن مالك من كلام طوي الكتاب
وعطاه للجناب وقلوا سير بهذا الكتاب واعطيه في يد
السلطان حسن وأبوزيد وإبطال بني هلال فقال له
سمعا وطاعة وسار الجناب لما وصل إلى حي بني هلال ودخل
لصيان السلطان حسن ابن سرحان فعطاه الكتاب
فأخذ السلطان حسن وفكه وقراه وعرفه ثموزو
معناه والعرب يسمعون فأراد السلطان أن يكتب كتاب الأول
والقاضي قزوين أبو علي ودعت العرب وشهر رجب والرب
إذا طلب علينا يكتب لو كتاب إلا أنا وسحب لقاضي قرطاس

ودوايه

ودوايه من نخاس وعاد يكتب كتاب للأمير شبيب بهذا
الكلام يقول بعد الصلاة على محمد الرسول ول
قولنا مدح محمد رسول الله عليه الرب صلي علي ما قال
أبو الزينات بن فايد ودمع العين فوق الخد ود هطلا
أيا غام من فوق هوجه جد السير ما تقطيش مهلا لعند
شبيب هياتم قولوا يا أبواسقربا بطل الأجل الجوك
لخيل والفرسان ترحم شبيه السيل إذا جامسته هلا
فالتم أبوزيد الهلال وهو بأجداد ناديم يدهم من قمر
أرواه يابن مالك غدا من سيفه على الأرض قتلا وعزل الخيل
أبو موسى بن غانم دياب لفارس البطل المجلد وطقن بخروق
العنجر المجلد بخير الروح بالوقعات حلا وكم من قريم راودي

مُصَفِّحٍ بِطَعْنَانٍ غَامٍ قَدْ تَحَلَّى وَسُلْطَانٍ الصُّعُوفِ أَمِيرٍ قَبِيضٍ
وَلَدَ سَرْحَانَ كَأَجْبَلِ الْمَطْلَا أَبْوَامِ عِزِّ الْبَوَادِي لَهُ الْفَيْيُومُ
يَا بَيْنَ نَوَقِ تِلَاجِي الْحُطَا رِلْدِ صَبِيحَانِ دِيمَةٍ أَكْمَ عَيْتَانِ لَوَامِنِ الْبُعْدِ
هَلَا لَهُ الْفَيْنِ مَنْسُفٍ يَا بَيْنَ مَالِكٍ وَكَيْالِ الْهَوَا بِالْعَيْشِ رِيهَلًا
لَهُ الْفَيْنِ نَاقَهُ لِلرَّوَايَةِ لِسِيلِ الْمَا وَخَوْفِ الْمَا يَقْلَا لَهُ الْفَيْنِ نَاقَهُ
لِلْمَعَايَةِ لَضَعْفَاتِ الرِّجَالِ وَلِلْمَقْلَا لَهُ الْفَيْنِ جِمَّةٌ يَا شَيْبِ
عَلَى الْمَضَا تَشْتَالُ شَيْلًا لَهُ الْفَيْنِ طَبْلُ يَابِنِ صُتْبَعٍ وَالْفَيْنِ
نَقِيرُ يَتْبَعُهَا وَمِتْلًا وَطَبْلُ ضَبُوحٍ يَدِي يَابِنِ مَالِكٍ يَرْقُوهُ سَرِيعُ
بَسْرِيحٍ عَجَلًا إِذَا انْطَبَحَ الْجُمُوعُ عَلَى الْجُمُوعِ ذُحُولًا عِنْدَ أَثَا تَيْكَ فُرْسَانُ
الْبَوَادِ وَكُلُّ أَمِيرٍ مَسْرُوبٍ مِنْ أَهْلًا وَفَا الرَّايِ عِنْدِي يَا شَيْبِ تَحْلِينَا عِنْدَا
نَسْقِي وَنَمْلًا وَلَا تَرَى جُمُوعَ عَلَى جُمُوعٍ شَيْبِ النَّارِ إِذَا عَلَتْ بِصَلَا

غَدَا فِي الْكُونِ

غَدَا فِي الْكُونِ تَنْطُرِي حُرُوبٍ وَنَا الْقَاضِي وَافْعَلْ كُلَّ فِعْلًا وَالْحِي قَدْ
نَصَحْتُكَ يَا بَيْنَ مَالِكٍ وَخِلِي الْحَرْبِ لَا تَتَدَمَّ لِفِعْلًا وَصَلُوا عَلَى
الْبَنِي طَاهِ الْمُجَدِّ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الرَّبُّ صِلَا قَالَ الرَّايِ لِهَذَا الْكَلَامِ
بِسَحَابٍ رَبِّ لَأَنَامَ فَلَمَّا فَرَعَ الْقَاضِي مِنْ كَلَامٍ وَلَدِيْدُ انْتِطَامَ فُطُوبِ
الْكِتَابِ وَأَعْطَاهُ لِلْحَبَابِ وَقُلُوا سِيرُوا إِلَى عِنْدِ سَيِّدِكَ وَأَعْطِيهِ
الْكِتَابَ فِي يَدِهِ فَقَالُوا سَمِعْنَا وَطَاعَةٌ فَسَارَ الْحَبَابُ لِمَا دَخَلَ
عَلَى سَيِّدِهِ الْأَمِيرِ شَيْبِ فَأَعْطَاهُ الْكِتَابَ فَكَلَّمُوا قَرَاهُ وَعَرَفَ
رُؤُوسَهُ وَمَعْنَاهُ فَعَادَ يَكْتُبُ كِتَابَ أَخْرِبْ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ بَدْرِ التَّمَامِ أَوْلَى مَا بَدِي نَصِيْرِي عَلَى الْبَنِي
بَنِي عَرَبٍ جَانًا بِحُسْنِ الْحَجَالِيسِ يَقُولُ شَيْبِ ابْتِغِ ابْنَ مَالِكٍ وَحِي
عَزَمُ فِي الْفَيْحَانِ نَارِ الْبَرَا حَيْسِ الْأَيَّانِ فَايِدُ قَصِيرِ الْفَرْجِ بَيْنَنَا

فَلَا يَدْعُنِي يَوْمَ تَهْجُجُ الْفَوَارِسُ فَلَا يَدْعُنِي يَوْمَ يَقُومُ كِفَاحُنَا
بِسْمِ الْقَنَا وَالْمُهَفَاتِ الدَّلَاسِ بِضَرْبِ وَطْعِنٍ يَقْطَعُ الْعُرَا
يَزْدَادُ رُوحَ كُلِّ قَرْمٍ وَعَابِسٍ وَأَبْنِ حُسْنِكُمْ يَا هِدَالُ وَعَامِرٌ يَزُورُ وَلِقَاءُ
يَكُونُ الْبَرَّاجِيْسُ أَنَا بَوَكُ يَا حُسْنًا وَهِيَ شُهُودِي أَنَا التَّبِيعُ فِي الْحَرْبِ
وَالْكُونُ دَاعِسٌ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمُ مِنَ الْخَطَا يَعْفِرُ ذُنُوبَ كُلِّهَا
وَالْوَسَاوِسُ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَصِلَ عَلَى النَّبِيِّ نَبِيَّ عَرَبٍ حُبَّهُ فِي اللَّهِ
وَالْقَلْبُ غَامِسٌ غَارِسٌ قَالَ الرَّأْيِيُّ لِهَذَا الْكَلَامُ بِسْمِ حَانَ رَبِّ
الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ شَيْبُ بْنُ كَلَامٍ وَلَدِيْدُ انْتِظَامِ طُورِي الْكِتَابِ
وَأَعْطَاهُ لِلنَّجَابِ وَقُلُوا سِيرُودِي لِكِتَابِ بَنِي هِلَالٍ فَأَخَذُوا
وَسَارُوا وَصَلُوا إِلَى بَنِي هِلَالٍ فَأَعْطَا الْكِتَابَ لِلْقَاضِي يَدِيْرُ فُلُكُو
وَقَرَأَهُ وَعَرَفَ رُسُوزَهُ وَمَعْنَاهُ فَسَحِبَ قِرْطَاسٌ وَدَوَانِيْدُ مِنَ الْخَطَا

وَعَادَ يَكْتُبُ كِتَابَ خَرَلِشَيْبِ بِهَذَا الْكَلَامِ يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
عَلَى الرَّسُولِ أَوَّلَ مَا بُدِيَ لِقَاصِي عَلَى النَّبِيِّ نَبِيَّ الْهَدْيِ جَانًا بِكُلِّ الْفَوَائِدِ
يَقُولُ الْفَتَى الْقَاضِي يَدِيْرُ بْنُ فَايْدُ أَرَا الْحَرْبَ هَتَاكَ الرِّجَالِ الشَّدَائِدِ
أَرَا الْحَرْبَ هَتَاكَ الرِّجَالِ بِفَعْلِهِمْ إِذَا تَارَتِ الْهَيْجَاتُ يَوْمَ النَّكَائِدِ
أَلَا يَا شَيْبَا حَرْبٌ مَا هُوَ غَنِيْمَةٌ وَمَنْ قَدْ تَرَكَ الْحَرْبَ نَالَ الْفَوَائِدِ وَمَنْ
قَدْ تَجَمَّرَ قَدْ خَابَ يَا أَمِيرُ بِالْوَعَا إِذَا عَادَ عَجَاجُ الْخَيْلِ لِلْمُجُورِ صَاعِدُ
غَدَا نَلْقَيْكُمْ بِالسُّيُوفِ وَبِالْقَنَا وَالْقُومُ وَالْأَبْطَالُ وَنَا كَدَقَائِدُ
أَلَا يَا بَنِي مَالِكٍ إِنْهُمْ الْيَوْمَ قِصِي غَدَا تَلْقَيْنَ أَوَّلَ الْخَيْلِ شَادِدُ
وَتَحْتَ مِنَ الْخَيْلِ الْأَصَائِلُ مَضْمَرٌ تَسْبِقُ هُبُوبَ الرِّيحِ إِذَا كَانَ زَائِدًا نَا
بَوَكُ يَا ذَكْنَهُ أَنَا فَارِسُ الْقَسَا وَتَنْدُ هُنِي الزِّيَاةُ الْأَيَّانُ فَايْدُ
وَنَرَجُ أَسْرَ الْقَدَارِ بَصَارِي إِذَا تَارَتِ الْهَيْجَاتُ يَوْمَ النَّكَائِدِ وَهَذَا مَقَاتُ

الأمير ابن فاید ولي عزم كيف الصقر اذا كان صايد وفضل ما قلنا
نصل على النبي الهادي نور وابن القبر زايد قال الراوي لهذا
سبحان رب الأنام فلما فرغ القاضي من كلام ولد يد انتظام طوي
الكتاب وعطاه للجناب فأخذ وسار لما دخل على سيد والأمير
شبيب فعطاه الكتاب ففكوا وقراه عرف رموزه ومعناه فعا
يكتب كتاب آخر ويبيع بهذا الكلام بعد الصلاة والسلام
على محمد المصطفى بعد التمام شعر أول ما بندي نصلي على
النبي بنو عرب سبك العدا تشبيك يقول شبيب اتبع ابن مالك
ألا الحرب هتاك الرجال هتاك ألا الحرب هتاك الرجال الصلاة
ويبقى جواد وفي الدماء سفيناك ألا يا ألقينوا ركبا والتقونا بالزاد
المحبوك والتدريك بالركلا قيمكم ونغني جيوستكم ونوقع فيكم بالدهقا
فتيك

تتيك في يوم اللقاء ما ينزل ما ينزل إلا حرب أمير ومستمع الكلام
ملك وحيات رأس لا نقل عداكم ونضيق عليكم مخرج التسليك
وأي حشنتكم الذي تذكر ولد يتزل غداي لا يكون زنديك فانزل
وبادر غدا يا حسن اللقاء ولا تكثر الأقال والتعليك أنالك نفسك
الحضمة يا أمير أبو علي ولنت حنان منك تا أوريك فلا بد ما
أوريك عظم مكافحا وأوريك طعن بالقنا يهريك وأين دبر مع
هلال وعابر غدت خيلهم من خيلنا تشكيك غدت خيلهم
بالروح والبلا وصاق عليهم مخرم التسليك ألا يا هلال أنهم
اليوم قضيت الحرب أتاكم ما بقي تشكيك وصلوا بنا يا سامعين
على النبي نبينا سبك عظم اللام تشبيك قال الراوي إلى هذا
الكلام سبحان رب الأنام فلما فرغ الأمير شبيب من كلام ولد انتظام

طوي الكتاب وعطاءه للجباب وقلوا سيرالي بني هلال واعط
الكتاب للسلطان حسن ابن سرحان فسار النجباء لما دخل علي
السلطان حسن وعطاءه الكتاب فكلوا وقراه وعرف رموزه
ومعناه واذا بالامير حسن ابن سرحان سخب قرطاس ودوايه
الخامس وعاد يكت كتاب بهذا الكلام يقول **بعد الصلاة**
على محمد الرسول اول ما يدي يصلي على النبي بني عرب نوركما
الفانوس يقول لفتي حسن هلال ابو علي ولي قلب كالسدال
والربوبس ولي عزيم اقوي من حسام اذا سطا عطية اليه واحد قدو
ولا في مثالك يا شبيب مفرق راسي توازن طيها وقيوس انا اغنا
من نجد الدوم لذرهما للسروالي نجد البعيد اروس شبيب اخري
الشيطان واقصر عند التقا ولا تستع من جاهل فلفوس ولا تستع
موسو

من سورهم شور شاير ترتب عليك العار ياخذ فلويس ومن لم يكن
شور والنفس ايا ملك هاداك يا بر يا فتا مخكوس فتدم اذا قام
الوعا يوم حربنا اذا ما احربر الابطال يوم عبوس يوم يدور كاس المنا
بحربنا وريق الفتا في الفم عاد ييوس اذا شفتنا بالعين توي
هارب بعزم صحيح ليت فيه عبوس انا حسن المسمى من اخود
عامر ولي عزيم في الهيجا كعزم هووس انا الحيا النقطا انا عقر
العدا انا الجن انا العفريت انا الكابوس انا الحشر القاتل من
العدا انا الديب انا الخطاف انا الرسول انا الجمل الهائج علي كل من
طغي انا القنيد انا حامد المافوس انا البار الجارح انا عذوب العدا
انا المستقر انا الباسق انا فارس الهيجات اذا قام سوقيها بالسيف
والسكين والراوس انا السبع الطهاج انا القرم انا الفتا انا مفرق

الأحابيد يوم عبوس أنا العارض القاتل أنا الديب بالفلا أنا القرمة أنا
التمساح أنا الأعرس أنا الحيط المائل على كل من طغى أنا العاسف الهائل أنا
الدعوس أنا الشوك أنا الدردور أنا صبت البلاء أنا القطرب السبي
أنا الجاسوس شيب اشتغل عني واستمع بصيحتي أنا الراجل عندك بغير
عبوس فلا تحسب أن وطن في بلادكم أنا حسن لي في الغرب محبوس وحا
إلا سائرين يجيئنا في الغرب جفلا يريديروس أربع لتسعين ألف عدد
نهم كل ليك أوع عتروس احنا ملكنا السند والهند واليمن والسر وال
مجد البعيد أندوس ويا ماد هكنا كل ليك ششم ششم وكل هيا ماروج
فلفوس فلا بد لي يا مير طي من الوغا وخلي سنان الرمح فيك فيوت
وأوربك طعن من يمين أبواعلي وشمت في قتلك يهود مجور
ونابوك يا مركي وأهلي شهود ويا كرعلي طي أعود أدوس
ودق

ودق طول الحرب جوا جبالها شتت جبال عاليات ركوس
من قلعة مناهد منا صورها ويا ما هكنا من كثير نفوس وكرم من
مدينه زينتمها رجالها بحشمتها في البر مثل عروس وكرم من في
جبار في حومة اللقاعدت روحوا وامشي قتل مجور أنا حسن
ذاكري بكل ملاحم وقيم من الأرواح نقد فلوس ومن الحكمة عندي
كتابات يسير ومن علم جابر يصلح المعلوس وأقسم كنوز الأرض
وأظهر كنوزها وبطل منا فحها باسم أيوس وغور جميع الما وان رت
نبحها باسم الله واحد قدوس وقيم من الأرواح والعيد فضة...
واستخرج العسجد من الناموس وعندي من اللؤلؤ أحول لقيه وكم
من جواهر فوقها مدعوس وعندي من حجر الدمشقي مقاطع وعندي من
الكعج الرطبي لبوس ولي بيت عيالي للضيوف مشرع لجل القاطنات والضيوف

بِالْعَيْنِ عَامُودَ تَشْيِيلِ غَرَابِيشٍ وَأَطْنَابِهِ مِنْ قَرْمَنِ طُلُوسٍ عَطِيتُ مِنْ اللَّهِ
الْكَرِيمِ مَنَازِلَ وَأَكْرَمُ مِنْ حَائِي بَلِيلِ غَمُوسٍ وَأَعْرِفُ حِسَابَ لُحْجَةٍ وَالْحَوِ
وَاللَّغَاوِ وَأَعْرِفُ حِسَابَ الرَّمْلِ وَالْدُمُوسِ وَأَعْرِفُ حِسَابَاتِ الْكَوَاكِبِ كُلِّهَا
وَمَا فِيهَا وَهَبُوطُهَا وَخُوسٌ وَأَعْرِفُ أَطَالِيعَ السَّيْنِ وَأَحْسِبُ إِلَى
نَجْتِ الْمَرْجِ فَوْقَ شُمُوسٍ وَأَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى مَعْرَكَةٍ
بَيْنَ الْقُرُومِ تَحُوسُ أَسْبِي بِهَا كُلُّ الْعَدَاةِ جَمِيعُهُمْ وَتَصْبَحُ مَنَازِلُهُمْ
خَلَاوِ ابْلِيسَ وَضَرَبْتُ فَالَكَ يَا شَيْبُ ابْنَ مَالِكٍ لَقِينَا بِخَمَكِ
طَالِعِ مَعْكُوسٍ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا دُضِلِّي عَلَى النَّبِيِّ بَنِي عَرَبِ نَوْرٍ
تَحَا الْفَانُوسِ قَالَ الرَّأْيِيُّ لِهَذَا الْكَلَامِ سَحَابُ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا
فَرَعَ السُّلْطَانُ حَسَنَ مِنْ كَلَامٍ وَلَدَيْهِ أَنْظَامُ طُورِ الْكِتَابِ
وَأَعْطَاهُ لِلنَّجَّابِ وَقُلُوا سِيرُ إِلَى سَيِّدِكَ الْأَمِيرِ شَيْبِ ابْنِ مَالِكٍ
فَأَخَذَ الْكِتَابَ

٥٨
فَأَخَذَ الْكِتَابَ لِلنَّجَّابِ وَسَارِبُوا الْمَادَّةَ خَلَّ عَلَى الْأَمِيرِ شَيْبِ فَأَعْطَاهُ
الْكِتَابَ فَكُتِبَ وَقَرَأَهُ وَعَرَفَ رُؤُوسَ وَأَوْسَعَاهُ فَقَالَ الْأَمِيرُ
شَيْبِ ابْنِ مَالِكٍ وَدِمَّةُ الْعَرَبِ وَسَهْرُ رَحِيْبٍ وَالرَّبِّ إِذَا طَلَبَ
غَلَبَ غَدَاةً لَا أَرَكُ عَلَى بَنِي هِلَالٍ وَلَا خَلِي مِنْهُمْ لَا دِيَارٍ وَلَا دَلَّاحٍ فَتَارَ
هَذَا مَا كَانَ مِنَ الْأَمِيرِ شَيْبِ وَأَمَّا مَا عَادَ مِنْ بَنِي هِلَالٍ فَلَهُمْ
لَمَّا رَاحَ النَّجَّابُ بِتَمَاعِ الْأَمِيرِ شَيْبِ فَأَمَرَ الْأَمِيرُ أَبَا زَيْدٍ الْعَرَبِيَّ
بِالرَّحِيلِ فَرَحَلَ بِهِمْ أَبَا زَيْدٍ حَتَّى عَادَ قَرِيبًا إِلَى الْعَيْنِ الذَّرْقُ وَنَزَلُوا
الْعَرَبَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ عَلَى الْعَيْنِ وَأَذَابَ الْأَمِيرِ أَبَا زَيْدٍ نَدَاهُ عَلَى
أَبَا الْقَمْصَانِ فَقُلُوا نَعْمَ يَا حَبَابَ فَقُلُوا هَاتِي لِي جِرَابَ خَيْلِكَ
فَقَدَّمُوا لَهُمُ اخَذَ مِنْهُ عِشْبَ أَوْغْلَاهُ عَلَى النَّارِ وَدَهَنَ بِهِ جِلْدَهُ وَ
فَعَادَ جِلْدَهُ يَلْمَعُ وَأَخَذَ لَوْاقِدَ رِيَابٍ وَرَبَّ لَوْاعِي نَاقَةٍ وَتَمَّ سَائِرُهُ

لَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَيَّوَانِ السُّلْطَانِ حَسَنِ بْنِ سُرْحَانَ فَقَالُوا لِمَا هُوَ فَيَزِي
رَاجِحٌ يَا شَاعِرُ فَقُلْ لَهُمْ رَاجِحٌ لِمَا صَيَّوَانُ السُّلْطَانِ ابْنُ سُرْحَانَ فَقَالَ
لَوْ أَنْزَلَ مَرَّ بِكَ يَا شَاعِرُ لِحُجُوزٍ أَقْرَبَ وَتَقَدَّمَ وَقَالَ صَبَاحَ الْخَيْرِ
يَا أَمِيرَ أَوْ عَلِيَّ يَا رَسِيعَ الضَّيْفِ وَعَادَ يَنْشُدُ الْأَشْعَارَ وَيَقُولُ
بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ ^{وَالسَّلَامُ مُحَمَّدٌ} الْمُرْسُولِ أَوَّلَ مَا نَبْدِي نَصَائِي
عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ الْهَدْيِ بَيْنَ طَرِيقِ الْمَذَاهِبِ يَقُولُ الْقَتِي سَلَامٌ مِدْوَماً
أَوَاهُ مِنْ جَوْرِ الزَّمَانِ الْمُتَاعِبِ نَعْنِي مِنْ بَالٍ عَلَى قَيْسٍ خَاطِرِي وَنَا
شَاعِرٍ لِحُجُوزِي قَوْلُ صَائِبٍ وَنَا شَاعِرٍ وَالنَّاسُ تَعْرِفُ بِقِيَمَتِي
وَنَاخِذُ مِنَ الْأَحْوَادِ مَا كُنْتُ طَالِبٌ وَنَا قَاصِدُ لَمَّا وَيَقْضُونَ حَاجَتِي
وَأَنْ جِئْتُهُمْ حَسَنًا نَزْدَكَ كَاسِبٌ وَنَا قَاصِدٌ يَا نَاسَ أَمِيرٍ مُنْشَبُ ثَنَاءٍ
شَيْءُ الْمُلَاحِظِ مَعَ كُلِّ صَاحِبٍ وَسَبْعُ الْمَدَايِرِ حَيْرٌ وَمِنْ الرَّدَائِيَّاتِ

الْعَدَا مَيَّوَانِ اتَّعَابٍ لِمِيرِ حَسَنِ يَارِبِ زَيْدٍ وَإِنْ النِّعَمُ لِمَا يَتَمُ الْخَيْرُ
عَلَى الْخَيْرِ غَالِبٌ مَحَلَّاتٍ وَمَحَلَّاتٍ شَائِلٌ عِيَايَ الْقَمَرِ وَالنَّاسُ حَوْلُوا
كَوَاكِبَ وَمَنْ جَاءَهُ تَعَبَانِ يَحِيرُ خَاطِرُهُ يَلْقَاهُ كَيْفَ السَّبْعِ دَائِي الْخَطِ
يَلْقَاهُ مِثْلَ السَّبْعِ فِي وَسْطِ غَايَةِ يَغْدُو وَحَوْشُ الْبَرِّ مَنَادُهُ لَيْلٍ
يَا كَامِلُ الْمَعْرُوفِ يَا كَامِلُ الْهَدْيِ يَا فَرَّغَ عَالِي سُلَاحِجِ الطُّولِ نَاجِبِ
يَا كَامِلُ كَمَا قَدْ تَلَّ صَاوِي بِلَا غِبَا فُورُوا عَلِيَّ مَنِي الْقَاوِيلِ غَالِبِ الْبَدْتِ
يَا أَمِيرَ بِلَادِنَا وَنَا نَشْكُرُكَ بِالْخَيْرِ وَالْجَمْعِ قَاطِبِ يَا فَكَالَ الْخَيْلِ مَا
شَايَعَ الشَّاكِلَ لَمْ يَكُنْ نَافِذٌ فِي جَمِيعِ الْجَوَابِ كَمَا نَفِذَ مِنْ يَدِهِ
يَخَالِفُ دِي طَلْعِ كَمَا الْيَنْشَابُ عَلَى التَّرْصَائِبِ يَا كَامِلُ الْأَصْلَيْنِ يَا جَدُّ
طَائِي عَجِيكَ الْعَطَاشِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَابِ يَا حَاكِمَ تَقْلِيمِ يَا تَلْبَ صَائِدٍ
تَهْدِي بَيْنَاتِ الْعِيَالِ الصَّلَاحِيَّ يَا كَامِلُ الْمَعْرُوفِ وَالْهُدَى وَالْكَوْنِ

نَعْنِكَ سَلَامٌ مِنْ جَمِيعِ الْعَطَايِي يَا شَيْدَ أَبُو زَيْدٍ الْهَدَلِ سَلَامُهُ
الَّذِي يُحَاكُ سَبْعَ وَفَتْ جَارِبِ أَعْطِينَ يَا أَمِيرَ وَاحِبِ خَطَرِي يَعْطِيكَ
رَبُّ الْعَرْشِ كُلَّ الْمَطْلَبِ لِحَوَادِي الدُّنْيَا بِهَايَةِ وَنُورِهَا وَأَتَانِمُ
يَا وَفِي السَّحَابِ يَا أَمِيرَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا قَلِيدَنَا يَا عَزْزَنَا مِنْ كُلِّ طَرَفٍ وَفَتْ
سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ تَقْضِي حَاجَتِي وَتَجِينَا لِيَا لِيَسْعِدَ مِنْ كُلِّ جَانِبِنَا
سَأَلْتُكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ تَكِدْ حَوَاسِدَكَ وَتَنْصُرْكَ بَصْرَتُ عَلِيٍّ الْمُقَالِبِ لَكَ
يَجْلِدُ نَعْنَتَكَ طَوْلَ مَا تَكُ وَتَحْمِلُ حُكْمَكَ فَوْقَ الْحُكَمِ غَالِبَ فَعَسَاكَ
نُعْطِيكَ وَتَقْضِي حَاجَتِي يَجْعَلُ دِيَارَكَ عَامِرًا بِمُكَايَسَبِ سَأَلْتُكَ يَا
مَوْلَايَ تَسْتَرْجِيئُكُمْ وَتَجْعَلُكُمْ مِنَ الْعَايِرِينَ الْخَجَائِبِ وَأَمَّا الْفَتَى الرَّعْنِي
دِيَارِ بْنِ غَانِمٍ اللَّهُ لَا يُورِيهِ عَمْرًا وَكَأَيِّ تَشْبَهَ إِلَى زَيْدِ الْحَاجِجِ ابْنِ
فَاصِلِ الَّذِي جُودُوا كَيْفَ عِلْمِ السَّحَابِ وَأَمَّا الْقَنَا الْقَاضِي بَدِيرِ ابْنِ

فَايِدِ قَارِي كَلَامِ اللَّهِ جُودًا الْكِتَابِ اللَّهُ عَطَاهُ الْعِلْمَ وَالْفَضْلَ وَ
وَالسَّخَاةَ صَلَّى مَرْكَبِي طَبْعَهُ الْجُودَ تَائِبٌ وَأَمَّا الْفَتَا زَيْدٌ وَفَتْ
الْعَرَبِ قَنَادِيلُ بَصَوِي فِي دُجَائِلِ قَائِلٍ وَأَفْضَلُ مَا قَلْنَا نَصْلِي
عَلَى النَّبِيِّ بْنِ عَرَبٍ أَدَاكَ مِنْ صَلَّي عَلَيْهِ بِنَالِ الْمَكَايَسِبِ قَالَ الرَّأْوِي هَذَا
الْكَلَامُ بِسُحْنَانَ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ كَلَامِ فَضِيحَاتِ
الْأَمِيرِ ابْنِ عَرَبٍ دِيَارِ وَقَالَ اللَّهُ لِيَعْطِيكَ الْعَافِيَةَ يَا أَمِيرَ ابْنِ
زَيْدٍ فِي دِمَتِ أُنْكَ يَصْغِي نِيكَ بِشَاعِرٍ يَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ السُّلْطَانُ
فَبَيْنَ أَبُو زَيْدٍ يَا رِيَابَ قَلُوا هُوَ الَّذِي قَاعِدٌ يَغْنِي لَكَ قَلُوا انْظُرُوا
تَقُولُ قَلُوا وَحَيَاتِ رَأْسِكَ أَنَّ أَبُو زَيْدٍ فَعِنْدَ هَارِ الضَّحَاةِ
أَبُو زَيْدٍ فَعَادَ الْأَمِيرُ دِيَارِ يَغْنِي وَيَقُولُ بِهِذِهِ الْكَلَامُ شِعْرًا وَلَمَّا
نُبْدِيَ لِنُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ بْنِ عَرَبٍ مَا بَعْدَ جُودٍ جُودٌ يَقُولُ أَبُو مَوْثِي

وَمَا نَشَدُّ وَلِيَّ عِزِّهِمْ أَقْرَى مِنْ حَجْرِ جَلْمُودٍ وَلِيَّ عِزِّهِمْ أَمْضَى مِنْ حِسَامٍ إِذَا سَلَى
عِطِيَّةً وَاحِدٍ مَعْبُودٍ يَدُ بَرٍّ فِيهِمَا يَرِيدُ وَيُصْنَعُ وَمِنْهُ الْعَطَا وَالْحَيَاةُ
وَالْمَقْصُودُ إِلَهُ تَعَالَى خَالِقُ الْخَلْقِ كُلِّهَا يَبْنِيْنَا وَيُخَيِّنُنَا وَهُوَ حَيُّ
يَهْدِي الطَّعَا وَالْكَافِرِينَ بِقُدْرَةِ إِلَهٍ تَعَالَى الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ أَتُوكَ
يَا مُوسَى دِيَابُ ابْنِ غَانَمٍ أَكِيدُ الْعُدَا دِيمَهُ يَطْعُنُ الْعُودُ الْيَا حَسَنُ
حَقُّكَ وَسَوْفَ سَلَامٌ يَدُ بَرٍّ فِيهِمَا يَرِيدُ يَوْمَ الْبَيْضِ يَوْمَ نَكُونُ أَذْيُ الْيَدِي
أَرْبَعًا مِنَ الرُّومِ لِلدَّرْهَمِ هَا مِنْ حَلَبِ الشَّهْبِ الْأَرْضِ صُفُودٌ لَوَارِثُ
مَسْمُوعٍ وَشَوْرٍ مَبَارَكٍ اللَّهُ لَا يُوْرِيهِ يَوْمَ نَكُونُ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا
نُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ غَايَةِ الْمَقْصُودِ قَالَ الرَّاوي لِهَذَا الْكَلَامِ
سُبْحَانَ رَبِّكَ إِنَّا هُمْ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ دِيَابُ مِنْ كَلَامٍ وَلَدَيْهِ انْتِظَامٌ فَقَالَ
السُّلْطَانُ أَحْسَنُ ابْنِ سَرْحَانَ وَأَيُّشُ زَكَّ عَلَى الْفَعْلِ يَا بَنِي الْعِمَّةِ

قلوب رايح

قُلُوبَ رَايِحٍ نَضِيفٍ الْأَمِيرُ شَيْبٍ قُلُوبًا تَخَافُوا يَعْرِفُكُمْ يَا بُوْرِيْدُ
نَبَقَا غَمٍّ بِلَا رَايِي وَأَنْتَ رَاْعِيْنَا وَمِنْ جُورِ الْعُدَا حَامِيْنَا فَلَمَّا
سَمِعَ الْأَمِيرُ بُوْرِيْدُ الْكَلَامَ فَقَالَ كَيْفَ تَخَافُ عَلَيَّ يَا سُلْطَانُ
مِنْ الْأَمِيرِ شَيْبٍ وَأَنَا الْأَمِيرُ بُوْرِيْدُ وَعَادِيْنُ تَرَاهُ شَعَارًا وَتَقُوْلُ
بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوْلَى مَا بَدَيْ نَضِيفِي عَلَى النَّبِيِّ
بَنِي الْهَدْيِ مَا بَعْدَ جُودٍ وَأَحْبُودُ يَقُولُ بُوْرِيْدُ الْهَلَالِ سَلَامُهُ
وَلِي قَلْبُ قُوِيٍّ مِنْ حَجْرِ جَلْمُودٍ وَلِي عِزٌّ أَمْضَى مِنْ حِسَامٍ إِذَا سَلَى
وَهَبَهُ مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ أَنَا هُوَ بُوْرِيْدُ ابْنِ رَزَقٍ سَلَامُهُ
أَنَا فَارِسُ الْهَيْجَتِ يَوْمَ نَكُونُ أَنَا الْعَبْتُهَا مِنْ مُحَمَّدٍ لِلرُّومِ لِلدَّرْهَمِ
إِلَى حَلَبِ الشَّهْبِ وَأَرْضُ صُفُودٍ أَنَا قَاهِرٌ لَا بَطَالٍ فِي حَوْمَةِ اللَّقَا
أَنَا طَائِفِي الْأَعْدَاءِ بَيْنَ وَعُودٍ وَكَمْ قُلْعَةٍ عَصِيَتْ عَلَيَّ فَتَحَتْهَا بِمِلَّةِ

ضَلَمَ وَالرَّجَالُ رُقُودٌ وَمَا جُرْتُ قَلْعَهُ يَوْمَ حَتَّى مَلَكَتْهَا وَقَدْ
أَصْبَحَ عَالِي الْبَنَامِ هَذَا وَتَخَافُ عَلَيَّ مِنْ شَيْبِ بْنِ مَالِكٍ وَنَا أَبُو
رَبِيعٍ لِلْعَدُوِّ وَدَدْ إِنْ أَكُنْتُ أَنَا وَتِيَاكَ وَابْدِئْ بِرَاحِشٍ وَأَبُو مُوسَى
الْفَارِسِ الْمَعْدُورِ وَتَخَفًا جَائِي عَلَيْكَ وَعَلَى الْعَرَبِ وَنَا جَالِسِينَ
لِجَمْعٍ قَعُودٍ فَكَيْفَ يَعْرِفُنِي شَيْبِ بْنِ مَالِكٍ يَا أَبُو عَلِيٍّ يَا غَايَتِ
الْمَقْصُودِ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ عَزَّ وَجَلَّ وَنُودَّ رَأْدُ وَقُودٍ
قَالَ الرَّأْيُ لِهَذَا الْكَلَامِ سُبْحَانَ رَبِّ تِلْكَ أَمَامِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ وَلَدَّ
انْظَامٍ فَقَالَ رَكِبْ يَا أَمِيرُ عَلَيَّ أَنْتَ وَالْأَمِيرُ دِيَابُ وَالْقَاضِي بَدَلِي
فَايِدْ وَسِيرُوا بِنِي الْمَاءِ تَوَصَّلُوا بِي إِلَى مَضَائِفِ الْأَمِيرِ شَيْبِ فَقَالُوا
لَوْ اسْتَعَاوْطَا عَنَّا وَرَكِبُوا هَاهُنَا عَلَى ظُهُورِ خَيْولِهِمْ وَأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ
عَلَى بَقَاةٍ رَكِبَ وَنَعَ قَدِخَ الرَّبَابِ فَسَارُوا وَالْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ يَلْهِيهِمْ

بِالْكَلَامِ

بِالْكَلَامِ فَفَاقُوا الْأَوَّهَاءَ قَدْ آمَنَ الْمَضَائِفُ بِنَاعِ شَيْبِ فَقَلْعَهُ
الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَخَلُوا فَدَخَلُوا وَقَفُوا فِي الضَّيْفَةِ وَأَرَادَ
السَّلَاطَةَ حَسَنُ يَطْلُعُ فَقَالُوا الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ فِينِ يَا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالُوا
رَاحَ كَانُ رُوحٍ فَقَالُوا رَاحَ تَرُوحُ وَتَحْلِينَ اقْعُدْ لَحِينَ دِلُوقَتِ
تَطْلُقُ الْعِيَاطُ وَنَفِيطُ جَائِي جَائِي أَدِي الثَّلَاثُ سَلَاطِينَ
بَنِي هَلَالٍ بِنَحْوِكُمْ يَمْسُكُوكُمْ فَقَالُوا يَا أَبُو زَيْدٍ لَا تَقُولْ هَذَا
الْفِعْلُ فَقَالُوا دِيَابُ يَعْنِي يَعْلُهَا أَيْ شَرِّتِكَلْفُ عَلَيْهِ فَرَقَدَ
الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ سَاعَةً وَبَعْدَهَا طَلَعَ السَّلْطَانُ حَسَنُ
فَلَحَقُوا الْأَمِيرَ دِيَابُ وَبَعْدَهَا لِحَقَهُمُ الْأَمِيرُ دِيَابُ فَايِدْ
يَكُونُ لَهُمْ مَعَنَا كَلَامٌ دِيَابُ سَمِعَ أَنْتَ مَا جَرَى لِلْأَمِيرِ أَبُو زَيْدٍ
فَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى حَوَائِجَ حِدَاةِ الثَّلَاثُ سَلَاطِينَ فَحَطَّ رَأْسَهُ قَدْ وَغَطَّ

رَأْسِي فِي الضَّيْفَةِ اسْتَمَعْتُ مَا جَرَى لِسَبِيبٍ كَانَتْ عِنْدَهُ جَا
زِيَةً اسْمُهَا جَوْهَرَةٌ أَقْبَلْتُ إِلَى سَيِّدَتِهَا وَقَالَتْ يَا سَيِّدِي بِهِ
صَيُوفُكَ أَرَأَيْتُمْ فِي الضَّيْفَةِ الشَّاطِطَانِ حَسَنُ ابْنِ تَرْخَانِ وَ
دِيَابِ ابْنِ غَانِمٍ وَالْقَاصِي بَدْرُ ابْنِ فَايِدٍ قَاصِي الْعَرَبِ وَابُو زَيْدِ
ابْنِ زَيْدِ سَلَامَةَ وَاسْمِعْ مِنِّي مَا أَقُولُ وَعَادَتْ نَشِدَتْ
الْأَشْعَارُ عَلَيَّ أَلَا مِيرُ شَيْبٍ بِهَذَا الْكَلَامِ وَتَقُولُ قُلْتُ لَمَّا
اسْمِعَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْمُرْسُولِ وَلِكَلَامٍ فِي تَدْحِ
الْمُصْطَفِيِّ بِي رَفِي بِالسَّيْفِ عَلَيَّ أَعْلَى الْمَنِيرِ يَا سَيِّدِي اسْمِعْ
مَقَالَاتِ جَوْهَرَةٍ إِنِّي أَتَيْتُكَ بِالصَّحِيحِ خُجْرَةٌ قَوْمِ الْإِصْبُوفِ
يَا أَمِيرَ وَحِيهِمْ هَيَّا لَهُمْ تَابًا مِيرُ أَرْوَحُ وَبَادِرَاهُ الضَّيُوفِ
الَّذِي أَنْتَ يَا مَلِكَ حَسَنِ الْهَدَلِ عَزَّهَا وَمَلِكًا يَا سَيِّدِي وَتَعَهُ

دِيَابِ ابْنِ عَمِي وَبَدْرُ قَاصِيهِمْ عَقِيدُ الشَّوْصِ الْهَضْرُ وَتَوَمُّنُ الْقَا
الضَّيُوفِ لِهَمَّتْكَ الضَّيْفُ مَا يُعْطِيكَ قَطُّ تَعْدُرُ أَيْشُرُ
شَبَّهَ اللَّهُ الْعَسَلَ الْخَلِيلَ لِرَبِّ خَرْبٍ نَدْرَسُ فِي مَعْمَرٍ وَأَيْشُرُ
اللَّهُ السَّبْعَ الدَّائِرَ عَلَى الْفَتْرِ يَشْبَهُ لِكَبْرِ رَاقِدٍ فِي مَحْجَرِ كَذِي يَشَا
بِهِ دَاوُدَ دَارِي دَاوُدَ يَشْبَهُ اللَّهُ الْبَارِ لِفَرْجِ الْفَتْرِ لَادَا بَشَابَهُ
وَلَا دَامَ لِدَا الْأَسْرَعُ وَالْقَا الضَّيُوفِ لِهَمَّتْكَ هَيَّا لَهُمْ وَأَسْرَعُ
عَلَيْهِمْ بِالْقَرَاهَةِ مَقَالَاتِ جَوْهَرَةٍ فِيمَا بَدَتْ إِنِّي أَتَيْتُكَ بِالصَّحِيحِ
مُخْبِرًا وَلَخْتَمَ كَلَامِي بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِ الْمُنْسُوبِ هُوَ خَيْرُ الْوَرْدِ
قَالَ الرَّأَوِي لِهَذَا الْقَلَمِ بِحَمْدِ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَّغْتَ الْحَارِيَةَ مِنْهَا
وَسَيِّدُ أَنْظَامِهَا وَإِذَا بِالْأَمِيرِ شَيْبٍ قَدْ كَانَ نَارِي قَدْ تَوَرَّوْهُ
يَزُلُّ سَائِرُ حَتَّى أَتَا لِلْمَضَايِفِ فَلَقَا السَّاعِرَ نَائِمٌ فَنَدَّه عَلَيْهِ وَقَلُّوا

يَا شَاعِرَ الْقُرْبِ فِيمَنِ الصُّيُوفِ الَّذِي كَانُوا هُنَا قَتَلُوا يَا حَبَابَ
أَنَا مَا شَفَتِ إِلَّا لَانَّةَ خِيَالِهِ طَالِعِينَ مِنْ هُنَا وَإِنْ شَفَتُهُمْ مِنْ
عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَعْرِفُ أَنْ كَانُوا بَحْرًا وَالْأَقْبَلُ فُطِّلَعَ الْأَمِيرُ شَيْبَ
وَرَأَاهُمْ فَالْقَالَةُ أَكْثَرُ وَلا حَيْثُ خَبِرَ فَعَادَ إِلَى الشَّاعِرِ وَقَالُوا تَعَالَى
قَوْمَ مَعَايِهِ فَقَامَ مَعَهُ الشَّاعِرُ ذَاكَ سَائِرِيهِ لَمَّا دَخَلَ بَيْنَهُ إِلَى
قَاعِهِ الْجُلُوسَ وَقَالُوا مَرْحَبًا بِكَ يَا شَاعِرَ الْعَرَبِ شَعْرِي شَوِيدٌ وَسَمْعِي
فِي كَلَامِهِ الْأَجَاوِيدِ وَإِذَا بَلَغْتَ أَمِيرًا بَوَارِيدَ غُلَامِ الزَّيَادَةِ وَعَادَ تَشْدِيدُ
الْأَشْعَارِ وَيَقُولُ قُلْتُ لَمَّا أَسْمَعُ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ الرَّسُولِ وَلَمَّا بُدِيَ
نُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ نَبِيٍّ لَقَدْ اغْوَيْتُنَا وَحَبِيبٌ وَمِنْ بَعْدِ مَا مَدَحَ جَالُ الْحَجَلِ نَحْبِي
عَلَى جَوَادِ بِالترتيب يقول الفتى الحاج الحجازي سلامه يد مع جريدته
لَقَدْ وَدَّعْتُكَ وَمَعِي جَرِيدٌ فَوْقَ التَّوَالِي مِنْ مَعْرِضِي مَا جَرِيدٌ فِينَا أَمُورٌ
نَحْبِ

نَحْبِ نَبَاتٌ بِطُولِ اللَّيْلِ مَا نَالَ الْكَدَّ ابْنُ أَحْسَبٍ فِي الدُّنْيَا وَدَهْرٍ نَحْبِ
أَرَادَ الدُّنْيَا دَوْلَاهَا دَوْمٌ دَائِرٌ عَلَى النَّاسِ يَقْلِبُ فِي مَسَاوِغٍ وَكَمْ مِنْ
تَقْوَرٍ قَدْ دَخَلَتْ بَعْدَ أَهْلِهَا وَعَادَتْ مَنَازِلَهُمْ خَرَابٌ تَرْتَبِ تَحْتِي مِنَ الْأَيْلِ الْجِيَاءِ
مُسْتَمِلَةٌ عَلَيْهَا مِنْ أَوْلَادِ الْمُلُوكِ لَيْبٍ فَقُلْتُ لَهَا يَا نَوَقُ وَبِنْ تَيْمَمٍ قَالَتْ
لِسُوحَاتِ الْأَمِيرِ شَيْبٍ شَيْبٍ أَبَدُ شَبَابٍ ابْنُ عَوْفٍ ابْنُ مَالِكٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ
لِلْمَكْرِ مَا فِي يَصِيبٍ شَيْبٍ ذَا مَا قَدَرِ فِي النَّاسِ مَا لَوْ أَحْبَبَ مِنْ مَالِ الْعَدَا مَا يَصِيبُ
شَيْبٍ الَّذِي مَا رَأَيْتُ فِي الْكَوْنِ مِثْلَهُ وَلَا قَطَطَ عَذْرَاءٍ مِثْلَ شَيْبٍ تَعِطِي
الْمَهْرَ وَالْبَيْتَ كَامِلٌ وَيُعِطِي الْمَعَاطِي الْأَمِيرُ شَيْبٌ وَإِنْ جَاءَهُ مِنْ رِطْلٍ غَنَاءُ بَا
لَعَطًا وَمِنْ لَا يَجِي يَنْعَثُ إِلَيْهِ نَصِيبٌ فَعَسَى يَكُونُ لِي فِي عَطَاهُ يَصِيبٌ عَوْنِي
سُؤَالِيهِ رَكِيبٌ نَعْسَاكَ تَعِطِي وَتَحْبِرُ خَاطِرِي يُعْطِيكَ زِي فِي الْجَنَانِ نَعِيبُ
وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَصِيلٌ عَلَى النَّبِيِّ عَزِي شَدُّ وَرَأَيْهِ نَحْبِ قَالَ الرَّابِعُ هَذَا

الْكَلَامَ بِحُجَّتِ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الشَّاعِرُ مِنْ كَلَامِهِ وَلَدِيَ أَنْظَامَ فَقَالُوا
 مِيرُ شَيْبٍ مَرَحَ بِكَ يَا شَاعِرَ الْعَرَبِ وَلَكِنْ مَا اسْتَمَكْتُ قُلُوا اسْمُ الشَّاعِرِ سَلَامَةُ
 يَا حَبَابَ قُلُوا كَرِهَتْكَ لِلَّهِ تَعَالَى قُلُوا لَيْسَ يَا أَبُ اسْفَرَقُوا مِنْ اسْمِ أَبُو زَيْدٍ
 الْهَلَالِ سَلَامُهُ وَلَكِنْ يَا شَاعِرَ تَعْرِفُ شَيْءَ عَدَدِ رَبِّي هَلْدَلْ قُلُوا أَيْتَهُ تَعْرِفُ
 عَدَدَهُمْ قُلُوا قُلُوبِي يَا شَاعِرَ عَلَى عَدَدِهِمْ قُلُوا وَاسْمِعْ مِنِّي مَا أَقُولُ وَعَادِغِي
 وَيَقُولُ شِعْرًا وَلَا مَا بَدِي نَصِيرٌ عَلَى ابْنِي الْهَدْيِ سَارَتْ مِنْ أَجْلِ وَاجِبَاتِهَا
 يَقُولُ الْغَنَى الشَّاعِرُ سَلَامَةُ وَمَا شَدَّ وَبِرَّانَ قَلْبِ زَيْدٍ فِي اسْتِعَالِهَا اسْمُ كَلَامِ
 يَأْسِيْبُ ابْنَ مَالِكٍ يَا عَرَنَانِي يَوْمَ حَيْجِلِ نِصَالِهَا أَقُولُ لَكَ عَلَى الْعَرَبَانِ يَا
 كَاتِبَ الثَّنَا وَبِحُجَّتِ رَبِّ يَعْلَمُ بَعْدَهُ رِمَالُهَا تَسْعِينَ فِي تِسْعِينَ الْغَابِ
 عَلَى عِيْلِهِمْ مِنَ الزَّرْدِ الْيَمَانِي حَيَا لَهَا وَتِسْعِينَ فِي تِسْعِينَ أَلْفَ لَوَاعِي وَ
 وَتِسْعِينَ أَلْفَ مَحْرَبٍ عِنْدَ مَا لَهَا وَتِسْعِينَ فِي تِسْعِينَ أَلْفَ أَبْوَابِ وَتِسْعِينَ

أَلْفَ جَابُونَ نِصَالِهَا وَتِسْعِينَ أَلْفَ مَوْطِنٍ خَلْفَ أَبْوَابِ وَتِسْعِينَ أَلْفَ
 مَوْقِفَةٍ عَزِيْهَا لَهَا وَتِسْعِينَ أَلْفَ وَاقِفَةٍ عَزِيْهَا أَوْلَادُ عِمَّةٍ مِنْ أَمَارَةٍ هَلْدَلِهَا
 وَدِي عَدَدُهُمْ يَا سَيِّدُ ابْنَ مَالِكٍ يَا صُورَ خَيْلِكَ يَوْمَ يَقُو اسْتِعَالِهَا وَأَفْضَلُهَا
 قُلْنَا نَصِيرٌ عَلَى ابْنِي بَنِي عَرَبٍ ضَمِنَ لَزَالٍ وَجَارُهَا قَالَ الرَّأْوِي لِهَذَا الْكَلَامِ سُبْحَانَ
 رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الشَّاعِرُ مِنْ كَلَامِهِ فَقَالُوا تَكْدَا لَكَ عَنْكَ مِنْ دُونَ الشُّرَا
 مَا غَيْرُ شَيْءٍ أَرْبَعٌ لَتَسْعِينَ أَلْفَ كَلَامِهِمْ وَنَدَاهُ الْأَمِيرُ شَيْبُ عَلَى خَدَمِهِ
 وَقَالُوا خَدِّ الشَّاعِرُ مِنْ قَدِيمٍ وَأَصْحُوْهُ أَحَدٌ شَيْءٌ يَكْمُهُ فَأَخَذُوهُ الْخَدَامُ
 فَقَعَدُوا أَوَّلَ يَوْمٍ وَثَانِي يَوْمٍ وَثَالِثَ يَوْمٍ فَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ افْتَكَرُوا الْأَمِيرَ
 شَيْبُ وَقَالُوا خَدَامُهُ الشَّاعِرُ رَاحَ وَالْإِمَارَةُ زَالَتْ فَأَيَّدَ فَقَالُوا لَوْ أَمَا زَالَ
 قَائِدُ فَطَلَبُوا قَدَمَهُ لَوْ أَيْتَ يَدِيهِ فَنَدَاهُ الْأَمِيرُ شَيْبُ عَلَى السَّيَاسِ
 بِنَاءٍ وَقَالُوا خَدِّ الشَّاعِرُ خَلِيَهُ يَرُوحُ لِلصُّطْرِ بِأَجْدَلِ وَاجِدٍ مِنَ الْخَيْلِ فَسَارَ

كَلَسَا بَيْتَ نَهْوٍ وَالشَّاعِرُ مَا دَخَلُوا سَطْرًا فَدَارَ الشَّاعِرُ عَلَى الْخَيْلِ كَلَامَهُ
فَاجْعَبُوا لَهُمُ الْغَطَّاسُ فَرَجَ السَّائِرِ إِلَى سَدِّ وَالْأَمِيرِ شَيْبٍ وَقَلَّ
الشَّاعِرُ مَا جَعَبُوا إِلَّا أَدَهْمَ الْغَطَّاسِ فَقَلَّوْا يَا سَائِرُ خَذْ وَدِّي لَوَا السَّرْحُ
إِنْ كَانَ هُوَ شَدَّ وَشَدَّةَ الْخَيْالِ لِلْخَيْالِ أَنْ تَطْرُقَ فَيُتَرَبِّدَ تَحْتَ رِجْلَيْهِ مَا دَا
وَأَمَّا فَهَاتُوا نَعَالِي قَلَّوْا طَيْبٌ فَأَخَذَ السَّائِرُ السَّرْحَ وَسَارَ يَدَمًا
أَقْبَلَ إِلَى عِنْدَ الشَّاعِرِ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى أَمِيرِ أَبُوزَيْدٍ عَرَفَ الشَّرْبَةَ فَقَلَّوْا السَّائِرُ
خَذْ يَا شَاعِرَ الْعَرَبِ أَدَى السَّرْحِ شَدَّ وَارْكَبْ فَقَالَ هَاتِ أَخَذَ السَّرْحَ مَرَّةً
وَحَطَّوْا بِالْمَقْلُوبِ عَلَى الْحَصَانِ فَأَخَذُوا السَّائِرَ وَجَابُوا قَدَمَهُ الْأَمِيرُ شَيْبٍ
فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى أَمِيرِ شَيْبٍ قَالُوا يَا شَاعِرَ لَيْسَ مَا شَدَّ السَّرْحَ طَيْبٌ قَلَّوْا يَا
سَقَرَكُ مَا هُوَ طَيْبٌ قَلَّوْا يَا شَاعِرَ الْعَرَبِ قَلَّوْا مَا زَكَبَ إِلَّا بِالْعِدَّةِ
تَمَامٌ فَأَمَّا الْأَمِيرُ شَيْبٌ فَجَابُوا الْعِدَّةَ كُلَّهَا تَمَامٌ وَشَدَّوْا الْعِدَّةَ وَرَكِبُوا الشَّاعِرَ وَلَبَّ

الْحَصَانِ قَدَامَهُ شَيْبٌ فَقَلَّوْا يَا شَاعِرَ تَقَدَّرْتُ شَكَرُ الْمُهَرِّ بِقَصِيدٍ شِعْرُ قَلَّ
أَيُّ فَعَادَ أَبُوزَيْدٍ بِشَكَرِ الْمُهَرِّ بِعَدَا الْكَلَامِ وَيَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْمُرْسُولِ أَوْلَ قَوْلُنَا نَعْدُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ يَنْفَعُ
فِي الْعِبَادَةِ عَلَيَّ مَا قَالَ الشَّاعِرُ سَلَامُهُ وَبِرَّانِ الْحَشَا زَادَتْ وَقَادِي
سَمُورَ اللَّيْلِ لَا نَوْمَ لِعِنْدِي وَحَلَفْتُ مَا يَدُّ لَهَا وَقَادِي عَلَيَّ مِنْ مَضِي مَا دِيرُ جَعِ
وَقَاسِمًا الْمَدْلُ وَالنَّكَادِي أَنَا شَاعِرٌ وَبُيَا كَانَ شَاعِرٌ وَحَدِّي كَانَ شَاعِرٌ
فِي الْبَوَادِي وَقَالُوا ضَافِحَاتِهِ فِي زَمَانٍ كَبِيرٍ الْجَدِّ مِنْ نَسْلِ الْجِيَادِي عَطَاهُ
مِنْ الذَّهَبِ الْفَيْنِ أَحْمَرُ مَيْتَيْنِ بَارِلِ أَحْمَرُ شِدَادِي فَيُتَلَكَّ يَا شَيْبُ جَوَا
مَحَلِّكَ أَجَدُ السَّيْرِ مِنْ وَادِي لَوَادِي وَصَدَّ نَكَّ فِي مَهْمَرٍ أَدَهْمُ غَطَّاسُ رَقَبِ
مَلْفُوفِ الْإِيَادِي وَإِنْ تَرَدَّ طَرْدُ الْمَطَايِ لَمْ تَقْوَتْهُ وَإِنْ طَرَدَتْهُ لَمْ
لَحَقُوا جَوَادِي وَإِنْ صَبَّاحُ خَرَفٍ فِي كَرْمِ بَيْدِهِ وَإِنْ سَارَ غُرَالُ فِي حِمَادِي

حِصَانِ أَذْهَمَ وَلَوْ شِغْرُ مَسْبَبٍ فَصِيرُ الْعُقَى يَا أَمِيرَ الْبَوَادِي.
وَلَوْ أَحَافِرُ كَانَتْ دَحِ الزَّوِيلُ طَرِيفًا لَقَدْ مَنَ الْخَيْلُ لِحَيَادِي وَإِنْ أَسِيبَ فَلَا
خَيْلٌ تُجِيبُهُ يَغِيرُ يَا أَمِيرَ تَمَا طِيرُ الْحَيَادِي وَأَخْرَقُوا نَمْدَحَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ
اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْعِبَادِي قَالَ الرَّأْيُ لِهَذَا الْكَلَامِ سُبْحَانَ رَبِّكَ الْكَلَامُ فَلَمَّا
فَدَعَ الشَّاعِرُ مِنْ كَلَامِهِ وَلَدِيدَ أَنْظَامٍ فَقُلُوا الْأَمِيرُ شَيْبُ حَيَاكَ اللَّهُ
يَا شَاعِرَ الْعَرَبِ الْهَدْيُ يَا شَاعِرَ فَقُلُوا يَا حَبَابُ الْهَدْيُ وَخَدِي هَاتِ
لِي وَاحِدَةً لِهَذَا نَاوِيَاءُ قَالَ وَكَانَ خَالِدُ لِسَيْبٍ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو
نَزَلَ وَشَدَّ جَوَادَ أَمْرٍ وَرَكِبَ وَوَقَفَ قَدَامَ بَوَارِيزٍ وَقُلُوا الْهَدْيُ يَا شَاعِرَ
قُلُوا الْهَدْيُ فَدَفَعَ خَالِدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَوَادَ فَرَمَحَ الشَّاعِرَ وَرَأَاهُ وَحَقُّ وَهَذَا
بِعَقَبٍ وَقَعُوا عَلَى الْأَرْضِ وَدَفَعَ الْجَوَادَ لَمَّا بَقِيَ عَلَى حِدِّ الشَّوْفِ وَوَقَفَ
فَقَالَ الْأَمِيرُ شَيْبُ بْنُ الدِّيِّ وَقَعَ خَالِي قَالَ يَا حَبَابُ وَقَعَ الشَّاعِرُ فَقَالَ
الْأَمِيرُ

الْأَمِيرُ يَا نَفِثَةً دَامَا هُوَ شَيْ شَاعِرٌ دَامَا لِي بِيْتِغْبَا عَلَى رُكُوبِ الْخَيْلِ فَيَنْ
الرَّمَالَ قُلُوا لِبَيْكَ قُلُوا أَضْرِبْ لِي تَحْتَ رِمْلٍ فَضَرْبُ الرَّمَالِ تَحْتَ رِمْلٍ
فَبَانَ لَوَ أَنَّ اللَّهَ عَمَالَ قُلُوا يَا حَبَابُ هَذَا مَا هُوَ شَيْ شَاعِرُ هَذَا عَمَالَ
وَلَكِنْ تَعْطِينِي الْمَجَانَةَ وَأَنَا أَجِيبُ لَكَ قُلُوا كَيْفَ تَفْعَلُ قُلُوا يَا حَبَابُ
هَاتِ لِي خَلْعَةً وَهَاتِ لِي كَيْسُ رَجَبٍ لَوْ كَيْسُ قُلُوا رَكِبَ وَرَأَيْ
مَيْتَ فَارِسٍ تَفْعَلُ بِمَا طَلَبَ وَسَارَ الرَّمَالَ لَمَّا وَصَلَ لِلْأَمِيرِ أَبُو بَرَزٍ
وَقَالَ لَوَا يَا شَاعِرَ خُذْ بِالْخَلْعَةِ الَّذِي بَعَثَهَا لَكَ شَيْبُ فَقُلُوا
هَاتِ قُلُوا أُنْزِلْ وَتَلِسْهَا فَتُرْلَ أَبُو بَرَزٍ عَلَى الْأَرْضِ وَعَطَا الرَّمَالَ
بِضَهْرٍ وَفَدَمَا الرَّمَالَ عَلَيْهِ الْخَلْعَةُ وَحَصَنَ وَوَقَعَ وَبَاءَ عَلَى التَّرَابِ
وَطَلَةُ الْعِيَا طَجَفُوا الْخَيْلُ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ وَغَمِيقَ قَبَضُوا الْأَمِيرَ أَبُو بَرَزٍ قَبْضًا
بِالْيَدِ وَوَدَّوهُ قَدَامَ الْأَمِيرِ شَيْبُ فَتَدَّ عَلَى الْخَيْلِ قُلُوا خَالِدُ الشَّاعِرُ

اسْتَقُوا أَفْئِلًا سَمْعًا وَطَاعَةً فَاحْذُوا وَسَارِبَةً لَمَّا جَاءُوا نَحْتِ الشَّعَةِ
 وَحَطَّ الْحَبْلُ فِي رَقَبَتِهِ وَقَلُّوا النَّشَاهِدَ يَسْأَلُونَ فَقَلُّوا الصَّبْرَ عَلَى
 وَاسْمَعْ مِنِّي مَا أَقُولُ وَعَادَ يَنْشِدُ الْأَشْعَارَ وَيَقُولُ أَوْلَمَا
 بُدِيَ نَصَلِي عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ عَرَبِي لَمْ يَرُ مِنَ الْقَبْرِ نَائِرٌ يَقُولُ أَبُو زَيْدٍ
 الْهَلَالِي سَلَامُهُ وَسُودَ اللَّيَالِي مِنْظَمَاتٌ عَوَاكِرُ وَكَذَلِكَ نِيَا الْغُرَى
 وَلَوَزَعَتْ مَخِرَّةٌ وَسِمَتَهَا الْبَلَاءُ وَالْفَوَارِ رَكِبْتُ عَلَى نَاقَةٍ تَلِي
 أَشْمَارَهَا وَقَطَعْتُ لَيْلِي مَا سَبَّكَ الدَّرِبُ سَائِرَ لَقِيَّتِي بِجُودٍ رَشِيدٍ
 الدَّهْرُ رَأْسَهَا تَبْلِي مِنَ الْفُرْقَانِ هَادٍ مَعَ وَافِرٍ وَقُلْتُ لَهَا يَا بَيْتَ الْجَوَادِ
 مَا أَتَمَّكَ جَمَلِي مِنَ الْفُرْقَانِ كَيْلًا وَافِرًا قَالَتْ لِي مَجْنُونٌ مَا قُلْتَ نَقْلًا إِنَّكَ
 الدُّنْيَا كَأَنِّي عَلَى النَّاسِ دَائِرٌ تَلْبَسُ بِفِعْلِ الْبَغِيِّ مِنْ كُلِّ زِينَةٍ وَسَوْفَ
 عَلَى النَّبِيِّ نَذِيرٌ لَكُمْ طَيْرٌ طَائِرٌ فِي السَّمَاءِ صَادِقٌ وَمَرِيقٌ وَارْتِمَاءٌ يُعِيدُ
 مَا كَانَ

مَا كَانَ طَائِرٌ وَكَمْ حُوتٌ عَالِمٌ فِي حُجُورٍ وَلِي صِطَادُهُ الصَّيَادُ يُطْعِمُ
 النِّسَاءَ وَكَمْ بَيْتٌ أَيْرُ حِدِّ أَبُو هَا عَزِيزُهُ مَا تَنْتَرِحُهَا مَهَا بِالْكَسَائِرِ
 بَاتَتْ وَصَبَحَتْ غَيْرَ الدَّهْرِ لَوْنُهَا وَطَوَّجَتْ بِالذَّلِّ وَبِالدَّلِّ بَعَائِرُ وَمَنْ يُعِدُّ لَطْمُ
 وَلِخْرِيرِ فِرَاشِهَا صَبَحَ غَطَاهَا مِنْ سَلِيلِ الْخَصَائِرِ وَكَمْ مِنْ مَلِكٍ كَانَ يَجِدُ
 وَلَهُ وَبَابٌ وَبَوَابٌ وَجَمَعَ الْعَسَاكِرُ كَأَنَّا كَالْأَقَارِ فِي حِلِّ الرِّضَا يَتَمَشُّو
 فِي الْحَيِّ وَالنُّودِ نَائِرَاتٌ وَارِثُهُمْ شِمَالٌ عَلَى أَهْلِهَا فَارُوا وَغَارُوا فِي الْحُجْرِ
 الْمَقَابِرِ وَفَرَعُونَ وَهَامَانٌ لَمَّا طَعَنُوا بِهَا غَدَ طَمِسَ فِي قَاعِ الْجُودِ الزُّوْجَرُ
 مَا يَسْقُرُ فِي جَهَنَّمَ وَنَارُهَا يُضَالُّو فِي النَّيْرِ أَنْزِلِي يَوْمَ حَاشِرٍ وَقَارُونَ
 حَازِلًا وَمَنْعَ زَكَاةٍ حَرْبٍ حَيٍّ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَامِرٌ وَشَدَّادٌ لَمَّا عَادَهُ
 لِلشَّرِّ وَالْبَلَاءِ بِالرَّافِضِ مَكْلَلٌ بِالْجَوَاهِرِ طَوِيٌّ مِنَ النُّصَّةِ وَطَوِيٌّ
 مِنَ الذَّهَبِ مَرْحِفَةٌ تَذْهَبُ عَنْ قَوْلِ النُّوَافِرِ تَرَانِيهَا مِنَ الذُّعْفَرَانِ

وَأَتَرَابَهَا وَحَصَاهَا الْمُسْتَوْرُونَ مِنْ دُرِّ فَخْرِ سَمْعِنَا بِهَا مَا تَكَا مِنْ بَنَاتِهَا
عَلَى بِهَا دَارَةٌ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ فَجَايِدُ خَلْقٍ لِيَهَا فَجَا رِيحُ شَالِهَا
سَارَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ فِي الْمَلَكِ دَائِرٌ وَقَوْلُكَ عَلَى الْمُرُودِ مَا تَمُرُّ
شَدَّ ظُهُورُ السُّورِ الْكَوَاكِبِ وَطَارِبُهُ لَمَّا عَنِ الْعَيْنِ اخْتَفَتْ وَضُرَّ
بِالْشَّطَابِ أَيْ مَا يَكْبُرُ الْقُوَّةُ فِي بَحْرِ الدَّمَا بِإِذْنِ رَبِّهَا وَرَدُّهُ عَلَى
الْمَلْعُونِ خَلْوَهُ حَافِرُ قُلُوبِ الْإِلَهِ الْعَرْشِ بِأَضْعَفِ خَلْقِهِ بِيَا عَوْصَةَ
أَمْسَاهَا مَاتَ كَافِرٌ وَهَذَا جَزَاءُ الْمُسِيئِينَ جَمِيعُهُمْ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ
أَوَّلُ وَآخِرُ وَيَأْمُرُ أَسْرَفُ بِلَيْفِ نَفْسٍ أَيْ قَاحِ خِيَالِ الْأَرْضِ كَالْقَطْرِ طَائِرٌ
يَمْتَدُّ عُلَاوَيْهَا تَحْتَ فِي وَطَائِهَا وَتَنْشَأُ الْأَرْضِينَ بِأَمْرِ قَادِرٍ وَتَطْرُقُ
مَطَرٌ كَيْفَ الْمُنَى مِنَ السَّمَاءِ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الْقَبْرِ كَقَبْلِ طَاهِرٍ حَقَائِقُ أَعْرَافِهَا
مَطَرٌ قَبْرِ بَرُوسَةٍ نَشِيئٌ وَنَبِيئٌ بِالْأَمْعِ الْمَوَاطِرُ غَدَا يُنْصَبُ لَمِيزَانُ قَدَمِ

خَالِقِي

خَالِقِي وَتَبْقَى عَلَى سَطَاهُ وَالرَّبُّ خَابِرٌ مِنْ عَمَلِ السَّيِّئَةِ بِجَارِ أَيْمَانِهَا وَبَيَقِي مَعَ
مَالِكٍ إِلَى النَّارِ عَابِرٌ قَبْلَ عَمَلِ الْحَسَنَةِ بِجَارِ أَيْمَانِهَا وَبَيَقِي مَعَ رِضْوَانِ إِلَى
الْحَيَّةِ عَابِرٌ وَأَفْضَلُ مَا قَلْنَا نُضِلُّ عَلَى النَّبِيِّ بِنِي عَزِي خَطْبُ الْوَالِدِ عَلَى الْمُنَابِرِ
قَالَ الرَّأْيُ لِهَذَا الْكَلَامِ سُبْحَانَ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ
كَلَامِهِ وَلَدَيْدًا نَظَامٍ فُحِطَ الْجَلَدُ وَالْحَبْلُ فِي رَقَةٍ وَأَرَادَ يُعْلِقُوا الْأَوَّلَ
خِيَالٍ مُقْبِلٍ مِنْ كِبَدِ الْبَرِّ وَكَانَ ذَلِكَ الْخِيَالُ سَقَرًا بِنِ شَيْبٍ فَقَالَ
أَيْشُرُ الْخَبَرِ فَقُلُوا يَا سَقَرُ أَيُّكَ يُرِيدُ لِيَشْنُقَ رَجُلًا شَاعِرًا فَقَدِمَ
الْأَمِيرُ سَقَرٌ وَخَلَصَ أَبُو زَيْدٍ فَجَا لَوَا أَبَوَهُ وَقُلُوا يَا وَلَدِي لِيَشْنُقَ خَلَصَ
خَلَصَتْ هَذَا أَبُو زَيْدٍ وَعَادَ يَنْزِلُ الْأَشْعَارُ وَيَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى
مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوَّلُ مَا نَبْدِي نُضِلُّ عَلَى النَّبِيِّ بِنِي عَزِي رَكِبَ الْبَرَقَ وَسَارَ
بِقَوْلِ شَيْبٍ لِبَنِي مَالِكٍ وَلِي عَزَمَ كَيْفَ الصَّارِمُ الْبَتَارُ وَلِي عَزَمَ كَيْفَ

السَّيْفُ إِذَا أَمَدَّ وَأَسْطَاطَ عَطِيَّةَ إِلَهٍ وَاحِدٍ غَفَّارٍ يُدَبِّرُنَا فِيهَا يَرِيدُ وَبِضْعَةٍ
وَمِنْهُ الْقَطَا وَالْعَزْوَاقُ الْخَارِدَةُ تَعَالَى خَالِقُ النَّاسِ كُلِّهَا كَرِيمٌ حَمِيمٌ
بِالْعِبَادِ شَارِئًا صَاحِبُ الطُّبُلَيْنِ يَاسْقُرْدِيهِ أَنَا صَاحِبُ الْكَاسَاتِ
وَالزُّمَارِ أَنَا أَحْكَمُ عَلَى سِتِينَ أَلْفَ مِدْرَحٍ كَلَامُهُ صَحِيحٌ مَا بَعْدَ كَارِ وَسِتِينَ
أَلْفَ جَابِدِينَ صَوَارِمَ وَسِتِينَ أَلْفَ جَابِدِينَ أَطْبَارُ وَسِتِينَ أَلْفَ يَابِيزٍ
مِثْلَهُمْ مَرَّرَةٌ أَكَاثِمًا بَزِيرًا إِذَا احْتَرُوا يَوْمًا كَفَى اللَّهُ شَرَّهُمْ يَخْلُودُ مَا
لَجُودًا كَمَا تَيَّارٌ يَجُونَا نَجِيبٌ مِنْ هِلَالٍ وَعَامِرٌ سَدٌّ وَأَعْلِيْنَا قَفْرَهَا
سَهْلَهَا وَتَغَارٍ وَنَهْمٌ حَانَا شَاعِرٌ رَايِدٌ مِثْلُ شَاعِرٍ وَقَدْ عَادَفْنَا
بِنُظْمِ الْأَشْعَارِ عَطِيتُ لَوْ أَمَرْتُ مِلْحَ سَلَامَةٍ وَخُودَةٍ يَلْحَقُ عَالِي
لِسْعَارٍ وَلَمَّا رَكِبَ عَلَى الْمَرْكَبِ نَعَامَتِ حَسَدٍ بَانَ الْهَرُّ تَحْتَ وَطَارِ نَيْتٍ
أَنَا يَكْسِرُ الْجَيْشَ كُلَّهُ لَا يَلْحَقُ الْجَيْعُ غُبَارَ رَجَّتِ لِلرَّيَالِ جَانِي بِلَا بَطَاوِ
وَقُلْتُ لَوْ

وَقُلْتُ لَوْ أَضْرَبْتُ تَحْتَ رِمْلٍ عَلَى الْأَتَارِ ضَرْبٌ وَتَحْتُ وَتَمِيزَ لِقَاءَهُ طَلِيفُهُ
وَقَدْ جَالَيْتُ يَكْشِفُ الْأَخْبَارَ لَنْ طَعَنِي يَاسْقُرْدِي عَلَى مَسَائِلِ تَقْوَانِجٍ مِنَ الْبُلُو
وَالْأَصْنَارِ مَا طَعَنَ يَاسْقُرْدِي مَسْقُرْتَنَدَمٌ بِحَاجِرَةٍ وَخَوْدَةٍ لَدَى لُذْ وَالدَّ
أَلَا يَكَارُ وَخَوْدَةُ الَّذِي جَاءَ مِنْ لَحْيَةِ يُوسُفَ وَأَهْلَكَ مِنَ الْقَوْمِ الطُّغَاهِ
كَبَارٍ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَفِيرًا عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ الْهَدْيِ رَكِبَ الْبَرَقَ وَسَارَ
قَالَ الرَّاوِي لِهَذَا الْكَلَامِ بَسْمَاتُ رَبِّهِ لَا تَامَ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ شَيْبُ بْنُ كَلْبَةَ
وَلَدَيْهِ الْقَامَ فَعَادَ سَقْرِي دَعَا عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ وَيَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِصَلَاتِي عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ عَرَبِيٍّ سَجْدَةٍ
وَأَهْ غَيْلٌ يَقُولُ لَفَتِي سَقْرًا مَا لَشَدِّ وَبِرَانٍ قَلْبِي أَصْرَمْتُ بِشَعِيلٍ أَنَا
وَالَّذِي أَسْمَعُ كَلَامَهُ وَافَهُوَ جَاقِقُ إِلَهٍ وَاحِدٍ وَجَلِيلُ يَشِيعُ خَيْرَنَا فِي الْبِلَادِ
جَمِيعُهَا يَقُولُ شَيْبُ بْنُ كَلْبَةَ عَادَ بِخَيْلٍ جَالُوا شَاغِرٌ يَدُ حَوَانِي مَنَارِلُ وَأَوْ

وَيَمْدَحُ قَبَائِلَنَا بِنَظْمِ الْقَيْلِ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ اخْتَارَ سَابِقُ حُصَانٍ
مِلْحٌ جَيِّدٌ وَأَصِيلٌ عَطَاهُ وَاتَّخَذَهُ سَلِيْبُ ابْنِ مَالِكٍ وَقَالَ جَائِشُ
اَقْتَلُوهُ عَجِيلًا وَالْعَيْبُ مَا اخْتَارَ فِي بِلَادِنَا وَتَمَسَّحَ الشَّعْرُ وَكَلَّ
فَضِيلٌ فِدَا رَأْسَكَ الْغَطَائِرُ يَا قَرْمٌ حَمِيرٌ وَيَا غُرَابُ يَوْمَ يَكُونُ هَوِيلُ
الشَّعْرُ مَا يَقْصِدُ وَانْدَلَّ مَرَّةً وَلَا يَقْصِدُ وَالْأَكْلُ قَرْمٌ فَضِيلٌ وَيَقْصِدُ
وَالْأَكْلُ جَيِّدٌ مِثْلُكَ عَطَاهُ يَكُونُ مِثْلَ غَيْثٍ يَسِيلُ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا بَصِيْلُ
عَلَى ابْنِ أَبِي الْهَدْيِ جَانَا يَحُلُ فَضِيلٌ قَالَ الرَّاوِي لِهَذَا الْكَلَامِ سُبْحَانَ
رَبِّ الْأَنْبَاءِ فَلَمَّا ذَرَعَ الْأَمِيرُ سَقَرَهُمْ كَلَامٌ فَلَمْ يُجَالِسُوا أَبَوَهُ وَجَالِسُوا الْحُصَانُ
وَالْعَدَّةُ فَأَخَذَهُمْ وَأَخَذَ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٌ وَوَدَّاهُ لَدَوَاهُ فَطَلَعَ أَبُو
زَيْدٌ وَأَخَذَ النَّاقَةَ وَرَاحَ يَبِيهَا عَلَى النَّهْرِ وَسَقَاهَا وَلَفَّ لَهَا سِنَهَا
وَجَلَدَهَا بِالسَّوْطِ طَلَعَتْ تَقْبَعُ فِي كَيْدِ الْبَرِّ قاصِدهُ عَرَبُ بَنِي هِلَالٍ
وراح الأمير أبو زيد

وراح أبو زيد قعد عند الأمير سقر لما للعشيد قال الراوي وكان
عند الأمير سقر ضيوف في تلك الليلة فقالوا ليا سقر هات
لنا الشاعر الذي خلصت من أبوك يشعر لنا شوية في هذه الليلة
فندة سقر على الشاعر فحضر بين يديه فقلوا يا شاعر اشعر
لنا شوية للصيوف فقلوا استمعوا وطاعة يا حباب وعاد الأمير
أبو زيد يترى الأشعار ويقول قلت لما أسمع الصلاة والسلام
على سيدنا محمد الرسول المرسل شعر أول ما نبدي نصلي على
البنّي بنّي عربي شدّ والده التبركات يقول الفتي الحاج الحجازي
سلامة ونيران قلبوا زيدا اللهفات يكذب من قال الزمان
يدوم لي ويصدق من قال الزمان أوقات ولا الفتاة عن خلد الفهر
مخيد ولا ليام الطيبين إتيان ومن قال أبو الياصيف جماعة لابد

يَذْكُرُ الزَّمانُ وَبَيَّاتُ أَنَا شَاعِرٌ مِنْ صِغَرٍ سَنِيٍّ لَمْ كَبُرْ وَلَا نَقْصُدُ إِلَّا
صَاحِبَ الصَّمَاتِ نَشَاهِلُ يَا سَقَرُ الْغَيْثِ رَأْيَهُ عَلَيَّ رَأْسُكَ تَشْتَالُ
مِنْ السَّائِشَاتِ وَالْفَيْنِ خَادِمٌ مَعَ الْغَيْنِ مِثْلَهَا سَرَايَةُ يَحْيَا مِنْ الرُّومِ
مَجْلُوبَاتٍ وَخَمْسِينَ شَاعِرًا رَكِبِينَ جَوَائِدَ يَغْنَوْنَ عَلَيَّ أَسْكَ حَسَنَ
أَبْيَانٍ أَنْتَ سَجِيحُ الْحَالِ يَا سَقَرُ فِي الْعَرَبِ أَمِيرٌ مُنْسَبٌ صَاحِبُ الْأَصْوَاتِ
وَأَحْوَالِكَ يَا سَقَرُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ تَكِيدُ الْعَرَبَ فِي الضَّبِيقِ وَالْكَرْبَاتِ
إِنَّ شَأْنَهُ يَا سَقَرُ غَشَا حِلْمَهُ وَانْظُرْ مَضَايِفَهُمْ مَعَ الْأَبْيَانِ
وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ نَبِيَّ مُحَمَّدٍ سَيِّدُ السَّادَاتِ قَالَ الرَّبُّ
هَذَا الْكَلَامُ سَجَانُ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَّغَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ كَلَامِهِ فَشَكَرُوا الْأَمِيرَ
سَقَرًا وَمَا زَالَ أَبُو زَيْدٍ يَشْعُرُهُمْ لَمَّا لَصِيفِ اللَّيْلِ فَرَّقَهُ وَالْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ
فَنَدَوْهُ عَلَيْهِمُ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ فَأَحْبَبُوا مِنْهُمْ حُدَّ فَعَرَفُوا أَنَّهُمْ رَقَدُوا وَقَفَّاءُ

وَهُوَ مِثْلُ سَبْعِ كَاسِيرٍ وَنَشَرْنَا عَلَى الْأَدْهَمِ الْفُطَّاسُ لَمَّا لَقَّاهُ فَاطْوَعُ
رَكِبَ عَلَيَّ ظَهْرَهُ وَأَخَذَ السَّيْفَ وَالرَّمْحَ بِتَبَاعِ الْأَمِيرِ شَبِيبٍ وَقَارِ
يَا نَشَارًا لَتَكْشِفَ الْأَشَارَ تَحَا زَالَ سَائِرُ مَا طَلَعَ النَّهَارُ فَأَصْبَحَ عَلَيَّ
نَجْحُ بِي هِلَالٍ فَنَظَرُوا الْأَمِيرَ دِيَابَ بْنَ غَانِمٍ فَرَكِبَ عَلَيَّ الشَّهْمِيَّةَ وَ
لَكِنَّهَا أَقْبَلَتْ عَلَيَّ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ وَعَادَ يَنْشُدُ عَلَيْهِ الْأَشْعَارُ وَيَقُولُ
أَقْلَتْ لَمَّا أَسْمَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ سَيِّدِ نَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوْلَ مَا نَبْدِي بِغَفْلَةٍ
عَلَيَّ النَّبِيِّ أَرَاكَ مَنْ يُصَلِّيُ نِيَالِ الْفَوَائِدِ يَقُولُ أَبُو مُوسَى دِيَابُ ابْنِ
غَانِمٍ وَلِي غَزْمٌ أَمْضِي مِنْ رَفِيفِ الْغَضَائِلِ وَلِي غَزْمٌ أَمْضِي مِنْ حَسَامِ الْأُ
عَطِيتُ مَهْمُومًا مِنْ غَافِرِ الذَّنْبِ عَادِلٌ خَلَقْنَا وَأَنْشَأْنَا وَبَعَلَّمَهُ
عِدَادُنَا وَمِنْهُ لَقَطَا وَالْخَيْرُ وَالْفَرْحُ كَامِلٌ أَنَا بَوَكُ يَا مُوسَى
وَنَا وَلَدَ غَانِمٍ أَنَا عَزُّ رَغْبَا يَوْمَ جَيْدِ الْمَخَالِكِ أَنَا حَامِدُ الدُّنْيَا

فِي مَلْتَقَا الْعِدَا أَنَا مَجْرَحُ الْكَرْبَاتِ يَوْمَ الْهَوَائِلِ إِلَّا أَيُّهَا الْمُحَنَّا الَّذِي
لِلْخَلَا أَلَا وَاسْتَمِعْ مِنِّي مَقَالَاتٍ قَائِلٌ فَقَدْ نَأَى أَبُو زَيْدٍ الَّذِي كَانَتْ
عِزُّهُ وَأَوَارِسُهُ فِي يَوْمِهِ قَسِي الْمَلَائِلِ رَاحَ يَرُودُ السَّبْعَ ابْنَ مَالِكٍ عَلَى
ظَهْرٍ بَكْرٍ كَأَنَّهَا وَحْشٌ حَائِلٌ جَسَدُهَا لَهَ الصَّبْحُ يَا فَا دُرُ الْقَسَا حِزْنُوا
عَلَى فَقْدِ وَأَجْمِيعِ الْخَلَائِلِ فَإِنْ كَانَ أَتَادَاهِبًا لَكَ دَهِيْدَةٌ دَوْرٌ
وَدَوْرٌ فِي جَمِيعِ الْقَبَائِلِ وَلَئِنْ كَانَ لَكَ دَيْنٌ قَدِيمٌ تَرِيدُ فِدَى ضَعْفُ
مَنْ لَوْ أَعْلَنَاهُ دَحَائِلُ اثْنَانِ مِثْلٍ وَلِيَّ أَيْهَا يَا كَاسِبُ الْمَنَاءِ وَأَنْفَرِ عَرَبًا
وَأَيُّ الْمَنَازِلِ فَلَئِنْ كَلَامُ الصَّبْحِ يَا فَا دُرُ الْقَسَا لَأَخْلَى دَسَكٌ عَلَى الْأَرْضِ
مَلَايِلُ لَوَزِيكَ طَعْنٌ مِنْ يَمِينٍ مُصِيدٌ وَخَلِي قَنَاتٍ فَبِكَ تَنْفُذُ
فَلَا تَلَامُ بَقَاهَا مَا أَظَاهِمُ السُّوقُ بَيْنَهُمْ وَعَادَ عَجَاجُ الْخَيْلِ لِلْحَبَوِّ شَائِرُ
يَتَقَلَّبُوا فَوْقَ السُّرُوحِ لَكِنَّهُمْ تَقُولُ سَبُوحًا فِي وَسْيعِ السَّهَائِلِ حَيْثُ جُلُو

عَلَى الْخَيْلِ

عَلَى الْخَيْلِ لَكِنَّ فَعَالَهُمْ تَسْفَايُنَ وَصَادَ فَهَا رِيَّاحُ الزَّلَازِلِ تَسْمَعُ ضَرْبَ سِيُونِهِمْ
فِي بُيُوتِهِمْ كَمَا طَرَقَ حَدَادُ أَبْوَابِ طَائِلٍ يَتْبَاعُهُ وَاتِّقَارُ بَوَاعِدِهِ
بَعْضُهُمْ أَسَارًا وَآيَطُرُ وَاحِدٌ مِنَ الزَّلَازِلِ لَا دَايِعَتُهُ دَاوِلًا دَايِرَةً
هَذَا مِنْ هَذَا يَرِيدُ التَّقَائِلُ مَرَّاجُ وَنَ السُّيُوفِ وَتَسْجُونُ رِمَاحُ مَحَارِبِ
فِي حَرَابِ طَوَائِلِ وَلَا الْأَصْحَا وَالظُّهْرُ وَالسُّيُوفُ بَيْنَهُمْ وَلِشَيْنِ
مِنْ كَثْرِ الْقَسَا فِي طَوَائِلِ قَوِيَّ أَبُو مُوسَى دِيَابُ ابْنِ غَانِمٍ وَرَاحَ
يَقْبَعُ فِي وَسْيعِ الرَّمَائِلِ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ
عَزَّي أَرَا خَلْمًا مِنْ صِلَى عَلَيْهِ يَنَالُ الْفَوَائِدُ قَالَ الرَّأْوِي لِهَذَا الْكَلَامِ
سُبْحَانَ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا طَلَعَ مَوِيَّةُ دِيَابُ ابْنِ غَانِمٍ فَازَالَ مَوِيَّةَ حَتَّى
رَاحَ لِلْعَرَبِ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَلَهُ سَائِرُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى الْمَادِهِمِ الْعُطَا
لَمَّا وَصَلَ لِلْعَرَبِ فَلَمَّا شَانُوهُ الْعَرَبُ انْهَلَتْ عَلَيْهِ الْعَرَبُ كُلُّهُمْ

بِاسْمِهِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ الْمِيرُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ يَا أَبَوَ الْحَيْمَرِ أَجَبْتَنِي
سَاجِدِي لَكَ عِنْدَ الْمِيرِ شَيْبٍ فَعَادَ لِي مِيرُ أَبُو زَيْدٍ بِأَجَبْتَنِي لَهُمْ
عَلَيَّ مَا جَرِي لَوْ أَنَّ الْمِيرَ شَيْبٍ وَيَقُولُ قُلْتُ لَهَا أَسْمِعِ
الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ الرَّسُولَ الْأَوَّلُ قَوْلُنَا نَعْدُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ صَاحِبُ السَّفَاةِ عَلَيَّ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَلَامُهُ وَلَا
نَايَوْمَ لَطَرِ الشَّيْبِ أَنَا جَارُ الزَّمَانِ عَلَيَّ حَتَّى وَحَرَ سَائِي
وَقَطَّرَ وَجَائِي أَنَا أَوَّلُ حَسْرَتِي فِي أَجْدَابِ عَجْدِ سَبْعِ نَعْوَامٍ كَامِلَةٍ
سِنَايَ وَثَانِي حَسْرَتِي فَارَقْتُ أَهْلِي نَهَارَ حَيْلِنَا يَوْمَ الْوَدَاعِ
وَتَالِكِ حَسْرَتِي قَدْ رَحْتُ رَايِدَ رُودِ بِلَادٍ وَفِيهَا التَّقَايَ وَرَابِعِ
بَلَوْتِي عَاوَدَتُ وَحَدِي بِلِي مَرَعِي وَيُونُسَ ارْتَجَائِي وَخَامِسَ حَسْرَتِي
يَا مَا جَرَا لِي الْآوَعُ فِي السَّبَاعِ وَفِي الصَّبَاعِ وَسَاتِ حَسْرَتِي عَمَّارِ جَائِي

بسيف

بِسَيْفٍ رَهِيْفٍ نَوَاقِطُ دِرَاعِي وَحَائِي الْهَلَالِ قَدْ حَضَرَ أَيْمِرُ
حَسَنُ يَمِينِي وَجَائِي وَوَدَّ إِنِّي لَبْنِي فِي لُصَافَةِ ثَلَاثِ تِيَّارٍ وَنَا
زَيْدُ رِفَائِي وَحَوْنَةُ عَلَيَّ مَا قَدْ جَرَا لِي وَخَلَقِي وَخَلِيلِي وَكَارِ
رَضَائِي وَنَادَا بِالرَّحِيلِ عَلَيَّ الْمَغَارِبِ بِتَسْعِينَ أَلْفَ خِيَالٍ تَلَا
عِي وَسَرْنَا كَالْجَرَادِ عَلَيَّ الْخَلَائِقُ مَحْنِنَا الزَّرْعُ وَرَعَيْنَا الْمَرَاعِي إِلَى
بُعْدَادِ جَيْنَا لِابْنِ هَاشِمٍ عَلَيَّ الْحَارِيزِ خَلَقَ نَائِي وَخَذْنَا الْحَقَائِي
وَارْتَحَلْنَا عَجْدَ وَالسَّيْرِ فِي وَسْعِ الْبَقَايِ وَجَيْنَا لِلْعَجْرِ قَيْنَا
عَجَابَةُ الْمَا أَنَيْنَا لِلْخِرَافِي نَهَاوْشَ دَاوُنَحَائِلِ عَلَيَّ أَوْكَانَتِ
حِيلَتِي فِيهَا نَقَائِي لَعِنْدَ شَيْبٍ لَا قَانَا يَقُومُوا مَعْرَضَ حَيْلِ
عَلَيَّ الزَّرْقِي قَرَارِي مَدَحَتِ شَيْبٍ مَا بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَكَانَ شَيْبُ
بِمُحَمَّدِ اللَّهِ وَلِإِي تَلَكَّ تِيَّامُ دَائِرِي وَطَاقُهُ وَعَيْنُ لَوَارِثِهِ

تَرَايَ عَطَايَ أَحْصَانٍ أَوْ هُمْ غَطِيشٌ أَقْبَلُ لَصْلَعٍ مَبْرُودٍ الدَّرَاعِي وَأُولَا
مَا كَبِتَ قَبْرَ أَبِي وَهْمَا تَزْلُوكَ بِالْحَدَايِ وَلَوْ لَا سَقَرُ وَطَاخَلَةُ أَبُو هُوَا
لَكَانَ شَبِيبٌ فِي قَتْلِي مُشَاعِي طَلَعَتْ مِنَ الصِّقِّ وَسَلَّمُ اللَّهِ وَنَا سَاكِرُ
لِسَقَرِهِ دَاعِي وَنَا بَوَازِيدُ وَالْكَشَفُ الْمُعْطَى وَذَكَرِي فِي بِلَادِ شَبِيبِ
شَاعِي وَنَا فَارِسُ نَحِيدُ ثُمَّ عَامِرُ وَعَوْدُ الزَّانِ يَشْكُرُ مِنْ طِبَاعِ أَنَا إِنْ طَالَ
الزَّمَانُ وَطَالَ عَمْرِي ~~عَنْ~~ لَسَامَ مَعَ أَرْضِ الْبِقَاعِي وَصَلُوا عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ شَدُّوا لِي التَّلَامِي قَالَ الرَّأْيُ هَذَا الْكَلَامُ بَيِّنَاتُ
رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَيُّوبُ بَوَازِيدَ مِنْ كَلَامٍ وَلَدِيدِ أَنْطَامِ فَرَحَتْ الْعَرَبُ كُلُّهَا
بِسَلَامَتِ الذِّي رَاحَ طَيْبٌ لَا يَرْدِي أَبَافَ فَإِنَّهُ أَبْغَى الذِّي رَاحَ أَبُو بَوَازِيدِ
لَا حِلَّ أَنْتَ حَارِبِي فِي الطَّرِيقِ هَذَا مَا كَانَ مِنْ بَوَازِيدِ وَالسُّلْطَانُ وَالْمَلِكُ
وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْأَمِيرِ شَبِيبٍ فَإِنَّهُ جَمَعَ الْأَخْبَارَ عَلَى أَنَّهُ مَأْخُذُ الْأَدَمِ الْفَطَّاسِ
وَفَعَلَ ذَلِكَ

وَفَعَلَ ذَلِكَ الْفِعَالُ إِلَّا الْأَمِيرَ بَوَازِيدَ فَعِنْدَ ذَلِكَ الْأَمِيرِ شَبِيبُ الْغَمِّ
حَدَّ الْغَمِّ وَتَنَدَّمَ حَدَّ الدَّمِ الَّذِي سَيَّبَ فَادَّ عَابَقَ طَائِرُ رُودٍ وَأَيُّهُ عَاسِرُ
وَعَادَ يَكْتَبُ كِتَابَ بِهَذَا الْكَلَامِ وَيَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ
أُولَا مَا بَنَدِي نَصْلِي عَلَى الْيَقِينِ بِي عَزِي وَجْهَ سَرَّاحٍ مِنْ يَرِي قَوْلُ شَبِيبِ الْبَتِّ
ابْنُ مَالِكٍ يَبْرُمُ جَرِي فَوْقَ الْخَدِّ وَدَعْرِيرُ مَسْوَهَةٍ دَالِدِيَا سِرِّي
أَنْقَلَبُهَا وَيَا مَا خَاتَمَ كُلِّ سَيِّدٍ أَمِيرَ الْأَيَّامِ الْفَادِي عَلَى مَا يَلِ الْعَبَاسِيَّةِ
وَسَطُ الْحَادِ لَشِيرَانِ جِيَّتْ إِلَى عِنْدِي الْهَلَالُ سَلَامُهُ بَلَعَهُ قَوْلِي بِغَيْرِ تَلَوِي
وَقُلُوا يَا عَمْدُ مَا شَنَّ الْعَبَا أَيْارِدِي الْأَصْلُ يَا طَبِيخِي يَا عَزِيزُ رَبِّ كُنْتُ إِلَيْهِ
نَقَائِدَ بَادِلٍ عَرَبٍ كُنْتُ إِلَيْهِ نَصِيرًا أُولَا سَوْمُكَ قَدْ حَبَسَتْ رِفَاقَتَكَ
بِقِلْعَتِ قَابِشٍ وَاطِيَهُ كَالْيَدِ وَثَائِي شَوْمُكَ عَلَى الشَّرِيفِ ابْنِ هَاهُمْ عَلَى
الْحَازِيَةِ حَسْرَةٍ تَحْسِرُ وَتَأْمُرُ بِجَنْبِ السَّيْفِ فِي وَسْطِ مَكَّةَ بِأَخْفَتِ رَبِّ

العرش يا طخير سبت عندنا في الشرح سبك لك دما تم وتقطع أياديكم
علي الخمر أبو زيد غدا تلقاك في حومة اللقا لا يسر علي ظهر الجواد شهير
وأوربك طعنا من بين ابن مالك وخلي لبوسك من عليك نثير وأخذ حق
منك في حومة اللقا وأطلب غمك أن يكون قصير قولوا أبو زيد يجب أن يكون
داوجه قعر الدشت د الطخير وأفضل ما قلنا رضي علي النبي بن عمر
وجه سراج منير قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الأنام فلما فزع
الأمير شيب من كلام طوي الكتاب وأعطاه وأعطاه للخياص فأخذوا
وساروا قبل علي بن هلال قد دخل صيوان السلطان حسن وأعطاه
الكتاب للسلطان حسن ابن سرحان فقراه وأعطاه لأبو زيد قرأه
وعرف رموزه ومعناه فعاد أبو زيد يكتب لورد الخواب بهذا الكلام
ويقول بعد الصلاة على الرسول أول ما نبدي رضي علي النبي بن عمر

إليه الضعفون

إليه الضعفون لتشير بقول أبو زيد الهلال سلامة ونال الرفاقه حامي وضمير
خبر بكيدات الرجال وأمرهم والله كل الأمر والبدير ومن لا يخاف الله يأتي
له البلا ولو كان لو في الناس حظ كبير يقول لي جلس بي عندي تقيضه
ونافي ضمير قد ضمير ضمير أمير قول المرء وأعرف كلاما وأعرف مقام
أول وخبر وجسر خاصات ولو كان غمها كالجبال بحير موجهن رخص
أنا هو أبو زيد الهلال سلامة أفك رموز شرح من عسير خبر بطول
الرجال وفعلهم وأعرف طرائقهم علي الخمر وفي الناس من تلقاه صا
وداد وقلوب عليك أسود من القير وهو مثل بقاء حقود علي خفا
إذا ما لسع نشر العظام من نثير وفي الناس من تلقاه صافي علي نقايد
متبسم بوجه منير وفي الناس من تلقاه رأي مبارك وفي الناس من رأي عليك
عسير وفي الناس من يلتقط كما الشهد قوله وفي الناس من آدم بعقل حمير

وَفِي النَّاسِ مَنْ يُفِجُ مَجْرَهَ دُمُوعِهِ وَمَا عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ النَّقْشِ بِحَسَابِ عَلَى أَكْلِ
الْقَطْمَائِينَ عَيْلَةً وَيَنْهَرُ حِلَالُ الْجِلْدِ طَعْمَ الْفَقِيرِ وَفِي النَّاسِ مَنْ تَلْقَاهُ يَتَرَمَّ
شَوَارِبُهُ يَكْتَرُّ عَلَيْهَا الْمَسْكُ وَالْقَطِيرُ إِذَا شَافَ خَطَرَ الصَّحَابِ نَائِمٌ وَإِنْ
شَافَ حَرْبُ يَجْرُعُ الْمُتَصَفِّرُ وَفِي النَّاسِ مَنْ تَلْقَى شَابَ قَصِيرُهُ وَهُوَ لِلرَّفَاقَةِ
حَايٍ وَيُضِيرُ أَجَادَ غَلَامٍ يَنْطَحُ الضَّيْفُ بِالْقِرَاءِ وَلَوْ كَانَ بِدَقَّةٍ أَوْ خَيْرٍ سَعِيرٍ
هَذَا أَكْثَرُ مَسْكِينٍ وَعَرَبِيَّاتٍ مِنَ التَّنَالُفِ وَأَنْوَاعٍ شَالِبَةٍ رَمِيذٍ أَدَلَّ غَلَامٍ
زَوْجٍ الْأَشْرَبِ وَلَوْ كَانَ مَالُ أَمِيرٍ كَثِيرٌ تَحْتَمُّ بِكُلِّ الدَّخْلِ فِي الشَّرِّ
عِنْدَ حَاجَتِهَا عَلَى الْأَكْلِ وَالتَّيْدِيرِ أَلَا تَعْلَمُ مَا يَخْبِي الْيَوْمَ بِهَمِّهِ كَمَا الشُّكُوكُ
مَا يَنْشُرُ عَلَيْهِ حَرِيرٌ أَنَا قَوْلُ مَلِكٍ الْفَتَا طُولُ كَمَا وَلَا شَأْنَ يَلُوكَ عَلَيْهِ
كَبِيرٌ وَلَا زِينَةٌ إِلَّا يَعْزُضُ قِنَاتِ يَوْمٍ الْوُغَاوِ الْإِيكُونُ خَبِيرٌ وَأَنْ لَا يَكُونَ لَوَاهُ
مَنْسُفٌ يَدْرُسُ الْخَصَاوِمْ لَا تَحَالُ الصِّيَافَاتُ شَعِيرٌ لَا يَخْبِرُ عَنْ حِدَامِ

وَحَمِيرٌ وَطِيٌّ وَسِرٌّ مَعَ قُرُومٍ كَثِيرٍ وَقَوْلُهُمْ أَجْنَابُكُمْ عَلَى الزَّرَقِ قَامَلُونَا
بِغُيُورٍ وَبَلَّغَ سَلَامِي لِشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ وَزُرْدُو أَسْلَامِي بِالْمِغَالِ الْكَلْبُورِ وَقُلْ لَهُمْ
إِنَّ الْهَلَالَ يَسْلَمُ عَلَيْكُمْ يَا رَجَالَ كَثِيرٍ وَنَاخِبُكُمْ عَنْ قَنِسٍ بَيْنَ تَبَعٍ مَا فِيهِمْ لِأَكْلِ
قُرْمٍ أَمِيرٍ أَرْبَعٌ لِسَعِينَاتٍ أَلْفٌ عِدَادُهُمْ وَلَا فِيهِمْ لِأَكْلِ سَيِّدٍ وَزِيرٍ بَضَاعِي
الرَّجْمِ الْعَقْرُ خِيَمَةٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَسْجَادُ فَهْرٍ حَرِيرٌ بَضْعُهَا لَنَا حَسَنُ الْهَلَالِ أَبْرَأُ عَلَى
تَمَنِّيَتْ غَمْرٌ لَا يَكُونُ قَصِيرٌ وَمَعْنَى الْبُورِ تَدَصَّدَتْ فِي رِقَابِنَا قَطْعَانَا
كُلُّ صَعْبٍ عَسِيرٌ وَكَمْ مِنْ قَبِيلَةٍ قَدْ نَوَّاحَتْ مَا هِيَ يَقُولُ نَرْجِعُ وَالْجِيُولُ هَدِيرٌ
شَيْبٌ تَعَابِرِي بِتَسْوِيدِ خَلْقِي وَلِي فِعْلٌ أَيْضُ مِثْلُ بَدْرٍ مِثْرَانِ الْعَالَمِ وَالْقُرْ
بَيْضٌ ^{صَحِيحَةٌ} وَذَكَرَ مُحَمَّدٌ زَادَنِي تَوْزِيرٌ وَلَا قَلَمٌ لَمْ أَشْرَحْتَ رَمُوزَهُ وَكَانَ
عَلَيَاهُ هَيْئٌ وَيُسِيرُ تَرْتِيبُ كِتَابِ اللَّهِ حَيْدَ جَلَالِهِ وَخَصَتْ بِحَارِ الْعِلْمِ وَالنَّقْشِ
وَحِكْمَةِ لَتَمَّانٍ تَعَلَّمَتْ بَعْضُهَا مِنْ عِلْمِ جَابِرٍ أَصْنَعُ الْكَبِيرُ أَنَا عَبْدٌ ضَيْفِي يَا

يَا شَيْبَ بْنَ مَالِكٍ وَرَقِصَ عَيْدِي عَلَى الصَّبْطِيزِ وَمُرْتَلَاتِي أَمِيرُ بَهِيَّةٍ
وَمُرْتَلَاتِي فِي حَالِ فَقِيرٍ وَمُرْتَعِبٍ يَا شَيْبَ لِقَوْمِنَا وَمَعَكُمْ يَا شَيْبَ نَعْلَمُ
السَّكْرَ الْمَرِيَّ عَلَى يَدِي وَعَلَى عِدِّي وَعَلَقَهُ وَمَرِيرٍ وَعَمِي مَا لَقِيَ عِدِّي
بِدَلَّةٍ أَوْ بِطَعْنٍ أَنْفُورٍ تَهْوِي مِنْ بَعْدِ أَبَوَاتِهِ الْهَارِلِ سَلَامُهُ وَخَلِيلُ بَوْرٍ
مَنْ عَلَيْهِ نَتِيرٌ وَمَرَايَ تَرِيدِي يَا شَيْبَ بْنَ مَالِكٍ وَلَوْ كَانَ دَمِي دَاخِلَ التَّكْفِيرِ
وَاحْضَظْ حِجْرَانِ لَكَانَ لَاهِمٌ لَأَنَّ الْبَيْتَ وَصَاعِلِي الْجَوْرِ وَنَاقِمِ قَيْشٍ يَا شَيْبَ
وَعَزِيمٌ وَمَعَالِيهِمْ بِالرَّأْيِ وَالتَّذْيِيرِ وَعَلَيْهِمُ بِالْعِلْمِ وَالشَّعْرِ وَالرَّكَافِ
وَعَالِيهِمُ بِالشُّوْرِ وَالتَّشْوِيرِ عَدَائَتِي لَخَيْلِي بَيْنَ بَيْعٍ وَبَيْعِي الدِّمَائِيزِ
بَحْرٍ خَيْرٌ وَبَيْعِي تَحَاجُ لَخَيْلِ الْجَوَاعِدِ أَوْ يَسُودُ وَجْهَهُ الْأَرْضُ بِالتَّغْيِيرِ
وَتَنْظَرُ نِسْوَانِ الْقُرُومِ مَطْلَلَةٌ مِنَ الرُّومِ مَا يَبْقِي لَهَا سِتِيرٌ وَوَجُوهُ أَوْ
لَادِ الْمُلُوكِ كَوَالِحِ نَهَارِ يَوْمِ الرِّبْقِ كَالْقُرَى وَمَنْ لَا يَرِي الْعُودَ فِي سَمْتِهَا

أَرَامَقَعْدُ

أَرَامَقَعْدُ وَلَيْسَ الرَّجُلُ حَقِيرٌ وَلَنْ كُنْتُ أَنَا بَوَارِيزُ عَدَائَتِي فِي لَابِسٍ
عَلَى ظَهْرِ الْجَوَادِ سَهِيرٍ وَأَوْزِيكَ طَعْنٌ مِنْ بَيْنِ سَلَامِهِ وَخَلِيلُ بَوْرٍ
عَلَيْكَ نَتِيرٌ وَهَذَا مَقَالَاتِ ابْنِ رَزَقٍ سَلَامُهُ وَلَا خَيْرَ فِي رَجُلٍ يَعْلِيشُ
بَهِيرٌ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنَ الْخَطَايَا لَعَالِي عَالَمٍ وَخَيْرٌ وَنَقِيرُ
مَا قُلْنَا نَصْلِي عَلَى الْبَيْتِ نَبِيَّ عَرَبِيَّ زَكِيٍّ الْعِبَادِ بَسِيرٌ قَالَ الرَّأْوِي
لِهَذَا الْكَلَامِ بَحْثَانِ زَكِيٍّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَعَ أَبُو بَرْدٍ مِنْ كَلَامِ طَوِيٍّ
الْكِتَابَ وَأَعْطَاهُ لِلنَّجَّابِ فَأَخَذُوا وَسَارَ لَمَّا دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ شَيْبَ
فَأَعْطَاهُ الْكِتَابَ فَكُتِبَ وَقَدْ أَعْرِفَ رُؤُوسَهُ وَمَعْنَاهُ انْقَلَبَتْ
الدُّنْيَا فِي وَجْهِهِ ظِلَامٌ وَنَدَاهُ عَلَى النَّجَّابِ وَقُلُوا اخْذِ الْكِتَابَ
وَسِيرْ بِهِ إِلَى عِنْدِ الْأَمِيرِ سَوِيَّةً وَعَادَ الْأَمِيرُ شَيْبَ يَكْتُبُ
كِتَابَ الْأَمِيرِ سَوِيَّةً هَذَا الْكَلَامُ قُلْتُ لَمَّا سَمِعَ الصَّلَاةَ

عَلَيْكَ بِرَأْسِهِ وَمَصْبَاحِ الظَّلَامِ وَرَسُولِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ أَوْلَانَا
نَبِيَّ نَصِيٍّ عَلَى النَّبِيِّ هَدَى نُورٌ مِنَ الْفَيْزِ قَائِمٌ يَقُولُ سُبُّكَ الشَّيْخُ
ابْنُ مَا لَكَ بِدَيْحٍ جَرَى عَلَى الْخَدِّبِ السَّائِمِ يَا نَارَ قَلْبِي كَمَا تَقُولُ
تَنْطَفِئُ تَتَوَرَّعُ عَلَى قَلْبِي هَيْبُ السَّمَائِمِ وَدَمْعِي جَرَى فَوْقَ التَّرَافِضِ نَزْوَا
عَلَى مَا جَرَى فِينَا أُمُورٌ عَظِيمَاتُ بَاتَ كَأَنِّي عَالِمٌ فَوْقَ جَدَّةٍ فَلَا بَيْتَكَ
وَلَا بِي سَلَامٍ إِلَّا وَاعْبَادُ اللَّهِ تَهَاجَرْنَا وَطِيرَ لَيْلَانَا عَلَى الصُّورِ وَالرَّ
حَائِمُ نَعْمَ أَيُّهَا الْفَادِي عَلَى يَابِلِ الْعَبَّازِ السَّرَّاجِ وَسَيْحِ الرَّدَائِمِ
لَمَّا جِئْتَ إِلَى عِنْدِ الْأَمِيرِ سُوَيْمِيهِ أَعْطَاهُ كِتَابَ يَنْفَعُهُمُ بِالنِّظَامِ وَقَوْلُوا
جَوْنًا جَوْعَ كَثِيرَةً مَلَأُوا السُّبُلَ وَالْبَدَاوِ كُلَّ الْحَوَامِ أَرْبَعٌ تَسْعِيَّاتُ
أَلْفِ عِدَادِهِمْ وَلَا تَنْتَهِي إِلَّا كَحَيَالِ طَاهِمٍ وَسُلْطَانِهِمْ مِنْ الْعَدَلِ أَبُو عَبْدِ
وَفَارِسُهُمُ الزُّبَيْدِيُّ دِيَابُ بْنُ غَانِمٍ وَقَاضِيهِمْ يُسَيِّدُ بْنُ أَبِي فَايِدٍ قَلْبُ

تَمَامُهُ

كِتَابُ اللَّهِ وَرُفِي الدَّمَامِ وَدَلِيلُهُمْ وَمَشِيرُهُمْ هُوَ سَلَامُهُ أَبُو زَيْدٍ قَقَا
نَقَالَ حَوْمُ الصَّلَامِ وَهَذَا كَلَامِي يَا أَجَاوِدَ حِينَا إِلَيْنَا الْيَنَابِيَا
ضِيَّاتُ حُلَّةٍ لَعَزَائِمُ تَعَالَوْا إِلَيْنَا وَأَقْبِلُوا الْيَوْمَ عِزًّا وَكُلُّ فَتَا لَا يَقْبَلُ
الْعَذْرُ ظِلْمٌ تَعَالَوْا إِلَيْنَا وَانْقَلِبُوا إِلَى الْقَنَاخِمْ وَأَرْضِيَا بِضَرْبِ
الصُّورِ وَأَفْضَلُ مَا قَلْنَا نَصِيٍّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ كُلٌّ مِنْ صَلِيٍّ يَا أَلْفَا
قَالَ الرَّأْيِيُّ لِهَذَا الْكَلَامِ يُسَحَّانُ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَغَ الْأَمِيرُ سُبُّكَ نَبِيَّ اللَّهِ
مِنْ كَلَامِهِ وَلَدَيْهِ انْظَامُ هَوَايَا الْكِتَابِ وَأَعْطَاهُ لِلنَّجَابِ فَأَخَذُوا وَاسْتَأْذَنُوا
لَمَّا دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ سُوَيْمِيهِ فَأَعْطَاهُ الْكِتَابَ فَكَلَّمُوا وَقَرَأَهُ وَعَرَفُوا
وَمَعْنَاهُ فَلَمَّا عَرَفَ الْأَمِيرُ سُوَيْمِيهِ مَا فِي كِتَابِ الْأَمِيرِ سُبُّكَ قَامَ رِيدُوهُ الْبَطْلُ
لَا يَمُومُ عَسَاكِرُهُ وَكَانُوا عَسَاكِرَ مِيرِ سُوَيْمِيهِ سِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ وَرَبِّ مُقَدِّمِ
الرِّجَالِ وَالْأَبْطَالِ فَسَارَ هُوَ وَالْعَسَاكِرُ يَوْمَئِذٍ وَلَيْلَةٍ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى الْأَمِيرِ

شَيْبٍ لِلنَّقَامِ وَعَادَ الْأَمِيرُ شَيْبَ بْنَ الْأَمِيرِ سُومِيَةَ عَلَى مَا فَعَلَ مِنْهُنَّ الْأَمِيرُ
أَبُو زَيْدٍ وَأَخَذُوا فِي الْأَرْضِ الْغَطَّاسَ فَقَالَ أَبُو سُومِيَةَ يَا أَبُو سَقْرٍ أَنَا عَلَى
مَا أَجِيبُ لَكَ أَتُرَاسُ بَنِي هِلَالٍ مَكْفَيْنَ وَرَجَا وَرَأْحَا دِي وَنَدَهَ عَلَيَّ
الْحَجَابُ فَلَا تَأْخُذْ مِنِّي دَا الْكِتَابُ تَوَدِيَّةَ بَنِي هِلَالٍ وَأَعْطِيَهُ
لِأَبُو زَيْدٍ وَعَاوَسُومِيَةَ يَكْتُبُ كِتَابَ وَيَعْتَزُّ عَرَبَانِ بَنِي هِلَالٍ لِلْأَمِيرِ
أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوْلَا مَا بَدَى
نُصْلِي عَلَى النَّبِيِّ عَرَبِيٌّ ضَلَّتْ عَلَيْهِ غَمَامٌ يَقُولُ سُومِيَةَ يَا بِي الْخَيْلُ بِالْبِلَادِ
حَرَامٌ عَلَى عَيْنِ الْحَبِّ شَامِ أَيْ لَا يَحِيْجُهَا مَنْ يَرِيدُ وَدَادَ عَلَيْهَا بِلِي الْأَشَدَّ النَّاسُ
حَرَامٌ نِيَامُ الَّذِي قَلْبُهُ اسْلِمَ مِنَ النَّبَا وَقَلْبِي كَوَاهِ الْبَيْنِ كَيْفَ
يَنَامُ وَكَيْفَ يَحْيِيهِ الثَّوْمُ وَالْإِلْمَافَارِقَةُ وَلَوْ عِنْدَ زِينَاتِ الْعِيُونِ
غَرَامُ أَنَا مَوْسُومِيَةَ وَالْبِلَادِ بِلَادِي أَحْكُمُ عَلَى سِتِينَ أَلْفِ هَيْامٍ وَسِتِينَ
أَلْفَ مَاشِيَةٍ

أَلْفَ مَاشِيَةٍ مِنْ خِيُولِنَا يَكِيدُ وَالْعِدَا فِي يَوْمٍ يَكُونُ صَدَامٌ نَعْمُ أَيُّهَا الْفَادِ
وَحَامِلُ كِتَابِنَا تَجِدُ السَّرْلَجَا وَسَيِّعُ رَدْلَهُ إِذَا جِئْتَ إِلَى عِنْدِ الْهَلَالِ
أَبُو عَلِيٍّ أَعْطِيَهُ كِتَابَ يَفْهَمُ لِنِظَامٍ وَقُلُوا إِنَّ يَرْحَلُوا عَنْ بِلَادِنَا وَعَنْ
حَابِ الزَّرْقَا وَأَرْضِ الشَّامِ نَحْبُهَا بِسَبْقِ خِيُولِنَا وَلِبُوسَانِ نَفْسِنَا
الْأَكَامُ تَرِيدُ تَمَالِقَنَا وَتَدْعُلُ بِلَادِنَا وَتَبْعُ نَهْمَتَنَا بِنَظَرٍ كَلَامٍ إِذَا
لَمْ تَحْيِيُوا الْحَازِنَةَ يَا سَلَامَةً وَقَتْلُكُمْ لِي مِنْ أَلِ الْأَعْجَامِ لِيَانٌ وَصِحَّةٌ
بِحَيْلٍ كَمَا الدِّبَاوُ سَوْفَ كُمْ سَوْفَ الْغَنَمِ قَدَامٌ وَاهْجُمُ عَلَيْكُمْ هَجَبُ الدِّبَاوُ عَلَى
وَحْيِبِ حَسْرَتِي الْأَقْدَامِ وَأَجِيبُ دِيَاتِ مَرْبُوطِي مِنْ فَوْقِ شَهْبَةِ
وَأَقْتُلْ أَبُو زَيْدَ بَعْدَ حَسَامٍ وَأَقْتُلْ إِلَى الْقَاضِي بَدِيرِ بْنِ فَايِدٍ وَخَلِي
الصَّبَايَةَ بِأَكْيَاتِ نَدَامٍ وَأَقْتُلْ عَقْلَ وَخِيَةَ مَعِيْقَلٍ وَصَبْرَهُ وَنَحْمِ
وَبُوعَنَامٍ وَأَخْذِ مَكْمُ كُلِّ بَيْضَاعٍ غَيْرِهِ تَرِيدُهُ وَأَمَّ الْفَيْدُ وَأَمَّ خَرَامُ

وَنَأْخُذُ لِرَبِّهِ وَالرَّيَّاحَ وَزَيْتَ وَنَهْيَهُ وَوُطْفَهُ وَآلِبَهَا وَغَرَامَ وَعُلُوِيَّةَ
وَعُلِيَّةَ وَعُلُوِيَّةَ وَبَنَتِ أَبُو الْعَلَةِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْوَاجِ الْحَرِيرِ لِيَسَامَ وَنَأْخُذُ
جَمَالَ الضَّعْفَرِ بَنَتِ عَمِيرَةَ إِذَا مَا مَشَتْ بِالْحَجَرِ عَلَى الْقَدَامِ وَهَذَا مَقَالَةٌ
الْأَمِيرِ سُوَيْمِيَّةَ وَعَمْرِي مَا نَطْرِي حَدِيثَ دِمَامَ وَنَسْتَغْفِرُ وَاللَّهِ الْعَظِيمَ
مِنَ الْخَطَا يَعْفِرُ ذُنُوبِي الْوَاحِدِ الْعَلَامَ وَأَوْضَلُ مَا قُلْنَا نَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ
بَنِي الْهَدْيِ ضَلَّتْ عَلَيْهِ عَمَامَ قَالَ الرَّائِي لِهَذَا الْكَلَامَ بَسْ حَانَ رَبِّ
الْأَنَامَ فَلَمَّا قَرَعَ الْأَمِيرُ سُوَيْمِيَّةَ مِنْ كَلَامٍ وَلَدِيدٍ أَنْظَامَ طَوِي الْكِتَابِ
وَأَعْطَاهُ لِلنَّجَابِ فَأَخَذَ وَالنَّجَابِ وَسَارَ مَا وَصَلَ إِلَى عَرَبَانَ بَنِي هَلَالٍ
فَسَلَّ عَلَى السُّلْطَانِ حَسَنَ فَدَلَّوهُ الْعَرَبُ عَلَيْهِ فَدَخَلَ لِلصَّيُونِ وَعَطَاهُ
الْكِتَابَ لِلْسُّلْطَانِ حَسَنَ ابْنِ سُرْحَانَ فَفَكَرُوا زُرَاهُ وَعَرَفَ رُمُوزَهُ وَمَعَاهُ
فَقُلُوا الْأَمِيرَ أَبُو زَيْدٍ هَاتِ لِي الْكِتَابَ لِمَا أَقْرَاهُ فَعَطَاهُ الْكِتَابَ لِبُورِ زَيْدٍ

فَقَرَأَهُ وَعَرَفَ رُمُوزَهُ وَمَعْنَاهُ فَتَدَّه أَبُو زَيْدٍ عَلَى أَبُو الْقَرِظِ الْقَسَمَانِ
فَحَضَرَيْنِ يَدَيْهِ فَقُلُوا هَاتِ لِي قُرْطَاسَ رُودَوَانِي مِنَ الْخَاسِرِ فَعَادَ
الْأَمِيرَ أَبُو زَيْدٍ يَكْتُبُ رَدَّ الْجَوَابِ يَقُولُ أَوْلَ قَوْلُنَا نَمْدَحُ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَزَيْدٍ فِي سَعْنَاهَا قَدْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالُ صَادِقٌ يَا نَارَ قَلْبِي زَيْدٍ
بَلَاهَا يَا بَحَادِي مِنْ فَوْقِ حَمْرٍ صَامِرٍ تَطْوِي وَسَبْعُ الْبَرِّ فِي مِيرَاهَا إِذَا جِئْتَ
بِإِيٍّ عِنْدَ الْأَمِيرِ سُوَيْمِيَّةَ أُعْطِيَهُ كِتَابَ يَفْتَهُهُ مَعْنَاهُ وَقُلُوا مَقَالَاتِ الْأَمِيرِ
سَلَامَةً أَيْبَاتِ شَعْرَانْتُمْ مَعْنَاهُ هَا أَيْشُرْدِي قَنُوعَ الَّذِي تَجِي
لِحَيْكُمُ وَالْمَارِيَّةَ الَّذِي تَجِيكَ وَأَرَاهَا وَاللَّهِ مَا نَنْظُرُ قَنُوعَ تَجِيكُمْ
إِلَّا أَنْ قَطَعْنَا الْجَمِيعَ حِدَاهَا أَمْوَالَنَا وَخِيُولَنَا وَأَرْجَالَنَا وَأَرْوَاحَنَا
لِلْوَرَةِ عَرْضْنَاهَا غَدَا نَجِيكُمْ فَوْقَ حَمْرٍ صَامِرٍ حَمْرُ التَّكِيدِ الْمُبْغِضِينَ سُرَاهَا
تَجْدِي بِجَنْبٍ وَجَنْبٍ مَا تَجْرِي بِهِ عَرَجًا إِذَا تَارَ الصَّيَاحُ وَرَاهَا وَأَنْطَعَ بَنِي طِي

وَحِيدٍ فِي الْوُغَاوِ سَيُوفِنَا يَتَخَفُّوْا بِدِمَاهَا وَأَمْلِكُ جَمِيعَ السَّامِ مِنْ أَمْتِهَا
وَأَمْلِكُ إِلَى الزَّرْقَا وَكُلِّ حِمَاهَا نَفُوحُ صَبَابَانَا وَكُلِّ حَرَمِينَا وَنَزُولُ عَمَلِنَا
هَمَّهَا وَعِنَاهَا ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَإِلَيْهِ صَلَوَاتُ عَلَيْنِهِ وَزَيْدٌ وَافِي مَعَانِهَا
قَالَ الرَّائِي لِهَذَا الْكَلَامِ سُبْحَانَ رَبِّ لَأَنَامَ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ كَلَامِ
وَلَدَيْدٍ أَنْظَاهُ طُوبَى الْكِتَابُ وَأَعْطَاهُ لِلنَّجَّابِ فَأَخَذُوا وَسَارُوا
دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ سُوءِيهِ فَأَعْطَاهُ الْكِتَابَ فَكُوِّقَاهُ وَعَرَفَهُ رُمُوزَهُ
وَمَعْنَاهُ فَقَالُوا الْأَمِيرُ شَيْبُ بْنُ الْأَمِيرِ سُوءِيهِ هَاتِ الْكِتَابَ لِمَا أَقْرَأَهُ عَطَاهُ
لِقَرَاهُ وَعَرَفَ رُمُوزَهُ وَمَعْنَاهُ فَقَعِدَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ شَيْبُ بْنُ مَالِكٍ
أَدْعَى بِقَطْرَ طَائِرٍ وَدَوَابِّهِ مِنْ خَاسٍ وَعَادِيٍّ سَلَّ كِتَابَ ثَمَانِي رَدَّ الْحَوْبَ بِهَذَا
الْكَلَامِ وَيَقُولُ قُلْتُ لَمَّا سَمِعْتُ الصَّلَاةَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوَّلُ مَا بَدَأَ
بِصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ هَذَا أَضْوَاءُ نَوْرٍ وَاحِدٍ الْفَانُوسُ يَقُولُ شَيْبُ بْنُ مَالِكٍ
وَلِي عَزَمُ

وَلِي عَزَمُ كَيْفَ السَّيْفُ إِذَا لَانَدُ وَاسْتَطَاعَ عَطِيَّةُ إِلَهٍ وَاحِدٍ قَدْ وَرَّ
تَمَّ أَبْنَاهُ الْفَادِي عَلَى مَائِلِ الْعِبَاسِ شَمِيلِيَّةٍ وَسَطِ الْجِبَالِ تَدُورُ
إِذَا أَجَيْتَ إِلَى عِنْدِ الْهَلَالِ أَبُو عَلِيٍّ أَعْطَاهُ كِتَابَ ثَمَانِي رُمُوزَهُ
لَوْ أَنَّ كِتَابَ بَيْنَ مَالِكٍ وَافْتِهِمْ مَعَانِ الْقَوْلِ يَدُ الْعُوسِ هَاتُوا
ضَوْءَهُ وَالصَّبِيَّانِ عَالَمَهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكَمِّ الرِّضِيعُ لِبُوسٍ وَهَاتُوا
جَزَاةَ النَّاسِ أَمَّ مُحَمَّدٍ بَنِي الشَّرِيفِ الْهَاشِمِيِّ عُرُوسٍ وَهَاتُوا لَنَا شَهِيَّةَ
دِيَارِ ابْنِ غَانَمٍ وَحَمْرَةَ أَبُو زَيْدٍ وَنَقْدَ فُلُوسٍ وَهَاتُوا سِرَازِيكُمْ عِيَالِ
تُخَدُّ مَوْنَنَا وَهَاتُوا خِدَامَ وَخَنَ جُلُوسٍ وَإِذَا لَمْ تُطِيعُوا يَا بَنِي سَرْجَانٍ قَوْلَنَا
تُكَلِّمُكُمْ بِالْحَيُولِ تَدُورُ وَدُقْ طَبُولُ الْكُرْبِ حَيَوَالِيهَا فَتَقْتَعِ
جِبَالِ عَالِيَاتِ رُكُوسٍ إِذَا الْأَطْطَمُ وَالْحَيْلَيْنِ يَدِ افْعِ الْبِلَامَا
تَنْقُصُ إِلَّا بِقِطْعِ الرُّوسِ أَنَا صَاحِبُ الْعُيُطَاتِ أَنَا صَاحِبُ الْعُيُطَاتِ
مَوْعِدُ الْعُيُطَاتِ

أَفَاحِي الرِّبَاكَ يَوْمَ عُبُورِ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنَ الْخَطَايَا
وَاحِدٌ قَدْ دُوسَ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَقِيلُ عَلَى النَّبِيِّ لَهْدَانُورٍ وَكُلُّ الْغَا
نُوسٍ قَالَ الرَّأْيُ لِهَذَا الْكَلَامِ بِحَسَابِ الْأَيَّامِ فَلَمَّا فَرَعَ الْأَمِيرُ
شَيْبٌ مِنْ كَلَامٍ وَلَدِيدٍ أَنْطَامَ طَوِيءٍ الْكِتَابُ وَأَعْطَاهُ لِلْحَجَّاجِ وَقُلُوا
سِيرَ بَاغِيهِ أَوْصَلَ هَذَا الْكِتَابُ لِعُرْبَانِ بِي هِلَالٍ لِلْسُّلْطَانِ
حَسَنِ بْنِ سَرْحَانَ يَقْرَاهُ وَيَعْرِفُ رُمُوزَهُ وَمَعْنَاهُ فَأَخَذَ الْكِتَابَ
الْحَجَّاجُ وَسَارَ وَصَلُوا الْمَقْرِبَ فَدَخَلَ لِمَصِيرِ السُّلْطَانِ حَسَنِ
ابْنِ سَرْحَانَ فَبَاسَ الْأَرْضَ وَكَانَ بِدَوَامِ النِّعَمِ وَعَطَا الْكِتَابَ لِلْسُّلْطَانِ
حَسَنِ بْنِ سَرْحَانَ فَأَخَذَ وَقَرَأَهُ وَعَرَفَ رُمُوزَهُ وَمَعْنَاهُ هَذَا مَا
مِنْ الْكِتَابِ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ الْحَازِيَةِ فَلَهَا قَالَتْ يَا أَبْرَارُ زَيْدُ فِي خَاطِرِي
أَدْرُجُ أَتَقْبَحُ عَلَى الْعَيْنِ الزُّرْقَانَا فَقَالَ لَهَا يَا حَازِيَةُ رُوحٌ تَفْرَجُ فَمَا عَلَيْكَ

باس

باس فرحت الحزان بموتك لها عشرين صبيبه من خيا ويا في الجمع وسارت
بهم الى العين الزرقا فلقوا بنات الشام عمالين يستحموا على العين
الزرقا فقامت كليله بنت الأمير شبيب ومالت للحازيه لهوت
يا كلبت العرب وعادوا يتعايرون في بعضهم بهذا الكلام لما الصلاة
علي محمد بدر التمام ولا كلامي أمجد مدح التمامي أصليح من زاره بريح
ويشاهد الأوطان قالت جزأت الناس والقلب في وسواس والدم
نار كاسن يخرج الأجنان يا واردين علي الزرقا ما افتقر الدنيا وفقها
والدمع يدق دقا كالسيل في الوديانا قالت كليله عادي هدي
البلاد يلاذي وأهلي شيوخ الوادي حكام والأوطان قالت ضيوف
حداكم خطاركم في محاكم ونشربوا من ماكم ونرجعوا الحمانا قالت كليله
الزينة دوي بعيد لغريبه بجرنتك ذ الشيه يا أضرط القرابانا

قَالَتْ لَهَا يَادُوشَةُ يَا شَوْشَةُ النَّاسُ شَوْشَةُ رُوحِي أَنْظِرِي لَكَ بَوَاشَةً وَاجْهَلِي
وَأَحْبِلِي مِعْزَانًا قَالَتْ أَبُو يَغَايٍ وَأَهْلِي مُلُوكٌ أَصَابِي رُوحَ أَنْظِرِي
عُزْرَابِي وَقِرْقَرِي فِي حِمَانَا قَالَتْ لَهَا يَا كَلْبِيلَةَ كُنْتُ صَبْرْتُ نَوَالِيْلَهُ نَكْرًا
نَسِيلُوا شَيْلَةً وَتَحَلُّوا لَكَ الْوَدْيَانَا قَالَتْ أَبُو يَهُ شَيْبٌ فَارْكَرْ نِيْمَ
وَهَيْبِي يَعْطِي الْعُطَا وَغُزِي شَاشَاتٍ مَعَ مُقْصَانٍ قَالَتْ الْحَوِيَّةُ حُرَّةٌ
خَلْفَ حَسَنٍ وَالْعَرْمَانُ حَاكِمٌ لَهَا وَالْعُرْيَانُ بِالْجُودِ وَالْإِخْسَانُ قَالَتْ
سُوَيْحٌ يَحِيكُمُ بَعْسُكُمْ وَأَيْدِي هَيْكَلٍ يَتَقَاتِلُ فِيكُمْ وَيَنْهَبُ الْقَعْدَانُ قَالَتْ
يَحِيكُمُ وَيَا بِي الْفَارِسُ لَهَا فِي حَقْلٍ أَلْمُ رَقَائِي يَبْقِي الدَّمَاطُفَانَا قَالَتْ
يَحِيكُمُ شَاهِيْنٌ أَبُو شَيْبٍ لَكِسْكِيْنٌ بِسَيْفِهِ وَالسَّكِيْنُ وَيَذِيحُ الْعُرْيَانَا
قَالَتْ يَحِيكُمُ أَبُو رِيَّةُ ظَهْرَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ وَسْطِ الْبَرِيَّةِ وَيَهْدِمُ الْبَنِيَانَا
قَامَتْ كَلْبِيلَةُ جَنَّتَاهَا مَسْكَلَتْهَا قَوَامُ غَضَّتْهَا وَالْحَارِزِيَّةُ عِبْطَتْهَا

وَانْقَطَعُوا

وَانْقَطَعُوا الْقُصَصَانَا اثْنَا رُبُوعَيْنِ كَانَتْهُمَا جَبَلَيْنِ وَحَامِدُ غُرَابٍ
الْبَيْنِ مَا بَيْنَ دَنِشْوَانَ وَتَحْتَهُ كَلَامِي يَمْزُجُ التَّهْمَا فِي مِفْتَاحِ الظَّلَامِ
مَنْ حَصَرَ بِالْقُرْآنِ قَالَ الرَّأْيِيُّ لِهَذَا الْكَلَامِ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِ
فَلَمَّا فَرَعُوا الْبَنَاتِ مِنْ شَعْرِهِمْ فَرَا حَوَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى بَيْتِ
أَهْلِهَا هَذَا مَا كَانَ مِنَ الْبَنَاتِ دَوْلٌ وَدَوْلٌ وَأَمَّا مَا كَانَ
مِنَ الْأَمِيرِ أَبُو زَيْدٍ فَإِنَّهُ شَالَ بِاللَّجَجِ وَحَطَّ عَلَى الْعَيْنِ الزَّرْقَا
فَرَكِبُوا عُرْيَانٌ لِي وَحَمِيرٌ وَحَجَرٌ وَهَرَفَا أَمَكْنِ وَثَانِي يَوْمٍ
عَرَبٌ الْقِصْنَاهُ وَنَزَلُوا عَلَى الْعَيْنِ الزَّرْقَا وَثَالِثُ يَوْمٍ عُرْيَانٌ
نَزَعْنَا وَرِيَا حُ وَرَابِعُ يَوْمٍ لُحْفَانِي عَامِرٌ وَخَامِسُ يَوْمٍ السُّلْطَانُ
حَسَنُ بْنُ مَرْحَانَ شَالَ وَحَطَّ عَلَى الْعَيْنِ الزَّرْقَا وَإِذَا بِالْأَمِيرِ
شَيْبٌ أَمْرِي فِي الطَّبْلِ وَرَكِبَ بِعُرْبُوا وَاسْطَفَتْ الصُّفُوفُ

وَأَتَتْهُ لَأُوفٍ وَعَادَ وَاتَّجَرُوا بِهَذَا الْكَلَامِ قُلْتُ لِمَا أَتَمَّ لَعْنَةُ
عَلِيٍّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِذِي التَّمَامِ وَلَمْ يَأْتِ بِدِيْنِي عَلَى النَّبِيِّ بْنِ عَمِيٍّ
سَارَتْ إِلَيْهِ الْجَائِلُ يَقُولُ الْهَلَالُ يَأْذِي الْوَحْدَ أَبُو عَلِيٍّ لِيَا مَرْ
وَالِدُنِيَا سُيُويَ الْهَوَايِلُ أَبُو عَلِيٍّ مِثْلَ الْيَمَانِيٍّ جَوْهَرٌ خَفِيفٌ
عَلِيٍّ لِكِتَافٍ مَا فِي الصَّغَائِلِ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مِثْلُ تَبِّ فِي الْخَدَّ وَلَا أَدْرَعُ
لِخَلْدٍ إِذَا كَانَ مَا يَلِ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَدَادُ رَدٍّ إِذَا فِي الْعَدَا بِشُورَاتٍ
نَضْرِبُ عَلَيْهَا الْمَتَائِلُ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ حِمَاكَ سَيَّاتٍ صِرَاجِي وَلَوْ كَانَتْ
أَقْلَامُ النَّاسِ مَا لِي بِسَائِلٍ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ وَلَوْ حَارِبَتْنِي قَبِيلُهُ لَا قَطْعًا
بِالْمَاضِيَّاتِ السَّقَائِلُ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ سُلْطَانُ قَيْسٍ وَعَامِرُ أَمِيرٍ
مَنْسُوبٍ مِنْ فُرُوعِ طَوَائِلِ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَزَّ الْعَدَا وَصُونُهُمْ وَحَامِيَهُمْ
مِنْ كُلِّ طَائِفٍ وَجَاهِلٍ لَنَا عَلَى الزُّرْقَانِ رُوَا صَعُوتُنَا حِزْمٌ وَنَاوَالُ

عَطْشَان

عَطْشَانُ جَائِلٌ حَلَفُوا لَنَا بِالْإِيمَانِ مَا تَوَرَّدَ وَفَعَالًا أَنْ أَقْطَعُنَا
بِالسَّقَائِلِ فَلَنَا هَمٌّ لَا تَنْصَبُوا الْحِيَامَ قَوْقَهَا زَوْجِي جَائِدٍ
لَنَا بِالْكَوَايِلِ وَرَدُّ لَنَا مِنْ جَانِبِ الْمَالِ ثَمَرُ عَقْرَهَا مِنْ أَحْجَابِ الْعُقُولِ
الْهَبَائِلِ وَالَّذِي عَوْهَا جَاهُ ابْنِ أَبُو زَيْدٍ عَوْ قَوْاقِطِ رَأْسِ شَالُوهُ
سَائِلٌ وَاعْتَرَكُوا عِنْدَ الشَّرَابِ وَزَمِيرُ وَافَاتِ الضَّحَى وَالظُّهْرِ وَالْبُحْرِ
شَائِلٌ صَاعَتِ بَنَاتِ أَهْلَالِ مُتَمَائِلِ الصَّمَامِ هِيَ عَوَايِدُ وَافِئِن
لِخَصَائِلِ حِرِّ وَاللِّحَاوِ اعْطُوا الْمَرْيَقَ لِلنِّسَاءِ وَالدَّرَجُ لِحُلَاوِ النِّسَاءِ
تَقَائِلُهَا تَوَالِنَا الشَّامَاتِ وَخُذُوا الْبَرَاقِعَ وَهَاتُوا الرَّرَقِيَّاتِ
الذَّرْدِيَّاتِ وَخُذُوا النَّبَائِلَ تَبْقُوا حِلَالَنَا وَبَقِيَّ بَعُولِكُمْ وَتَر
خَوَالِنَا عِنْدَ الْمَنَامِ الدَّلَائِلُ وَأَنْتَ أَطْلَعُ فَوْقَ الْهَوَايِجِ وَتَرْغَبُ
وَاحْنَا عَلَيْهَا مَا يَحْيِي لِنَفَائِلِ وَاحْنَا نَعَارِكُهُمْ يَشُوفُوا عَمْرًا كُنَا وَاسْتَوْ

ارْكَبُوا نَوَقَ الْعِطُوفِ الشَّوَالِ وَأَنْ لَمْ تَقْصِدُوا تَطْعَمُوا الْخَيْلَ بِالْقَنَا
وَلَا أَنْزَلُوا وَتَخْلُوا سُرُوجَ السَّلَائِلِ يَرْوِّحُ جَرْكُمُ الْعَقِيلَ وَغَيْرَهَا
أَخْبَارَ مَا يَبْعُجُ لَهَا مِنْ يُقَالِ صَاحَتْ جَزَاتُ النَّاسِ اخْتَالُوا عَلَى لُجُورِيَّةِ
مَا يَفُوتُ الْخَلَائِلَ هُوَ فَبْنُ أَبَوَيْهِ الْهَلَالِ سَلَامُهُ أَبَوَا زَيْدٍ حَارِي
الْبَيْضِ يَوْمَ الْهَوَايِلِ شَوِيَّةٍ وَالْحُمْرِ الشَّاسِ بِسَيْدِهَا عَلَى أَبَوَيْهِ قَلِيدُ
الْقَبَائِلِ وَنَادَا لَهَا لَبِيكَ يَا أختَ لَبْوَةٍ عَلَى أَقْفَى رَطْرِي فَعَلِي وَفَعَلِ
الْأَصَابِلُ عَلِيًّا تَقِيًّا جَدِيقَتِ عَيْدِنَا وَنَا سُدْهِ يَوْمَ قَسِي الْبَلَائِلِ
أَوَّلُ مَنْ وَافَا الْعَدَا فَا رُسُ الْقَسَا أَبَوَا زَيْدٍ يَسْتَأْهِلُ جَمِيعَ النَّفَائِدِ
فَنَطَرُ حُدَّ الْقُورِجِ ثَلَاثِينَ فَارَسَ وَخَلَدَ مَا هُمْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شِلَالِ وَجَاهِ
عَلَى الْيَمَانِ سَلَامُهُ وَزَيْدُهُمْ تَقُولُ أَنْتَ صَيَادُ الْوَحْشِ شَرُّ الْجَفَائِلِ طَعْنُ
خَضْرَبِيدٍ وَأَطْعَنُهُ عَادَ عَلَى الْوُطَا جَلَا سَوْمِيهِ مِنْ عَلَى السَّبْحِ مَائِلِ

وعلى اليمين

وَعَلَى الْيَمَانِ رَاشِدٌ عَلَى مَائِلِ الْعَبَا عَلَى ظَهْرِ حُمْرٍ مِنَ الْخَيْوَالِ لَسَلَانِ وَعَلَى
الْمَيْسَرِ شِبْلُ الْمَتَّى قَلِيدُهُمْ وَفِي يَدِهِ لُخْطِي رِمَاحُ طَوَائِلِ الْأَمَلِ أَرْحُحُ
رَاشِدٌ عَلَى الْخَيْلِ فِي الْخَلَايَا تَهَرَّبُوا مِنْهُ وَابْعَدُوا هَذَا بَلْ مَازَالُوا فِي الْحَرْبِ
وَالشُّوْقِ بَيْنَهُمْ لِمَا خَشِيَ اللَّيْلُ وَأَرْخَاسِ يَلِ وَثَائِي نَهَارِ جَاهِهِ
بَذِيرَانِ فَايِدِ يَظْلَمُ يَظْلَمُ كَرَادِيسُ السَّيْبِ الْمَهَائِلِ عَشْرِينَ أَيْرَ الَّذِي رَدَّهَا
ابْنُ فَايِدِ وَخَلَدَ مَا هُمْ عَلَى الْأَرْضِ شِلَالِ وَجَاهِهِمْ عَلَى عَقَبِ الْمَهَادِ ابْنِ
غَامٍ وَكَانَ يَوْمَهَا حُمُورٌ تَشْكِي تَمَلَّيْلِ قَنْطَرُ مَشَهُمْ خَالِدِ ابْنِ مَعْمَرٍ تَجَدَّدَ
بُورُ قَطْفَا عَفِيرِ الشَّوَالِ وَابْتَدَرَتْ أَوْلَادُ زَعْبَا بِجَاهِهِمْ أَجَاوِدِ مِنْ زَعْبَا
كَمَاسِلِ سَائِلِ طَرَابِيشُهُمْ مُتَمِيلُ فَوْقَ رُوسِهِمْ رِيَالُ كَابَاتِهِمْ تَضَوُّ
كَمَابَرَةُ شَاعِلِ وَتَرَلُّو السُّوقِ لِحَرْبٍ فِي رَائِقِ الْقَحَا وَحِيدِ وَالْأَسْنِ
وَالرَّيَاحِ الطَّوَالِ وَزَعْفُو عَلَيْهِمْ بِالْقَوِي يَالِ زَعْبَا وَخَلَدَ مَا جُودَ

يَعْرِى هَلَايْكَ مَا زَالُوا فِي الْحَرْبِ وَالسُّوقِ بَيْنَهُمْ لَمَّا خَشِرَ اللَّيْلُ وَارْخَا
سَبَائِلُ قَدْ رُقُوا طَبُولُ الْكَفْصَالِ تَمْنَعُوا وَجُودَ مَرْكَزِ الْفَسَا
فِي هَوَائِلِ وَثَاكَ نَهَارَ جَانَا الْحَفَاجِي عَامِرٍ أَمِيرٍ مَسْبُوبٍ مِنْ فُرُوعِ طَوَائِلِ
سَيِّئِينَ أَمِيرٍ خَصَّهَا فَارِسُ الْقَسَا وَخَلَدَ مَاهِمُ عَلَى الْأَرْضِ سَلَايِلُ وَثَا
نَهَارَ جَاهِمُ هَوَيْتُ بَنَ مَالِكٍ وَنَادَى دَهِيْتُوَا يَا قِلَالِ الْأَصَائِلِ وَيَزَعُقُ
عَلَى الْعَرَبَانِ الْفَرَسَانِ فِي حَوْمَةِ اللَّقَا تَقُولُ كَأَسْمِهِنِ عَلَى الصَّيْدِ
حَايِلُ وَيَزَعُقُ عَلَيْهِمْ مَهْنَاكَ وَمِنْ هُنَا وَجِي غَدٍ وَامِنْهُ شَتَاكَ
دَحَايِلُ خَمْسِينَ قَرْمَ الَّذِي رَدَّ أَهَابَ بَصَارِمُو وَخَلَدَ مَاهِمُ عَلَى الْأَرْضِ
هَمَائِلُ وَخَامِسُ يَوْمَ جَاهِمُ الْهَلَالُ أَبُو عَلِيٍّ خِيُولُ مَسْمِيَهُ كَمَائِلُ سَالِدُ
وَجَاهِمُ نَيْبُ مَنْ فَوْقَ مَائِلِ الْعَبَالِقَاهُ الْفَتَى الْمَسْمِيُّ ابْنُ سَرْحَانَ صَالِدُ
وَقُلُوصُ صَبَاحِ الْخَيْرِ يَا فَارِسَ الْقَسَا يَا مِيرَ شَيْبٍ بِالَّذِي تَرْجِي الْقَبَائِلُ قُلُوصُ

تصبح

تصبح يا هَلَالُ بِمَثَلِهَا يَا مَرْجِعَ الضَّيْفَانِ سَتَتِ الْهَوَائِلُ يَا أَبَا عَلِيٍّ يَا
لِلشَّرِّ رَوْحُوا وَاجْمِ دِمَا الْجُودِ يَا بُوَ الْقَبَائِلِ وَإِنْ كَانَ مَا تَرْجِعُ إِلَى الشَّرِّ
يَا حَسَنُ مَا تَوَالِي أَمْوَالِكُمْ وَالشُّوَابِلُ وَعَدُ وَالْجَمَالُ لِكُلِّ يَا أَبَا عَلِيٍّ مِنْ
كُلِّ عَشْرَةٍ قَدْ مَوَالِي بَارِكُ وَحَطَّوَا عِشْرَةَ اللَّالِ وَالْخَيْلُ وَالْضَّوَاهُ مَا تَوَالِي
صَبَايَاكُمْ مِيَاخَ كَحَائِلُ وَمَا تَوَالِي أَجْرَاتِ النَّاسِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهَا أَنْوَاعُ الْحَرِيرِ
لِخَبَائِلِ وَمَا تَوَالِي ثَرِيَّةُ وَالرَّيَابُ وَزَيْتُ وَبَيْتُ أَبُو مُوسَى وَيَا بَاهُ الْهَالِدِ
وَإِنْ كَانَ مَا تَطْلَعُ يَا مِيرَ أَبُو عَلِيٍّ لَنَقْطَعَنَّكُمْ بِالْسَّيْفِ فِي السَّعَائِلِ وَأَفْعَلُ
بَيْتُكُمْ فِعْلُ تَبَعٍ مَعَ الْعَرَبِ وَانْهَبْ أَمْوَالَكُمْ وَالسَّلَائِلُ تَبَدُّ الْوَاحِشِ الْهَلَالِ
وَقَالَ لَوَادِ اعْيَبْ مِنْكَ يَا حَيُّ الْقَبَائِلِ لَكَ الشَّجَاعُ وَلَا كَلِيلُ يَا مِيرَ تَبَعُ
وَنَائِي الشَّوَالِ وَالْفَخْرَيْنِ الْقَبَائِلُ لَدُنَّ عَيْنَا مَعْشَرَاتٍ فِي حَوْمَةِ الْقَتَاكَ
تَعْلُكَ الزَّرْدُ وَالذَّرْعُ لِبَسِ الْخَبَائِلُ دُونَكَ أَنَا وَثَاكَ فِي حَوْمَةِ الْقَتَا

وَمِنْ يَغْلِبُ يَزْدَادُ عِنْدِي تَقَايِلُ وَالتَّطْمُوهُ ثَنِينَ فِي حَوْمَةِ الْقَابِضِ
الْمَصَارِي وَالسِّيُوفِ السَّقَايِلُ يَقْلِبُوا الثَّانِينَ فَوْقَ لِكْهُمْ تَقُولُ سَبْعًا
وَسِيعَ السَّهَائِلِ يَتَهَلَّجُوا عَلَى الْخَيْلِ لَكِنْ فِعَالُهُمْ سَفَايِنُ وَمَا فِيهَا
رِيَاخُ الزَّلَازِلِ تَسْمَعُ ضَرْبَ سِيُوفِهِمْ فِي لِبُوسِهِمْ تَقُولُ أَتَرْعَدُنِي وَسِيعَ
السَّهَائِلِ وَعِشْرِينَ سَيْفًا تَكْسَرْتِ فِي لِبُوسِهِمْ وَعِشْرِينَ حِمِيَّ عَادَرُ أَحْوَالًا
لَا دَايَتُغْدَا وَلَا يَرْجُحُ دَاهِدَانِ هَذَا يَرِيدُ الْقَايِلُ مِنَ الصَّبْحِ مَا هُوَ وَاللَّيْلُ
بِالْمَسَاءِ وَلِثَنِينَ مِنْ كَثْرِ الْقَسَائِي هَوَايِلُ مِنَ الصَّبْحِ وَالْبَطْلِينِ فِي حَوْمَةِ
الْقَالِمَاكَلَتِ خَيْلُهُمُ وَالسَّلَايِلُ قَامَ مِيرُ شَيْبٍ فِي السَّرْحِ وَاعْتَدِلُوا
وَقُلُوا خَذُوا يَا عِنْدَ مَدَايِلِ هَيْفَهَا الْمُسْمِي وَفَاتَتْ مَقَاتِلُوا وَفَاتَتْ تَهْتَدُ
فِي الْخَصَاوِ الرَّمَالِ نَادَاهُ السُّلْطَانُ مَتَى تَصِيرُ هَاجَتُ فِي الْوَرِيدِ بَيْنَ الرُّ
وَالْحَبَائِلِ هَذَا بِهَا الْبُؤْسُ يَنْبَغِي عَلَى الْوُطَا حَوْلُوا كَيْفَ جَرَدُ النِّجَالِ حِجْرُوا

الهلال

الهلال يَبْعُدُ وَقَعَتْ أَمْرُهُمْ وَرَكِبَ شَيْبٌ مِنْ فَوْقِ عَالِي السَّلَايِلِ وَالزُّجُورُ
ذَوَلِكِ وَذَوَلِكِ رَاوَمَا خَشِرَ اللَّيْلُ وَأَرْخَا السَّيَابِلُ وَاسْتَقْفَرُوا اللَّهَ
الْعَظِيمَ مِنَ الْخَطَايَا إِلَهَ تَعَالَى عَالِمِ السَّرْعِ عَادِلُ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَصْلِي
يُمِدُّ النَّبِيَّ نَبِيَّ عَرَبٍ نُورٍ مِنَ الْقَدْرِ طَالِحٌ قَالَ الرَّأْوِيُّ لِهَذَا الْكَلَامِ سَجَا
رَبِّ الْأَكْنَافِ فَرُوحُ الْأَمِيرِ شَيْبٌ مَهْمُومٌ مِنْ طَعْنَةِ السُّلْطَانِ حَسَنُ
ابْنِ سُرْحَانَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَأَصْبَحَ رُجُولُ اللَّيْلِ يَكُونُ لَوْ مَعَانَا كَلَامُ رَجُلٍ
اسْمُهُ ابْنُ مَاجِرَةَ السُّلْطَانِ حَسَنُ ابْنِ سُرْحَانَ فَإِنَّهُ صَبَحَ جَمْعَ حَارُودٍ
الْعَرَبِ عَرَبَ بَنِي هِلَالٍ وَقَلَّ لَهُمْ يَا حَارُودُ الْعَرَبُ أَنَا لَهَعْتُ الْأَمِيرُ
شَيْبٌ ابْنُ بَيْعِ طَعْنًا بِالْقَسَا وَمَا ظَنُّ أَنَّهُ بَقَا يَعِيشُ يَا حَارُودُ الْعَرَبُ
وَلَكِنْ فِي خَاوَرٍ وَاحِدٍ يَرُوحُ يَكْشِفُ لَنَا الْخَبْرَ وَيَنْظُرُ الْأَمِيرُ شَيْبُ
إِنْ كَانَ مَاتَ وَعَادَ يَنْشُدُ الْأَشْعَارُ وَيَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

عَلَيْ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوَّلَ قَوْلِنَا مَدْحُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ شَدُّ وَلَوْلَا الْحَيَاةُ
عَلَيْ مَا قَالَهُ أَحْسَنُ السَّمِيِّ وَنَارُ الْقَلْبِ زَادَتْ فِي اسْتِهْوَاجِ أَنَا الطَّبْلُ
السَّمِيِّ أَمِيرِ قَيْسٍ وَمَنْ يَرْغَبُ كُلَّ الرِّجَالِ الْأَعَامِرَ أَفْهَمُوا لِي فِي حَذَرِ يَوْمِ
الدَّلَاةِ الْقِتَالِ شَيْبِ الْيَوْمِ قَدْ حَصَّدَ عَلَيْنَا ثَمَانِينَ أَلْفًا بِاللَّبْسِ
الْكُمَايِ وَعَادَ كَمَا أَهْمَامُ لَدُنَّا وَقَالَ الشَّيْبُ لَمْ أَبَالِي تَرَايَا قَيْسَ ابْنِ هُوَ
حَسْبُكُمْ عِيَالِي الْيَوْمَ يَدِي لِلْقِتَالِ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا حَسَنُ السَّمَا شَيْبِ
الْيَوْمِ قَدْ جَاكَ الْحَبَايِ وَقَدْ هَبْتُ لَدُخِ طَوِيلِ الْأَسَانِ قُلْتُ
عُودَ بِالْكَالِ وَقَدْ شَهَلْتُ لَدِ طَبْرٍ مَكْفَقٍ وَدِرْعُ مَكِينٍ يَاهَذَا
الرَّجَالِ وَالْدُرْعَتُ بِالْدُرْعِ الْمَمْنُوعِ الْمَمْنُوعِ دِرْعُ مَنِيعٍ بِالْكَفَاحِ لَمْ
يَبَالِي وَمِنْ حَتَّى حَصَانِ عَمَالِي أَحْمَدُ رَقِيعِ الْعَدْرِ يَرْغَبُ بِالْقِتَالِ قَصِيرِ
الظَّهْرِ مَرْفُوعِ نَضْرُومِهِ الْعَوْمُ نَعْدِي بِأَحْتِيَالِي عَلَيْهِ اللَّبْسُ

مكمل

نَكْمَلُ مَحَبًّا لِلْقَيَّومِ الْحَيَّالِ وَقَدْ لَقِيتُ أَبَا حَسَنًا شَيْبِ وَحَيْثُ لِلْقِتَالِ
بِلَا حَيَاةٍ تَكَاوُنًا أَنَا وَيَا شَيْبِ نَحَايِي قُصُورُ شَاخِذَةٍ طَوَالِ تَكْسِرِ
بَيْنَتَا عِشْرَتِي رَحْمًا وَعِشْرَتِي سَيْفٍ مِنَ السَّيُوفِ الثَّقَالِ طَعْنَتُهُ
طَعْنَتُهُ بَيْنَ التَّيَمِّ بِعَامِ طَرُوحٍ مِنْ بَيْنِ النَّعَالِي وَقُلْتُ شَيْبِ خَدَّهَا
مِنْ يَمِينٍ مِنْ يَدِ حَسَنِ وَكَأَنَّهَا بِالْحَيَاةِ وَهَذَا أَفْجَرُ يَا أَهْلَ قَيْسٍ
فَلَوْ نَوَيْتُ حَذَرِ يَوْمِ الدَّلَاةِ وَمِنْ نَمَكِهَا يَا أَلْ عَامِرُ يَكُونُ خَيْرٌ فِي كُلِّ
الْحَيَاةِ يَرُوحُ الْيَوْمَ يَكْشِفُ لِي شَيْبِ يَرَاهُ بِالْحَيَاةِ أَوْ بِالْصَفَاةِ فَا
تَلْقَا مِثْلَ أَبِي الْحَيَاةِ رَعِيمِ الْعَوْمِ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ يَكْشِفُ مَا جَرَى فِي طَرَفِي
وَمِنْهُمْ الْحَسْبُ قِيلَ وَقَالِي وَنَحْنُ قَوْلُنَا مَدْحُ أَحْمَدُ رَسُولِ اللَّهِ يَا بَاهِي
الْحَيَاةِ قَالَ الرَّأْيُ لِكَلَامِ جَحْنَانَ رَبِّ الْأَنَامِ فَلَمَّا فَرَغَ السُّلْطَانُ
حَسَنُ كَلَامِهِ وَلَدَيْدُ أَنْظَامِهِ وَإِذَا بِالْأَيُّوْبِ الْحَيَمَرِ قَدْ مَرَّ قَدَامَهُ

كَانَهُ الْكَيْتُ الْكَاسِرُ وَسَارَ لَمَّا دَخَلَ لِلصَّيُوفِ بَتَاعُوا وَقُلَعَ الدَّبَرُ الَّذِي
عَلَيْهِ وَنَهَى عَلَى ابْنِ الْقَمَصَانِ وَقُلُوهَا تِلْكَ حَوَائِجُ الْأَعْمَارِ فَنَجَلُوا بِمَا
طَلَبَ فَلَبِسَ أَبُو زَيْدٍ لِبْسَ عَجْمِي وَخَذَى يَدَيْهِ بِرِيشِهِ مَسْمُومَةً مِنَ الْبُلَادِ
وَأَبْرَقَ وَعَكَازَ وَجَابُوا لَهُ بَغْلَةً وَحَطَّ عَلَيْهَا خَرَجَ وَرَكِبَ وَسَارَ طَا
لِبَ دِيَارِ بَنِي طِيٍّ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبِلَادِ وَسَارَ لَمَّا أَقْبَلَ تَحْتَ الْقَصْرِ
بِتَاعَ الْأَمِيرِ شَيْبٍ وَقَالَ أَنَا الطَّيِّبُ نَا الْمَذَاوِي قَدِمْتُ عَلَيْهِ أُمُّ
شَيْبٍ فَجَاهَا فَقَالَتْ لَوْ أَطْلَعَ فَطْلَعَ وَقَالَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
وَأَسَلْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَلَا غَالِبَ يَغْلِبُ اللَّهُ وَلَا يَغْلِبُ اللَّهُ غَالِبٌ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَطْلَعَ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ وَدَخَلَ
عَلَى الْأَمِيرِ شَيْبٍ وَرَضَ عَلَيْهِ بِاللِّسَانِ الْعَجِيمِ فَشَافُوا الْأَمِيرَ شَيْبٍ
وَقَلَّهْمُ تَعَالَوْا هَذَا بَيْنَ الَّذِي جَبْتُوهُ لَدَيْكُمْ قَالُوا يَا لَكَ هَذَا رَجُلٌ مَرِئِي

رَجُلٌ طَيِّبٌ

رَجُلٌ طَيِّبٌ قَلَّهْمُ يَا نَحْمُ هَذَا الطَّيِّبُ الَّذِي جَبْتُوهُ لِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ
الْهَلَالِي سَلَامَةٌ جَانَا فِي صِفَتِ طَيِّبٍ يَجِبُ يَرُودُهُ وَعَادَ يَنْشُدُ
الْأَشْعَارَ وَيَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ أَوْلَا مَا نَدِي
نُصِيْرِي عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ الْعَدِيِّ سَارَتْ إِلَيْهِ رَكَائِبُ يَقُولُ الْفَتَى الْمُشْتَبِي شَيْبٍ
ابْنُ مَالِكٍ يَدِيْعُ جَرِي فَوْقَ الْخُدُودِ سَكَابُ دَعَا اللَّهَ مِنْ يَصْبِي خَلِيلُ يَحْيُونَ
تَذَاكُ الَّذِي لَا يَصْبِي إِلَّا بِطَابِ صَبَحْنَا أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِي سَلَامَةً وَهَذَا
رَأَيْدُ الْعَرَبِ يَا أَهْلَكَ وَرَاحَ وَجَابُ الْقَوْمِ الْيَنَابِسُ عَافَتْهُمُ الْيَنَابِسُ
يَا آلَ طِيٍّ رَكَابُ جَرْدَنَا لَهْمُ خَيْرِ حَيَاةٍ وَغُلَامٌ يَقْتَضِيَانِ هُنْدِي شَانِحَا
طَوَابُ أَوْلِيَانَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا وَمِنْ بَعْدِ يَوْمَيْنِ شَتَيْنِ صَعَارُ
أَخَذْنَا هَوَا جَهْمٍ وَبَعْضُ حَرِيمِهِمْ لَعِينًا عَلَيْهِمْ يَا آلَ طِيٍّ حَرَابُ
فَجَانَا أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِي سَلَامَةً وَشَتَّتْنَا جَوْخَا وَرَحَابُ وَرَدُّ الْهَوَا

لجل عليه وذكرها وكم فارس رماه فوق قراب فلو انتظرون بلال هو
وابن عمو وعمير فنتطرت الامير دياب واما حسن سلطانهم باقر ابي
استقاني كاس مير عذابا يا اما لا تدعي علي الجيد ابو اعلي جعل ربنا
في كل موت سباب هدمه غرنا لا هدمه لله عزه ونح حما نابعده
كافيهات تقولوا بان هلال ما يلتقونا وكم قطعوا الينا وطورا
الا تخلوهم يغفونا بالادنا بمر وعلينا مثل غيم سحاب ولا كان
فينا قد جرب بعض ما جرى ولا كان سامري ومصاب لا يا حسن قد فزت
من هول حربنا علي ظهر فحج عالي بقياب وحق النبي يا ناس يستاهل
التنا كما استقاني كاس مير عذاب ولا عاقني الهلالي سلامه الا
يا الهمي مر فينا وعابنا خاف الا يحيني بحيله ايا الهمي غلقوا الابواب
لانه يبدا كثير حيا لاوربي روحاني انور صعب فنادوا الي هذا
الحكم

الحكيم نشوفوا وانظر خطابوا ان كان لقط عرب وان كان مغتوم
فامو سلامه ايك نظري في سلامه خاب مقالات شبيب اتبع ابن مالك
وسبحان من يعلم بكل غيب واستغفروا الله العظيم من الخطا يغفر ذنوبي كلها
التواب وافضل ما قلنا نغلي علي النبي عزي نور ملا المخراب قال
الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير الشيخ ابن مالك
من كلامه فجاوبوا الطيب وقفه فقاموا فكلوا بكلامه الاعجاز
فرد عليه ابو زيد فاصد قوافده علي الترجمان فحضر فقلوا كلمه منه
العجم وانظر كلاموا فكلوا الترجمان فرد عليه فقلوا يا احباب هذا
ما هو ابو زيد هذا رجل عجمي فاختار الامير شبيب في امرو عاد في بحر
الزقيركا رعا حصر فقال لابطالوا ولربا كوال الذي دايرون بيده هذا ابو
زيد فقال لول الرجال يا احباب الامير ابو زيد رجل بدوي وايش عرفوا

بِلِسَانِ الْأَعْجَامِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قُلُوا تَقَدَّمْ دَاوُدُ بْنُ قَتَادَةَ الْأَمِيرَ أَبُو زَيْدٍ
وَحَبَسَ فَاَصْلَوْا كُلَّهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى عِنْدِ الْوَرِيدِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ اللَّهِ
الَّذِي نَزَلَ مِنْكَ نَشْفِ عَلَيَّ الْيَرَسَ فَقُلُوا أَقْبِرُوا أَفْسَحَ أَبُو زَيْدٍ كَزَلِكَ
وَقَسَّرَ بَيْنَ الدَّمِ وَالْيَابِسِ إِلَى أَنْ جَاءَ عِنْدَ الْوَرِيدِ وَالْقَالَ الرَّئِيسُ
الْمُسَمَّى وَصَاحَ الْأَمِيرَ شَيْبَ فَقُلُوا لِرَتَّابٍ هَذَا مِنْ حَرَارَةِ الدَّارِ
وَالرَّهْمِ فَدَهَسَ الْأَمِيرَ شَيْبَ مِنْ حَرَارَتِ وَفَحَ السَّمُّ الَّذِي فِي الرِّيشَةِ
فَعَطَّاهُ وَقَالَ لِلَّذِي حَوْلَهُ خَلِّهِ فَعَطَّى لَعَاوًا يَعْزِقُ وَصَبَرَ الْأَمِيرُ
أَبُو زَيْدٍ لَمَّا بَاتَ لَوْ أَنْغَلَتْ فَطَلَعَ مِنَ الْبَابِ وَتَمَعَّ أَرَايَ فَاظْهَرَ
الْأَمِيرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ حِدَاةٍ لَمَّا أَخَذَ صَاحِبُ بَوْدَاعَةٍ وَدَاعَتَهُ
فَجَوَّاهُ أَهْلَهُ وَقَرَّابِيَهُ فَلَقَوْهُ مَاتَ فَهَسَلُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَصَلُّوا عَلَيْهِ
ثُمَّ وَالَوْهُ إِلَى التُّرَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَمَّا مِنَ الصَّحَّاحِ أَخُو

الأمير شبيب

الأمير شبيب فإنه صعب عليه موت أخوه فبكوا واشتكاوا واشدَّ ثَمَرُ
شَعْرٍ أَوَّلَ مَا بُدِيَ نُصِيْلِي عَلَى الْبَنِيِّ عَرَبِي غُوْنَا لَنَا وَحَبِيبٌ يَقُولُ
الْفَتَا الصَّحَّاحِ مَا جَرَّ الْوَابِدُ مَعَ جَرِي فَوْقَ الْحَذِّ وَدَسَّكَ الْأَيَا
عِبَادَ اللَّهِ مَا أَصَابَنَا عَلَى فَقْدِ أَحِبَّائِي وَقَتْلِ شَيْبِ بْنِ شَابِ بْنِ
عَوْنِ بْنِ مَالِكِ أَمِيرِ الْمَلَا لِلْعُلَمَاءِ بِصِيبِ شَيْبٍ لَهُ مَنْشَفٌ
يَشِيلُوهُ أَرْبَعًا يَشِيلُوهُ عَلَى لِكْتَا فِ بِالْتَرْتِيبِ وَمِيتَتَيْنِ خَادِمَتَيْنِ
وَالْمَقْرَاجِلُ لِقَا الْخَطَارِ بِالْتَرْجِيبِ وَمِيتَتَيْنِ قَدَّرَ لِلطَّعَامِ مِ
كَدَهَا الْعِيشِ نَاقِعٌ دَوْمًا بِالْتَرْتِيبِ مِيرَانِ أَمِيرِ فَارِسِ الْخَيْلِ فِي الْقَا
وَبَقَرِ الْأَعَادِي مِنْ لِقَاءِ شَيْبٍ لَهُ وَهَرَةٌ فِي الْحَرْبِ دَامَا نَسَاهَا
تُرُوجُ الْعَدَا مَنَّهُ لَمْ تَقْطِيبُ وَيَاتِيهِ مِنْ حَرْبِ الْغُرَاقِ نَصِيبٌ وَمِنْ حَرْبِ الْبَيْتِ
يَأْتِيهِ بِالْتَرْتِيبِ مِنَ السَّامِ إِلَى رِضِّ الصَّعِيدِ وَغَيْرِهَا وَجَاهُ جَمِيعِ خَلْقِ

طوع غصيب ولوحوه الخطار في عدد الرمل فما يهدي كحد منهم بغير غيب
ولا قصد وانشاء ولا ارتد خائب ولا كل من قصد وابتدع نجيب ميراث أمير
كاتب الجود والتأديع المعايير والزمان جديب وكنا ببيعة سالمين من
النبا واجنا فراحا في هنا ونجيب نانا ابن سرحان بجيس لكنه جراد ونظا
الجهاد قصب ربح شعينات الذعدادهم ولا فيهم الا كل ليث وديب
وجونا ونصبوا على الموقر خيامهم برقا وزريرا والوزر نجيب ففنا على
أموالنا ينهبونها وقد جونا بالخيول والترتيب ودق شيبا لصل في لحي
الصالحا نوا الأماره فوق كل نجيب وجونا جميع هلال من فوق جبلهم
بهم كل قزم كأنه الأديب ودقوا أصول الحرب من كل جانب وقد قلبوا
بنات قلب يوم الخميس ترا القتل على الوطاكشبه العظم ميتا من ديب
شيب قتل منهم كمان وغير هاشمين امير قد عدون غصيب وقال
حسنكم فنيا

حسنكم فنيا يا آل عامر يحيى خزي أو يروح دهب فبادر له في حومة
الحرب ابوا علي لقا الشيب مثل ليث غريب تكاوت البطلين في حومة
اللقا اميرين ما فيهم همام مصيب وبقا البطلين شيب وابوا علي شوف
الذما ما بينهن سكيب وعشرين دمح قد تكسر بينهم وعشرين سيف
قد غدنون شيب دهب شيب قد قطعن للعابري ابوا علي كسر
رخصهم فعدا شطب فدار حسن في حومة الحرب واستاطعن
شيب في سنان كبير فحت لشيب تحت جريلتامه جراد مها فوق الجواد
سكيب وقلوا خذها من عيين ابوا علي ربيع المعايير والسنين جديب
وخذنا إلى علو الفراس بمنزل ودما جري فوق الخدود سكيب
وأموا اختوا يد بو فوق رأس وأما حلا لوانعها فنجيب وحيث غو
أخويه اشوف جري دمح عيني على الخدود صيب حيث تريد قضى

مرادى به نظره لغيت في امر وحال عجيب بكيت على فقد والزمان الذي
مضاوتنا قلبه زادات طيب الايا شيب لو نظرت لحالي وتنظر لسم
ميتلي ودهيب لعلك تبدي يا شيب بكلمه تزول عني دالبلا ودهيب
شيب الذي الترتك ما ريت شل ولا قمطت عذر كمثل شيب ايا سا
الحرافهك شعورها وانغي على ملك الزمان شيب وما لك لا تبكي
لفقد شيب بد مع جري فوق الحدود سكين فيا شجر البلقا
فتوح وابكي على فقد سلطان الرجال شيب شيب بن عوف ايت
شبان ابن مالك ولا طن في العربان مثل شيب موت قرقع الرعد
في السماء وصاحت ملوك العرش مات شيب مقالات الفتاه
الصمخ صاح بئها اصاب ويران قلبه زادات طيب واستغفروا
الله العظيم من الخطا اليه تعالى حاضر وقريب وافضل ما قلنا نفيد

علي النبي

علي النبي بني عزري شد واليه نجيب قال الراوي لهذا الكلام سبحانه رب
الانام فلما قدغ الامير مخصاص من كلامه هذا ما كان منه واما كان من
الامير ابوزيد فانه لما غطي الامير شيب وخرج من عنده وسارفا
زال سائر ما وصل الي نجع بني هلال فدخل على السلطان حسن
فقلوا اسلا مات يابن الم فقلوا اسلك الله فقلوا الحكي لنا عيدا
جبرالك في ارض الامير شيب فعاد يشدا الاسعار ويقول بعد
الصلوة بعد حمد الرسول المرسل اول قولي في مدح احمد
شنيع الحكيم من الكربي كون اسمع يا امير هلال حديث صحيح ما
به تكذيب فقال ابوزيد المشي وراد حرام مع عقبي فخلص
الرب وطاب العيش وطاب الاكل مع الشري وانا اليوم ما يسركم
فزال الله مع الكرب ودره حدام الاقنيه خرايد في امر صوبي فهد

ينوح ويبيك كثيرهم بدمع يحوي كما السعي وجيت للمسا سيد طي شبيب
يعيط يا قلبي وتسطا قلبي يا اجواد وحكمه ينقذني وخوفه يناني وا
خياه اراح المال مع السدي **وعباد شبيب يتحصرو ويبيك ويتهمون**
الجنبي وقال فكوني يا اجواد شداد لباس علي الحرياء والاماني
منكم شباب ولا طفل يحيي فقالوا ابشريا امير غدا نلقاهم
في الحرب وناخذ كل حلايلهم وننهب اموالهم نهبا نده بحرق
ووصاهاود معوا يحركي كل السحبا وقال خذي مثلي ^{قزم} مثال الله
المقنيا وقالت لوايا امير حسا ردي يطلب قزني وقال حكيم
تقدم ونار القلب علي قلبي وهيت وجيت الي عندي فوق
العرش علي الرتب رطنت عليهم بالاعجام وقلت ان الله رب حبي
واختفدا وخباه وتهلبي في قصتها هلبا **والقصصات**
عنز قفهم

عنز قفهم ونكي بالدمع الصقي وهذا هو الخبر الشافي وحيث
اعلام مي تنبي وفيم من رضحك يا اجواد وعيب علي من هضر
حسن اعلام يا امير هلال ملكة الشرق مع الغربا وسعدك يخدم
ياخذ وم ونجيك ساعي للقزني وشدة الخيل وصونوها ورج
اطلب باقي العربي وشدة الخيل وصونوها واغوي عوطي
الرتبا عصي من خزان ينصركم واغزوا عليهم بالحزني وناخذ
كل حلايلهم وننهب اموالهم نهبا ونؤد منهل للزرقا
ونرعي الابل مع النخيا ونخرج كل غدا رتنا ويطمايل منها العجا
ونعطيهم طعن الارقم سريع وبفرجهادي مقالات الامير
ابوانيد المسمي حديث صحيح ما به كذا واختم قولي بفتح احد شفيح
لخلقنا لكزني قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما

فرغ الأمير ابوازيد من كلام ولدي الطام فامر السلطان
حسن بن هلال بالركوب علي عربان لي وحرد ثمانين الف
فارس علي الخيل الملاح واللبس الحصين وجمعوا علي قوم شبيب
البلوهم بالويل وقتلوا منهم الابطال واخذوا جميع الاموال وسبوا
الحريم وخذوا جنوب حليمة الامير شبيب وعرضوا الحريم
علي السلطان حسن ابن سرحان وعادت تشكي له بما جرى
وتقول بعد الصلاة علي سيدنا محمد الرسول يا سامعيني
القول صلوا علي النبي نبي الهدى جانا بكل سلام وملك ياكل
صلي بهمة تنال المرض والخير والانعام تقول جنوب
الحرم الذي بليل وجعت لم يذوق منام وعيني طول الليل
ماتت الكواوسي عليه لوعة وسقام علي فقد جيران الرضي

حين حملوا

حين حملوا فقد صد القلب اخري وهام وكنا جمع في سرور
وفي هنا وملكها من الروم لارض الشام وارض العرش وعز
وعبرها جينا القداية من بلاد بعيدة وحمل العراق
وكل الانعام وطاعت ملوك الارض قهر العزنا نحو السبي
مرغمين رغام تراي شبيب اهل البوادي واهل القرى
والترك والنجار لنا ميت منسف بالقراكل ليلة وميتين
قصعة ماليا طعام وميتين عبد تنقل الغبير للقدا وميتين
حولا النار والحدام ونمدح عذارتها وكل حرمنا جودة شبيب
الناريس المقدام وكنا جميع في سرور وفي هنا وتتلوا كتاب الله
والاخام اتانا ابن سرحان بجيش كمال الريا كما كواجراد او مثل
بحر طمام ومن ارض نجد شدوا فوار من حلال النجا اخوالهم

وعمام أربع شعيرات الف عدا دم ومقدمهم حسن وليت هام
ودليلهم ومشرهم هو سلامه لكن ليت قصور درغام ولذا
اتوار قم الموقر عشيه ونصبوا على الزرقاء علو خيام وجرد شبيب
من جدام وحير وطى وشمس مقنيين قنار ثمانين الف كان عدت
خيولهم ولا فيهم الاكل قرم همام وشتم على الزرقاء بصور من القنا
حشونا عليهم حمير وجدام وبعث شبيب ابن سرحان ابوعلي
صوابين شعر مختمات ختام يقول يا حسن قرم قنوع وقنة
وحسنه وام خزام ودق حسن طيل الكفاح وارعبوا وصبح شبيب
الحيام الحوام وقد جردوا تسعين الف مدرع وتسعين في تسعين
الف همام وتسعين الف يلتطوا رابل القنا بكل صقيل ما في صمما
وزخرفوا للجازية نعم هودج وقد حشموهم بالحريم حشام وقد صفوا

للجازية

للجازية وام نايل وفتنة وام الفيل وام خزام ودقوا بطول الحرب
من كل جانب شبيه رعود مرقد بغام ويوم الثلاث كان اول حروبه
عد وفي صدور الصافنا غرام بضرب وطعن بالحسام وبالقتا
وخيل كثره زايديات رخام وقنمات خيل شطرب مدافع وضرب دبابيس
وي سهام جرابيننا بالاربعاء عظم وقعه وقد اخربت نار الحروب خزام
الاوترايوم اخنيسر بما جروا عاد الدما بيناتهم بيغاه حملنا عليهم
حملة حميره من الصبح لما غربت بظلام انا اخذنا مكاسبهم وبعض
حريمهم وقد ولت العشوان والخدام وقد زرغشت الجازية اخت
ابو اعلي وارخت على الوجه المليح لثام تقول انظروا يا اهل حرم قيس
حريمكم وندهت ابوازيد لفتا الدرغام وانقلبت خيل الدريد
ابو اعلي وهجموا بالسيوف هجما ابوازيد اول من سطا الخيل بالقتا

فَدَتْ خَيْلَنَا مِنْهُ سَطَا وَهَرَامَ وَجَالَ عَلَيْنَا جَوْلَةً عَامَةً وَكُومَ حِيُولَ
التَّبَعِينَ أَكْوَامَ وَصَاحُوا الْهَلَالَ لِيَا تَجَادُ سَلَامَهُ أَمِيرُ بَيْتِ الدَّصِيفَةِ
فَرَامَ دِيَابَ طَعْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ وَبَعْدَ حَيْرَةٍ وَالْأَمِيرُ خَزَامَ وَقَالَ الْعَيْنُ
لِجَارِيَةِ أُمِّ مُحَمَّدٍ وَعَادَ شَيْبَةُ الْقُصُورِ الصُّرْعَامَ وَصَاحَتْ جِلَامُ
الصُّعْنِ بِنْتُ عَمِيرَةَ أَجَادَ دِيَابَ الْخَيْلِ أَوْ غَنَامَ وَالْهَوَلُ لَمْ يَهْوُلْ
مِنْ طَعْنِ أَبَوَيْهِ أَمِيرُ جَارَاتِ بَيْتِ الْحِشَامِ بَكِيًّا وَبَكَانَا شَيْبَةُ ابْنُ مَالِكٍ
تَقَرَّسَ مَا بَيْنَهُ خَوْفٌ وَعِشَامٌ وَجَالَ عَلَيْهِمْ جَوْفٌ حَيْرَةٌ وَأَسْتَقَامَهُمْ
كَأْسُ الْمَمَاتِ حِمَامٌ تَتَلَّ مِنْهُمْ حُسَيْنٌ فَرَمَ وَغَيْرَهَا غَيْرَ الَّذِي أَرَادَهُ بِفَرَمِ
حِشَامٍ وَكَمْ مِنْ يَمِينٍ أَتَرَدَّ مَعَ شِهَا الْهَابِرَةِ الْيَمَانِي بِرَبِّهِ الْأَقْلَامِ وَمِنْ
مَعْبَهَا جَرْدُوا رِجَالُ كَثِيرَةٌ وَأَسْتَقَامَهُمْ كَأْسُ الْمَمَاتِ دِمَامٌ وَخَلْفُ يَمِينٍ بِالْأَدِّ
رَفَعَ السَّمَاءَ وَخَوَّ بَنِي الْبَيْتِ وَالْأَمْرَامَ لِنَقْطَعَ عَرَابَ قَيْسٍ وَعَامَرٍ وَنَهَبَ

حريم القوم

حَرِيمَ الْقَوْمِ وَاحِدًا أَمْ وَأَيْنَ حُسْنِكُمُ الَّذِي تَذْكُرُونَهُ عَدَايُنْهُرَ مَ
بَيْنَ الصَّفُوفِ هَرَامَ تَقْلُوا أَحْسَنَ جَيْتِ الْإِيَابِ تَبَعَ وَخَذَ لَكَ بَنِي
ضَرْبَةً عَلَى الْهَامِ وَخَذَ لَكَ بَنِي ضَرْبَةً عَامِرِيَّةً تَرَاصِيظَهَا مَ خَذَ
لَا رِضَ الشَّامِ تَحَاوَلَتِ الْهَطْلِينَ فِي حَوْمَةِ اللَّقَاوَارِ دَحْوِ الْفَارِسِينَ
زَهَامَ وَبَيْنَامَتُمْ عَشْرَتِي رَمَحَ تَقْصِفُوا وَعِشْرَتِي سَيْفٌ قَدْ عُدُوْ
حِطَامُ شَيْبٍ هَذَا لِلْعَامِرِيِّ ابْنِ عَلِيٍّ وَهَقَفَ عَلَيْهِ الصَّارِمُ ...
الْحِمَصَامُ تَلَقَّا حَسَنَ ضَرْبَةٍ شَيْبٍ تَبْرَسُوا وَقَامَ لَهَا وَسَطُ الرِّكَامِ
قِيَامٌ وَضَرْبُ شَيْبٍ ضَرْبَةً عَامِرَةً خَرَقَ لِبْسَهُ وَالْدَرَعُ وَالْحَامُ وَقَلُّوا
خَذَهَا مِنْ يَمِينِ ابْنِ عَلِيٍّ أَمِيرُ بَنِي فَارِسٍ وَهَامَ جَانَا شَيْبٍ وَالْقَوْدُ
بِحَابِ وَهُمْ مُتَقَبِّلِينَ حَمِيرٌ وَجَدَامُ الْإِيَابِ بَنِي سَرْحَانَ هَدَمَتْ لَعْنَتَا وَبَكِيَّتِ
عَيْنِي بِالْأَدِّ مَوْعِ سَجَامُ الْإِيَابِ بَنِي سَرْحَانَ أَرْحَمَ الْيَوْمَ عَرَبِيَّتِي وَرَقَّ الْحَالِي

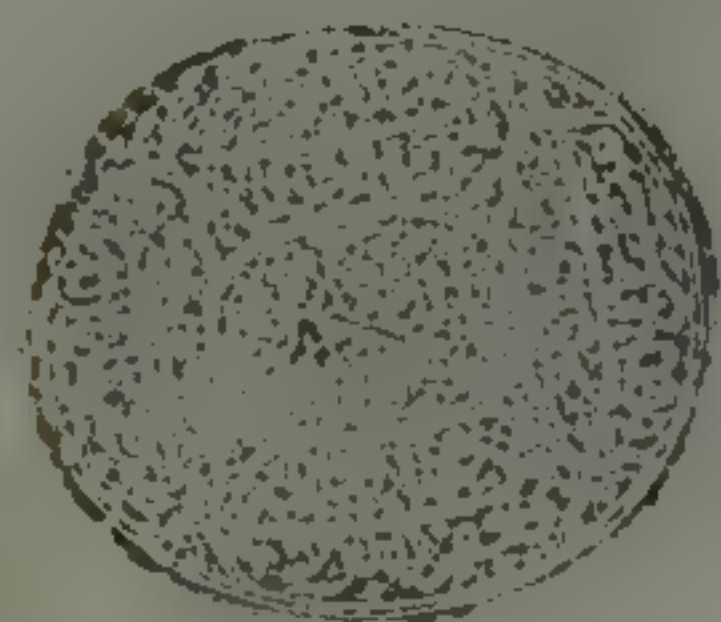
وارحم اليتام وأعلم أن كلامك اليوم يستمع وعند الخليلك ما تزل كلام
مقالات الحبوب الحميرة الذي شكت أياتا رقبلي زيدات ضرام واستقر^{الله}
العظيم من الخطا يغفر ذنوبيا لواحد لعلام وافضل ما قلنا فيل
علي النبي نبي عزبي صاحب حرم ومقام قال الراوي لهذا الكلام بحج
رب الانام فلما فرغت جنوب من كلامها والسلطان حسن ابن حن
يسمع كلامها قلها لا تخافي ولا بأس عليك ثم إن السلطان حسن
طلق منادي ينادي في عي بان بني هلال كل من أخذ شي من مال^{الأمير}
شيب يغرضوا علي فدار المنادي في العرب بقا كل من أخذ شي
يجيبوا السلطان حسن ابن حن لما التم عند والمال كلوا والامراق
وانغطا كلوا السلطان حسن لجنوب خلية الأمير شيب وقلها
خذوا الرزق زبي به داليتام قال الراوي لهذا الكلام ثم إن
السلطان

السلطان حسن طلق منادي في الشام علي ان الأمير
سفر سلطان العرب مكان أبوه وعلوا بياض الدار ثلاثة
أيام وبعد الثلاثة أيام دقوا بطل الرحيل فرحلوا من أرض
الشام إلى أرض غرة المغزون ثم حمد الله وعونه وحسن

توفيقه وكان الله عفورا
رحمنا وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه
وسلم وفي الله عن
كل الصبابة اجمعين
والحمد لله رب
العالمين
البحر

92

96



وَلَا تَسْعَدُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ الْهَدَى
صَاحِبِ حَرَمٍ وَعُلُومٍ: قَالَتْ سَعْدَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ
تَوَيْتُ سِوَى حُبِّ مَرْعَى لَمْ يَغِيثْ أَرْوَمُ
مَرْعَى خَلِيلِي وَالْفُؤْدُ تَمْلِكُ: تَرَكَنِي عَشِيقُهُ فِي بِلَادِ
أَلَا يَأْتِي مَرْعَى وَتَحْيَى وَيُونَيْسَ: فَقَالُوا أَسْمِعْ مَا أَقُولُ
بِالْمَنْطُومِ مِنْ أَجْلِ مَرْعَى أَلَا مَلَلْتُمْ حِزَابَ قَبْرِ مَرْعَى فِي بِلَادِ
وَمَنْ أَجْلِ مَرْعَى أَلَا مَلَلْتُمْ مَرَاكِبَ فِي حَنْبِ الْجُرَيْرِ تَقُولُوا
وَمَنْ أَجْلِ مَرْعَى غَدَا أَلَا مَلَلْتُمْ حِصَانِ خَلِيفَةِ لَشْتَهَبَ الْجُحُومُ
وَمَنْ أَجْلِ مَرْعَى غَدَا أَلَا مَلَلْتُمْ مَطَالِبَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ تَحُومُ
عَلَيْهِ عَدَدُ خَيْلٍ الَّذِي تَرَكِبُونَهَا وَعَتَمَ فِي ذِي الْبِلَادِ عَنُودُ
مَرْعَى وَادْعُنِي بِرَيْفِكَ بِجُرْعَةٍ حَلَالِنَا وَلَقِيرِنَا مَحْرُومُ
أَنَا صَاحِبُ

٤٥
أَنَا صَاحِبُ بَيْتِ مِثْلِ الرَّابِعِ أَدِلَّ إِلَهِي: وَأَحْسَنُ مِنَ الْبَاءِ لِي مِثْلُهُ
أَنَا صَاحِبُ كَالْبَدْرِ لَوْنُ جَبِينِهِ: إِذَا كَانَ كَامِلَ لَيْلَةٍ مَحْمُودُ
أَنَا صَاحِبُ كَارِمْ وَاعْتَدِلْ مِنَ الْقَنَاصِ كَيْفَ تَشَاءُ فِي بِلَادِهِمْ
مَرْعَى جَعَادُ الْقَلْبِ بِمَا قَدْ سَامَهُ اشْجَالُ إِذَا جَافَا نَوْمَ أَرْوَمُ
كَأَنْتَ عَلَى صَفَةِ الْمَنَامِ بِحَيْثُ لَهْ: وَقَالَ الْحَيَا وَاللَّيْلُ مَوْجِدُ بِلُومِ
مَرْعَى لَا تَنْسَى لِيَا لِي مَضَتْ أُنَاؤُهُمْ كَيْفَ عِنْدِي فِي الْحِسَابِ كُنُومُ
وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا أَنْصَلِيَ عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ الْهَدَى صَاحِبِ حَرَمٍ وَعُلُومِ
قَالَ الرَّأُوْحِيُّ فَلَمَّا فَرَغْتَ قَدْ رَدَدْتُ مِنْ كَلَامِهَا نَيْكَةً وَفُتُورَ
عَلَى مَرْعَى وَقَالَ لَهَا يَا سَعْدَةُ لَا تَبْلِي أَنَا أَرْوَمُ وَلَوْ كَانَ أَرْوَمَانِ
وَأَشَارَ بِقُودِ شَعْرٍ: مَا يَسْعَدُ إِلَّا مَنْ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ
نَبِيِّ الْهَدَى تَسْعَدُ وَإِيَّاهُ حَمُولُ: قَالَ الْفَتَى مَرْعَى بِفَيْفِ خَلِيلِهِ

يَا نَارُ قَلْبِي زِيَادَاتُ شَعْوَلٍ وَاللَّهِ يَا سَعْدَةَ أَبُوكَ أَهَانَنَا
وَقَدْ كَانَ فِينَا حَكْمُهُ مَحْمُولٌ حَبِيشَنَا وَأَذَانُهُ وَدَوْبَةُ قُلُوبِنَا
وَلَا يَبْعَثُكُمْ أَنْزَالُ الزَّمَانِ مَيُولُ وَأَخْرَجَ عَرَفَ نَيْلُومٍ مِنْ بِلَادِكُمْ
تَحْوُكُمْ فِي عِدَّةِ الْحَرَادِ حِفُولٌ وَلَوْلَا أَبُو زَيْدُ الْهَلَالِي سَلَامُهُ
مَا كَانَ طَلْعَتُنَا لَهُ بِحَيُولٍ كَسْرُكُمْ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ سَلَامُهُ
وَرَحْمَةُ وَالصَّارِمِ الْمَصْفُولِ وَتَدْعِي أَبُو زَيْدُ الْهَلَالِي بِعَيْنِي
نَمِثُ عُمَرُ الزَّمَانِ يَطُولُ وَسَعْدَةُ لَا تَبْكِي فَرْدُ خِيَارِ زُورٍ
أَجِيلِكِ وَلَوْ كَانَ الزَّمَانُ يَطُولُ أَنِّي ضِيَاءُ عَيْنِي وَرَوْحِي وَهَمِّي
وَسُتْرُكِ عِنْدِي فِي حَسَنَاتِ مَكْرُودٍ وَإِنْ وَقَعَتِ الصَّلَاحَةُ لَنَا عَذَابُكَ
نَأْخُذُكَ فِي زِيْفَةٍ وَطَبُولٍ وَأَفْضَلُ مَا قَدْنَا نَقْصِي عَلَى النَّبِيِّ
نَبِي حَرَمِي سَارَتِ إِلَيْهِ حُسُودُ قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا فَرَغَ

مَرْحِي

مَرْحَبٍ مِنْ كَلَامِهِ وَتَوَدَّعَتْ مِنْهُ سَعْدَةُ وَسَارُ وَاحِدُهُ
طَلَعَ السُّلْطَانُ وَالْعَرَبُ وَأَبُو زَيْدُ يَأْتِي الثَّلَاثَةَ مُقْبِلِينَ
وَرَأَاهُمُ الْخَبِيرُ فَلَقَاهُمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ مُلُوكُ
الْعَرَبِ الَّذِي جَامِعُهُمْ وَتَرَحَّبَ بِهِمْ وَعَمِدَ لَهُمْ سَمَاطُ
وَجَلَسُوا عَلَى الْفِرَاشِ وَكَلُوا الزَّادَ وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ وَشَبَّهَهُمْ
وَقَادَ لَهُمْ تَشْكُرُ وَامِنْ فَضْلِ الزَّنَانِي وَرَجَعَ السُّلْطَانُ
سَلَامًا عَلَى خَوَاتِهِ هُوَ فِي طَيْبِ السَّلَامِ وَرَدَ بِالشَّاعِرِ احْتِيَارُ
دَعَا إِلَى السُّلْطَانِ فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ مَرْحَبًا بِكَ يَا شَاعِرُ
مَا جِئْتَ لِأَعْدَلِ أَنْتَ وَلَكِ مَا تَشْتَعِي فَأَمَّا زَيْدُ يَقُولُ
وَرِ كَلَامِي فِي مَدِيحِ الْمُصْطَفِيِّ الْهَاشِمِيِّ سَارَتِ سَافَا نَكِ
لَقَدْ قَادَ أَبُو زَيْدُ دَامِيرَ سَلَامُهُ يَا أَبُو زَيْدُ يَقَعُ سَعْدَةُ وَوَقَا

يا حمزة عني يا رسول الله يا علي الله يدبر حيا تكم
الله يوفقك العلي يا علي والسعد تخذ مرحتك فترقنا
الله يوفقك الرااد اهل المدا والعر يا محمد وم في ايمانك
ان الزنا في خائفتي من حرمنا يا علي والله من بكاتك
صوقنا موي واخوانه سوة واسيب اليهم يا ملك وحياتك
لولا طقتهم يا فتي لا فية يرجال معد وده حربا بعدك
صيق الزرد يا مير مع ليس الخود يوم الطراد عمو الى ساء
من كل عمار عمو سر حرد يوم العار مع ما اعرس در
وحدود هم نصر والنبى محمد في يوم حرب مع يوك ودا
كيد الاعادي يا علي الله ينصرنا علي حصما تكم
فعمتي دعوات النبي محمد يمشل بوسيد له من منا

الله دعا جدد ودينا من قبلنا قلنا باليد عوانك لا دخوا
يا علي كرفلعة طابت لنا من خيد الي شويش بول فنانك
ايش الزنا في مع زنايه كلهم فاننا حاربهم واكوز حصا
الله الكلام امدح جمال المصطفى من محمد حك تحصيل بركا تكم
قال الراوي فلما فرغ ابو ازيد من كلامه نظر السلطان
عرفه قال له يا ابو ازيد ايش اصل ما عملت شاعر قال
له كان علي تذر ان اعمل شاعر واھنيك بسلامت اخوك
قال له السلطان وايش اصل الزنا في ما طلق اخواني قال له
وريد ما حرا وانسا ريقوا شيعر انا اول ما بيد عصي النبي
ي عوي جانا بكثرة الفضائل يقول ابو زيد الهلالي شرا
فله كل له القول واف الخصايل ولا كل من وده الله سر

هَـ يَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَا أَصَابِلُ إِذَا كُنْتُ مِنْ عَرَبٍ وَجَدْتُ مِنْهُمْ حَازُورُ
لَا أَخَذُ نَبَاتَ التَّدَايِلُ نَجِيكَ لَفِي يَوْمٍ شَبِيهِ خَالِهِ
كَمَا الْبَقْدُ يَأْتِي مِنْ طَهْوِ السَّلَابِلُ إِذَا كَانَ خَالُ خَارِفِهِ
يُورِثُ لِابْنِ أُخْتِهِ جَمِيعَ الْهَوَائِلُ أَنَا شَاكِرُ لِسْمِهِ عَلَى مَوَدِّ
سَقِيْنِي مِنْ لَبَنِ النَّبَاكِ الشَّوَابِلُ وَلَا رَضَعِي يَوْمَ خَرَدِ
مُخَافَةَ لَسَعِ دَوِي الْعَقَابِلُ أَتَيْتُ سَلَامِيهِ أَطْعَمُ بِالْخَيْلِ بَالِيَا
شَفِيهِ وَيَغِيْرِي لَمْ يَحْقِ الزَّوَابِلُ وَلَا جَنِّي الْجَارِيَةَ يَوْمَ مَا
لَا يَوْمُ فَرْجَانَا لَهَا أَتَلْتُ مَا بِلُ وَلَا جَنِّي لَا يَوْمُ كَرِيْهِ
وَطَعْتُ الْغَنَاءَ فِي الْحَوَادِ بِالنَّمَابِلُ وَقَالَتُ لِيْ حَيْشُ يَهُودَ
وَجُونَانِي إِلَى حَابِدِيْنِ سَقَابِلُ وَأَخَذُ وَتَوْبَهُ وَرَبَّنِي
وَأَخَذُ وَادْوَاهِيْ وَالْمَهَا وَأَمَّ أَيْلُ وَأَخَذُ وَجَمَابُ الشَّقِيْهِ بَشِيْ

وَأَخَذُ وَأَغْبَلَهُ يَتُّ بَدْرِيْنِ طَائِلُ وَأَجْوَادِي فِي الصُّعْنِ بُولْمُ قَائِلُوا
وَرَا حَوَا وَلَا ائْتَوَاعِيْدُ صَفَرُ فَلَائِلُ وَأَوَّلُ مَنْ وَلِيَ الْهَلَاكُ بُوْعَالِي
وَتَابِيْهِمْ قَدْ حَارَ حَرْبُ ابْنِ وَابِلُ وَتَالِثُهُمْ وَلِيْ بَدْرُوْنِ فَايِرُ
رَاخُ وَلَمْ أَتْنِيْ وَحَاشَ الْحَلَائِلُ وَلَوْ أَجْمِيعُ الْقَوْمِ لَا يَأْسَلُ
فِي يَوْمٍ حَرْبٍ رَادِ حَذَاهُ سَعَابِلُ وَمَنْ عَوْدُ الْأَجْوَادِ يَوْمَ بَعَا
يَا دُودَ يَوْمَ الْكَرْبِ يَا بُوَا النَّعَابِلُ الْأَمَامِ لِيْجُ الْجُودُ الْأَمْعُ الْقِيْ
وَلَا حَرْبُ إِلَّا يَوْمُ قَسِي الْبَلَابِلُ وَلَوْ لَا سَبَاعُ شَرِيْمَاتٍ صِبَاغُهَا
وَلَا حَيَاةُ الْحَيِّ يَا تُوَا التَّدَايِلُ وَلَوْ جَمَادُ الْبَرِّ تَقْلُ حُمُولُهَا
مَاتَ الْحَرِيْشُ خَتَّ رِيْمِ الْعَدَائِلُ وَلَا تَسْلُكِيْ يَادِ مَعِيْ لَا لَسَدُ
وَأَسْجَتُ إِلَى الْيَوْمِ أَسْوَفُ الْعَابِلُ قُلْتُ لَهَا وَالِدُ مَعِ بَلْعَوَارِ
هَازِيْهِ فِي وَسْطِ حَرِّ الْقَوَائِلُ أَرَا حَيَّةَ النَّمَقَةِ يَأْقِيْ قُلْتُ

وَرَادُ وَاجْعُهَا فِي جَمِيعِ الْمَنَاصِدِ فَقَالَتْ يَا رَبِّ تَرَكْنِي بِحُزْنٍ
جَيُوشُ الْعِدَا لَوْ كُنْتُ فِي السَّيْرِجِ مَا بَلَغْتُ وَلَمْ أَدْرِ وَقَعْتُ لَمْ
وَقَدْ رَكِبْتَنِي فَوْقَ وَاقِ الْخَصَائِلِ رَكِبْتُ وَلَمْ أَدْرِ الظَّلَامُ مِنَ الْبُصَا
وَأَنَا كَيْفَ سَكَّرْتَنِي مِنَ الْهَرَمِ مَا بَلَغْتُ تَعَرَّضْتُ لَنَا ذَاكَ الْيَهُودِ وَجَانَا
كَمَا عَرَّضَ مَاءَ عَالِيَاتِ الْمَنَاهِلِ فَصَبَّحَهُ فِيهِمْ قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ
وَأَنَا كَيْفَ تَنَاسَيْتُ عَلَى صَيْدٍ مَا بَلَغْتُ فَصَاحَتْ جُرَاةُ النَّاسِ عَمْدُ
أَجَادُ أَبُو زَيْدٍ النَّحْيِ بَرْنَابُلُ وَغَادُ الْهَلَالَيْنِ مِنْ بَعْدِ كَسْرِ هِمْ
مِنْ فَوْقِ خَيْلِ مَقَامَاتِ نِيلَانِ أَكْسَرَا جَمِيعَ أَقْوَمِ أَمِيرِ الْوَلَدِ
لِي تَوَسَّسَ خَضْرَاءَ وَهَذَا النَّارُ وَقَتْلَتُ حُبْرًا وَالْيَهُودُ نَافِعُ
وَحَبَسُوا خَلْبَتُ دُمُومًا نِيلَانِ وَجَانِي تَوَسَّسَ الْوَلَدِ خَلْبَتُهُ
تَحَارَبَ أَنَا وَبَنِي بَيْنَ الْقَبَائِلِ تَحَارَبَتْنِي خُزَيْمَةُ سَلَمَةُ مَقَالِي

مَنْ ضَرَبْتَنِي وَلِي وَعَمِدَ الْمَنَارُ نَحْتُ ضَرَبْتَنِي فِي لَبَاتٍ قَدْرُ
قَطَعْتُ سَبْعَ طَبَقَاتٍ مَشُوا كَوَامِلُ دَخَلُوا نُوَاسِعِدُهُ عَدَا طَلُوقُ رَقَا
وَأَوْلَا دَلَمُوا وَافَيْنَ الْخَصَائِلِ أَهْوَا طَهْرِيَا مِيرُودَا جَرَلَنَا
وَحَلَفْتُ أَنْ أَرْحَلَ وَأَحِلَّ الْمَنَارُ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَمِيلُ عَلَى النَّبِيِّ
بِي عَمْرِي بَيْنَ طَرِيقِ الدَّلَائِلِ قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو زَيْدٍ
مِنْ مَلَانِيهِ وَسَمِعَ السُّلْطَانَ فَقَادَ تَهَيُّوَا يَا عَرَبُ إِلَى الرَّحِيلِ
وَدَقَّ طُيُودُ الرَّحِيلِ فَوَرَّحَلَتِ الْعَرَبُ وَسَارَ أَبُو زَيْدٍ يَدُلُّ
بِهِمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رَسَقَ الْمُرَاقُ وَصَبَى إِلَى وَادٍ مَعْرِشٍ
فَعَامَرَ رَمَحَ السُّلْطَانَ إِلَى أَنْ حَصَلَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَهُ حَطِيطُ
هَذَا كَيْشُ يَابِتِ الْعَمْرِ قَالَ لَهُ يَا أَبُو عَلِيٍّ دَاوَادِي مُتَسِّعُ
بِسَاعِ الْعَرَبِ وَمَا لَهَا تَهَيُّرِيهَا مَا فَرَانُ طَلَبْنَا لَنَا فِي رَجْعَانَا

إِلَيْهِ وَإِنْ أَكْتَفَا شَرْنَا وَدَعَيْنَا لَمْ يَغْفِرْ لَنَا
جَرَّ الْأَبْرَارُ يَدًا اسْتَمَعَ مَا جَدَّ الزَّيْنَابِيُّ بَعْدَ رَجِيلِ الْعَرَبِ وَأَذَقَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَحَلَتِ الْعَرَبُ مِنْ بِلَادِنَا وَكَتَفَيْنَا شَرَّهُمْ
مَا بَيْنَ هُوَ جَالِسٌ وَإِذَا مَطْلُوكُ الْعَرَبِ إِلَّا فَصَائِلُ بَيْنَ
عَلَيْهِ وَسَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَسَلَامٌ وَعَلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ يَا بُو سَيْدٍ
فَيْنَ الْعَرَبِ الَّذِي جِئْنَا لَهْمُ فَقَالَ لَهُمْ ارْتَحِلُوا مِنْ عَلَيَّ بِلَادِنَا
فَقَالُوا لَهُ أَرْسِدْ هَاهُنَا نَحَارُ بِهِمْ وَأَخَذُوا مَوَالِيَهُمْ فَقَالَ
الزَّيْنَابِيُّ أَيْتَرُ الرَّايَ يَأْخُذُ بِأَعْلَامٍ فَقَالَ لَهُ الْعَلَامُ إِذَا حَضَرَ الْمَائِلُ
وَأَنْ كُنْتَ تُرِيدُ التَّعَبُ ابْعَثْ هَاهُنَا وَهْمُ وَأَنْ كُنْتَ تُرِيدُ الرَّاحَةَ
خَلِّهِمْ يَرْوِحُوا فَقَالُوا لَهُ لِرَجَالٍ خَيْرُ دَ الْعَلَامُ مُغِيرٌ
لَوْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ وَفَوْطَاسٌ وَدَوَاهِي مِنَ النَّهَارِ

وَسَارَ تَكُنْتُ لَهُمْ شَقْرًا أَوَّلَ كَلَامِي فِي مَدِينَةِ الْمُصْطَفَى
مَدَحَ النَّبِيَّ الْمُحْتَارَ يَزِيدِي أَهْنِي قَالَ الزَّيْنَابِيُّ وَالْحَسَامِيُّ
فِي أَرْقَابِ أَعْدَانَا بِضَرْبِ السَّيْفِ الْحَرْبِ جَاكِرًا بِهَلَالِ
وَالْحَيْلِ مِنْ حَتَّى الرِّجَالِ تَغْنِي وَأَنَا الزَّيْنَابِيُّ بِالْعَامِرِ شَهْرًا
لَا وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَنْبَغِي فِي قَبْرِ يَتُورُ الشَّرِّ قَدْ مَرَّ بِهَذَا
وَيَقُولُ يَا وَبِلَادَهُ يَا لَيْتَنِي يَتَيْتُوا الْأَعَادِي طَمَعُوا فِي جَانِبِي
وَكُلُّ نَدْلٍ شَافِي بِنَهْرِي تَحْتَ حِصَانٍ شَبَّهَ رَمَحًا
جِئْتُ إِلَيْهِ لَتَرْكُنْ شَيْءِي مِنِّي أَوَّلَ السَّنِ شَوْفَهُ ثَلَاثَ عَدَدَةٍ
سَقُولُ سِنَّهُ قَدْ سَقَى مِنْ سَيِّئِي تَشَاوَرْتُهُ يَوْمَ الْقِتَالِ
حَبَابٌ فِي كَيْدِ الْعَدَا أَدْفَنِي أَوَّلَ السَّنِ شَوْفَهُ ثَلَاثَ عَدَدَةٍ
مِنْهُ الْعَدَا تَرُدُّ هُوَ لَمْ يَكُنْ تَشَاوَرْتُهُ يَوْمَ الْقِتَالِ

حَبَابٌ مِنْ دَمِ الْعِدَا اسْتَقْلَنِي هَبَا أَرْجِعُوا يَا مِيرَ هَذَا الْحَرْبِ
لِقَطْعِ أَمَارِكُمْ وَحُكْمِ وَأَسْنَى وَخَتَمِ كَلَامِي بِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
عَنْ مَدْحٍ طَه فِي الْمَدَائِرِ أَوْ فِي قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا فَرَغَ
الزَّيْنَابِي مِنْ كَلَامِهِ طَوَى الْكِتَابَ وَأَعْطَاهُ لِلنَّجَّابِ فَأَخَذَهُ
وَسَارَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَخَلَ عَلَى الْعَرَبِ فِي وَادِي مَغْرَبِ
النَّعَامِ فَدَخَلَ إِلَى السُّلْطَانِ وَبَاسَ الْكِتَابَ وَأَعْطَاهُ إِلَيْهِ
فَفَكَّهُ وَقَرَّاهُ وَفَهَّمَهُ مَعْنَاهُ قَالَ يَا بُزَيْدُ أَبَشِّرَ الرَّاءِ
قَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ رَدَّ جَوَابَ إِلَى الزَّيْنَابِي وَهَاتِ إِلَى الْكِتَابِ
وَأَدْعِي بِقَلَمٍ وَقُرْ طَاسٌ وَدَوَابِهِ مِنْ نَحَاسٍ وَأَشَارَ بِرَدِّ
جَوَابٍ يَقُولُ شَيْعَرٌ أَوَّلُ كَلَامِي فِي مَدْحِ الْمُصْطَفَى
نُورُهُ عَلَيْهِ سَنَاءٌ فِي قَالَ ابْنُ سَرِيحَانَ الْهَلَالِي الْبُزْجِي

بِكَلَامٍ

بِكَلَامٍ مُضِيٍّ مِنْ حِسَامٍ مَرْهِيٍّ لِبَسْكَ عَلَيْنَا يَا زَيْنَابِي
حَالِدٌ عَدَارُ وَحَكُّ نَلْتَقِي قَالَ ابْنُ سُرْحَانَ ابْنُ قَيْسٍ لَوَامِرُ
يَوْمَ الْمَكْرَمَةِ بِالْحَقِيقَةِ انْضَمَّتْ لِي بَيْتٌ عَالِي لِلْمُضَيَّعِ
كَمْ مَجْعَدٌ مَحْتَاجٌ جَالَهُ يَكْتَفِي مِثْلَانِ قَنْدِيلٌ يُنْقِضِي
وَالزَّيْتُ فِيهِمْ دَائِمٌ لَمْ يَنْطَفِئْ وَالنَّارُ عَمُودٌ تَحْتَ عُرْوَتِهِ
وَأَطْنَابُهُ بِالْبَهْدِ مَانٌ مَسْجُوفٌ كَبُوكُهُ بِالسَّيْلِ الْجَمِينِ
وَالْبَهْرُ مَانٌ مَسْجُوفٌ لِمُحَقِّقٍ لَوْضُوكَ أَهْلُ مِنْ بَعِيدِ
لِي يَهْدِي لِمَنْ يَأْتِي فِي اللَّيْلِ مُضِيٍّ وَأَنَا ابْنُ سُرْحَانَ مَا
يَا مَا جَمِيعُ الْأَرْضِ تَزْعُدُ خَبِيَّةً مَعَ سَائِرِ الْبُلْدَانِ مَتَى تَرَى
تَمُزُّ وَمِثْلَهَا وَأَقَالِيمُ الْعَجَمِ وَمِلَادُ أَرْضِ الْهِنْدِ وَارْضُ الْهِنْدِ
يَحْتَضِرُكُمْ كَمَا هُنَا لَنَا وَأَرْضُ الْحَبَشَةِ كَمَا هُنَا

تختطف
واما الملك خزانيد كان مجرب عادت دوس رجاله
وتشبيب كان يقول اني فارس وفي عور او عا ^{في} البحر
فطعنته في عين رد ^{في} طفته خلعت دره في لبا ^{في} به يد
وبلا دمصر كلها هابت لنا واضحي عليهم ^{مخوف} خوف
وبلا دهواره الحميم واهلها هربوا وعاد الدمه ^{في} دميد
واما القتي ^{معه} بعض طارت راسه ^{في} الطول فاقدا فترت
واختم كلامي بالنبي المصطفي الهاشمي نوره علينا شا
قال الراوي فلما فرغ السلطان من كلامه ختم الكتاب
واعطاه الي ابوزيد فاخذه منه وحطه تحت فخذ ^{في} دم
الي الليل واعطاه الكتاب الي النجاشي وقال له سير الي
سيدك الزناقي خليفه فسا النجاشي عمدا البريكون

نه كلامه استمع ماجرا لابيوزيد فانه قال ناسلطان
العرب شيل بالجمع واتبع النجاشي فناد السلطان
جست بالعرب عمدا واتونيس واما من امر النجاشي فانه
فانه دخل على الزناقي مع الميسا واعطاه الكتاب فقراه
وقاده بالنجاشي ليش ما حبت حين قال له تنويغ
عن العرب فقاده وحيات راسي في لافنيهم قبل
ان يدخل البلاد داجرا استمع ماجرا من ابوزيد فانه
نزل بالعرب علي تونيس صنع الليل وقال يا عرب
امنع الخيل عن اولادها والمصلان عن اولادها ودور
لنا راحطاف ودور حول الصور ففزع الزناقي من ^{في} دم
مرعوب وقال ابش الاخبار فوجدتهم العرب فسمع

نَزَدَ الدِّيَّوَانُ وَأَجْمَعَ عِدَاهُ الْمَذَاكِبُ فَمَا تَكَاثُرَ الدِّيَّوَانُ
حَتَّى مَلُوكُ الْعَرَبِ الَّذِي كَانَتْ التَّمَتُّ فِي حِجْزِ الْعَرَبِ
فَتَقَامُ الْعَرَبُ وَطَلَبَ بِلَادَهُمْ فَقَالَ الزَّيْنَابِيُّ فَبَدَأَ رِجَالَهُ
تُحَارِبُ الْعَرَبَ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَقَالَ يَا عَلَامَ رِجَالِ
الَّذِي كَانُوا فِي حِجْزِ الْعَرَبِ تَسَالُوا فَقَالَ لَهُ الْعَلَامُ أَنَا مَا
لَكَ أَتَوَدُّ سَبِيلَهُمْ فَمَا قَبِلْتُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الزَّيْنَابِيُّ
يَا عَلَامَ ارْكَبْ وَرَوْحُ مَحَلَّتْهُمُ وَالْحَاجُّ سَقُودُ صَاحِبِكَ
وَيَسْمَعُ كَلَامَكَ فَقَالَ لَهُ الْعَلَامُ لَا هُمْ فِي طَيِّ عِلْمِي وَلَا خُذْ
مِنْهُمْ قِيَامَ عَطِيَّتِهِمْ شَوِيَّةً أَيَّامَ يَقِيمُوا بِهَا فِي الْبِلَادِ فَقَالَ
الزَّيْنَابِيُّ أَعْطَيْتُهُمْ تِسْعِينَ يَوْمًا لَا كَرَّ تَحْتَبُّ الْأَشْجَارُ
وَالْفَيْطَاتُ شَرَكَبَ الْعَلَامُ دُونَ وَقْتِهِ وَمُنَاجِيَتُهُ وَسَارَ

وَرَأَى

وَرَأَى إِلَى أَنْ قَبِلَ عَلَى الْمَدِ فَوَجَدَ الْعَبِيدَ حَرَّاسِينَ الْمَدِينَةَ
عَبَّطُوا لِي بِسَيْدٍ كَرَفَصًا حَوَّاعِيَهُ وَإِذَا بِهِ أَقْبَلَ عَلَى الْعَلَامِ
وَنَادَاهُ بِالسَّلَامِ فَقَالَ لَهُ الْعَلَامُ مَرَدًا ابْنُ مَرْدٍ الَّذِي
تَرْتَوُّهَا عَلَيَّ بِلَادَنَا فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ مَا أَرْسَلْتُمْ
لَنَا مَرْسَلًا فَقَالَ لَهُ الْعَلَامُ يَا أَبُو زَيْدٍ دِي كَانَتْ مَلُوكُ
الْعَرَبِ وَزَوَّالَتِي عَلَيَّكُمْ فَلَمَّا تَنَاقَوْكُمْ دَخَلُوا
ذَلِكَ يَا أَبُو زَيْدٍ تَأْخُذُ رِجَالَكَ وَتَرْحَلُ وَأَنْتَ تَقُولُ
مَعْرُوبٌ مَا يَنْبَغِي لِي عَلَى ابْنِ مَرْدٍ مَسَارَةً لِي
تَقُولُ الْفَقِي الْعَلَامُ أَبُو عَلِيٍّ وَنِيَّانُ قَلْبِي إِيَّاهُ فِي بَيْتِهِ
يَا مِيرِ يَا أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَنَا حَسَنُ سُلْطَانٍ فَصِيحٌ يَا
دَا حَتَّى تَسْمَعُ دُونَ وَعَمَّوِي فِي الْأَشْجَارِ لَمْ يَخْلِفُوا نَهَا

إذا كان بيدك هرج قول وانا اسمعه مقدر عليه ازل
له حضورها تبد بالكل ما انزاني وقال له مراد انا وانا ^{تتقابلونها}
إذا كان يا بوزيد يسمع لهرجنا تبد اباوزيد الهلا في وقت
له اري من يحب انسان لم يكرهونها وانت محب صديق
يا بواغدة يا بحر طامي في العطش يوردونها وتاركي
حسن جوا البيوت بشوفهم ويسمع كلام الاثنين
وهم يهرجونها فقال للمرف يدى اباوزيد الحقه وان
رحته له لا واحد يتبعونها وصاح للسيايس ها توجرو
ازرق حيلي اذره لواء عيونها وسار حسن وحده
على ظهر سيايحه واابوزيد والعلام مرجوا لا حقرونا
ونادى من يا مرجبا الف مرجبا يا حوادنا في حضورها

١٠٢
رجعتا كراعلام منسك ولانا افرع على شامخ في غصونها
نحن ضيوف امة ابو منافع واها الحما للضيوف ^{نما}
ولا عن قليل الاستشيل عن ارضكم واخسنا لكم فينا فلم تنور
ولا كلمه العلم الا بهزوه وقلوب اقوى من اجل ابوارند
لان ابوزيد ابن رزق سلامه صيدع ومجنون في قمر اذا
تكاثر ونها فصاح له العلم سرعه وقال له يا بوا على اناخ
لا تزعلونها نوحكم في الغرب تسوين ليله ومن
مدهم يا بوا على ارحلونها وان كانت العرب في الغد
يظفروا الا يا حسن في ارضنا جاود ونها ونادى الى
الوعيان يلمون ما لكم ^{واستأذنه} او لمي ^{بجودونها}
دا شيفت فلقوس الغرب في جهة كم يا بوا على

بينا تكلم ادبونها والعشيرة السلطان والمين في الحكر
والارض المزراع يستأجر ونها والي يسكن بيوت خط
اجرته لا يلزموا نيات ويخرجون بها تكبر نسك
يا بن سرحان يا حسن بقره وكبر النفس لم توجد
صاح عليه حسن الهلاكي وقال له اشور يا علام الكو
اقصر ونها رجع بعد دا العلم عند خليفه ووقا
ابو اسعده يعرفونها ويرجع كلامي للمذاكر
كلهم وعريان زنا تي والذي يتبعونها وانلا امة
عند ان زنا تي واقبلوا وجلسوا فوق الفرش
ونكا ملونتها وقالوا الزنا تبين الا باخلبفه لا تغر
شهم ولا تهر بونها تبد الزنا تي في الحروب وقال

وقا

وقا لهر ولي روح طهقانه وزايد غبونها
قولوا للعلاء ما الغنى في يزوح لهر بقره عابلا عيب
تبد الفتا العلم سرعه وقال له حياة العذار يوم
يعلا غبونها طمنا يعربان آتو بلا دنا سرعه
يجرو وبلا ونها ركبت اهر با الغين فارس
وجنتهم ربا جراد في يوم العلم بضر بونها ولا
أبوزيد مقدم سبيهم بخديع وجرا بان لم
يعرفونها فقلت سلمتو يا بشيوع بلا دكر جرات
في جرا الحسا ساكنوها انما بي عرب ولا في جعاق
ولا في سوا الاديان خائف اخونها ولا في قول
المنفضين زانية ياله تحيهم قود لم يقدرونها

وبلادنا دالوا بسعه لم تردوم لكم غربه وكبر النفس
ونعطي لكم في الوطن تسعين ليلة وبعد التسعين
يوم ترحلون بها وراس التسعين يوم اذا لم
ترجلوا ولا تغيروا على العرب تنهرونها وتنتقوا
دعايا في الخلا مثل غيركم ولا تخط الميزه
وتجاورونها تبد الزناقي بالحرب وقال له
ونيران قلبه حابسه في بطونها يا ميرا بعلام
يا بوا غديه حكمك في القوم لا تكرمونها
الملك ملك الله ونحن رعيته ونعمل بشريع
الله لم نجعلونها عليهم امان الله انا لم
اخونهم اذ المربان عيب لم يظهر ونها

وارتد

وارتد العلام سرعه بلا بطا لبس لبسود وودي
وضيق عيونها وصاح على اسنانها هات جود
وشدوله العدا حتى اركبونها ركب وطبع علام في
العرب وقوم الزناقي معد ركبونها حتى اتى جمع
ابن سرجان ابو علي يشوفوا صواوين العرب
واطقونها فانعجب العلام من كثر حاضهم وقا
زناقه كيف ما تحربونها فادواله الراي لك يا ميرا
اب سارح يادهاها وصوتها فهم في اللام
لا و ابو زيدا قبل على ظهر حمرة ركبها مثل لو
عاطس في البولاد واللبس سابله ومشتقب لم يان
الا عيونها وفي كفه ربح من الزان طائر على حبه

فباض الارواح دونها وطمع على الاجواد بالروح
واعندل بقلب كما السند والواقوي جيونها
وصاح جيتهم يا مدا كير كلكنم خير ونعمه يا
زنانة وصوبنها ايا مرحبه يا علام يوم مبارك
امير حضر في نجعنا نورونها اتا عبدك يا امير
مشتري لاجلك مني الروح لا وهبونها تبت
علام الزناني وقال له كلامك لي يا عبد لم قبل
لا في اتيت اليوم الى الوقف والرضا على العهد
اللي بيننا **حفظونها** قال له **العلام** انما نحن
ومن خالق يا امير لك فتركونها ولو كان حسن
مشيخ البوادي **جميعهم** لاجلك يا علام ^{لها}

ومن

١١٧
ومن خاصك يا امير يبق حبيبهم **دالقر**
من دونها **قال له** يا بوزيد صحيح على حسن
سلطانكم في خاطري **انظرونها** يا **دالقر**
بحي تحت شورتك وعمرى في الاشوار لم اخلق
اذا كان عندك هرح قول اسمك انا اقدر عليه
ارسل له **حضر** ونها فابتد **العلام** لا بوزيد
قال **الي** **بحب** **المزلم** بمرهونها لا تدر **بحب**
صديق يا بوزيد به ايا خرجوا ودونها
وتتبع ابو زيد الهلالي الى حسن وجاب
الي **العلام** وانقد موبنها **مطامع** بالجواب وفا
له **بلام** **كيق** **السمرا** **د** **دونها** **آخرتها** **يا**

مُنَازِعَ بِشَوْرَتِكَ وَجَبْتَ لَنَا قَوْمًا لَمْ تَعْدِرْ وَنَهَا
تَبَدَّ عِلَامُ الرِّبَايَ وَقَالَ لَهُ أَنَا صَوْرَتُ نِسْرٍ مِنْ عَدَائِي لَكُمْ
إِذَا قَسَمْتَ لِقَمَةٍ وَرَأَيْتَ لِقَبِيرَكُمْ فَلَوْ طَرَدْتُمْ لَمْ تَقْدِرُوا
تَأْكُلُونَهَا وَإِنْ كَانَ فِي الْعَرَبِ لِقَمَةٌ تَصِيْبُكُمْ إِذَا مَنَعَتْ
لَا بُدَّ مَا تَوْصَلُونَهَا عَفِينَا لَكُمْ فِي الْوُطْنِ تَسْلِيْنُ
لَيْلَةٍ يَدْعُو الْكَلَاءُ وَالزَّرْعُ لَمْ يَقْدِرُوا نَهَا قَعْدُ تَسْلِيْنُ
لَيْلَةٍ عَلَى الْوُطْنِ وَالْحِمَا ثَلَاثَ بَشُورٍ كَامِلًا خَسِيرٌ
تَقَافَتْ الْبِكْرَاتُ وَالصَّبِيغَةُ هَدَرٌ وَعَادُ بَسِيرٌ
كُلُّ سَائِلٍ مَقْبُودٌ وَنَهَا رُبْعُ التَّسْعِيْنِ يَوْمٌ
جَمَاعَةُ الْهَمْرِ مِنْ جَهْلِ الرُّعْيَانِ وَلَمْ يَوْفِدُوا نَهَا
عَلَى غَيْطَانِ تُونِسَ وَغَيْرِهَا وَحَطَمُوا الْأَوْرَاقَ الشَّجَرِ
تَصْنَعُونَهَا

تَصْنَعُونَهَا وَأَكَلُوا جَرِيدَ الْخَلِّ وَالْبَتْنِ وَالْعَبْدِ
وَلَمْ يَخْلُقُوا قَرْيَةً حَتَّى خَرِبُوا نَهَا فَمَاحَتْ حُرَاسُ
الْكُرُومِ وَعَيْطُوا وَقَالُوا لَكُمْ غَيْطًا نَلْمُ هَدْمُوا
وَعَيْطُ سَبَاقِ الْخَيْلِ وَعَيْطُ مَطَاوِعِ جَمْبُزٍ مِنْ
عَجْرِ هَمْرٍ مَارِ مَوْنَهَا وَالْحَامِضَةُ وَالْعَافِيَةُ لَمْ يَخْلُقُوا
وَالشَّيْخُ يَزْلُطُ وَالنَّوَاخِدُ قُوْنَهَا وَخَوَّخَ
وَالْبَرْقُوقُ فِي أَحْنَا كَلَمٍ سَوَا فَلََمْ يَنْسُدْ عَنْهُمْ
وَلَمْ يَعْرِفُوا نَهَا وَالشَّجَرَةُ الَّتِي لَمْ يَطْوُلُوا
تَمَارِهَا حَطَّ عَلَيْهَا حَذَقٌ وَكَيْدٌ قُوْنَهَا
وَبِتْنَا طَوَاكِيْفَ الْعَفَارِيتِ عَلَى الشَّجَرِ وَالْوَاطِيَةِ
فِي أَشْجَارِكُمْ هَمَلُونَهَا وَتَحَاوَطَ الشَّجَرَةُ عَلَى رَحَةِ

الشمس وإن دقوني بمجدرها قرقشونها عرايه
ومساكين وطونش جايله ويتمسدوا في جلد
ثم يد يغونها إذا قلنا يا جوج ما هو زمانهم
نلقى زمن يا جوج شدو حصونها والعاقلة
فيهم يوز على السفة والطيبه يا بوا غديه
نسونها تبد علام الزنا في وقال لهم بكلام
كثروا الطعن بهوى في بطونها يلي زرع
الطيبه في جنابهم طخوا للطحه وقد
موتوها قالوا له خليفة دونك التي تريد
جبت لك بلا مرسال تهفي قرونها تبد علام لا
وقال له ناسور تونش من عويها

ورنا

أنا أبو غديه تحيط العرب كلهم إذا التظنه
كبت تغلر لويها وكل الزنا تبين بعد وفا
والقدم قبل اصحابنا بشهدونها ودي النجم
ليس يزد بأرضنا حرامين لم تشكنونها
على رحيل النجم هذا من أرضنا رحيل البوا دي
عماد عندي ودونها تبد بالجواب وقال له فو
اركبوا لها يا اجواد لها نلطمونها ركبنا في
والمذاكير كلهم وعلام مثل السفر فاعبونها
وساروا اليها هلا زان عامر حباهم ابوريه
مجل عيونها تبد له العلامة واثننا وقال له جينا
لكن يا د العرب نلطمونها تبد أبو زيد الهلالي

وقال جماعة العذارى يوم رمي جثثها
ندوس الراي بيت ابو علي على حرابكم يا ابو عبد
ودونها وقبل التياح الفجر حين اقرو علم وجد
زناته راكبه من وطونها فدق حنين طبل الروح
على العدا واوقدت النيران على سكونها عند احتيا
الظهر كسرت على حسن اراجوايز فواجلهم
لا حصو نا وتشهد لنا فرسانهم في جوعهم
وهما معسبين لم يرجعوا ونها وغاد مطاع
في تعايب خيلهم تقول حياشي طاراد و
بقي كل دار قال عنها ارحلوا بفسوس يوم الله
لم تنزلونها اعني عروب الشمس غنم

قال لهما ملامر بهر و **والعروب** بهر
ما قلت لك يا ابو علي في نهارها مطاوع حما
الوطن لا تقربونها وغر بكم ابو زيد
يا عطب شورتها مما بيترا في يومها
سمعتها في طعم الحروب سلامه جاهر
علي حمرة صحاح غيونها وقال ياشين
كلمتك يا من دارا واعجب والا يلبس
ملونها ولولاك يا علامسوية طيبه في
حقنا كل العرب تحير ونها لا تتفتح
ججع الهالي ولا رحل ولا حملوا حرمه
لدي غيونها ولولا انت مقدم

فِي عَيْنٍ قَدْ رَجُلٌ فِي حُصُونِهَا صِفَارُ زَنَانَةٍ
كَلِمَةً لَمْ تَسُدَّ بِي فَلَا بُدَّ لَكِ عَنْهَا وَلَوْ حَالَ ذَوْنِهَا
وَلَا كُنْ وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالرُّكْنَ وَالصَّفَا مُحَمَّدًا
الْبُعُوثُ إِلَى الْخَلْقِ عَوْنُهَا يَا خَبِئَتِ الْمَرَايِثُ إِلَّا
مَكَانَهُ عَلَى تَوْنِ الْخَفَرِ وَلَوْ جَادَ دُونُهَا
شَوْبُهُ وَزَيْدَانِ ابْنِ زِيَانِ جَاهَهُمْ عَلَى ظَهْرِ شَقَرِهَا
رَكْبَهَا نَشَبَهُ لَوْنُهَا بَغْيِي لَهُمْ زَيْدَانِ مَدْفُوقِ
ظَهْرُهَا وَبَلَهْدِ عَلَى خَيْلِ الزَّنَانِ وَدُونِهَا
يَصِيحُ أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِي يَقُولُ لَهُمْ أَصْفُو كَلَامِي
يَا عَرَبُ وَأَفْهَمُونَهَا لَا تَبْجُوهَا حَمِيرُ كَرَامِي
لَهَا جُودٌ لَا تَوْبُجُوهَا مَجِيئُهَا عَرَبُ أَخَذَ
وَأَسْجَنَ

وَأَسْجَنَ مَا لَ الْيَتِيمُ فَمَا لَ الْيَتِيمُ النَّارُ لَا تَوْبُجُوهَا
وَمَا ضَالَّ أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِي وَرَاهِمُ إِلَى عِنْدِ بَابِ تَوْنِهَا
وَرَجَعَ ضَعُفُونَهَا وَأَمَّا زَنَانَةُ فَفَلَّوْا بَابَ تَوْنِهَا
وَحَافُونَ أَبُو زَيْدٍ وَزَيْدَانِ دُونِهَا وَرَجَعَ خَلِيلُهُ
قَالَ لِيَوْمِهِ وَعِزُّ وَتُهُ أَنَا عَارِفُ أَنْ الزَّمَانَ اتَّبَعُونَهَا
يَا وَيْلَ عَرَبٍ خَالَفُوا شُورَ أَمِيرِهِمْ وَيَسْتَفْهِمُونَهَا
فِي الرَّايِ فِي الرَّايِ وَلَمْ يَعْرِفُونَهَا أَرَجُلٌ وَايِ
لَعَيْشُ غَيْبَاتِكُمْ أَرَفَعْتُ وَالْكُورُ بَعْدَ التَّخَرُّ
غَيْرُ لَوْنِهَا تَقَاوَيْدُ يَا أَعْلَامُ إِلَى بَدْرِ نَهْجِ سَبِيلِ
عَارِ بِالْمَطَرِ غَيْرُ فَوْنِهَا أَنَا أَوْصِيكَ يَا أَعْلَامُ
لَا تَأْمِنِ الْعِدَا لِأَنَّ الْعِدَا فِي فِعْلِهِمْ يَفْعِدُونَهَا

وَحَالَفَتْ بِأَعْلَامٍ وَأَتَعَبَتْ خَالِدِي وَهَذَا جَزْءُ عِلَامٍ
كَمَا أَخَا فُونَهَا تَبْدَعِلَامُ الْمَنَارِ عٍ وَقَالَ لَهُ أَقْلُ
الْعَرَبِ فِي الْفَاسِلَةِ يَفْعَلُونَهَا أَيَا مِيرَ حَمِيرِ بَطْلٍ
هَذَا الْهَرَجِ وَاقْتَصِرُوا رَا الْبَاغِي لَا بَدَا مَا تَحْمَرُونَ
عَرَبٍ عَرَفْنَا هُمْ بَقِي عَيْبٍ تَرَكْتُهُمْ وَخَذُوا مَا رَا
فِي الشَّيْءِ نَقَلُونَهَا حَطَّ عَشْرًا لِمَا وَالْمِيرُ وَالْحَكْرُ
وَيَتِيَا مِنْ وَيَتِيَا سِرْفِي ضَعُفُونَهَا وَلَا بَدَا مَرْدٍ
يَتُورُ وَعَبِيَّةٌ أَخْلَا الرَّمَمُ تَحْتَ الْأَرْضِ دَفُونُهَا
وَأَقْتُلْ مِنْهُمْ كُلَّ قَرْمٍ صَمِيدٍ وَتَضْحِكُ عِيَالُهُ
بَعْدَهُ بِالْطُمُونِهَا وَعَاوِدُهُمْ الشَّرْقُ
كَمَسْرَةٍ عَا هُمْ وَأُمَرَاءُ هِلَالِ الْكَلِّ تَلَسَّرُ ضَعُفُونَهَا

وَأَقْتُلْ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جَابَهُمْ وَالْمِيرُ الْبَرَادُ
بِالْقِنَا وَأَحْمَسُونَهَا وَأَقْتُلْ مِنْ بَعْدِهِ بَدِيرُ
ابْنِ قَابِدٍ وَحَسَنُ الْهَلَالِي أَطْعَمَهُ فِي عِيُونِهَا
وَإِذَا اشْتَفَتْ أَبُو مُوسَى دِيَابَ قَتْلَتَهُ وَاجْعَلْهُ
مِنْ تَحْتَ الْأَرْضِ دَفُونَهَا فَإِنْ رَأَيْتَ دَالِيَهُ
أَخُو عَزْمِهِمْ وَنَمْلِكُهُمْ غَضَبُهُ عَلَى رَعْمٍ
دُونِهَا وَلَكِنْ أَنَا أَمْسَتْهُمْ أَمْسَى أَوَّلًا وَخَانُو عَمْدُ
الْبَدَا تَحُونَهُمْ وَلَا قَالَهَا الْعِلَامُ لَا هَذَا وَهَذَا لَاجِلُ
أَبُو سَعْدَةَ الَّذِي يَهْدِ جَنُونِهَا وَهُوَ الزَّنَاتِي
بَعْدَ حَمِيٍّ وَعَيْنُهُ وَحَمِيرُ وَرَأَيْتُ وَهُمْ قَالَهُ
هُوَ عَمْدُهَا الْمَلِكُ الزَّنَاتِي خَلِيفَتُهُ وَهُوَ بَتِ

زَنَانَةٍ وَالْمَدَائِدُ دُونَهَا وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا نَصَلِّي
عَلَى النَّبِيِّ رَضِيَ عَنْهُ فِي سَارَتِ لَقَبِهِ **مَعْرُوفُهَا**
قَادَ الدَّوَاوِي فَلَمَّا فَرَعَ الْعَلَامَ وَأَبْوَزِيدَ وَزَنَانِي
مِنْ دَالِ الْوَقْعَةِ فَبَاتَ الزَّنَانِي وَصَبَّحَ نَزَلَ الدَّيَارُ
وَجَلَسَ فِي الدِّيْوَانِ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الرِّجَالُ
وَسَاءَ بَرْمَلُوكَ الْغَرِيبَ وَقَالُوهُ أَيْشِي الرَّاغِبِي فِي
الْغَرِيبِ فَقَالَ لَهُمُ الزَّنَانِي لَا بَدَلَ لَكُمْ عَنِ الْبَحِيلِ
وَأَمَّا بَرْمَلُوكَ تَشْعُرُ وَلَا يَسْعُدُكَ عَيْنٌ
عَلَى النَّبِيِّ رَضِيَ عَنْهُ سَارَتِ لَقَبُهُ **بَكُورُهَا**
يَقُولُ ابْنُ مَذْكُورٍ وَالزَّنَانِي خَلِيفَتُهُ وَنَبِيْرَادُ قُلُوبِ
زَايِدَاتِ حُرُورِهَا الْأَيَّامُ عَمِي لَا يَأْقُرُ أَيُّ

112
الْأَيَّامُ مَلُوكُ الْغَرِيبِ لَا يَأْبُدُ وَرَهَا قَتُوا خُرَافَتَهُ
وَنَشَدُوا قُلُوبَكُمْ وَأَعْلَوْ خِيُولَ صَائِنَاتِ عُمُورِهَا
تَغْيِرُ عَلَى دِي الْجَمْعِ يَرْحَلُ مِنْ أَرْضِنَا إِلَى كُلِّ الْأَشْجَارِ
وَطَفَعُوا زَهْرَهَا تَتَدَمَّعُ بِالْجَوَابِ وَقَالَ لَهُ
يَكَلِّمُ كَيْفَ السُّمَرِ وَأَقْوَى مَرُورِهَا عَرَبِ
تَرِيدُ الْمَيْزَ وَأَوْطَانِ حَيْكَمِ وَيَدِ نَشْرُوكِ نَيْقِ
مَعَاهُ **مَشُورُهَا** وَأَنْ كُنْتَ بِأَعْلَامِ تَبْقُرُهَا
رَمَى الْقُرْعَ وَالنَّاسُ يَنْدُ حَضْرُوهَا
بَيَانُ لَوْ خَصْمٌ يَعْرِفُ طَرِيقَهُ إِنْ شَخَّ وَالْأَلَا
لَمَّا دَبَّرَ أَمْوَرَهَا تَبَدَّلَ الْعَلَامُ وَابْتَنَى وَقَالَ
لَهُ ضَرْبُ الْقُرْعِ وَاجِبٌ وَخَنَ حَضْرُوهَا وَدُ

الْعَبْدُ دَانِجَوَانُ خَلَوَهُ نَائِي وَلَا احْرَبَ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ قُرْعَهُ وَلَا نَأْسَ شُورِهَا فَاتَّعَا مَزَالِجُودِ
عَلَى بَعْضِ بَعْضِهِمْ وَاتَّعَابِلُوا وَالْعَبْدُ مَا لِي صَدْرُهَا
وَقَالَ لِي بِأَعْلَامِ مَعْرِضِ مَعَ الْعَرَبِ وَالْأَجْوَادِ
لَمْ تَنْصَبْ عَلَيَّ كَثْرَ حُورِهَا عَبْدُكَ قَلِيلُ الْمَالِ
سَأَلْتُ مِنَ الدَّائِسِ وَحَنَنْ مَعَانَا الْمَادِ مَا لِي
قُصُورُهَا فَصَاحَ لَهُ الْعَلَامُ أَنَا الْعَبْدُ قَبِيضِي
وَأَمَّا الدَّائِسُ عِنْدِي وَلَا نِي غُصُورُهَا تَبْدِيدِي
بِالْجَوَابِ وَقَالَ لَهُ وَأَنَا لِي حَسْبُ عَزَائِي وَادِي
وَصُورُهَا صَاحُ خَلِيفَةِ الْجَوَابِ وَهَآلِهِ
وَأَنَا لِي دِيَابُ الْجَمَلِ وَأَنْتَ وَحُصُورُهَا تَقْدِيرُهَا

بِالْجَوَابِ

بِالْجَوَابِ وَقَالَ لَهُ وَلَوْ نَفْسِي طَهَقَانِي وَزَارِيْدُ حُرُورِهَا
أَنَا لِي الْأَمِيرُ زَيْدَانُ هُوَ وَعِزُّوْتُهُ وَاتِّزَاوَايَاهُ
بِأَمْرِ سُورِهَا وَتَشْعَلَانِ قَادَ وَأَنَا بَدِ يَوْمَ فَايِدِ
وَعَرَبُ مَطْهَرِي مَعَهَا مَعَ بَسُورِهَا وَاضْمِنُوا الْقَادَ
أَجْوَادُ حَمِيرٍ وَاتَّخَالَفُوا مِنْ وَقْتِهِمْ فِي قُصُورِهَا
وَاتَّقَسَمُوا حَرْبَ الْأَجَاوِيدِ كُلِّهِمْ وَالْأَجَاوِيدُ
غَفْلَانَهُ وَلَا هُمْ حُضُورُهَا تَبْدِيدُ خَلِيفَةِ الْجَوَابِ
وَقَالَ لَهُمْ يَا مِرَا زَنَا قِي اسْمَعُوا لِي شُورُهَا
إِنْ كَانَ هُمْ عَرَبَانِ قَاطِعُهُمُ الْجَدْبُ يُوجِبُ
عَلَى سَاعَتِهِمْ فِي بَرُورِهَا وَأَوْهَبُ لَهُمْ غَيْطَانُ
تَنْتَرَحُ نَعْوِي لِي أَيْ بَرُورِهَا

فِي شُكُورِهَا وَإِنْ شَفَعْتَهُمْ قِيَمَانٌ فِي الْأَرْضِ مَا
 نَحْتُ لَهُمْ نَقْرَةً وَوَطِيتُ نَقُورَهَا وَأَنْصَبُ
 لَهُمْ سَوَاقِي الْعَقِيصِ عَصْرُ لَيْلِي بَيْتِي جِرَا
 قَوْمٌ طَفَّتْ فِي فُجُورِهَا وَأَضْرَبَ بِحَدِّ السَّيْفِ
 فِي وَسْطِ جَنَّتِهِمْ وَأَسْكَنَ أَجَاوِيدَ الْعَرَبِ فِي قُبُورِهَا
 وَرَكِبَ أَبُو سَعْدٍ الْبَزْأَ فِي خَلِيفِهِ أَبِطَالُ غَلَا
 مَا الْخَلَامُ مَعَ بَرٍّ وَرَهَا بِقَارِ كِبَرٍ فَوْقَ الْخَبَرِ
 يَشْلَعُ بِأَجْنَابِهِمْ وَالْحَيْلُ تَحْكُو طُيُورَهَا بَرٍّ
 زَكْرَةُ عَلَى أَجْنَابِ خَيْلِهِمْ وَحِيلُ بَهْمِهِمْ
 لِي بُوَيْرُهَا وَتَزَلُّ بَسَاتِينُ الْوَهْدِ مَعَهُ
 سَوَاقِيهَا تَنْعُرُ وَمَا هَاهُنَا هَدُورُهَا ثَمَانِينَ

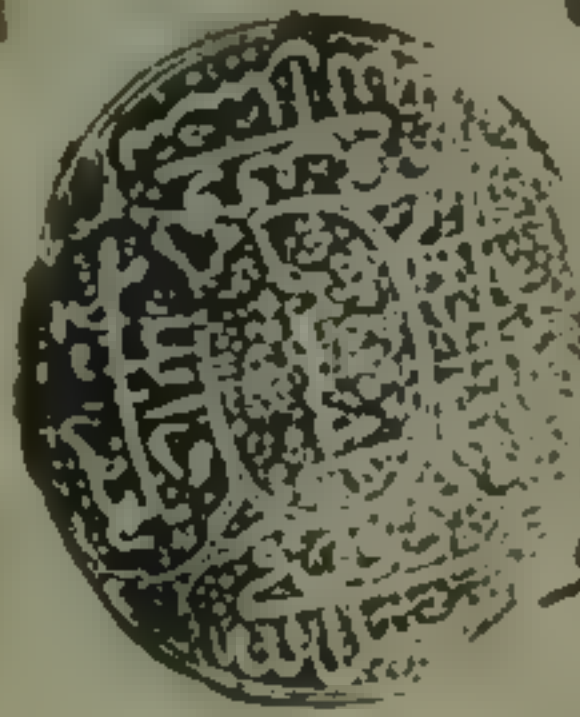
سَهْمٌ

سَهْمٌ إِلَى تَدْوِيرِ مَوْبِيئِهِ وَتَدْوِيلِ الْأَعْصَانِ
 لَهُمَا مَعَ زُهُورِهَا وَتَزْوِي غَصُودِ اللَّوْزِ
 وَالْجَوْزِ وَالشَّمْرِ وَعَيْنُ الدَّوَالِي بِعَجَبِكِ فِي نَسْوِهَا
 وَالرَّمَانِ وَالْتِفَاحِ وَالشُّشُمِشِ الدِّكِيِّ وَالْقَاغِيَةِ
 وَاللَّوْزِ دَوَاقِحُ عَطُورِهَا وَتَسْتَقِ الْبَقِيْعُ
 كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالرَّهْرِ وَالنَّشِيرِينَ عَبَقُ
 بَرٍّ وَرَهَا وَتَسَارُ إِلَى عِنْدِ الْكُرُومِ زَانِي بَلَقِ
 جَمِيعِ الْأَشْجَارِ طَعِبَتْ زُهُورُهَا وَالْأَشْجَارُ
 الْعَلَامُ زَهَى قَبَالَهُمْ عَلَى أَعَالِ الْأَعْصَانِ تَنَا
 طُيُورُهَا هَرَجُورُ زَانِي وَالْمَذَاكِيرُ لَهُمْ وَأَنَا
 وَالْعَقِيصُ مَالِي صَدُورُهَا فَرَمَحَ أَبُو سَعْدٍ

لَوْنَانِي خَلِيفَةُ لَسَا جَا قَبَالَ الْخَيْلِ جَوَابُ رُورْهَا وَنَادَى
يَا عَلِي صَوْتِ قَلِينِ أَبُو عَلِي حُسَيْنُ الْهَلَالِي عِزُّ الْأُمَرَا
وَصُورُهَا نَادَى لَهُ لَبَيْكَ يَا مَنْ تَدَهَتْ لِي وَجَالَهُ عَلَى
يَتَفِي بِلَا وَي عَصُورُهَا وَقَالَ سَلَامِي عَلَى الْمَذَاكِرِ
كَلْهَمُ أَحْوَادٍ حَمِيرِ يَوْمٍ يَقْوَى عَصُورُهَا
قَبْدُ خَلِيفَةٍ بِالْجَوَابِ وَقَالَ لَهُ وَلَوْ نَفَسُ طَهْقَانِ
وَزَايِدُ حَرِّ رُورْهَا يَا أَبُو عَلِي مَا نَأْتَتْ لَكَ قَبْلُ
تَنْزِلُوا اسْتَجِيبُوا لِأَشْجَارِ جَوَابِ رُورْهَا
الشُّوْكَ وَالْعَاقُولُ مَرْعَى جِمَا لَكُمْ وَالْعِشْبُ
وَاجِدُ فِي الْخَلَامِ مَعَ قُفُورِهَا خَالَفْتَنِي يَا مِيرُوثِيَّةُ
عَبْدُكُمْ هُوَ يُوَاجِبَانِ وَلَا يَنْقَلُ عَصُورُهَا

قَبْدُ
قَبْدُ

تَبْدُ الْوَحْسِ الْهَلَالِي وَقَالَ لَهُ وَنِيرَانُ قَلْبِهِ
زَايِدُهُ فِي حَرِّ رُورْهَا أَنَا أَبُو عَلِي مَا نِي وَلَدُ بَرِيرَةٍ
وَلَا دَرَجَتِي خَدَّ حَيْطَانِ صُورُهَا وَلَا أَدْخُلُ
الْحَمَامَ لَا خَلَّ الشَّعْمِ وَلَا أَدْخُلُ الْخَانَانَ تَسْتَرْبُ
أَنَا أَبُو عَلِي إِنْ حَارَبْتَنِي قَبْلَهُ لِحَدُّهَا حَذَرُ الْقَصَا
فِي قُشُورِهَا أَنَا أَبُو عَلِي صَدَادُ رَدَادِ
لِلْعَدَا وَلَوْ كَانَتْ الْأَعْدَا تَمْلَأُ رُورْهَا أَنَا أَبُو
عَلِي سَقْدِي ظَهَرِ يَوْمٍ حَرْمَتَا يَوْمِ الْبَلَاءِ الْقِي
الْعِدَا فِي صَدُورِهَا وَأَنَا أَبُو عَلِي فَا رَسُ الْهَلَالِ
أَنْ يَوْمَ يَوْمِ الْقَامِعِ عَمْدُ عَمْدِي وَصُورُهَا
وَاعْلَمْتُمْ بِالْجُودِ وَابْدَأْنِي وَالْثَنَاءُ



وَجَدِّي كَانَ قَبْلِي بِشُورِهَا وَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ لَمْ جِئْتُ
بَوْمًا إِلَى الْعَدَا إِلَّا اسْلَكْتُهُمْ مَضَائِقَ قُبُورِهَا
فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي نَعِيمِهَا الَّذِي يَقْرَأُ الْجَاهِلُونَ
بِمَلُوكِهَا وَخُورِهَا وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا عَادَ يَوْمُهَا
مِسْبَاعُ الْبَرَارِ حَيْثُ قَامَ مِنْ صُغُورِهَا وَلَا خَيْرَ
فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا صَبِيحَانُ مَدْرُحَيْنِ
يَقْضَى دُحُورُهَا دَعَا فِي رَسُولٍ مِنَ الْحَدَثِ
بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ نَصْرِي بِصُورِهَا ثِيَابِي
بِدِينِهِ حَارِبِي غَلِبَتِهَا مِنْ أَرْضِ عِبَادِ تَوْسِي
وَأَتَيْنَ مِنْهُمْ حَيْرَةُ الْعَقْلِ وَالْفِكْرِ كَتَبَتْهُمْ لَهَا
بِأَعْلَى سَطُورِهَا أَوْ هُمْ غَا مَرُغَمَرِي بِطُورِهَا

بِتَرْجِيئِهِ

بِتَرْجِيئِهِ لِأَجْوَادِنَا فِي صُدُورِهَا يَصَالُ تَرْجِيئُهَا
فِي هَلَالِ ابْنِ عَامِرٍ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى لَيْلِ عُلُورِهَا
قَعْدًا نَضِيوْفُهُ سَبْعِمِائَةَ لَيْلَةٍ مَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
أَعْطَى عَطُورِهَا وَأَعْطَى سَلَا طِينِ الْعَرَبِ خَاوِنِ
مَا طَلَبَ مِنَ الْخَوْبِ وَالْأَيْبَاحِ غَالِي شُعُورِهَا وَكُنَا
بِأَرْبَابِهَا وَكُنَا صِفَارَهُمْ حَتَّى الْيَسَاءِ أَوْلَادِ جِيرِهَا
دُورِهَا وَثَانِيَهُمْ الْمُسَمَّى الزَّنَانِي خَلِينَهُ يَهْتَفِ
عَلَى عَرَبٍ وَأَبُو أَزِيدٍ صُورِهَا وَطَلَعَ حَسَنُ
بِالْفَتَنِ خَوْسَلَامَهُ حَضَرَ يَدُهَا أَبُو زَيْدٍ
عَلَوْرُهَا رَاكِبٌ عَلَى حِمْرَةٍ رِبَاعِي مَشْمَرُهُ تَقُولُ
سَرَايَهُ مَنَارِدُهُ فِي بَرٍّ هَامَتَاكِ بِهَيْدِي مَنِيَّةِ

عَامِلُهُ جُورُ الزَّرْدِ وَأَوْلَادُ الْعِدَا حُضُورَهَا
وَأَعْطَى سَلَاطِينَ الْغُرَبِ خَاضِعًا طَلَبَ تَبَدُّا
أَبُو سَعْدَةَ الزَّنَانِي وَقَالَ لَهُ وَنِيرَانِ قَلْبِهِ زَائِدَهُ
فِي حُرُوبِهَا يَا عَبْدُ أَنَا مَا قُلْتُ لَكَ قَبْلَ تَنْزِلِ الْجَنِينِ
الْأَشْجَارُ جَوَابُ رُورِهَا تَبَدُّا أَبُورِيدِ الْهَلَالِي قَالَ
لَهُ نَيْسَلَمُ يَا قَتْدِيلُ حَمِيرُ وَنُورِهَا عَلِي ذِمَّتِي
وَفِي ذِمَّتِي ثُمَّ ذِمَّتِي وَدَرْبِ الْأَمَانَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَنُورِهَا
لَوْ كَانَ مُنْكَ يَا ابْنُ عَدُوٍّ كُورِ فِي الْعَرَبِ فَارِسِ
يَسِيرُ فِي اطْرَافِ تُونِسِ وَدُورِهَا لَمْ خَطَرُ هَذِهِ
الضُّعُوفِ فِي بِلَادِ كُمْ مِنْ أَرْضِ عِبَادَةِ تُونِسِ
وَدُورِهَا لَا كُنْ تَتَعَبُ يَا زَنَانِي خَلِيفَهُ وَتَقُولُ

لِي

لِي يَا عَبْدُ دَا عَطَبُ شُورِهَا صَحِيحُ أَنْبِي أَسْمَرُ
وَلِي قَلْبُ كَالْبَيْنِ وَلَوْ لَا سَوَادُ الْعَيْنِ مَا كَانَ نُورُهَا
أَنَا كُنْتُ عَبْدُكَ يَا زَنَانِي مِنَ الشُّرَا وَالْإِبْرَانِ عَبْدُكَ
جَبَّتِي مِنْ بَرِّ وَرِهَا أَنَا عَبْدُ عَلِيَا خَوْفِهَا
تَبِيعِي وَتَرْخِي عَلَى غَيْرِي دَوَائِبُ شُورِهَا
أَنَا أَشْكُرُكَ يَا مِيرُ وَأَنْتِ تَدِمْنِي الْأَجُودُ لَمْ تَنْقُلْ
كَلَامَ ضُرُورِهَا وَمِنْ حَيْثُ بَادَيْتِ بِالْعَيْبِ يَا
مَلِكُ جَوَابُكَ عِنْدِي فِي لِسَانِ حُضُورِهَا أَفْكَ
مِنْ حَمْرِ الْيَمَنِ يَا خَلِيفَهُ وَتُونِسِ إِلَى جَدِّ سَبِ
مَلِكُ دُورِهَا وَمِنْ قَلْبِهِ كَانَتْ إِلَى فَارِسِ
السَّاحِرَةِ وَلَتَ لَنَا فِي سَطُورِهَا وَمِنْ مَقْدَمِهَا لَتَ

كَانَتْ لِكِبْوَانٍ بِأَمْلِكٍ وَجَبَرَأَخَذَهَا بَعْدَهُمْ
وَأَخَذَ وَهَامِنْ جَبْرِيَا بَوَيْسَعْدَهُ نَحِيلَهُ وَكَانَ
الْبَلَدُ وَاهِيًا عَكَوْرَهَا وَحِينَ تَصَافِقُ جَبْرِيَا
جَانَنَا عَلَى ظَهْرِ نَاقَةٍ جَاهِرَةً تَحْتَ كَوْرَهَا
وَكَانَ مَعَهُ بَدْرُ الْمَهِيرِيِّ وَقَاسِمُ بَنِي عَمْرِو
الْمَهِيرِيِّ فِي الْمَنَاءِ بِأَصْبُورَهَا أَنَا قَادِرِيَا
خَلِيفَةُ أَجَاوِيكَ إِلَّا الزُّغَابَةُ حَمَقَهَا فِي صُدُورِهَا
وَلَا نَكُنْتَ اتِّقَاوَيْتَ وَجِبْتَنِي أَسْتَوْدِعُ زُغَابَهُ قَبْلَ
تَجْرِي مَوْرَهَا تَوَيْسَ بِلَادِ قَرِيْبَتِمْ وَفَرِيْبَتِمْ
وَفِي الْأَصْلِ أَخَوَايَ **جَدَّةُ عَمُورِهِ** وَفِينَا الْمَهِيرِيُّ
بِأَخْلَيفَةٍ وَنُطْقَتَهُ وَفِينَا عَزِيْزُ الدِّينِ سَيِّدُ

مَلِكُ

119
دَلِكُ دُورِهَا جَالِدُ خَيْرَةٍ بِأَخْلَيفَةٍ غَدَرَتِهِ
وَحَسَنَتِ الشَّرِيعَةَ أَظْلَمَتْ بَعْدَ نَوْرِهَا قَتَلْتُمَا
نَاسٌ يَسْبُوْنَ لِأَشْرَافِ الْوَرَاثَةِ كَفَرَكُمْ عِنْدِي
وَزَيْتُو فُجُورِهَا وَمَنْ تَحْرِبُ نَسْلَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَسِرَ دِينَهُ وَأَخِي مَشَاهِدُ دُيُورِهَا وَاللَّهِ
جَابِكُهَا ذَا الْأَرَاخِي وَأَخَذَتْهَا فَهُوَ جَابِيكَ
يَا مَرْوَفُ عَكَوْرَهَا وَجَبْرِيَا جَالِسُ بِأَخْلَيفَةٍ
حَدَا حَسَنٍ وَمَعَهُ دَلَايِلُهَا عَلَى شَرْحِ نَوْرِهَا
وَإِنْ كَانَ طَنْكَكَ تَحْفِظُ الدَّمْعَ بَيْنَنَا وَأَمُونَكُمْ
يَتَرَحَّمُوا فِي قُبُورِهَا أَقْسَمُ بِلَادِ الْغُرَبِ يَا مِيرَ
كَلْهَمُ تَرْجَمُ عَرِيْبَهَا وَأَقْسَمُ نَهْوَ رَهَا

الثالث **ليكن يا مِيرُ** والثالث **إلى حسن** والثالث الآخر
لا تكلله نصورها وادي حذر شقي وأرسم أنت
نخاطر ك ونفس الفتاة تدبيرها في أمورها تبدأ
الخليفة بالجواب وقال له ألا بكر المولي يدبر
أمورها ولم يجد يعلم حدها عند مدتها
ولا حد يعلم طولها من قصورها فإن كان كذا
والأكد يا سلامه إذا حضرت يا ما سكن قبورها
فاتراجعوا دولا ودوليك **وحو أبو زيد**
والزحلان عامد برورها وأمر يدق الطبل أبو
في العرب فقالوا طبل الشر عامد برورها
اجتمعوا أفريان من كل جانب علي كل عود

كيف

كيف برق بنورها ودار بصيوان الأمير سلامه
وحسن جلس وأجوادها في صدورها وقالوله
ليكن يا أبو محييمر وما الراي عندك يا سلامه
وشورها خيار الوفا والخيل تثنى علي الجفاحيار
الجراحه طعننها في صدورها **ميلو** يا زحلان
والخيل جائله نصير وادهشنا كلكم من صفورها
فأوعوا من الساقط إذا ما تحجرت بركت الشدا
أحربوا في شرورها وفدت الهوادج عيب
والنار **شنا** عليه إذا زغرت الزينات وأرخوا
شعورها فتشيت **كرو** من سبب مع
الضحى فهو رحمة أولاد العرب في قبورها

رَكِبْتُ لَهُمْ ثَمَنِينَ زَحْلًا نَقَابُلُوا بَنِي عَرَبٍ
فِي الْمَنَآيَا صُبُورَهَا وَيَرْجِعُ كَلَامِي وَالصَّلَاةُ تَرْضَى
النَّبِيَّ لِأَجْوَادٍ حَمِيرٍ عِنْدَ تَدْبِيرِ شُورَهَا
طَلَعَ خَلِيفَتُهُ يَلْتَقِ الرِّجَالُ تَشْبِيهِ السَّيْلِ غَطَا
بِدُورَهَا أَتَارِبُهُمْ خَيْلُ بْنُ سَرْحَانَ أَبُو عَلِيٍّ
يَلْمَعُ الذَّرْدُ وَاللَّبْسُ أَرْهَجَ بَنُورَهَا وَيَا خَوَلِيَّ
مَنْ لَفْظُكُمْ يَهْتِكُ الْحَيَا يَا اللَّهُ السَّلَامَةُ الْغَيْظُ يُوَدُّ
شُرُوزَهَا وَشُورَتُنَا أَعْلَمُ مِنْ رِضَاهِ كَلْبَانَا
وَمَعْبُدُ وَالْعَلَامُ حَقًّا صَدُورَهَا تَبْدَعُ أَعْلَامُ الدَّيَّانِي
وَقَالَ لَهُمْ وَلَوْ نَفْسُ صَيَّارَةٍ عَلَيَّ لَتَرَجُورَهَا
أَخَافُ إِنْ الدَّبِيَّ أَقُولُ لَمْ تَسْمَعُونَهُ وَقَوْلُ

لَا يَنْفَعُ

لَا يَنْفَعُ فَنَتْرُكُهَا قَالُوا يَا أَعْلَمُ مَا رَأَى الرَّاي
رَأَيْكَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ عِنْدَ كَسُورِهَا تَبْدَعُ أَعْلَامُ الْعَلَامِ
وَقَالَ لَهُمْ أَتَقْفُوا سَمْعِي يَا مَارَةَ حُضُورَهَا
إِذَا عَادَ مَدَاتُ يَنْبَلَا فُظْ سَوِيكُو نَوْعِنِي مَعَهَا
مَعَ بَكُورِهَا وَإِنْ لَاقَطَ مَحْدُومٌ مَحْدُومٌ يَلْفُظُ
قَلِيلًا إِنِّي أَنْظُرُ فِيهِمْ فِي دُحُورِهَا إِذَا الْمَرْقُومُ
يَحْرِبُ نَصْدَهُمْ فَتَنْتَحِدُ فِيهِمْ نَعْرِفُ أُمُورَهَا
يَمُوتُ لِمُوتِ الْغَرْبِ يَا قَوْمُ وَآخِرُ بُوَعِي كُلِّ تَقِيٍّ
كَيْفُ وَحَشْرُ نَفُورِهَا وَنَضِيرُ لَهُمْ بِأَجْوَادِ
وَنَأْمَتُوهُمْ وَنَطْمَسُهُمْ طَعْنُهُ يَأْسُهُ أُمُورَهَا
فَقَالُوا هَذَا الرَّاي يَا بُوَ مَزَاحِمُ فَتَحَنَنُ

الجميع على ما تشورهاها وفاقا من البياد
وركيو غيوهم وبار ولا فو بسع برورها
والعلامهم أربع صنوف مرفعة ولا يبرق
الأوقومه حضورها الأبيض فضة ومنقوش
بالذهب والأحضر أخضر مزر كيش سلو
والأسمر أسمر طرازه مزر كيشه والأحمر أحر
ولا له حضورها والكل تزنوا على النبي محمد
وأهداهم علينا بنورها على رأس العلامة والجنه
ساحبه خليفة والعلام روق عكورها وكان
مطاوع بقدهم حاي مركب شبعهم وكان منه
الوهيدي حضورها وبار وابعسلرهم جميع
والتموا

والتنموا وأدوت طهورا حرب واعتنوا رها
تقانيين الف للزنا في معدده زاننيه في العز
عاشت عمورها ولا فيهم لا كل قزم صعيد
على ظهر خيل صافات نهو رها زبابيه اهل
الغرب في الغرب عمرهم ملاح الطرد ليربوم
ولوا كسورها وتسعين ألف تتبع أبو اغديه
لهم سبتر كيو السيل غطوا بورها وتسعين
ألف إلى الأمير مطاوع وعشرين ألف إلى الوهيد
نصورها ويرجع كلامي لابن رزق سلامه
أبو زيد الأسمر أماره حضورها رافع لو يرق
ولا هي صفاته أحمر ملج اللون يصو بنورها

مُرَّصَعٌ بِاللُّوْزِ مِنْ رَكْشِ جَوَاهِرِهِ مَكْلَلٌ

يَا لَذَّهَبِ غَوَّالِي تُشْعُورُهَا وَرَاكِبِ مَعَهُ تَشْبِيهِ
أَلْفِ مَدْرَعٍ بِبَاقِيهِمْ حَمْرُهُ كَمَا الشَّمْسُ نُورُهَا
لَمَّا وَبَدَّ مِنْ زُحَلَانٍ وَزُرْقَانٍ عَرَبِيَّةٍ عَوَائِسُ لُؤْسِي
لِبَسَهُمْ فِي صُدُورِهَا تُقَدِّمُ لَهُمْ عَلَامَ خَمْسَةِ
فَوَارِسٍ وَتَبْرُزُ مِنْ الْعَسْكَرِ وَجُوهُهُمْ جُوسُ
أَتَاهُمْ أَبُورُ يَدِ خَمْسَةِ نَظِيرِهِمْ تَحْيِي رَجَائِكُ
حَبَابَتُوهَا مِنْ ظُهُورِهَا وَاتَّقَدُّمُ الْخَمْسَةِ إِلَى
الْخَمْسَةِ سَلَمُوا عَنْ الْخَيْلِ نَزَلُوا وَالْأَكْبَرُ نَظِيرُهَا
وَبَعْدَ السَّلَامِ رَاكِبُوا عِنْدَ بَعْضِهِمْ فَعُومِينَ
بِأَجْوَادِ مَا قَاسِي حُضُورِهَا كَحِدْحِ رِدَى الْأَمَلِ

فِي رِدَى

فِي رِدَى لَفْطِهِمْ وَبَعْدَ اتَّقْدَاحِ اللَّوْنِ وَجْهَهُمْ مُشْهُورٌ
وَيَقُولُ كُنَّا فِي الْحُرُوبِ وَخِيَالِ الْمَقَاوِلِ نَقْتَلِمُ بِاللِّسَانِ
فِي قُبُورِهَا تُقَدِّمُ لَهُمُ الْعَلَامَ سُرْعَةً وَقَالَ لَهُمْ
خُذُوا وَادِ الْمَنَازِلِ يَا خِلَاوِدُورُهَا تَبْدِئُورُهَا
الْهَلَالِي وَقَالَ لَهُ تَسْلِمُ يَا قَنَدِيلُ حَمِيرُ وَصُورُهَا
قَالَ لَهُ يَا بَوَارِيزُ أَنَا أَرِيدُ أَسْأَلُكَ أَنَّهُ الَّذِي فِيكُمْ
تُطَبِّعُوا أُمُورَهَا مُرَادِي يَكُونُ حَاضِرُ خِدَاكُمُ
وَعَيْبُ الْيَصْفَانِ وَجِدَ بَعْدَ شُرُورِهَا تَبْدَا
أَبُوزَيْدُ الْهَلَالِي وَقَالَ لَهُ يَا عَلَامُ يَا مَرْوَقُ
عَلَوْرُهَا سُلْطَانُ حَسَنِ بْنِ سُرَّةٍ يَا بَطْلُ
يَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَهُوَ سَهْوُورُهَا وَاللَّيْلِي بَرُوحُ

يروح له يامير ويتنظره مع كيفها حتى يرجع
لدورها والاظهر به مثلهم في مسيرهم فصاح
اللفاوي عمرها في دهورها ومن بعدهم اولاد
زعبه ونزلهم ثلاثة ليالي صحتها من علورها
وهذه عرب زحلان يابوا منازع فحقق لهم بالبعد
واوسع نضورها ولا منهم الا كل فرقة عشير
احاوند في الميدان فانت عمورها واد التي جرات
علام فلت لك ايمان تشرح صدورها فان كان
عندك رأي قوله وانا اسمعها اذا لم اردة اعلمك
في سنورها قال له الفتى العلامة حيا ك يا بطل لاجلك
يا بوا فتنا عمورها واهبكم غيطان

- تشرح -

تشرح صدورها الي ان تروها او طانكم مع قمرها
تبدأ ابو زيد الهلالي وقال له عرس يا علام راكي
عطورها انا افيدي يامير علام ارضك انا عود من
حزمه وباقي نضورها وانت وعمك طعتكم
في اموركم ولم يبق غير الثنا في دهورها
مراد الوهيد يابو غديبه مراد الوهيد يابو
غديبه والاسمع كلام الحلو والامرورها في
الوهيد يامير الاقطه فعب الصفا ان عاد بعد
علورها سمع الوهيد هرجهم لمها
له نومه افاعي في غياهب علورها فتقدم
له من فوق الجواد وقال له بهد دنا بالحرب نحن

وَحَنَ حُصُورَهَا فَاتَمَعُوا عَنْ أَرْضِ تُونِسَ وَارْجَعُوا
عَرَبُ طُمُثْشَ يَا بَوَارِثُ تَرْجَعُ لِدُورِهَا فَلَوْ كَانَ تُونِسَ
لَقَرَّبَانِ جَابِلَةَ كَانَ غَيْرَ كَرِّ جَاهَا وَأَحْبَابِ تَنْشُورِهَا
وَأَجْوَادِ حُسْبِ وَلَّتِ الْخَلْقُ بِالْقَنَاءِ مِنْ كَرِّ تَرْجَعُ
إِلَى فَارِسَ لَا قُصَابِرَ وَرَهَا وَلَا كَائِنَهُ حَتَّى خَلِيقُهُ
حَضَرَتْهَا بِأَجْوَادِ فِي يَوْمِ الْوَقَائِعِ صُبُورَهَا إِذَا لَمْ
خَطُّ الْمَبْرُ وَالْمَعِشَرِ خَضَرُ وَلَكُمْ عِنْدَنَا حَرْبُ
تَعْلُكُ عُسُورَهَا وَمَنْ كَانَ يَفْرِقُ لَهُ لَرِثِمُ لَا لَرِثِمُ
وَمَنْ كَانَ لَهُ أَمِيرٌ لَا رَمَزٌ بِزُورِهَا لَا دُقُّ طَبْلِ الْحَرْبِ
فِي وَسْطِ خَجَعَلَمَ وَأَسْكَنَ أَبْطَالَ لَلْمَرِّ فِي قُبُورِهَا
وَأَنْهَبَ سَعَايَاكُمْ وَأَسْبَى حُرِّيَّاتَكُمْ وَأَقُولُ

جَزَا

جَزَا قَوْمٍ وَرَادُ دَا فَجُورُهَا تَبْدَأُ عِلَامَ الزَّيَانِ
وَقَالَ لَهُ يَا ذَلِ قَوْمِ رَاقِشِينَ تَلْعَبُ بِشُورِهَا وَكَانَ
سَلَامُهُ شَاكُ حَيْلِهِ وَحَيْلُهُمْ مَصَابِ عَلَى خَيْلِهِ
تَحَاكِي طَبُورِهَا وَقَالَ يَا وَهَيْدِي أَبَيْتِ بَازِلِكِ
مِنْ فَجُورِهَا لَمْ تَخْرُبِي قَرْيَةَ وَلَا أَرْمُوا حُصُورَهَا
وَلَا جَاءَ لَكُمْ مِنْضَامُ جَرْتُوهُ مِنْ الْعِدَا وَلَا قَا
مُتَعَرِّضُهُ فِي بَرِّ وَرَهَا إِلَّا نَهَبَتْوَهَا وَخَرَّتْوَا عَلَى
أَهْلِهَا وَانْتَوَا سَاسَ الصَّرْفِ فِي الْغَرْبِ جَوَاهَا
وَحَنَ هِلَالُ لَمْ رَجَى لِمَعَابِهِ وَلَمْ يَتَّبِعِ الْعِيَابِ يَارَ
دُورَهَا وَمَنْ حَبِثَ الْأَنْشُورُ ثَمَّ الْقَلْبُ بِأَفْتَى أَرَا
الْمَبْرُ مِنْعَهُ بِالْقَنَاءِ مِنْ بَازِهَا رَعِضَ الْوَهَيْدِي

وَأَتَنَا خَوْعُهُ وَتُهُ وَأَرْمَى مِنَ السَّهْمِ مَرَّالِي سَوْهَا
وَدَنَعَ الْحُصَانُ مَبِيرَ نِعَالِهِ عَلَى الشَّرِّ وَخَلَا قَوْ
الْقَلْبَ زَائِدًا فَلَورَهَا وَأَحْرَبَ عَلَى أَبْوَارِ زَيْدٍ
وَأَبْزَيْدٍ حَارِبَةٍ حَكَمَ نَارَ صَهْدَةٍ أَشْجَلَتْ فِي بَرِّهَا
وَأَتَقَارَبُوا سَقَطَ السِّلَاحُ حَانَ بَيْنَهُمْ تَسْبَعِينَ
فِي غَايَةِ وَكَبُوءَ حُضُورَهَا وَصَاحَ الْوَهِيدُ
بِالنَّارِ عَزَّوْنَا الْيَوْمَ هَذَا لِي وَأَنْتَ أَنْظِرْ وَهَامًا
عَبْدٌ عَلَى الْبَيْمَى وَبِرْجَعِ بَسُورَهَا بِطُولِ النَّهَارِ
الشَّمْسُ لَمْ يَأْنِ ضِيئُهَا لَوْ قُتِ غِيَابُ الْقُرْصِ زَائِدًا
عُكُورَهَا وَدَقُوتُ طَبُولِ الْأَرْفِصَالِ تَتَمَقَّوَاتِيَسْمُ
لَيْسَ الْغَيْظُ سَاكِنٌ صُدُورَهَا وَأَرْجَحُودُ دَوْلَا

وَدَوْلَا

وَدَوْلَا كَرَوْحٍ وَدَوَادِي الطَّيْرِ أَقْلِبْ بَرِّهَا
وَأَمْرَ خَلِيفَةٍ بِالصَّوَاوِينَ يَنْصَبُوا وَأَبْزَيْدٍ
حَالَهُ فِي الصَّوَاوِينَ حُضُورَهَا صَحَّتْ صَوَائِلُ
الْمُلُوكِ مُقْطِبُهُ تَبَارَكْتَ يَا مَاحِ الْأَسْمِ مَرْفُوقِهَا
وَحَمِيمٌ مَا فِي الْكُونَ يُفْنِي وَيُنْقِضِي تَبَارَكْتَ
رَبِّي بَاعَتْ الْخَلْقُ فِي نَشُورَهَا زَائِدَةً أَتَوْشَرَفَةً
وَدَوْلِيكَ غَرِبَهُمْ عَلَى طُولِ شَوْقِ الْعَيْنِ لِلنَّظُورِهَا
وَنَدَهُوا عَلَى خِدَامِهِمْ حَابَتِ الْفِدَا بِالْوَارِ مَخْتَلِفَةٍ
مِثْلًا هُمْ حُضُورَهَا طَعَامَاتٍ مَخْتَلِفَةٍ مِثْلًا هُمْ حُضُورِهَا
بِقَضَعَاتٍ عِنْدَهُمْ بَوَاطِنُهُمْ تَحْكُ قَوَارِبُ حَوْهَا
مَعَالِقُ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَحْكَوْ مِنَ الذَّهَبِ وَطَشُورِهَا

مِنَ الْبَنُورِ وَامِي قُصُورَهَا وَالْكُورِ وَغَسَلُوا بِالمُورِ
أَيَادِيَهُمْ وَحَمَدُوا إِلَهَ الْعَرْشِ **مَسْبِلِ سُبُورَهَا**
وَبَعْدَ الطَّعَامِ حَبَابُ الشَّرَابِ لَعِنْدِهِمْ مِنَ الشَّهَدِ
وَالْجِلَابِ مَا هُمْ بِمُورَهَا إِلَّا أَبْوَابُ زِيَادِ الْهَلَالِ
وَعِزُّوهُ بِمَا لَاحَ يَسْتَكْفُوا وَاتَّهَتْ تَشْكُورَهَا
وَأَبْوَابُ زِيَادِ قِرَاصِهِ وَيَقْطُرُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَمْرَارُ
بِقِيَمَتِهِ وَلَا شَيْءَ حُضُورَهَا وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ لَحْمٌ
بِشَوْبِهِ عَلَى الْخَطْبِ وَلَا يَضْطَرُّ حَتَّى يَنْزِلَ
قُدُورَهَا وَإِلَّا يَكُونُ فِطِيرٌ مَلْفُوفٌ فِي عَسَلٍ
وَسَمْنٍ **أَصْفَرُ وَهِيَ صَفُورَهَا** وَالْكُورُ أَهْدَا
اللَّحْمِ وَالتَّمْرِ بِاللَّبَنِ وَرَكِبُوا جِيَادَ وَعَلَبُوا
ظُهُورَهَا

ظُهُورَهَا وَسَارُوا تِسْعِينَ أَلْفَ زَحْلَانَ قَانَلُوا
عَلَى خَيْلٍ **مَجْرُودَةٍ** نَحَاكَ نَسُورَهَا وَقَالُوا ابْو
زِيَادِ الْهَلَالِ إِلَى الْعَرَبِ أَلَا فَاسْمَعُوا يَا قَوْمَ زَحْلَانَ
شُورَهَا لَا بَدَأْنَا وَالْوَهْدَى مَحَارِبَهُ وَأَنْلَقَى
وَأَيَّاهُ وَأَنْتَوْنَ ظُورَهَا وَأَوْرِيهِ حَرْبَ يَعْرَبِ
لَمْ أَرَى لَهُ فِي طَوْلِ عَمْرِهِ عِنْدَ مَدَّةِ عُمُورَهَا
وَإِذَا وَابَيْتَ **الْعَرَبُ تَطْرِبُ بِهَا لَهْمٌ** رَفَقَ الْعَلَمُ
أَتَوْا لَعِنْدِي حُضُورَهَا أَبْوَابُ زِيَادِ وَصَى الْقَوْمُ
وَمَا ضَالَّ مَسَائِدُ زَحْلَانَ تَطْلُعُ لَا بِوَزِيدِ
صُورَهَا وَبَدْعُوا لَهُ الزَّحْلَانَ يَا نَصْرَكُمْ
مِنْ اللَّهِ وَبَرِّجِعْ عِنْدَهُمْ فِي حُضُورَهَا وَوَدَّ

وَقَعَتِ الرَّحْلَانِ وَأَبُو زَيْدٍ رَاحَ لَهُمْ عَلَى ظَهْرِ حُمُرٍ
كَيْفَ وَحُشِرَ نَفُورُهَا وَأَمَّا خَلِيفَتُهُ وَالْمَذَاكِرُ كُلُّهُمْ
نَشَأُوا أَهْلًا فِي الْبُرْسِ وَأَبُو زَيْدٍ وَحِبَالُهَا
أَقْبَلَ وَالْبَيَارِقُ مَرْفُوعَةٌ إِلَى قَوْمِ حَمِيرٍ سَمِعَ لَسُو^{رَها}
وَقَالَ الزَّيْنَاتِي يَا مَلُوكَ زَيْنَتُهُ يَا أَهْلَ تَرْمِ مَابَطُوهَا
فِي فِكُورِهَا تَبْدَأُ مَعْبِدًا لِلزَّيْنَاتِي وَقَالَ لَهُ مَجِيه
عَلَيَّ وَجْهَيْنِ يَا عَزْدُورَها إِمَّا يَدُورُ الْحَرْبُ بِأُ^{رُوسِ}
حَمِيرٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَالْأَمَارُ أَنْظُورُها وَالْأَبْفُورُ
كُلَّ مِيرٍ يَفْرَعْتُهُ أَبُو زَيْدٍ كَادَ إِلَيَّ سَبَقُ فِي دُ^{رُوسِ} هَوَها
وَإِنْ نَشَأْتُ فِي لَمْرٍ شَفْتُ فَارِسٍ بِفَيْهِ مِنْهُ
يَكُنْ لِي فِي الْمَصَائِبِ نَصُورُها وَإِنْ قَاتَنِي

لَا يَدُ

لَا يَدُ غَيْرِي بِفُوتَتِهِ وَإِنْ فَاقَ غَيْرُهُ جَاءَ
بَعْدَهُ أُمُورُها وَإِنْ أَرَدَ بَيْتَهُ جَاءَ بِي دِيَابُ الْبُرْغَانِ
وَلَوْلَا دِيَابُ نَهْمَتِي بِأَحْضُورُها فَرَكَبَ الْوَهِيدُ
فَرَكَبَ الْوَهِيدِي فَوْقَ مِنْ مَالِ الْعَبَا وَحَمَلُ
عَلَى أَبُو زَيْدٍ حَمَلَهُ نَسُورُها تَبْدَأُ أَبُو زَيْدٍ
الْأَهْلَا لِي وَقَالَ لَهُ يَا مِيرٍ مَعْبِدُ أَنَا لَكَ صَبُورُها
صَلَحَ مَعْبِدُ يَا أَهْلًا لَسَلَامُهُ الَّتِي يَطْلُبُ مِنِّي
وَمِنْ أَهْلِ دُورِها تَبْدَأُ أَبُو زَيْدٍ الْأَهْلَا لِي وَقَالَ
لَهُ يَا مِيرٍ مَعْبِدُ يَا مَرْوُوقَ عَكُورُها أَحْشَى
مِنْ اللَّهِ يَوْمَ عَرُوضِكَ لِحَالِكَ وَذَنْبُ الرَّعِيَّةِ
فَوْقَ رَأْسِكَ مَسْطُورُها فَإِنْ كَانَ تَرِيدُ الْمِيرَ

الى النفس ببيعها واصبر على طعن القوا الى
وجورها وانا لولا حليقة جوارضها
لا رنع النسوان جوافصورها قال له
الوهيدى ابعيد عن شواربك تؤنس
وراها طعن بفلت حجرها ابوزيد الثاني
بفلت حجرها ودالهيسر بطله ونفس قتلت
يوجب عليها صبورها واتخار دوا لافين
في حومة الوغد كما ناصهده ولقتها
حرورها واتقاربوا واتباعه واعند
بفضهم حكاك سباع الكايس في برورها
وضربوا بالرمح والسيف والتبرجم

تشلع

تشلع في دياحي علورها ويطار حوا فوق
الحيل كأنهم درافيل لجه عاتمه في حور
بغير وامن تحت الفحاج ويطهر تقول
انت جن خافي عن طهورها ولم يبحر
الفرسان غير عبا رهم من كثرة التغير
ذا د صغورها من الصبح كما هو الليل
بينهم وثقلت على القوام موجه حور
فلا دابر حيزح ولا دابر حيزح اسدين
بالجواد مقوى صبورها لعند غروب
الشمس حق رعبهم وصاح الوهيد
يا الحمير ودورها وارسل لا نور

أَهْلًا يَجْلَهُ فَرَعَهَا وَارْسِلَ لَهُ سِلَاحَهُ
فَطَعَتْ ثَلَاثَ يَسُوتٍ مِنْ سِا كَنِ النَّزْدِ
أَرْجَتْ بِمِينَهُ مِنْهَا وَعَدَتْ بِسُورِهَا
وَجَارَتْ ذِرَاعٌ فِي الْقَبِّ وَذِرَاعٌ فِي الْحَشْبِ
أَغَطَسَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ تَوْرَ غُبُورِهَا
وَعَادَ كَمَا الْفَرَجُونَ مَرِي بِلَا بَطَالِ
تَوْرٍ فِي بَهَا مَعِيدٍ وَالنَّشْ فُسُورِهَا وَتَادَا
بِاعْلَامٍ وَنَكَ رِفِيقَكَ وَيَا كِرْبَاهِلَ الْأَرْضِ
كُونُوا حُضُورَهَا تَبْدِاعِلَامِ الزَّيْنِ وَقَالَ
ذَلِكَ إِلَى يَا كِرْبَاهِلَ بَدِيرِ أَمُورِهَا وَدَقَّ طَبْلُ
الْإِنْفِصَالِ وَعَادَ وَآخَذَ وَرَجَعُوا

كسورها

كُسُورِهَا وَآخَذَ جَعُوا أَمْرًا هَلَالُ ابْنِ عَامِرٍ
وَمَعِيدَ عَلَيْهِ طَنَا يَابِدُورِهَا وَقَوْمِ زَنَانِهِ
عِنْدَ مَعِيدِ يَتَوَحَّوْا عَلَى فَقْدِهِ الْأَجْوَادِ
قَطَعَتْ طَهُورِهَا وَبَاتَ الصَّبَا عِنْدَ
مَعِيدِ جَعِدَ وَادَ وَقَطَعُوا عَلَى مَعِيدِ
دَوَائِبِ تَسْعُورِهَا وَأَفْضَلَ مَا قَلْنَا نَفْلَ
عَلَى النَّبِيِّ يَبِي عَزِي سَارَتْ لِقَبْرِهِ بَكُورِهَا
قَالَ الرَّائِي فَلَمَّا وَقَعَ مَعِيدُ قَتِيلٍ وَفِي
حَزْبِ زَفَمَاتٍ وَأَصْحَى الزَّيْنِ فِي خَلْفِهِ
أَمْرِي شَيْئَلِ مَعِيدِ غَسْلُوهُ وَكَفِّنُوهُ
صَلُّوا عَلَيْهِ صَلَوةَ الْأَمْوَاتِ وَأَوْهَ التَّرَدُّ

رَحْمَةً لِّلَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أُمَمَاتِ الْمُسْلِمِينَ
فَبَكَ الْزَنَانِي عَلَى فَقْدِ مَعْبُدٍ وَاشْتَارَ نَفْسَهُ
أَنَا أُولَ قَوْلِنَا مَدَحَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
الْهَادِ الْبَشِيرِ أَلَا مَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ الزَّنَانِي
وَدَمَعَ الْعَيْنَ غَزِيرِي أُنُوخَ عَلَيْهِمْ فِي
الصَّبَاحِ وَفِي الْعَكْبَرِي أَلَا يَا قَوْمَ التَّمَوَعْلَمِ
بَطْفَنَاتٍ كَثِيرِي وَأَنَا قَدْ أَمَلِمُ وَأَنْتُمْ رَايَا
أَحَاكِ السَّبْعِ فِي الْهَبْجَاهِ دِيرِي وَتَقَطَعَ
أَثَرُهُمْ مِنْ أَرْضِ ثَوْنِي وَلَا نَبْقُ كَبِيرُ وَلَا
صَفِيرُ وَأَفْطَعُهُمْ بِهَذَا السَّبْقِ قَطَعَ وَأَخَذَ
مِنْهُمْ بَعْدَ أَمِيرِي بِعَوْلِ اللَّهِ يَنْصُرُنَا
عَلَيْهِمْ

عليهم ويغدوا كلهم منا كساري ومربود
الكلام أمدح محمد رسول الله الهادي البشير
الندبر ويرجع كلامي إلى القاضي بدر بن فارس
فَقَالَ لَهُ السَّلْطَانُ حَسَنُ يَا قَاضِي الْعَرَبِ
لَمَّا نَشِئُوفَ الزَّنَانِي خَلِيفَهُ نَزَلَ إِلَى الْفَتْحِ
حَطَّ بِدَرَكٍ فِي الْخِرَابِ كُلِّ مَنْ طَلَعَتْ وَرَقَتُهُ
بَنَزَلَ لِلزَّنَانِي فَأَتَفَفُوا عَلَى دَالِدٍ فَلَمَّا
كَانَ عِنْدَ الصَّبَاحِ أَقْبَلَتْ الْحَازِمَةُ عَلَى
السَّلْطَانِ وَقَالَتْ لَهُ يَا حَسَنُ خُنَ مَا نَلَوْهُ
إِلَّا يَا بُو زَيْدٍ فَإِنْ مَا نَ أَبُو زَيْدٍ رَاحَتِ
مِنَا الْهَبِيَّةَ وَتَقَطَعَ سَادَاتُ الْعَرَبِ

فَقَالَ السُّلْطَانُ اَيْتَنُ عِنْدِي مِنَ الرَّأْيِ
بَا حَازِيَةٍ فَقَالَتْ لَهُ قَبِدُوهُ وَخَلُوهُ حَاضِرُ
لَا تَخْتَارُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَأَخَذَ السُّلْطَانُ الْقَبِدَ
فِي يَدِهِ وَخَلَّى الْأَوْزِدَ لَهَا رَجَعَ مِنَ الْوُقُوعِ
فَقَالَ بِاسْلَامُهُ إِنْ كُنْتُ كَمَا بَعِثَ اللَّهُ وَالسُّلْطَانُ
مُدَّ رِجْلَهُ قَبِدَ رِجْلَهُ عَلَى قَلْبِهَا فَلَفِظَ
السُّلْطَانُ عَلَيْهَا الْقَبِدَ وَوَكَّلَ بِهَا الْأَمِيرَ
طَوَا ابْنَ مَالِكٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ نَزَلَ الزَّيْبَانِي
حَوْمَةَ الْمِيدَانِ فَبَلَّغَتْ الْأَخْبَارَ عَلَى أَنَّ
الْعَرَبَ لَمَرْتَقَا حَارِيوَهُ إِلَّا بِالْقُرْعَةِ فَقَالَ
وَحَيَاةَ رَأْسِي كُلُّ مَنْ تَوَلَّى الْحَرْبَ مَالِكِي

مِنْ

مِنْ فَخَذَ السُّلْطَانُ مَا مِنْ حَارِيَةٍ وَسَارُوجًا
فِي حَوْمَةِ الْمِيدَانِ وَقَالَ هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ هَلْ
مِنْ حَارِفٍ لَا يَبْرُزُ لِي كَسْلَانٌ وَلَا عَاجِزٌ وَلَا
يَبْرُزُ لِي إِلَّا كُلُّ قَوِيٍّ فِي سِنَانٍ حَامِلٍ كَفِيَةٍ تَحْتَ
بَاطِنَةٍ مَا فِي الْمِيدَانِ الْأَمْرَيْنِ الْمَجَانِبِينَ مَلِكِ
الْقُرْبِ الزَّيْبَانِي خَلِيفَتُهُ قَالَ لِلْسُّلْطَانِ قُرْعَتُهُ
فَحَطَّ يَدَهُ فِي الْحَرَابِ فَطَلَعَتْ قُرْعَةُ السُّلْطَانِ
حَسَنُ ابْنُ سَرْحَانٍ فَقَالَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بِابْنِ عَلِيٍّ أَلِيٍّ نَزَلَ سُلْطَانُ لِسُلْطَانِ الْأَنْبِيَاءِ
فَنَلَيْتُكَ أَمْلِكُ الْقُرْبِ فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ
صَدَقْتَ وَكَذَبْتَ أَنَا إِنْ قَتَلْتُكَ أَمْلِكُ

العرب والعرب وأنت إن قتلتنى لا تهلك
العرب ولا العرب قالوا لِمَاذَا يَا أَبُو عَلِيٍّ
قالوا له من أبو زيد فانتشار إليه يقول ولا
تسعد إلا من يصلى على النبي صلى على
تضعده الأنوار يقول الهلال إلى ناد الوجه
يا أبو علي ولي عزم مثل الصارم البتار
ولي عزم أمضا من حسام إلى سطا
عبط كريم عالم لا تسرار نزلنا بلا ذك
يا زنا في خليفة وقلنا عليكم تكموا الخطار
لا قيتنا بالحرب والكرب واللغا خليت
دما ناعلى الترائيا زاميت لهما في وفي

مضاري

مضاري في يسوق المنايا لأخذ النار وإن
كان على يدك حصلت مني الملك لله الواحد
القهار ورايا أبو زيد الهلال سلامه سموه
في سوق الوعا جزار أميره في الحرب عز
وهبنا الأجواد أوطاد وهو قنطار
وراي أبو الكنايد يران فأيدي قاري كلام
الله العلي السنا ورايا الأمير زيدان
مجات خيلنا يضيق عليكم سهلهما
وأوعار ومن بعدهم ياني ديار ابن غانم
فهو حجر البارود فهو المقصار ودا
ميت أنا يا أمير ودنت مني الكرد ولا

يَأْخُذُوا بِاللَّتَارِ وَأَفْضَلُ مَا قُلْنَا فَضْلًا عَلَى
النَّبِيِّ نَبِيٍّ عَرَبِيٍّ تَصْعَدُ لَهُ الْأَنْوَارُ قَالَ
الرَّأَوِي فَلَمَّا فَرَغَ السَّلْطَانُ حَسَنٌ مِنْ
كَلَامِهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الزَّنَاتِي وَأَنْشَارَ إِلَيْهِ
بِقَوْلِ شَيْفَرِ أَنَا ابْنُ مَذْكَورِ الزَّنَاتِي خَلِيفَتُهُ
وَلِيَّ هِمَّتِهِ فِي الْخَيْلِ يَوْمَ طِعَانٍ وَلِيَّ مَسْطُورِهِ
مِنْ عَهْدِ نُوْحٍ قَدِيمَةٍ وَمَذْكَورٍ مَعَ حَمِيرٍ
مِنْ الْأَزْمَانِ أَنَا حَمِيرِي وَأَنْتَ ضَخَايَتُهُ وَلَيْسَ
لَكُمْ حُودٌ وَلَا إِحْسَانٌ وَأَنْتَ غَرَكِ الْجَهْلُ
حَبْنُ الْحَرْبِ يَا تَرْبِدَ اللَّغَا فِي حَوْمَةِ الْمِيدَانِ
وَاللَّهُ الَّذِي رَافَعَ السَّمَاءَ وَمَلَكَهُ وَمَا يَقْدِرُ

لَا يَدُ

لَا يَدُ مَا أَشْفَى الْقَلْبَ مِنْكَ بِطَعْنَةٍ وَخَلِيلِكَ
فِي الْبَيْتِ دَلِيلُ مِنْهَا يَا مَا أَتَانِي مِنْكَ بِالْعَامِرِ
أَرَاهُ أَنْدَرَجَ فِي عَالِ الْأَكْفَانِ مَلُوكٌ وَمِنْهُمْ
كُلٌّ قَرِيبٌ صَبَدَعٌ وَمَنْ رَادَّ حَرْبِي لِدَجْعِ
حَسْرَانٍ وَلَوْلَا أَبُو زَيْدٍ أَبْنُ رِزْقٍ سَلَا
سَتَكُمُ فِي وَاحِشٍ وَأَبُو زَيْدٍ فَارَسَكُمُ
لِذَا رَقَّ حَبْلُكُمْ بِيَوْمِ الْوَعَاكَ الطَّبَعِ
الْغَضْبَانِ أَبُو زَيْدٍ قَلْبُهُ رَجَاهِلًا لَابَدَ
عَامِرًا أَبُو زَيْدٍ دِيمَةٍ رَاحَتِ الْقَبَانِ
وَلَوْلَا صَطَفَتِ الْخَيْلِينَ خَيْلِي وَخَيْلُكُمْ
أَبُو زَيْدٍ أَقْوَى وَالنَّبِيُّ الْقَدْنَانُ وَأَنْتَ

بِاسْلَاطَانٍ مُتَنَاقِلًا لَنَا بِعَزِّ عَامِرٍ بَاوَلَدٍ سَرَحَانٍ
وَهَذِهِ مَقَالَاتُ الزَّيْنَانِ خَلِيفَتَهُ امِيرِ سِينَه
دَلَّتِ الشَّجْعَانُ وَافْضَلُ مَا قُلْنَا نَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ
بَنِي عَزْزِي سَيِّدٌ وَلَدَعْدَنَانُ قَالَ الزَّيْنَانِي
فَلَمَّا فَرَعَ امِيرُ الزَّيْنَانِ خَلِيفَتَهُ مِنْ كَلَامِهِ
حَمَلُوا الْإِثْنَيْنِ عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضٌ فَبَزَزَ
مِنْهُمَا مَنْ كَانَ سَابِقَ بِالضَّرْبَةِ فَالْامِيرُ الزَّيْنَانِي
خَلِيفَتُهُ سَبَقَ بِالضَّرْبَةِ إِلَى امِيرِ حَسَنٍ قَالُوا
عَنْهَا رَاحَتْ خَائِبَةً فَوْقَ السَّلْطَانِ
فِي الرِّكَابِ وَضُرِبَ الزَّيْنَانِي بِالْحَرْبَةِ أُولَاهُ
وَتَنَانِي وَثَالِثٌ وَمَا زَالُوا فِي هَزْلٍ وَجَلَدٍ

حَتَّى

حَتَّى دَخَلَ الْمَيْلَ دَفَعُوا طَبْلَ الْإِنْفِصَالِ وَرَجِعَ
كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى حَالِ سَبِيلِهِ وَبَاتَ إِلَى ثَالِثِ يَوْمٍ
مَرَدَ الزَّيْنَانِي خَلِيفَتَهُ إِلَى الْمَيْدَانِ وَإِذَا بِالسَّلْطَانِ حَسَنٍ
ابْنِ سَرَحَانَ مُقْبِلَ عَلَيْهِ وَصَاحَّ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ
الصَّبَاحَ وَصَدَّ مَوَاجِعَهُمْ بَعْضٌ وَسَيَّارُ
السَّلْطَانِ حَسَنٌ تَحْمِلُ عَلَى الزَّيْنَانِي وَهُوَ يَنْشُدُ
أَوَّلَ كَلَامِي فِي مِدْحَةِ الْمُصْطَفَى **الْهَاشِمِيِّ سَيِّدِ رَيْفَةٍ**
مَنْ أَنْطَوَ اللَّهُ الْغَزَالَ وَالْفَرَالَ وَالضَّبَّ وَالشَّيْبَانَ خَفَا
اللَّهُ رَفَعَ لِأَجْلِ سَمَوَاتِ الْعُلَا مِنْهَا نَوَلُ رَحْمَةٍ وَأَبْلَعَ مَطَرُ
قَالَ الْفَتَى حَسَنُ الْهَلَالِي صَادِقًا فِي وَسْطِ قَلْبِهِ
نَارُ تَهَبُّ وَتُسْعَرُ أَسْمَعُ كَلَامِي بِأَزَانِي وَافْتَهَى

بَاعِزُ حَمِيرٍ الْحَذَرُ ثُمَّ الْحَذَرُ بِأَعِزَّهُمْ وَقَعِيدُهُمْ
وَقَلِيدُهُمْ دَا حَرْبًا قَاسِيً وَنَبِيكَ الْحَرَامُ أَهْلًا
النَّصْرَيْنِ **عَبِيدُهُمْ** وَالسِّرِّ وَالْمَعْرِوفِ فَبِهِمْ
مُحْصِرٌ دَعْوَةٌ خَتَامُ الرِّسَالِ فَبِهَا صَادَقْتُ
فِي يَوْمِ تَبُوكَ كَانَتْ الْإِعْدَاؤُ مَضْرُوقَةً كَانَتْ
الْأَعْدَاؤُ كَتَبَرُ عَلَى النَّبِيِّ جَاءَتْ لَهُ جِدٌّ وَدِهْلَالٌ
فِي سَاعَةِ انْتَمَرٍ وَسَعْدُهُمْ وَافًا وَطَالِعٌ
جَمَهُمْ بَارِقُ الْمَنَازِلِ حَرٌّ فِي طُلُوعِ الْعَسْرِ قَوْمٌ
أَتَرَكُوا الْعَيْنَةَ وَسَامِحٌ بِأَمْلِكِ وَالْكِرْمِ إِلَى الْخَطَارِ
خَصِي بِالْأَجْرِ وَافِرٌ لَنَا أَرْضٌ تَسَاعُ عَنْ مَوْنِ
لَا نَطْعُ فَيَكْمُوهَ تَحْصُرُ ضَرٌّ وَإِنْ كَانَ قَصْدُ

فِي الْحَرْبِ

فِي الْحَرْبِ وَتَغْتَرِي أَسُوقُ عَامِرٍ وَالْفِتَاقَةُ
أَشْتَهَرُ لِي بِقَوْمِكَ فِي الْحَرْبِ مَقُومٌ وَحَدِي
وَأَنَّ النَّصْرَ مِنْ رَبِّ النَّبِيِّ ثُمَّ **أَقْلَامُ** عَلَى النَّبِيِّ
وَالِهَ مَا غَرَّدَ الْقَمَرُ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرِ قَالَ الرَّأَوِي
فَلَمَّا فَرَغَ حَسَنُ السُّلْطَانِ أَشْبَارَ الزَّيْنِ فِي خَلِيفَةِ
يَوْمَ سَابِقِهِ يَقُولُ **أَوَّلُ كَلَامِي فِي النَّبِيِّ الْمُصْطَفِيِّ**
الْهَاشِمِيِّ سَيِّدِ رَبِّعِهِ مَعَ مَضْرُوقَةٍ قَالَ أَبُو
سَعْدٍ الزَّيْنِ فِي صَادِقٍ وَالْدَّمْعُ مِنْ عَيْنِهِ
نَزَلَ بِلَا تَشْيِيرٍ لَمَّا أَتَانِي فِي الدِّيَارَةِ عِنْدَ كَرْمِ هَوِ
الْفَتَى مَرْعَى وَيُوسُسُ فِي دَعْرِ وَأَمَّا الْقَتَامُ عِ
قَتَلَ عَبِيدَ نَاحِي دِمَاهِمُ فَوْقَ الْقَبْرِ عِ

فَتَكَثَّرَتْ فِيهِمْ عِبِيدِي يَا مَلِكُ فَتَوَهُمُ عَلَى الْأَثَرِ
عِنْدَ الصُّحَى جَرَتْ عَجَالَاتُ الدِّمَا قُلْتُ اجْلِسُوا
وَأَتْرَكُوهُمْ فِي بَكْرٍ لِمَنْ سَمِعَ مُرْعِي بَلِي لَهَا
عُشِّي عَادَتْ دُمُوعُهُ نَازِلَةً شَبَّهَ الطَّرْجَانِي
الْعَتَا الْعَلَامَ خِدَّةً فِي غَضَبٍ وَأَطْلَقَتْ أَنَا عَبْدُ
لَهُمْ يَا بُو عَلِي تَارِيَهُ قَوْمًا مِيرَ مَا عِنْدِي خَيْرٌ
وَيَشُورُهُ جِيئُوا إِلَيْنَا كَلْتُوا مَرَا عَيْنًا وَآخِرُ
الشَّجَرِ يَا بُو عَلِي عَيْنُ الْخَطِيرِ هِيَ لَكُمْ لَمَّا
مَلَكْتُمْ سَوَاءً فِي مَعِ سَحَرٍ قَوْمُوا رَحَلُوا يَا بُو
عَلِي عَزَّ أَرْضِنَا مِنْ قَبْلِ مَا تَبْقُو عَلَى الْفِتَا
عَبْرَ مَنْ قَبْلُ يَا تَوَكُّمَ زَا تَهْ تَذَهَبُوا

من

مَنْ تَحْتَ مَسْبُوكِ الْيَقَارِ عَلَى الْأَثَرِ لَا حَسْبُ
لِي تَشْيِبُ النَّيْفِي وَلَا أُخْدَعِي يَا هَلَالًا لَا
خَبَرْدِي تَوْنِسُ الْخَضِرَ حِمَاةَ حُرَيْتِي إِلَيَّ
أَصْطَفَعَهَا كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَجَزَ بَادِرُ الْحَرْبِ
وَالنَّقِيْنِي يَا حَسَنُ وَأَنْطَرُ لِسَيْفِي جَهَنَّمَ
مَعَ سَفَرٍ وَأَخْتِمُ كَلَامِي بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
سَيِّدِ الْمَبْعُوثِ أَنْتَ وَلَهُ الْحُجْرَةُ يَا بُو
فَلَمَّا فَرَغَ الْأَمِيرُ أَنْ يَأْتِيَ خَلِيفَهُ مِنْ كَلَامِهِ
وَالسَّلَاطَانُ حَسَنٌ يَسْمَعُ عَلَى نَيْلِكَ الصَّفَا
فَالْتَقُوا الْإِثْنَيْنِ كَانَهُمَا حَبْلَيْنِ وَأَصْطَفَعُوا
كَانَهُمَا أَسَدَيْنِ وَأَفْتَرَقُوا كَانَهُمَا حَرْبَيْنِ

حَانَ الْحَيْنِ وَتَمَّتْ عَلَى رُؤْسِ الْأَشْيَيْنِ وَخَرَجَ
مِنْهُمْ عِبْطَاتُ مَرْعِبَاتٍ وَصَرَخَاتُ عَالِيَّاتٍ
إِلَى رُبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَخَرَجَ مِنْهُمْ ضُرَّانٌ
مُرْسِلَاتٌ تَسْمَعُ لَهَا عَادِيَاتٌ وَقَارِعَاتٌ فَظَرُ
مِنْهَا الصِّفَاتُ وَصَاحَتْ عَلَيْهِمُ الرِّجَالُ
وَالنَّبَاتُ وَعَادَ الْخَيُْولُ بِرُكْبِهَا سَائِحَاتُ
لَا تُرَى إِلَى ابْنِ الْحَيَاتِ وَصَاقَتْ بِهِمْ إِلَى خِرَابِ
النَّهَارِ دَقَّ طَبْلُ الْأَنْفِصَالِ قَعْدُ وَعَلَى ذَلِكَ
الْحَالِ عِشْرِينَ يَوْمًا تَمَامَ وَالسُّلْطَانُ حَسْبُ
جَامِي دَارِ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَبَعْدَ الْعِشْرِينَ يَوْمًا
قَامَتِ الْقُرْيَانُ مِنْ بِلَاجَانٍ وَمَكَانٍ وَرَدَّ

بِالْأَمِيرِ

بِالْأَمِيرِ شِنْدِي ابْنِ مَنَاعٍ فَقَامَ شِنْدِي
أَخَذَ قُرْعَتَهُ وَسَارَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَيْسَ وَاقِفًا
وَدَكَّ كَسُ بِالْجَوَادِ قَدَامَ الزَّنَاتِي خَلِيفَهُ وَذَا
بِالزَّنَاتِي خَلِيفَهُ نَازَلَ إِلَى الْمِيدَانِ وَصَالَ وَجَاهُ
وَطَلَبَ التَّبَازُمِينَ الرِّجَالِ فِي حَوْمَةِ الْمَجَالِ
وَلَمَّا دَايَشِنْدِي خَرَّ رَأْسُهُ وَقَالَ لَهُ صَبَاحُ
بِأَمْلِكُ الْقُرْبِ فَتَطْلُعُ الزَّنَاتِي خَلِيفَهُ بَلْتَقَهُ
أَجْرَدُ أَمْرَدُ لَا نَبَاتَ بَعَارِضُهُ فَتَهَرَّبُ
الزَّنَاتِي عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ عَاوِدُ يَا وَلِيدِي
فَمَا أَنْتَ مِنْ رَجَائِي وَلَا مِنْ أَنْبِيَائِي
فَامْتَرَحَ الْأَمِيرُ شِنْدِي بِالْفَضْبِ وَأَنْشَارَ

بِغْنِي عَلَى الزَّانِي وَالزَّانِي يُرَدُّ عَلَيْهِ جِرْ
يَقُولُ شَيْعَرٌ أَوَّلُ كَلَامِي فِي مَدِيحِ الْمُصْطَفَى
أَلَمْ تَشِ الْمَخْتَارَ حُلَّ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ مَنَاعٍ
الْمُسَمَّى صَادِقًا أَنَا عَرُوسُ الْخَيْلِ وَأَسْمَى
تَشْنُدُ أَسْمَعَ كَلَامِي زَنَانَهُ وَأَفْهَمَهُ إِلَى
أَقُولُ الصَّدَقِ وَأَفْهَمُ شَيْءًا إِنْ كَانَ تَقُولُ
لِي بِرُوحٍ طَارَ ذَنْدُكَ أَدَى أَنْتَ وَقَفْ
بَارِئًا قِيَّيْدِي قَالَ ابْنُ مَنَاعٍ كَفَى عَنْ ذِي
الْكَلَامِ مَا أَنْتَ فِي الْمِيدَانِ تَبْقَى قَدْرِي أَنْتَ
صَغِيرُ السِّنِّ لَيْسَ حَاضِرِي وَأَنَا صِرْتُ
مِنْ الْجَمَالِ أَتَعْدِي لِمَنْ كَانَ تَعَابِيرِي

بصفر

بِصْفَرٍ مَسْنِيٍّ لَتَبْتُ مَا هُوَ مِنْ ثَوْرِ الْأَرْضِ
الْأَرْضِ دِي أَرْضِي وَمَا طَبِيتُهَا أَبْتَسِ
جَا بَلَمَّا أَتَوْسِينَ أَرْضِي خَدِي إِنْ لَمْ
جَيِّبُوا الْمَالَ إِلَى أَعْمَلِ تَسْعِينَ أَلْفِ
مَدْرَعٍ تَتَعْدِي تَسْعِينَ أَلْفِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْبَيْتِ مَسِيودُ مَعْلَمِ عَبْدِ
وَالْعَبْدِ مَا هُوَ عَبْدٌ يَا مَلِكُ الْمَلَا هَذَا
أَمِيرُ الْقَوْمِ يَوْمَ تَتَعْدِي دَا صَاحِبِ
الرَّايَاتِ وَالْحُسْنِ وَالْعَزِي يَوْمَ
يَعُودُ عَجَا جِهًا مَسِيودِي بَلَرَهُ
نَجِي وَالْجَازِيهِ فِي هَوْدَجٍ وَكُلِّ

الْعَيْنَيْنِ بِشَفْعِهِ قَالَ يَا بَنُ مَنَاعٍ كَفَى عَنِّي ذِي
الْكَلَامِ قَبْلَ أَنْ تُطْرَكَ فِي أَيْدِي حَسَابِي هَكَذَا
يَا حَمِيرِي ذَا الْقَوْلِ مَا أَنْتَ قَدَّةُ السُّوقِ
عَامِرٌ وَالْقَنَامُ مَهْتَدِي دُونَكَ وَسُوقُ
الْحَرْبِ وَانْتَبَ لِلْقَافِرِغِ الْمِرَاحُ وَلَا يَبْقَى
الْجَدِّي نَقْرَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الصَّلِيُّ
الْمُخْتَارِ مَدَحُهُ قَصْدِي قَالَ الرَّأْيِيُّ فَلَمَّا
فَرَغَ الْأَمِيرُ نَشْنِدِي مِنْ كَلَامِهِ وَالْأَمِيرُ
الرِّثَانِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ حَمَلُ الْإِثْنَيْنِ
عَلَى تَقْضِيهِمْ تَقْضُ سَاعَةً مِنَ الزَّمَانِ
وَحَانَ بَيْنَهُمَا الْحَيْنُ وَنَرَامُو وَتَلَا طَمُورُ

طال

طال عليهم النهار فطلعت الأبصار وحادة
فبينهم الأفكار وما كان إلا نهار وَايُنْهَا
تَيْدَمِنْ الْأَعْمَارِ إِلَى أَخْبَارِ النَّهَارِ دَقَ طَبْلُ
الْإِنْفِصَالِ وَرَدَّ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى حَالِ
سَبِيلِهِ وَبَاتَ إِلَى الصَّبَاحِ نَزْلُ الزَّيْنِ
إِلَى الْمَيْدَانِ فَأَتَى إِلَيْهِ الْأَمِيرُ نَشْنِدِي ابْنَ
مَنَاعٍ وَصَبَّحَ عَلَيْهِ وَحَمَلَ عَلَيْهِ كَمَا
تَحْمِلُ السَّبَاعُ فِي غَابَاتِهَا فَمُتْلَقَاهُ وَاحِدٌ
مِنْهُ وَأَعْطَاهُ وَطَالَ الْمَيْدَانُ وَتَقَصَّنَا
بَيْنَهُمَا الْعَبِيدُ إِلَى أَخْبَارِ النَّهَارِ بَاتَ وَصَبَّحَ
إِلَى الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَلَمْ يَبْرَأْ عَلَى دَالٍ

الحال عشرين يوم تمام فنزل شندي تمام
العشرين يوم إلى الزنا في وهو يتمايل على
الجواد كما يتمايل شاربين المدام وصبح
عليه وهجر عليه إلى وقت الظهر فم
على الزنا في قصره شندى المذراق
قطعت الشربة ثلاثة مواضع من على الزنا في
أوجرحته في وركه فول الزنا في هارب
إلى النجاة طالب وروح إلى بيته وطلع
إلى قصره وإذا بسعد بنته انت إليه
وسلمت عليه فقال لها لا بارك الله
فيك وأشار الزنا في بشكلى لها من

شندي

شندي ابن مناع وينا كنز بأفعالها معه
وبنشك ويقول شندى أول كلامي في متح
المصطفى الهاشمي رسل شندى للخلق قد
قال أبو سعد الزنا في صادقاً بيران
قلبه زائدات الحرق من ذ العبد إلى
أنومين الشرق معهم أماره مثل سبل
البرق معهم أماره يشبهه العقبان
والأمير عساكره تشترق فيهم ولهمنا
شندي يا نعم له طعن من البولاد من
مرق نزلت دار الحرب بأن عرا في الحلي لسلطان
من عتيق الزندي وقال لي أحمي يا زنا في

جِئْتُ لَكُمْ وَمِنْ ثَمَرِ يَدِهِ وَفَضْلِي زَرْقُ فَقَطَّعَتْ بِهَا
مِنْ اللَّيْلَةِ وَفَاتَتْ الرَّابِعَ نَوَاصِلًا عَلَى النَّبِيِّ الْهَائِلِ
نُورُهُ ظَهَرَ مِنَ الشَّرْقِ قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا فَرَغَ الْأَمِيرُ
الزَّنَانِي بَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَهُوَ حَامِلٌ لَهُمْ حَرْبًا
يُسْنِدِي وَصَبَحَ الزَّنَانِي نَزَلَ إِلَى الْمِيدَانِ
فَطَلَبَ يُسْنِدِي النَّزُولَ إِلَيْهِ فَمَنَعَهُ عَمَهُ
السُّلْطَانُ حَسَنٌ وَخَلَقَ عَلَيْهِ لَمْ يَنْزِلْ لَهُ
ذَلِكَ الْيَوْمَ فَاحْتَرَسَتْ الْعُرَبُ فِي بَعْضِهَا
بِقِصِّ فَهَجَمَ عَلَيْهِمُ الزَّنَانِي وَهَجَمُوا عَلَيْهِ
الْبَنَى هَلَالًا وَرَدَّوهُ إِلَى دِيَارِهِ وَرَجَعَ
كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى حَالِهِ تَسْبِيلَهُ فَلَمَّا رَجَعَ

حَسَنٌ

حَسَنٌ إِلَى بَنِي هَلَالٍ فَبَاتَ وَأَصْبَحَ
الْأَمِيرُ الزَّنَانِي خَلِيفَهُ نَزَلَ إِلَى حُومَةِ
الْمِيدَانِ وَصَالَ وَجَالَ وَقَالَ هَلْ مَيَّازُ
هَلْ مَنَا حَزْبُهُ أَيَوْمَ الْهَزَاهِرِ لَا يَبْرُزُ
لِي كَسَلَانٌ وَلَا عَاجِرٌ وَلَا يَبْرُزُ لِي إِلَّا
كُلُّ قَوِيٍّ فِي نَسَاطَةٍ حَاطَطَ كَفْنَهُ
تَحْتَ بَاطِلَةٍ مَا فِي الْمِيدَانِ إِلَّا مَرِيئَاتُ
الْمَجَانِينِ مَلِكُ الْقُرْبِ الزَّنَانِي خَلِيفَهُ
قَالَ السُّلْطَانُ حَسَنٌ قَرَعَهُ بِأَقْصَى
الْقُرْبِ فَطَلَعَتْ قَرَعَتُ الْأَمِيرِ
الزَّنَانِي الرِّيحَ حَتَّى اسْتَمَدَّ نَاصِرُ

أَبُو الْغَارَاتِ وَاسْمِعْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَاخْذْ
تَذَكُّرَتَهُ بِيَدِهِ وَسَارَ إِلَى بَيْتِهِ فَحَفِظَ
بِسِلَاحِهِنَّ سِلَاحَ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ
وَسِلَاحَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَصَلَ الْفَرَضَ
الَّذِي عَلَيْهِ وَنَزَلَ إِلَى الزَّيْنِ وَصَبَّحَ عَلَيْهِ
فَقَالَ لَهُ الزَّيْنُ فِي مَنَ آيَتِي وَرَأَى آيَتِي فَقَالَ
لَهُ مِنَ الْعَرَبِ بِاسْطِطَانِ الْغَرْبِ فَقَالَ
لَهُ وَمَا اسْمُكَ فَقَالَ لَهُ اسْمِي نَاصِرُ أَبُو
الْغَارَاتِ وَاسْمِعْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَأَنْشَدَ
وَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ قَوْمٍ نَمْلِكُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَلِيُّهُ الْمُقَاطِرُ إِلَّا مَا قَالَ

أَبُو

أَبُو الْغَارَاتِ نَاصِرُ وَدَمَعَ الْعَيْنُ فَوْقَ
الْحَدِّ قَاطِرٌ عَلَى مَا صَابَنِي فَاضَتْ دُمُوعِي
يَا مَا رَأَيْتُ فِي عَمِيرِي تَفَاكُرَ عَلَيٍّ مَا قَدْ
فَعَلْتَهُ يَا زَيْنُ بِنْتِي قَوْمَنَا وَأَحْوَادُنَا
قَطَعْتَ أَجْوَادَنَا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَقَدْ اسْكَنَتْهُمْ
تَحْتَ الْمَقَابِرِ وَيَا مَا رَاحَ صَنْدِيلُ حَرْبٍ
نَهَارَ الْحَرْبِ فَكَانَ الْمَقَاسِرُ وَطَالَ
الْحَرْبُ مِنْكَ عَامٌ كَامِلٌ وَأَنْتَ قَدْ فَرِغْتَ
هَلَاكَ عَامٍ قَوْحِيَانِي وَسَيِّفِي بِأَخْلِيْقِهِ
وَحَقِّ دِيَابِ أَبِي مُوسَى الْمُفَاخِرِ قَوْلَهُ ثُمَّ
وَاللَّهِ إِلَهُ أَقْتَدِرُ فِي الْمَلِكِ قَادِرُنَا خُذْ

تَا رَنَا بِالسَّيْفِ مِنْكُمْ وَفُتِلِكُمْ إِلَى أَرْضِ
الْجَزَائِرِ وَسَعِدَهُ بِفِكَ عَيْنِكَ يَا خَلِيفَةُ
نُرْعِيهَا الْجَمَاعَ مَعَ الْفَرَاظِمْ وَنَسْتَغْفِرُكَ ^ش الْمَرْفُوعَ
رَبِّ مِنَ الزَّلَاتِ إِنْ أَلَّهِ عَافِرٍ وَمَنْ بَعْدَ الْكَلَامِ
أَمْدَحُ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ جَانَا ^ب الْبَشَرِ
قَالَ الرَّأَوِي فَلَمَّا فَرَغَ الْأَمِيرُ ^د أَمْرَ ابْنِ الْوَالِغَا
حَمَلَ عَلَيْهِ الزَّيْنَانِي أَوَّلَ مَغْلَبٍ وَثَانِي مَغْلَبٍ
وَأَشَارَ بِرِدْعَتِهِ وَيَقُولُ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ إِلَّا بِالْأَمْرِ
رَسُولُ اللَّهِ مَدْحُهُ لِي دَخَائِرُ الْأَمَّا قَالَ أَبُو
سَعْدَةَ الزَّيْنَانِي سَهَرُ اللَّيْلِ أَرعى الْحَجَّ سَاهٍ
عَلَى عَرَبٍ مِنْ أَقْصَى الشَّيْءِ ^{جَوَابًا} وَيَزِيدُ وَتَوَلَّى

وَارِضُ

وَارِضُ الْجَزَائِرِ كَمَا أَجْدَبْتَ خَدَّيْهِمَا تِي أَبُو
زَيْدَنَا نَسَبَهُ نَسَائِرُ مَعَهُ مَرعى وَخَوَهُ
نَحْيِي وَيُونُسُ أَتُونَا كَالسَّبَاعِ الْكُؤَاسِ
أَنْتَ سَعِدَهُ وَقَالَتْ يَا مَلِيكَ الْفَرَى أَسَيْبُ
عَبِيدُ الْقَوْمِ وَأَحْبَسُ لِي الْأَكْبَرُ نَقُولُ
أَطْلُقْ لَنَا نَحْيِي وَيُونُسُ وَمَرعى بَاقِي
لَمَنْ كُنْتَ خَابِرَ ثَمَّ الْقِلَافَةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُسْطَفَى غَايَةُ قُضْدِي قَالُوا
الْفَتَى عَقْلُ ابْنِ رَاجِحٍ صَادِقُ قَلْبِهِ
زَيْدَانَةُ الْوَقْدِي أَسْمَحُ كَلَامِي يَا زَيْنَانِي
وَأَفْهَمُهُ إِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ وَأَنْتَ سَعِدَتُهُ

فَإِنَّ الْفَتَى الْمُسَمَّى الزَّيْنِي صَادِقِي لِي قَلْبُ
أَقْوَى مِنْ أَنَا ابْنِ مَذْكُورٍ ابْنِ صَهْرَانِ مَلِكِ
وَالْتَّبِعِ الْمَعْرُوفَ فَدَكَ فِي جِدِّي خَدَّيْ
رِجَالُ الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الْوَعَا يَوْمِ مِرْبَسِيرِ
عَجَاجُهَا مَسْرُودِي لَمْ أَطْعَمِ إِلَّا كَلْبَهُمْ
مَا جِدَ الْفَتَى مِنْ فَوْقِ الثَّرَا وَالْقَوْمُ مَعَهُ
لَا تَبَاقِي فِي الْوَعَا وَمَنْ يَكَايِرُ زَالَ عَنَّهُ
السَّعْدِي مِنْ رَادِ حَرْبِي ذَاكَ بَطْلُهُ
نَفْسُهُ كَمْ قَرِمٍ مِنْ طَعْنِي عُدَا فِي الْحَدِّ
أَعْقَلُ أَفْهَمُ ذَا الْكَلَامِ وَأَسْمَعُهُ فَأَنَا الزَّيْنِي
مَا طَارِدُ مَرْدِي ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُطَهَّرَةِ

وَلَوْ دَامَتْ

وَلَوْ دَامَتْ دَامَتْ لَشَدَادِ قَلْبِنَا وَيَا مَآخِرَتْ مِنْ لَا فِينِ الْعَايِمِ
وَأَسْكَنْدَرِ الْقَرْنَيْنِ يَا مَا حَكَمَ بِهَا فَأَنَا بَوَامِنِهَا وَلَا أَرْبِعُ
دَرَاهِمَ مَسَاكِينِ أَصْحَابِ الْقَلْدِ يَحْسِبُونَهُمْ فِي خَيْرِ حَرَابِ
الْعُقُولِ الْعَدَائِمِ وَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُمْ يَقْطَعُوا الدِّلِيلَ بِالسَّحَابِ
هَدُّوا وَابْنُوا مَا ضَيَّيْنَا الْعَزَائِمِ وَلَا يَحْسِبُوا أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَا
كَأَنَّ كَائِنَةً تَنْشِيبُ قُلُوبَ الْمُرْصِفَاتِ الْعَظَائِمِ كُنَّا لِمَا مَسَلْنَا
مِنْ الْبِنَاءِ أَقَادِي غُرَابُ الْبَيْنِ عَلَى الدَّائِرِ حَائِمٌ عَلَيْنَا بَعْرَانِ
أَتَوَّافِي بِلَادِنَا فَبَانَ أَتَوَّافِي شَرْقَهَا بِاللَّهَائِمِ تَشْعِينِ الْفَائِي
الْهَلَالِي أَبْوَابِي وَتَشْعِينِ لَلْمَنَا يَادُضَادِ مَوْزَحْلَانِ وَالزَّيْنِي
قَالَ إِلَيَّ أَبَوَاخِيمُ نَهَارَ الْوَعَا يَحْكُمُ الْأَسْوَدُ الْوَلُوحُ الْأَضْرَائِمُ وَتَشْعِينِ
الْفَائِي بَدْرَانِ فَايِدُ وَتَشْعِينِ الْفَائِي دِيَابِ ابْنِ عَافِمْ

لَا قِيَتُهُ بِالْحَرْبِ وَالْكُؤُوبِ وَاللَّقَاءِ ۝ خَلَيْتُ دِمَاهِي عَلَى الْأَرْضِ
سَجَائِمَ مَا ضَرَبَنِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ ابْنِ هَوَلٍ كَلِمَةٍ سَمِيٍّ فِي الْحِيلِ
مَا ضَرَبَنِي الْقَوَائِمُ بِحِينَ بَمَهْرٍ لَحْمٍ ۝ وَكَوْنٍ لَحْمٍ وَرَكَابٍ أَحْمَرِ كَيْفِ
بَرْقِ الْغَنَائِمِ ۝ وَلَوْ اسْتَعْرَضْتُ كَمَا الْبَلَحُ فِي انْسِبَائِهِ يُفِطِرُ
فِي مَصْنَانٍ مَنْ كَانَ صَائِمٌ وَلَوْ شِئْنَا مَتَجَلِي هَجَلًا الذَّهَبِ
عَمَلَهَا اثْنِي عَشَرَ فَوْقَ قَرْنٍ مَجْدُولٌ قَائِمٌ ۝ الْأَمَالُفْتُ رَأْسُوا
بِجَرِّ اسْتِ قَرَقَعَتِ يَقُولُونَ حَاكِمٌ عَقْلٌ سَعْدِي هَزَائِمٌ يَا صَالُوا
كَاسِرْنَا إِلَى قَاعٍ تَوَلَّسَ الْمَايِدُ خَلْنَا قُصُورَ الْحَرَامِ تَفْتَحُ شِبَا
بَيْتِ الْعُقُورِ بِنَاتِنَا وَتَخْلَعُ وَتَهْلَعُ دَلَالَتِ الْوُشَايِمِ
وَلَيْسَتْ جَبُورًا فِي زَيْنِ عَقْلِ بْنِ مَدِيٍّ ثَقِيلٌ لِمَا بَقِيَ الرِّبِّ غَايِمٌ
لَوْ مَا الصَّبَايَ لَا يَوْعُ خِيَارِنَا يَدْعُو إِلَهُ يَرْجِعُ لِمِثْنَاهُ سَالِمٌ يَأْمَنُ

يطير

يَطِيرُ عَقْلٌ وَيَجِبُ سَابِقُهُ وَأَنَا أَعْطِيهِ دُفِيفَ الْقُرْبِ مَا
ضَلَّيْتُ حَاكِمٌ وَأَعْطِيهِ مَعَاوِيَ وَسِرَّتْ وَقَابِسُ ۝ وَأَعْطِيهِ
سَعْدِ بِنْتُ مَا ضَرَبَنِي الْغَزَائِمُ ۝ وَأَعْطِيهِ غَيْطَ الْبَهْرَجَانِ بِجَالِهِ
وَأَعْطِيهِ تَوَزَّرَ مَا حَوَتْهَا قَلَائِمُ ۝ قَدْ امْطَاوَعُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ
لَهُ اسْمِعْ كَلَامِي يَا مِضِي الْغَزَائِمُ ضَمَانٌ عَلَيَّ فِي الْحَرْبِ ابْنُ هَوَلٍ
لَا سَكْنَهُ لَجْدِ الْمَغِيمِ الرَّدَائِمُ سَمِعْتُ بِنْتًا بِنْتُ عَلَامٍ قَوْلَهُ دَلَّحْتُ
دُمُوعَ الْعَيْنِ مِنْهَا سَجَامٌ فَوَلَّتْ فِي حَقِيَا وَسَارَتْ إِلَى الْخَلَا تَقْطَعُ
مِنْ فَوْقِ عَالِي الرَّدَائِمِ ۝ لَمَّا أَقْبَلْتُ عَلَى الْعَيْنِ تَلْقَابُنَا نَهْمٌ بِكَوَانِجِهِمْ
الْبَلِجُ حَنُوحُ الظَّلَائِمِ قَالَتْ لِمَسِيكَ الْكَرِيمِ جَمِيعُكُمْ ۝ بِالْحُسْرِ
وَالْمَعَاوِ كُلِّ الْغَنَائِمِ ۝ قَالُوا مَسْلُخِينَ يَأْمِتُ مَرْحَبًا عَدَدُ
مَا مَشَيْتِي فِي وَسِيعِ الْمَنَامِ مَا جِئْنَاكَ بِلَوْقَتِ دِي الْوَقْتِ يَا حَمِيرَ

به الحاجة عند حضر الوشام قالت لهم هوفين عقل ابن هول
الي سمي في الخيل ماضي الغزاة قالوا الهادي الوقت يحضر لعندنا
رتاجي يا بنت **بن الغيد** دايما هاني مثل الكلام وكيفه الآوت
عقل لا مير علي العين قادم قالوا ادي عقل ابن هول اتالتنا
يحاكي لسقر جاع علي صيد حاتم **راكب علي آخر سالم** القيد مندي
دكابانه كيف البروق الغتائم اتقدمت بسما ومسكت لجامه
أمين تحاكي البدر عند الظلايم وقالت تسليك الكريم
بنعمي **ولخير يا منسوب** والغردايم قال مسليخين سيبني الجامي
مخافات عيني لا تشاهد دمايم وروحي من خلف الجواد الي وري
وان كان بك انتشدني تطايم راحت من خلف الجواد الي وري
تخمر تقول عرال في عشب قايم وقالت لوايا عقل الفصيح

انا حيك

انا حيك لله والله عالم خليفه لم اولاد مذكور كلهم في قصر سعد
الي وسيع التراسم واتضمنتك في الجمع عي مطاوع وعي مطاوع من
هنرمضات الغزاة **ان طعتني يا عقل** وتبعتم شورتني لا تترل
الميدان بكراتك **تبداهما عقل ابن هول** وقال لها عيب
علي قال قول الدوام **بكر الضحي** ترسم الواسوق بالوحي
ويبقى عجاج الخيل للجوي قايم **وتنظر لمن يثني علي الخيل** بالقنا
وتنظر لمن يفدي الي الوطن هازم ان كان جيتي تهليني حنك
قلب من يم الصبايات ايم ورجعت بسما بنت علام الحما
وعقل رجع لمنزل اولاد غانم بانوا وصحو متجهدين الي اللقا جواد
حير ماضين العزائم وركب مطاوع مقدم الجيش باللقا لقنا
كما ذورني رجب من العزائم ورمح علي الشهباء وهت علي العدا

وَلِجُودَ مَلَكَمَاضَاتِ الْعَزَامِ بِنَاوِي عَلِي الصَّغِيرِ فِينِ ابْنِ هَوْلٍ
وَذِ اسْمِي فِي الْجِنْدِ ماضي العزم ناداه لبيك يا من ند هتني انا فار
الصغوين والكرب قائم وهجم علي فارس زفاني مطاوع بسم القنا
والماضيات الصغور وقال له صباح الخير يا امير مطاوع يا غر
لم في نهار الغنيم قالوا تصبح بالف خير ونعا يا ولد راجح يا مضي
العزم ضمنك من عند الزفاني خليفة ولجود ملتين ولجم
قائم ان طعتني يا عقل ارجع لغزوتك من قبل ما نضحي ولنيس
الردايم قالوا لا قيني وادي الهرج ابطله اجواد يسميها فعال
الغنيم جالوا وجاله وانطوي البعد بينهم وعاد
عجاج الخيل كيف الظلايم من مطلع الشمس الى وغر
الصحي والاندنين في الميدان شبايع زوايم ضربه مطاوع

من عيبه

من عيبه بحربه فرعها لا مير عقل انيت في الردايم
وضربه الامير عقل ابن هولم بغيرها ولي مطاوع عامد
الدار هانم كسرهم لا مير عقل السجيع لدورهم وعادوا من
حرب شتات هزائم ورجع مطاوع عامد الدار منهزم
وعقل رجع منصور لا ولا غانم باقوا وصحوا اميرهم من الي القنا
لولا ود ولا لكربيا عزائم ورجح مطاوع وبلي الخيل بالهلي علي ظهر
شهبان من خيال الاكارم جالوا الامير عقل السجيع ابن هولم علي
ظهرهم يشبه السقر حائم وقالوا صباح الخير يا امير مطاوع
يا مضي العزم يا دال اللوا يا امير ما اصل جيتك في حومة الميدان
بين اللوايم قال انا جيت للحروب وللقصير سوق المنايا استكنك
في الردايم ان هو الذي من الحرب يا فتا انا ولا انت يا مضي العزم

قال انا وليت يا عقل امك واليوم دالوك بما خيا الصورة
قلوا انا والله من امارك الي بعقد رهان يا بن اللزائم شوف
جمال الفيد في حومة اللقا اعقلهم ط دي الوقت والحب قايم ان
ارد يثني خذهم وعاد وامنالك اليك غنيا بما لها من غنايم
وانا ان لحك تنفدت دي الفيد كلهم وتشهد بها الصغين
ومن لا ملازمه **ورجع امير عقل** وعقل جمالهم جواب داري واسات
المتالم لما جمل الجازيا اخت لا بوا علي ومي خالتي يقي لها من لزائم
هلجت من الهودج الجازي وقتها وقالت **لرايا عقل ما ذا لازم**
عليه ممي يا عقل تارك غايب والفعل ما فعلوه قبلك صلا دمه
حبيب بنات هلال تعقل جمالها في نار صعبا قايدا بالغتنام انا
شفت خالك ان حشر كا بن صبي وتنصب فوق راسه علايم

لا تنجم

لا تنجم علي الخيل يا عقل تقتل روح لطلوب الديون الطهايم
دول ثلاثي ادركت قرونها **ومما الثلاثي ماضي بين العنايم**
خليفة من فاتاك وعلام من هنا ومطاوع في الوسط كما سبع زيم
تبد الامر عقل ابن هوله وقال لها يا خاني حذرك كلام الدمام
واحيات راسي والبنان وسابقي ومكة ومن نصبت لقبره علام
ان طمخ في الخرد وفالي لا قطع بالسيف لاربع قوائم وراح علي
الفرسان عقل ابن هوله كما نار في حلفي وجاريح قايم يناديهم يرا زاني
جميعكم كاس المنابا اليوم علي الجود حايه وحيات راسي لا تظموا في
نجومنا ولا مقدم الفرسان من اولاد غلام يذل الرجال من بينها
لا يسارها علي سالم الديدي بن زين الفقير يقول يا مطاوع
ابن اليوم للقا كاس المنابا جاك الموت عازم برز لو لمطاوع وا

لثقوا ببعضهم درافيل الحجابي طاجر عائم ثقلت عزائم عقل في
معركت القتال ومطامير عامدا لدار هازم **و** مال الاير عقل ^{الشيخ}
علي العدا تقول حيا شي جاعلي صيد حيا عييل علي اليمني ويندا
ميسره **ظلاما رتم شتات هرايم** وكسريني حميرالي قاع توش
المادخلهم قصور الحرايم وركز بزارية اليهم وقال لهم عيب
الغزوم قيا مضات الغرايم عيب الامارة المد رعين توي من
شب اجرد يا كبار العام فتحت شبايك القصور بنايم وخلصوا
وهلعلوا البعابلات الوشام **و** واستجيدوني زين عقل ابوامر
ثقل الفرس لما بقي الرم غام **و** **لولا العيبا** لا يقطع خياريهم
فدعواله فرجع لمتناه سيلم **و** ونجا جميع الفيد ورجع بغزوة
وشكروه لامارة مع جميع اللزائم واما سعله في الليل نايمة رات

منام

10
منام منه تشوف الوهايم **و** قامت وسارت للزناي للزناي
خليفه القرم نقال الحمول الصلاد **و** وقالت مسعدة
يا ابي يا خليفه راي منام لمراته عليو ابتادو واقلقتني
يا باه **و** رعب مفاصلي **و** بكيت وغيري فاضي البال ناي راي
ان نار او قدت في بلادنا **و** تنب وتطينها الجبال الصلاد
تبغ تعارضها الجبال ضد ورها **و** ولا خشها الا السباع الكريم
وراي ثيابك يا ابوي اخرقوا وقد اشعلوا يا باه والله عالم
وشفت طيور الشرق جونا الارضنا **و** **وطردوا** طيور الغر
راحوا هنريم ورايت طيره طيرا في بلادنا علي ظهرها
سلول ماضي العزائم وقد شفتها يا باه طلعت
لقصرنا فزيت مرعوبه ولي قلب هريم وهشمت عود البيت

هشتم من القوي . وسارت ترفرف كانه طير طائر حاي
وفوقها يا مير سبع تمننفر قتلك وهو من فوقها
ضال سال تسبعت انا مرعوبة القلب يا فتاه وجرت
دموع العين بلوا اللتايم علي فسر لي مناي وينظره انا
نار قلبي مرهجا بالدر ايم . تبد ابواسعد لسعد وقلها
ونيران وحك مدت العمر قاي ابي وابي لم اري حد منجدي
اتاري سعد قبلها اليوم **عادم منامك** يا سعد علي
افسر يا بنت رات العلام النار التي اشعلت في بلا^{دنا}
دي ملتي حرب وناره سمايم . وديك الجمال الذي تعرض
صدورها . اجاويد في المتنايات لاظم . وديك الطيور
اللي كما البرج علوها يا سعد . شهب رباب ابنت غام

واما عمود

واما عمود البيت ابو كي خليفه فلان من اذوق الحلال
الحمايم تبدت سعدا عند ابوها نقول له وعبرات عينيها
تبل اللتايم . شهب ابو موسى دياب بن غام . اذا انت
تتورعنا راحرب يا ابن الاكارم . انا اعطيك صفتها
وانا لم رايتها سوي يوم ضرب التاجه والملاحم . طويله
رقبتها وناذر عيونها لها معرفه يا ابي تعطي اللقايم .
وحافرها كيف الزويلي اذا انكفي وان وقفت يا ماه سوه
علام . واذ رحت عقد الغبار سيبها وكنت جايد بها
كما ايد بن عايم . ويربط بهار وسر القوم لمن يحيي تخاكي^{اشا}
بيك الشاب صايم . فاحذر منهم عند كبا تخيلهم لايت
طعينه لم يروح بسالم . ودطعونه لم فيه طب وادوا وان

طوبوها مسلكها لم يلائم فقال الزناتي ان كان علي ايد به ميتي
ارءي الذي كتب علي العبد يوفيه لازمه **لما** كرا يسعد تعرض
تباكم **علي شاك** الانياب فوق الصديام **وتدخلي**
سوق المنايا رجا لنا بخار وكلتم الي الموت رايم ولا خالي
شهبالمالبح سيدها **ولو كان** ما بين الف خيال قادم ولو
كان بين الغين خيال ^{لحقته} وان قصرت الاعمار لم عاد **لا**
لايم **وصبح** يسا اليهم الامير خليفه **يقرع** كراديسه
السبيب الملايم **يطلق** عليهم بالطلاق ثلاثة يقول
جهلتوا يا عرب الرمايم **قد يد** راعوا لي ارضنا تاخذوا
وحن لسيروا فوق خيل الاكارم وحياتي يا قوم لم تنزلوا
بما ليتمنكم المرضعين ثيام **واجعل** الي السمها ت ينهابا

ترا

١٥٤
تراء ولم اخص الاشهب تنفق القوايم **واحب** ابواه
سعد الزناتي **علي** العرب **ويرمي** من الفرسان ويعد
سالم **ويقول** لهم كالبرج عالي مشيد **علي** ظهر الاشهب
شديد العزائم **ولا خلا** شهب اختياح سيدها **ويقول**
دلتكم علينا الملاجم اخذ منهم في اليوم تسعين شهيد
شهيد **وهو في** طمع شهبت دياب ابن غانم **وعادوا**
الخيل الشهب بين بيوتهم مجاجيل لم يلقوا لهم من يلائم
ورحلهم في يوم سبعة **مراجل** **وعادت** كرادالو حوش
الهزائم **واما** هلال اطلقون سلامه **وجام** علي الحمرا
ونا **واسمايم** **وابوا** زيد جام فوق حمرة **كانه** حصادي
ترل يهدد علي الحرب قادم **وجام** كمال المدفع اذا سبيونه

والايجاي الصقرو اقوي غرايم ورحلهم سبعة وسبعة
تظيرها الي عند الاصوار شته هوازم يرحل في فرسانهم
ديل القنا وابوازيد لم هول للولي مخاصم ابوازيد قلب
رحا هلال اس وعرب بلا ابوازيد ديمه عدايم وعرب بلا
ابوازيد ديمه ريد ديمه وعرب بلا ابوازيد عرب ذمايم
وعرب بلا ابوازيد عربان جاييله وهم يلي ابوازيد عرب
لمايم ابوازيد ماسك قرنهما من يمينها وعقل علي اليسر
يسوي العظام وزيدان مسك الواسطه لم يفوتنا
ومن يضربوا زيدان لم عاد سالم ومن يضربوا زيدان
ما زال واقع تضال عليه المد رحيات حاييم يضال
عليه المد رحي وام عام يحاكو العذارى صابغين الهدايم

وهن ومن

ومن رحت زيدان يتواسع الفضا تقول انت ما في درسن
النجاييم وعقل ابن هول يدور الخيل ان رمح وفي رحت
يفوق سيب الملايم يحيم بمهر احمو وبرلس احمو ومركوب
احم كيف برق الختام لشعر احم كيف البطح في انضباغه
يفطون كان في رمضان صاييم وييلح بانباب لم يحلو
ماير اين امير من الرجال الهشاييم وله رقة بيضه
كما كوز فخته عليها اثني عشر قرن مجدول قيام جادهم
نجراس من فوق كتفه واقصاييم فخذ حل المحازم
وان هنر عقل الاجراس قرقت يقولوا جاكوا عقل ديدوا
هنرايم وعقل ورايم لين يحشوا ابيوتهم ويكسرهم لقصورهم
والخرام يركز لهم تحت العصور يقول لهم عيب الهزومه

يا مضاف العمايم ، فتفتح طيقان القصور ندراسهم
وتقلع لاجل دابلات الوشائم ، وليستعجبوا في زين عقل
وحسنه ثقيل الفرس يحيي للحرب قادم وكان الزنا في جمع
القوم كلهم في قصر سعدك الذي على التراسيم ، وقال لهم
يا عزوتي يا رفقتي يا ولاد عمي يا مصنات العزائم ، انا اركي
سعدك في شبابيك قصرها ، وتطلع من فوق عالم
المراسم ، تصبح على ابوها خليفة تقول له ايا ذكركم وانقوا
تلفوا العمايم ، وانتوا فارس من البراري يليكم ، حتى تدخلكم
قصور الحريم ، جزوا اللما واعطوا المزاريق للنساء وخن
علينا ما نجيب الغنائم ، وضالوا فلو اقصوركم يقطعه
يا زناته وتفرحوا خلوا الصبا يا تلاحم ، وهاتوا شاشاتكم

فوق

106
فوق روسناوها قوا الدرديات وحددوا الخوايم ، وكونوا
اركبوا فوق الجمال وزغرتوا ، وخن علينا ما نجيب الغنائم
وتنبقوا حلايلنا وخن بعولكم ، وترخالنا عند المساء اللثام
وهذا جزا قوم يفوتوا حريمهم لعربان جوهم طالبيت
الغنائم ، فسهم ابوها بعد هذا وقال لها انا ابوكي
يا سعدك شديد العزائم ، انا ابوكي يا سعدك وهم
يعرفونني والارماح في يوم المنيا هسائم ، اذ المدة
اطير عقل واجيب سايقه يحرم على الملك ما دامت
حكم ، وصبح الزنا في بالي الخيل بالبي ، يفرق كراديس
السبيب الملايم ، يصيح يا عربان اين ابن هول الحية
سمي في الحرب عقل المجازم ، قال له الفتى عقل الاميرادني

دونك انا واباك والحرب قيام والمظمو الاثنين قد ارم

خيلهم بطعن الاسنة والسيوف الصوارم وعشرين
طعنة جت من ايدي ابن هول الى ان يطن الرمح بفدي هشا

يجي في الدردية يريد يفتكها ويطلع منها الرمح والسن
سالم. فمنهار ما المزارق خليفة وحصنه صبح علي حمار

الي بالدايم ونادي تعالوا ساعدوني لقتل الذي وصيح

يا علي صوت رجاله هرايم وقال خليفة بالغدي يا حمز

اتوله زناية لا هدين الاكارم وجوله عجاله يتكفوا دبل

القتنا علي كل تبغي من سليم القويام من كل مظالمه

يطاني سبيلهم وهما حماقي طارشين اللتام هشا

علي عقل الرجال واحربوا وعقل من الخيلين هه هانم

وضا الويلاد

105
وضا الويلاد وع الزناي خليفة الي ان بقوا اثنتين في

حال عادم درواهم زنايه نهارما وعقل ابن هول ضال

في الارض نيام ورد علي ابو اسعده علي عقل غابر كما حر لقيضا

علي الصيد هاجم وضربه ابو اسعده الزناي خليفة علي

ون دمه فج من الجرح عيام وحلفوا زنايه لم يفوتوا

طعينهم لعلوا تشرفه دابات الوشام لعل عيشهم

كثيرة من نسائم ويطلع لي حمير شديد العزائم نسيه

تمن اولاد مثل ابن راجح يكونوا رواجح من مصائب الهمايل

وحلفت هلال لم تفوت ابن هول مخافة من امه

خرت الزمايل شويه وموله شافت الجيد ماله تصيح

ولداه والحرب قيام وهوله تنادي يا هلال اخذ ورفيقك

عقل ابن هولة راح عاد مطروح نائم دم تقدر لها حسن
الهلاي وقال لها ربيع المعاي في السنين العدايم يا اختي
ان اليوم راح ابنك يحرم علي السلطنة احرام دايمة وعيطة
عرجه يا هلال ابن عامر ادي الموت احسن من كلام الذمام
ورجع عليهم نادم الوجه ابو علي واشبع طيور البركة
الرمائم واشبع الي الغرفاد والنسور والرحم وحين ملا
في الارض كل اللحائم قطعهم حسن وتزل علي عقل يردفه
حات العذار يوم هذب الصوارم واخلاه طرف الرقاب
وقال له اركب يا سيداد يوم الجرائم تبداه عقل ابن اخته
وقاله ونيران قلبه زادات الورم يا خال في عصفاة
تسليني اقوم وله اوجد حيلي غريم وقتله الفرس والحيل

يا خالي

يا خالي سالمه والقوم شتي والامان هدايم فخط ايده في
عقل انه يركبه وكان حجر واعلام هو والمزاحم ثني عنده علا
ابن عربة ومطاوع وقناع والامير حاتم واتحاجلوا كيف
الغزني جماعته وبها شوا عنده بالسيف الصوارم
ولما ابوا سعد الزناتي خليفة حصان ابيض كيف القمر
في القتايمة وعاد يكر الحيل سلطان خير يريد خط الصير
ما بني العزائم بيده حربة عرض كفين في قنا تقول انت
حول ابن ادم ورحلهم في يوم سبع مراحل وعهاد واكطرد
البنغام الغزائم فصاحت هلال الكل اين سلامه ابوا زيد
زايد عن جميع الملايكة وكسرت علي العريان من ورت الفخي
العصر قبل ان تحشر ليل الظلام ففكوا ابوا زيد الهلاي

نمارها من الفيد جامهم كانه ثلب صارهم من العصر للمغرب
وابوازيد في اللقا وهو نظير الصقرا في **كان حايه كسريم**
من الحمام الى قاع تونس واركنهم باصدارهم للمحارب ورحلهم
سبعه وسبعة مثالها وقال دي نظير هذا الا بالزائم
وعاد ابوازيد بنصره علي العبد ابرايات منصوبه عليها
علام وافضل ما قلنا نصلي على النبي بني عربي مبعوث
من هائيم **قال** الراوي فلما ابوازيد كسر بني حمير
ورجع الى العرب امر بئسيل المقاتيل الذي قتلوا من العرب
وروحوبه الي الحينامهم وعقل ابن هوي فقتلهم وكفروهم
وصلوا عليهم صلوات الاموات ودفنوهم رحمة الله
عليهم وعلي اموات المسلمين فوق السدطان حسن

102
ابن سرحان علي قبر عقل وبكي بكاشديد فاسار يرت
عقل بهذه الايات يقول انا اول ما نبدي رضي علي
النبي بني عربي نوره من القبر لا يح يقول الغني حسن ابن
سرحان ابوا علي من الين والفرقه غميق الجوارح يا حزن
عاد ان الين ضربي وطلبت منه الصلح ابا ما يصلح
ابا بين صالحني كفي ما عملت ي رمت سلاح ليك والقد
واضح ايا بين ما خليت للسيف ضرب ولا فيك رقه
ياروي المصالح انا ابوا علي رابط علي الحرب دعه ودو
لاب فكري دايما لا يبارح ولا فانه راج اذا الناس يهرجوا
ولانا باسرا لا جا ويد باح ولانا اذا اما جا هيل العقل مبني
يو ما اجازيه بلقط القبايح فلان سبني ندل ترايدت رقبتي

ولا بأسباب من كان قبائح وإن قالوا زيد من الناس سيك
وإن قالوا ما بين الأجواء ما دح اقل لهم قلوا الملامات
واقصروا فكل وعاب الذي فيه ناضح ما يفيض القطران
الاصفائة ولا يندفع الماورد الى الروايح **ولا قيل عني يوم**
عانت صاحب ولو قالوا لي قال عنك قبائح قريب من
الأجواد بعيد عن الجفابترك الاساحرت الخصال الملاح
انا كنت لا ابكي ولا اعرف البكاوا هزوا على اصحاب القلوب
النوايح بكيت على عقل ابن هولاء وسططيني لمن رأيت في اول
الحيل طايح وبتنا وابتنا المرقيات تحتنا نقيم في جملهم
والاصفايح صرية عقيد القوم ماردتهم بينهم ولا بانست
بيضا على نار واضح وصاروا العوداري كيف جفالة لها من الزمان

ماغطوة

ما غطون سود المسايح وقالوا اطعنوا لاسلم الله من
هزم تربي الموت احسن من كلام الفضايح **وبتنا ولا نعي** و
وبتنا ولا نبعدا والمهبط ما يعني بموت ابن رايح وهو لي
تنادي يا هلال رفيقكم تركتوه لا يتخارب الديون الشمايح
يا ماء طيناكم خراطيم دبل وبالوصل ما كنا عليكم شحايح
اذالم تصدروا وتطعنوا الحيل باليقنا والالزلوا واخلو
سروج الملايح وكونوا انكبا من فوق على جهالنا وهاقنا
شاشات وخذوا المسايح ترنفت من تحت العجاج وجيت
له كشفت غبار الحيل عنه الروايح واخذت له طرف
الركاب فقال لي مستقيت الحيا يا خال انا عدت رايح وكل
هلال طوال ركائب يربي الموت لعل من كلام الفضايح وعادوا

سحيق القل مع د ايل القنا كنار بجلفه اشعلت هار و ايج اللي
اصطلا ما نرق الطعن ثوبه ومن لا اصطلاها سالم الي
رايح ويوم ابن موله خاضت الخيل في الدما و طرث الدما
بل اللبب والشرائح سبعين من الاعد او منا مثاله مر حد اعقل
حطينا رجال سباح الا وان جازيات الناس هلمت خمارا
وعاطت باعلا هبوط والرمع سباح وقالت فلو القبر صي
من سلامه جانا علي الحراجا سقرايح وضال كما نرىهم الي
قاع تونس المادخلهم قصور فسيحها قوالنا الشعرا
يجونا عندنا وها قوالنا الادبا وكل الغصايح يغنوا علي
راس الهلاي سلامه ابو زيد يستاهل ثمانين مادح عرب
بلا ابو زيد د لو بلا رشاشا ولو لا يرشاشا ما جامن البير فاذح
وعرب بلا

109
وعرب بلا ابو زيد بيت بلا عمد ولولا العمد ما كان البيت
فاصبح عرب بلا ابو زيد سن بلا قنا ولولا القنا ما كان للسن
جارج عرب بلا ابو زيد عرب و عليه وعرب بلا ابو زيد عرب
لتايح اذ كنت في دار وفيها مدلة ادخل عنها يا كثير المصالح
وا بدل مقام لا ترى فيه راحة وغير لجار السوان كنت
فالج بدار وجيران يعزوك بينهم ويغنونك عن جار يكون
لك سكالج وقولوا ارحمك الله يا مير ابو علي كلاي الحى
الطرقان يا ناس وافرح فياريت لا يحقل حياتي ذميمه
ولا عيشتي بين النساء النوايح الا قبل يد رح الطير حوله
ويا كل منه طبيبات الشرايح صيد الفتاح حسن الهلاي
ابو علي مادرماني القول خادي ورايح واوضل ما قلنا دخير

علي النبي بني الهدي تاهدي اليه المدايح **قال** الراوي فلما
فرغ السلطان حسن من كلامه روح الي الديار وروح
العرب بات اصبح الزناتي خليفة نزل الي القتال **قال** السلطان
قرعة يا قاضي العرب حظ يد القاصي رطل قرعة واذا
بشرب لجر دلايمات بما رحنه قال حوش يدك يا
قاضي العرب تطلع لمن قرعة ياخذ بتراخي وانا موجود
الاسر معقل وفر من بين الرجال وسار الي بيته استنفا
واسترا وتوضي وصلي ركعتين وتزلي يتخط بلاحين
سلاح للحرب والقتال وسلاح للصلاة وعمد الي الزناتي
وحث الركاب بالركاب وصبح عليه فقال ما اسمك يا ولدي انت
عقل قالوا نعم فتعجب الزناتي غايت العجب واساري يعني يقول

ولا يسعد

ولا يسعد الا من يصلي علي النبي بني عزريشيد والقبره الرحيل
قال ابن مذكر الزناتي خليفة سبحان ذي عالما بالجميل خلقتنا
وانشانا ويعلم عبادنا ومنه العطا والخير ومنه النفايل يا
فارس جانا تريد حروبنا ياهل تراثت من اي قبائل ان كنت انت
عقل يا فارس المشي سبحانك يا من جيت القتال وحيات
راسي والنبي اشرف الوري ومكة ومن زاروه فوق الرحايل
ادلي من صغرسني لكبري لاوي فرسان البدوي وقائل
ما ريت فارس مات في معركة اللقا وطلع لحضه بعد موته
وقائل تبدا متقبل بالجواب وقال له اسمع كلاي يا حاتم
المنازل يا ميرياني عقل انا معقل اخو عقل من زعبي وفات
لخصايل عمي ابو مريديا بن غارم وخالي حسن سلطان

هذه القبايل الاياتار عقل اخويا ابن والدي ابرز لحلا في بعض
النبائل واتلاطوا الاثني بعد عتاهم جرفين ما بيناتهم
محر سائل لا دي يتعتعد اولادي يريج ذي وهذا نظير هذا
سباع تقايل ضرب ابو اسعد الزنا في يد ابرعاهما
معتقل انبات في الشهايل وضرب معتقل من عبيد بغيرها
خلي ابو اسعد من السرح مايل عيط خليفة بالقوي بالحير
مجدو بيضان الوجوه الاصايل ورجع خليفة بالذا الكرمه
ورجع معتقل للعرب والمنازل وافضل ما قلنا راضي علي
البنبي بني عزي سمته قرليش الاويل **قال** الراوي فلما رجع
معتقل جبل النصر والزنايت بالكسر فلاقاه السلطان
حسن ابن سرحان وقال له سلامات يا بن اخوتي ايشر جري لك

مع الزنا في خليفة فاسار معتقل حيدت خاله بما جواله مع الز
نايت يقول شعر شـ **عراول** كلاي في مديح المصطفى
الهاشمي **ارسل شفيح للناس** قال **الفتي المسمي** الامير معتقل
والدمع في عينه جري طيبي قالوا زنايت ما تقايل تؤمتنا
يوم الحروب ولا به متواسي فضربت ابو اسعد بعزمنا
اقلب علي طهر الحصان مياي لوان الله للروح منه رحت
وكان خليفة في العجاج مندا سي وان سلمي الله الي عدا
لاجيب راسه واخذ الانقاس واعود بها من فوق حراضا
مري قدام خيل تلعب لبرجاسي انا حامي الهيجا ونايل العرب
انا فارس الخيلين يد منجاسي وانا مكيده الخيل في يوم الوغنا
والوقت راح وعاد وقت مياي ثم الصلاة علي النبي المصطفى

الهاشمي موسى بن سعيد قال **الراوي** فلما فرغ الامير

معقل واكابر بني هلال يستمعون فباتوا فرحانين الى ان طلع

النهار واصطفى الأبطال واذاهم بالزنايات تول الى حومة

الميدان وموت يقول هل من مبارز فنزل الأمير معقل الى الزنايات

خليفة فقال له الزنايات يا ولدي ما انت قبالي فاشاد يقول...

شعر ولا يسعد الا من يصلي على النبي نبي عزي سارته

الركائب يقول بن مذكور الزنايات خليفة طراذي انا للمرد غير ضو

طراذي انا للمرد عيب ومنقصه يقول ابو اسعد الزنايات

عاب اذا ما نزل في الحرب تروى بلا اذ بالامرد بفعله يعنت يفتن

الاصحاب وجرى مذكور بن شمع بن حمير من اعلا الفصون القدر

والاشاب تري جدنا ملك البلاد بسيفه بيلي ونحري شر نهار

وجناب

وجناب وجينا ملكنا الارض من ال فارس ملكنا منازلهم وكل قبا

وجري مذكور وفي الحرب منتصب أمير يصلي ما وراة معاب

معقل فرح أرجع وعاود لعزوتك وهات لي رجال ملغين

صعاب يكونوا سود الحرب في كل معركه قروم الوغا ان قام كون

حرب هنالك ترى اكسر القوم في الوغا واجعل درماهم مثل سيل

سحاب وافضل ما قلنا نصلي على النبي ريكلم من صلي بيال ثواب

قال الراوي لهذا الكلام بحان رب الانام ومعقل

علي تلك الصفات فقال له لا أمير معقل هذا الكلام عيب

عليك يا ابو اسعد ولا ينبغي لك قراة ريتني واستقلت

ابي علي صغرسني ثم ان الأمير معقل انسد يقول الفتي

المسي معقل ولي عزم يحكي الصارم الصمصام وله قلب

اقوي من حسام اذا قوي عطايا الله واحد علام خلقتنا وانشا
ناويعلم باننا ومنه العطا والخير والايهام لا يازناحي
انهم القول والخبر كلامي تفهمه مني قود الانهام انا نسييت
خالي ابن سرحان ابو اعلي اصيل وجدي نسل قوم كرام وحيه
سرحان ابن قيس ابن عامر وما منهم الا كل قرم همام وخن اسود
الحرب في كل معركه نهار المعركه ان قام قوم زحام تري طعننا
يوم الوغا الناس يعرفه بفك الزرد واللبس والاحكام
يا زناحي لاني علي صغريسي فارس د رغام فازمانه القبان
الا صغيرة وفي الوزن تزحج عن حوله الشام فيا ابواسعد
دونك اليوم طرادنا امير ابن امير فارس ضغمار وفضل
ما قلنا فضيلي علي النبي را كل من صلي ينال نعام **قال النبي**

لهذا

لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما قال الامير معيقل تلك الايات
والزناحي خليفه يسمعها منه علي مذكه الصفات فالتقاء وحده
عليه كما تحمل الارض العطشا سوايق النيل كم وابل الأمطار وقد
وقع بينهم ضرب يذيب الكبود ويفتت الجلود وما زالوا
من اول النهار الى ان غربت الشمس فعند ذلك ضرب الأمير
معيقل الزناحي بالرمح فالا عنها راحت خائبه فخط الأمير
معيقل يده علي برشف السيف وضرب الزناحي علي الحزوه
اول وثاني فخط المصل من البرشني فخط الزناحي يده في راحته
وضرب به معيقل ارماء قنيل وفي دماه جزيل وارشد الزناحي
الي قصره علي حميه وباتت بني هلال في ضيق واخذوا الأمير
معيقل وهو قنيل والي بيته ودوه غسلوه وفي الحرب

الْأَبْيَضُ لِقُوَّةٍ وَلَكَفَنُوهُ وَحَمَلُوا عَلَيْهِ صَلَاةَ الْأَمْوَاتِ وَدَفَنُوهُ
جَنْبَ الْأَمِيرِ نَاصِرٍ سَاوِيٍّ مِنْ لَهُ سِتِّينَ وَأَيَّامًا حَتَّى أَطْبِقَ
التُّرَاوُ سُبْحَانَ نَحْيِ الذِّكْرِ لَا يَمُوتُ فَأَمَّا السُّلْطَانُ حَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ
مُعِيقِلًا نَاوِلًا مَا بَنَدِي دُصِّلِي عَلَى النَّبِيِّ عَزِيٍّ لِلْمُؤْمِنِينَ حَبِيبُ
يَقُولُ الْغَنَى حَسَنُ الْهَلَالِ أَبُو عَلِيٍّ يَدُ مَعَ جَرِيٍّ فَوْقَ الْحَذِّ وَدَسَكِيَّةٍ
بَكِيَّتُ عَلَى خَيْلِ السَّرَايَا مُعِيقِلًا وَعَمَادٌ بِقَلْبِي لَوْعَةٌ وَلَهْفٌ يَاحْتِفُ
خَيْالِ السَّرَايَا مُعِيقِلًا دَفَنَاهُ فِي هَذَا الْبَلَدِ غَرِيٍّ تَطَاوَدَهُ
وَأَيُّ الزَّنَانِي خَلِيفَتُهُ تَقُولُ أَنْتَ بَحْرٌ طَاسِرٌ وَسَكِيَّتُ صَرْبُ الزَّنَانِي
صَرْبَتَيْنِ بَسْنِيفِهِ وَأَنْشَقَّتِ الْخُودُ تَقُولُ صَلَّيْتُ وَهَدَّيْتُ
عَمِي الْهَلَالِيَّةَ أَبُو عَلِيٍّ صَرْبُوا أَبُو سَعْدَةَ الزَّنَانِي خَلِيفَتُهُ خَلَا
دَمَهُ عَلَى التُّرَابِ سَكِيَّتُ وَلَا عَمَادَ فَاكِرِي فِي هَلَالِ ابْنِ عَلِيٍّ وَلَا مَنِيَّةَ

فِي نَهَارٍ صَعِيبٍ وَمَا قَتَلْنَا الزَّنَانِي خَلِيفَتُهُ كَسْرًا كَسْرًا كَسْرًا
لِلذَّيْبِ يَا رَبِّ هَاتِ لَنَا دِيَابَ ابْنِ غَامٍ خَصِمَ الْقُرُومِ وَالنَّهَارِ صَعِيبُ
وَهَذَا مَا غَنَّا الْهَلَالِي أَبُو عَلِيٍّ رَيْحَ الْمَعَايَا وَالزَّمَانِ جَدِيدٍ وَأَفْضَلُ
مَا قَتَلْنَا بَصِيلَ عَلَى الْبَنِيِّ بَنِي عَزِيٍّ لَهُ مَنِيرٌ وَخَطِيبٌ قَالَ **الْبَلَاوِي**
فَلَمَّا قَالَ السُّلْطَانُ حَسَنُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ تَبَاكَتْ بَنِي هَدَلٍ
وَارْتَدَّ وَالْيَوْمُ فَمَا تَوَاوَأُوا صَبَحُوا فَنَزَلَ الزَّنَانِي حَوْمَةَ الْمَدِينِ
وَعَمِيَّتُ بِالْمَذْكُورِ يَا لَيْسَ بِمَا لِحْمِيرٍ فَقَالَ السُّلْطَانُ قُرْعَةُ يَاقَا نَفِي
الْعَرَبِ فَإِذَا دَا الْقَافِيَانِ يُطْلَعُ قُرْعَةُ فَلَا ابْسَبَ أَجْرُ دَامُودَ
لَا نَبَاتٌ لِعَارِصِيهِ لَيْسَ مَا نَصْرَانِي هَوْلُهُ وَقَالَ لَهُ حَوْثِيْدُكَ
يَاقَا نَفِي الْعَرَبِ لَا تَطْلُعُ قُرْعَةُ أَحَدًا يَا اخَذَ بَتَارَ اخَوَاتِي وَأَنَا
مَوْجُودٌ وَفَزَمَ بَيْنَ الرِّجَالِ وَعَدَ بَيْتَهُ اسْتَبْرِي وَتَوْضِيْ صَلِّيْ

وَكُفْتَيْنِ وَلِبِثٍ وَاقْتَتَلَ وَتَقَلَّدَ بِسِلَاحَيْنِ سِلَاحَ الْوُضُوءِ وَسِلَاحَ
الْقِتَالِ وَرَكِبَ الْجَوَادَ وَكَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى لِلزَّوْنَانِي رَاحَتِ الْأَخْبَارِ لَأَمْرِهِ
فَقَرَحَتْ وَرَكِبَتْ فِي الْهَرْدِجِ وَسَارَتْ إِلَى أَنْ أَقْبَلَتْ عَلَى دُصْرٍ وَأَشَدَّ
هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بِقَوْلِ **شِعْرٍ** أَنَا أَوَّلُ مَا نَبْدِي فِي قَلْبِي عَلَى بَنِي
بَنِي عَزِي سَارَتْ إِلَيْهِ الْعُلَامُ مَقَالَاتُ هَوْلٍ عِنْدَهُ أَشْطَاهُ النَّسِيَا
وَنِيرَانُ قَلْبِي زَايِدَاتُ الضَّرَائِمِ يَا حَسْرَتِي عَادَ الْبُؤْسُ ضَرْفِي تَرَى
الدَّهْرَ مَا خَلَا فَنِي يَوْمَ سَلَامٍ عَلَيَّ مَا فَعَلَ فِينَا الزَّوْنَانِي خَلِيفَةُ اخْوَاتِكَ
أَسْكَنَهُمْ حُرُودَ الرَّدَائِمِ رَاغِبًا وَخَلَاوِ الدَّارِ غَيْرَهُ بِشَيْبَةٍ مِنْ بَعْدِهِمْ
مَا التَّقْيِيلُ مَا لَمْ يَلَمْ وَلَا عَادَ يَتَهَنَّى لِي مَنَامٌ وَلَا هَذَا بِشَيْنٍ مَا أَصِيبُ
فِرَاقُ اللَّزَائِمِ أَنَا خَائِفٌ بِأَنْصُرَ لَا يَقْتُلُونِكَ لَأَنَّكَ صَغِيرُ السِّنِّ مَا لَكَ
عَزَائِمُ سَأَلْتُ الَّذِي أَشْكَاكَ يَا دُصْرُ مِنَ الْعَدَمِ بِحَيْرِكَ مِنْ أَصْحَابِ

القلوب العزائم كُونُوا أَطْعَمُوا لَا سَلَامَ اللَّهُ مِنْ هِزْمِ أَرْبِ
الْمَوْتِ أَحْسَنُ مِنْ كَلَامِ الرَّمَايِمِ وَقَالَتْ لَوَا يَا نَاصِرَ يَا خَائِبَ الرَّجَا
يَا مَنْ لَا جَلِيَّتَ عِنِّي هَيَايِمُ أَنْتَ وَدِي عَقْلٌ لِأَثْنَيْنِ حَبِيبَتُكَ
فِي بَطْنٍ وَحِدًا تَرَلُّوْا تَرَامِ وَلَا نَاقَ الْبُؤْسِ وَلَا حِدَّ هَانِكُمْ مَدَّتْ
عَنْ طَعَشُورِ سَنَا يَا حَشَائِمِ وَلَا شَافَتْ لِحْيَانُ بِهَيْبَتِ
وَجُوهَكُمْ لَمَّا رَكِبْتُمْ خَيْلَكُمْ فِي الْمَقَادِمِ يَا مَهْرَكَ يَا نَاصِرَ
مَا شَفَتْ كَيْفَهُ عَطِيتَ حَسَنَ لَيْلَحٍ رَيْيَعِ الْيَتَامِ هُوَ وَمَنْ
اخْوَكُ يَا فَارِسَ الْقَتَسَا الْأَثْنَيْنِ مِنْ شَهَبَتِ دِيَابِ ابْنِ غَانِمِ
إِلَّا الْأَطْعَمُ يَا مَنَسُوبَ لَيْلِكَ فَلَاحَةُ لُبُوكَ وَجَدَكَ مِنْ سَيْنِ
الْقَدَائِمِ وَأَنْتَ بَعْدَ أَبُوكَ تَقُورُ فَلَاحَتِكَ وَتُورُ كَثَرَتَقَاوَا
وَسَيِّدُ الْعَزَائِمِ تَقَاوِيهَا سَيِّدُ الْمَصَارِي مَعَ الْقَنَا وَخَرَابِهَا

قَدَمَيْكَ فِي الرَّكْبِ قَائِمًا وَحَصَادِهَا يَا بَصْرِيَّازِينَ مَجْلَه
يَجْلِي أَصْبَلَ الْحَالِ عَلَى الْأَرْضِ نَائِمًا وَأَغْمَارَهَا لِحُجُودِهَا عَلَى الْأَرْضِ
تَنْقُلُ وَجَاهَهَا بَيْضُ الْوَجْهِ الْأَصْلَادِيَّةِ وَأَذَلْمُ تَصْدُ الْحَيْلُ
فِي حَوْمَةِ الْوُغَارِ يَتَكَ عِنْدِي كَاللَّيْلِ غَائِمًا وَإِنْ جِئْتَنِي
هَازِمًا وَسَافُوكَ يَا فِتْيَ الْبُسْرِ مَلْبُوسُ الْبَنَاتِ الْحُسْنَاءِ
وَأَنْ صَابُ فِي كِفْلِ الْفَرَسِ جَرَحٌ مِنْ وَرَاقَتِكَ الْعَرَبِ
يَا نَضْرَحِي اللَّزِيمِ وَأَنْ جَاكَ فِي جَنْبِكَ وَجَنْبُ حَصَانِكَ
لَا حَسَنِي يَا نَضْرَحِي الْمَتَّصِدِ وَأَنْ جَاوَرَكِ الطَّعْنُ عَيْبُ
وَدَلِهِ وَأَنْ جَا فِي صَدْرِكَ مِنَ الْعَيْبِ سَالِمًا فَافْضَلْ فَعَلْ
أَخُوكَ يَا نَضْرَحِي الْعُدَاةِ عَسَى أَنْ تَقُوزَ بِالْبَصِيرَةِ يَا بَوَا الْهَيْئَةِ وَأَتَزَلْ
لَبُؤْسُ عِدَّةِ الزَّيْنَابِيِّ وَقَالَتْ لَهُ عَسَى أَنْ تَجِيَّ بِالْتَّارِ مِنْ حُورٍ دَائِمَةٍ وَقَدْ

ارْتَبِي

ارْتَبِي فِي الضِّيقِ نَضْرَحِي هَوْلِهِ وَعَادَ أَيْمَى مَا يُوَدُّهُ الْكَلَامُ
طَهَقَ مِنْ قَوْلِ أُمِّهِ وَلَا أَبَا يَحْيَى هَا وَمَوَاعِي لِلْوَيْ مَالَهُ مَلَايِمُ تَحُلْ
بَحْرِيَّةَ عَرْضِ الْغَيْنِ فِي يَدِهِ عَلَى رَجَحِ لَسْتَيْنِ كَعْبِ الْإِيَّاكَ أَرِيْمَهُ وَأَنَا
فِي رَدِّ الْجَوَابِ وَقَالَ لَهَا يَا أُمُّ لَا تَطْرُقِي حَدِيثَ الْمَاءِ عِنْدِي عَلَى
كُلِّ مَحْدٍ بِفَارِسٍ وَلَا رَمَحٍ لَمَّا أَطِيرَ حِمَايِمُ وَرَاحَ عَلَى الْفَرَسِ
نَضْرَحِي هَوْلِهِ تَقُولُ كَسْتَقْرِجَا عَلَى صَيْدِ حَيَاةٍ يَعْطَى عَطِيطُ
السَّقَرِ فَكُلُوا لَدَا الْغَنَاءِ وَسَبْعَ تَحَاوِيهِ الْخِيَالِ الرِّمَاءِ يُولُوَانِي مَيْدِينَ
وَالْإِلْدَانُ مِنْ خُصَارِ الضِّيقِ نَضْرَحِي الْخَاصِمِ تَلَا قَامُوا الزَّيْنَابِيَّةَ
خَلِيفَةً وَاتَّخَذُوا الْأَشْتَيْنِ وَالْحَرْبَ دَائِمًا فَقَالَ الزَّيْنَابِيُّ قَامَ
مِنْ الشَّرِّ فَبَسَّحَانِكَ يَا مَنْ تَحْيِي الرِّمَاءَ وَحَمَلُوا عَلَى بَعْضِهِمْ نَعْمَ
عَاقِبَهُ وَأَحْرَبُوا وَنَضْرَحِي بِالْأَصْوَادِ ضَرْبُهُ أَيْ مَذْكُورُ الزَّيْنَابِيَّةِ

بِدَارِ عَهْدِهَا نَصْرًا نَبَتَتْ فِي الرَّدَائِمِ وَضَرْبَهُ الْأَمِيرُ نَضْرَ
السَّجِيعِ بغيرها أَرَى أَبُو سَعْدٍ مَضَى الْعَزَائِمَ عَاطُوا بِأَخْدَاشِ
تَعَالَى لَوْلَا ذَلِكَ رَمَاهُ الْفَتَى نَضْرًا لِمَخَاصِمِ جَالُوا الْفَتَى الْخَدَّاشِ عَلَى مِيلِ
الْعَبَا وَفِي دَوَائِي مِنْ سَيُوفِ صَوَارِمٍ يَنَادِي لَوْ أَحَاسِنُ
يَا نَضْرَ حَيْتُ لَكَ تَرَى أَبُو سَعْدٍ كَبِيرُ الْهَامِ عَمَتْ قَبْلَكَ
مَا نَعَلَسِي فَمَالِكَ وَلَا الزَّيْرُ بَوَالِيهِ كَبِيرُ الْهَامِ بَادِرُ الْقَائِي
وَالْقِي مَضَارِي خَلِي دَمَكَ عَلَى التَّرِي كَرَسَامِ جَالُوا وَجَالُوا وَنَظَرُ
الْبُعْدَ بَيْنَهُمْ وَعَادَ عَجَاجُ الْخَيْلِ لِلْجَوْقَائِمِ ضَرَبُوا الْفَتَى الْخَدَّاشِ
مِنْهُ بِدَارِ عَهْدِهَا الْفَتَى نَضْرًا لِمَخَاصِمِ وَضَرْبَهُ الْفَتَى نَضْرَ
ابْنُ هَوْلٍ بغيرها طَلَعَتْ مِنْ ظَهْرِ بَقِي الدَّمِ عَائِدُ طَاحَ كَمَا الْعَوْنُ
حَدَفَ عَلَى التَّرِي وَعَلَى عَلِي وَجْهَهُ عَجَاجُ الرَّدَائِمِ قَالُوا مَفْضَلُ

تَعَالَى

تَعَالَى ابْنُ وَالِدِكَ قَتَلَهُ الْفَتَى نَضْرَ وَخَلَّاهُ عَادِمَهُ جَالُوا مَفْضَلُ
فَوْقَ مِنْ مَائِلِ الْقَنَا نَقُولُ حَبَاشِي جَاعِلِي صَيْدٍ قَادِمٍ وَنَادِي
لَهُ يَا نَضْرَ مَا دِي صِلَتِهِ وَفِعْلَكَ مَا فَعَلُوا قَبْلَكَ لَزَائِمِهِ
رَمَيْتُ أَبُو سَعْدٍ الزَّنَائِي عَلَى التَّرِي وَقَتَلْتُ أَخِي الْخَدَّاشِ كَبِيرُ
الْهَامِ لَا يَأْخُذُ التَّارِ مِنْكَ تَعْدُ السَّقِيكَ كَأَمِيرِ الْمَوْتِ
فَوْقَ الرَّدَائِمِ نَبَتْ الْفَتَى نَضْرًا ابْنُ هَوْلٍ وَقَالَ لَهُ عَيْبُ عَلِي
قَالَ قَوْلُ الرَّمَائِمِ تَطَالُبُنِي بِرَحَالِكُمْ يَا مَفْضَلُ وَلَسِيَتْ أَخَوَاتِي
مَضْنَاتُ الْعَزَائِمِ بَادِرُ الْقَائِي وَالْقِي مَضَارِي أَنَا ابْنُ هَوْلٍ
فَارِسُ أَوْلَادِ غَاثٍ وَجَالُوا وَجَالُوا وَانْطَوَى الْبُعْدَ بَيْنَهُمْ وَعَادَ عَجَاجُ
لِخَيْلٍ فِي الْجَوْقَائِمِ ضَرْبَهُ مَفْضَلُ مِنْ عَيْنِهِ بِدِرَاعَاهُ مِنْ عَنَاهُ طَادَ
مَرْمَعُهُ هَشَائِمُ وَرَاحَ عَلَى الْفَرَسَانِ نَضْرًا ابْنُ هَوْلٍ كَمَا نَارِي حُلُونِي جَا

ريح قائم وطال البلاء وترسم السوق وامتلى وعاد شجاع الحرب
في الدمار عليم ثمانين ربحه ابن هولة نهارها ولا ربحه حتى يطير
جهاجم ثمانين أمير بالغيات حطها في تار عتل أخوه ماضي
العزائم بقي لي عليه غيار يروح وتقلعه مخافات من نصر الشجع
المخاضم ونصر يرد الخيل في حومة الوغلة بطعن المصادم
والسيوف الصورية وعاد نيرة بين ذاك وتيل ذا والمجس
تدوي والسر يا هرايم ننادي لهه دخر ابن هولة يقول لهم
راحتم رب العرش والموت لازم وروح بأمة نصراني بيت
والده ثقل الفرر نصر الأمير المخاضم وعادها نصر الأمير علي حجا
الي عند راح شيخ أولاد غام وسار حسن جالابن اخته وقال له
نصرت جميع أهل يا نصر دايم وكساهم حسن الهال الي ابو علي ربيع

المنايا

المنايا في السنين العدايم وعزاهاني عقل واما معقل وعبرت
عينه بالدموع السجايم وافضل من هذا نصلي علي النبي بني الهدى
نصبت عليه العلائم قال الراوي فلما فرغ نصر
وجر ما جرد وروح بأمة نصراني بيت والده ثقل الفرر نصر
الامير المخاضم وعادها نصر الأمير علي حجا الي عند راح شيخ أولاد
غلام وصبح حسن جالابن اخته وقال له سيرت الأهل يا نصر دايم
واكساهم عن التزل ابو علي ربيع المنايا في السنين العدايم غام
وعزاهاني عقل واما معقل وعبرت عينه بالدموع السجايم
وافضل من هذا نصلي علي النبي بني الهدى نصبت عليه
العلائم قال الراوي فلما فرغ نصر وجرد ما جرد
أترل الزناقي الي الحرب والقتال فضر بقاضي الفرعة طلعت ورقه

يَهِيحُ فَأَخَذَ مَا وَسَّارَ إِلَى بَيْتِهِ اسْتَنْقَى وَاسْتَبْرَى وَتَوَضَّعَ

وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَتَزَلَّ إِلَى الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَجَبَلَ يَقُولُ **شَعْر**

يَقُولُ الْغَتَّى الزَّغْبَى الرِّيحَ الَّذِي شَكَوَى عِزْمَ فِي الْهَيْجَا كَسِيفَ رَهِيحَ

الْأَوَاعِبَادِ اللَّهِ فِيمَا أَصَابَنَا بِأَحْسَنَ أَنْ قَلْبِي بِلَا وَضِيحَ عَلَيَّ مَا فَعَلْتَ

فِينَا الزَّنَائِي وَاعْتَدَا يَا مَا قَتَلَ مِنْ كُلِّ قَرْمٍ مَهِيحَ يَهِيحُ نَهَارَ الْحَرْبِ بِالسَّيْفِ

وَالْقَتْلِ نَقُولُ أَنْتَ سَبْعٌ فِي لِقَاءِ يَهِيحُ نَضْرُوعُ قَتْلٍ مَعَ أَخُوهُ مَعِي قَتَلَ

ثَلَاثَ أَمَا رَأَيْتَ مَا لَهْنُ عَوْجٍ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ إِلَى عَالَمٍ بِالضُّيُوتِ

وَالْتَفِيحِ أَيْ لَكَ لَنْعُ الْخَصْمِ فِي تَارِيهِمْ سَيُورِي وَأَطْرَحَ دِمَاغَكَ

بِالْحَسَامِ دَرِيحٍ وَأَنْ كُنْتَ مَا أَوْرَاكَ يَا قَوْمَ تَوَلَّسُوا أَصْنِيفَ

عَلَيْكَ وَأَسْبَعُ التَّقْوِيحَ يَجْرِمُ عَلَيَّ عَيْتِي لَمْ أَشَوْفَهَا وَبَجَرَمُ عَلَيَّ

الْبَيْضَ بِالتَّقْلِيحِ عَنِّي عَلَيَّ مَيْتَهُ تَمُوتُنَا عَمْدَكَ دَرَجَ فِي حَرْبِي

سَدَرِيحُ

سَدَرِيحُ قَالَ لَهُ أَبُو سَعْدٍ الزَّنَائِي خَلِيفُهُ وَفِي قَلْبٍ مِنْ

كَبِيرِ الْهَمُومِ هَرِيحَ عَلَى حَرْبٍ جَرَامٍ هِلَالِ ابْنِ عَامِرٍ عَلَى ابْنِ صَدِّ

مَا عَلَيَّ مِنْ رَحْ جَلِيْرَانِهِمْ فِي لُغْرٍ فَجَحَتْ كَبِيرَةٌ وَلِلْعَلْبِ مَا يَنْ

لِجَمَالِ ضَبِيحٍ وَفَرَسَانِيهِمْ لَمْ رَأَيْتَ عَمْرِي صَفَائِيَّتَهُمْ يَجُوفِي الْوُثَا

لِلْحَرْبِ بِالتَّقْلِيحِ قَتَلْتَ مِنْهُمْ الْأَمِيرَ مَعِي قَلَّ وَعَقْلُ وَنَا ضَرَّ

فَارِسَ الْجَلِيحِ وَأَنْتَ تَمُرُّكَ الْجَهْلُ جَيْتَ لِحَرْبِنَا أَرَى الْمَوْتَ

جَالِكَ يَا أَمِيرَ يَهِيحُ **مَا قَالَ** **الْوَاوِي** فَلَمَّا فَرَّخَ

يَهِيحُ وَالزَّنَائِي حَلُّوا عَلَيَّ بَعْضُهُمْ بِقَضَا سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ

فَضْرَبَ مَلِكَ الْغَرْبِ يَهِيحُ أَرْمَاهُ قَتِيلًا وَعَادَ عَلَيَّ حَمِيَّةَ

وَأَمَّا بَنِي هِلَالٍ أَخَذُوا يَهِيحَ وَغَسَلُوهُ وَكَفُّوهُ وَصَلُّوا

عَلَيْهِ صَلَاةَ الْأَمْوَاتِ وَدَفَنُوهُ فَتَوَلَّى مَلِكَ الْغَرْبِ إِلَى الْحَرْبِ

ضرب القاصي القرعة طلعت ورقت غلاب أخذها
وسار إلى بيته استنقى واستبرى وتوضي وصلي
وترى إلى ملك الحرب وأشار بهذه الأبيات يقول
الفتي غلاب من عظم مابه ونيران قلبه زاهدات شغل
الانافهم لي زناي خليفه ورد جواني قبل كل سوال
الأياملك حير قتلوا جيارنا وانت علينا باغي بضلال
معقل وعقل اللي يزينونا رجالنا بوجوه تاصي
كيف من هلال وناصر أبو العادات كان صمدع
وبهيج كان فارس القتال واليوم نأخذناهم منك
عاجلا يطعن يقطع ماكن الأوصال وأمر ريك
ضرب يقطع العر والرجا وجعلك مري كيفهم في الحال

وانز بالشا

وانز بالشا والمجد بين قراي يقتلك ذكري بينهم ليشتاك
يقولون غلاب لهلا في اميرنا اجاد الفتى غلاب يوم قتال
يقتلك راى ابلغ السول والمنا ويرتاح عن قلبي بلا ورحا
قال الراوي فلما فرغ غلاب من كلامه وشعره
ونظامه قال الزناى ان كنت غلاب اراك غلبت
واشار اليه يقول **شعر** يقول أبو اسعد الزناى
ولي قلبا قوي من جريد حراب ولي عزم اقوي من حسانه
اذ استطي عطية الله واحد نقاب خلقنا وانشانا
وليعلم عدادنا وعنده العطار والخير والاشياب غلاب
وانني فارس الوغا ونحن ملوك القرب الغرب ليس يغاب
علمنا باخباركم قبل رايتكم ومن قبل ناتي منكم اعراب

وَحَقَّ الصَّفَا وَالرُّكْنَ وَالْبَيْتَ وَالْوَفَا وَمَا جَاءَ فِي الْبَقَرَةِ وَكُلُّ
كِتَابٍ يَأْخُذُ بِقَطْعِ تَارِكِهِ يَأْخُذُ بِمَا جَاءَ فِي الْبَقَرَةِ وَكُلُّ
غَلَّابٍ يَأْخُذُ بِجَيْتِ لَكَ سَيْتِكَ وَلَا عَادَ لَكَ مِنْهَا بَرْدٌ
جَوَابٌ وَلَنْ كَانَ يَأْخُذُ بِعَمْرِكَ بِتَغْلِبِ تَوِي تَغْلِبُ أَنْتَ
الْيَوْمَ يَا غَلَّابَ وَأَوْرِيكَ ضَرْبُ يَقْطَعُ الْعَمْرُ وَالرَّحْبَا
وَأَجْعَلْ لَكَ فِي الْبَيْدِ أَطْعَامَ كِلَابٍ **قَالَ الرَّاوي** فَلَمَّا
فَرَغَ الزَّنَائِي مِنْ كَلَامِهِ ضَرْبَ غَلَّابٍ بِعَقِبِ الرَّحْمِ أَدَّ
مَا هُ فَنَالَ غَلَّابَ الْحَيْرَ قَالَ الزَّنَائِي إِنَّ اللَّهَ جَارُكَ فَرَجَ
غَلَّابَ الْحَيْرَ هَلَالٌ تَنْظُرُوهُ الْعَرَبُ بِلَا سَيْفٍ وَلَا رُمْحٍ قَا
لُوا لَهُ عَدَّتْكَ فَيَنْ يَأْخُذُ بِفَأْشَارِ إِلَيْهِمْ يَقُولُ شَعْرُ
يَقُولُ الْفَتَى غَلَّابُ وَالنَّارُ فِي الْحَسَا لَا يَأْخُذُ بِمَا سَمِعُوا

بِمَا أَقُولُ

مَا أَقُولُ قَابِلَتْ أَبُو سَعْدَةَ الزَّنَائِي خَلِيفَةَ بَيْسُفٍ وَحَرَّ
سَنَهَا مَسْلُوكٌ تَقَاتَلَتْ أَنَا وَبَيَاهُ فِي حَوْمَةِ الْوُغَا سَبَاعٌ
الْتَقَيْنَا فِي الْقِتَالِ عَجُولٌ جَائِي وَجَيْتُوا وَأَنْطَوِي الْبَعْدُ
بَيْنَنَا تَحَايِي صَوَاعِقُ ضَرْبُهَا مَسْعُولٌ ضَرْبِي ضَرْبَتُهُ
يَا هَلَالُ ابْنِ عَامِرٍ الْأَوَّلُ مِنْ طَعْنِي مَحْمُولٌ وَلَوْلَا ابْنُ
حَيْرٍ لَكُنْتُ قَتَلْتُهُ وَلَكِنْ عَمْرُهُ يَأْخُذُ بِمَوْصُولٍ وَلَنْ
عَشْتُ بَاكِرًا قَتَلُوا يَا قَرَابِي وَمَلِكُكُمْ تَوَلَّيْتُ وَكَأَنَّ طُلُوكَ
وَأَيُّ غَلَّابٍ الَّذِي تَعْرِفُونِي وَفِي طُولِ عَمْرِي لَمْ غَلِبْتُ كَمُولَ
قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا فَرَغَ غَلَّابُ قَالَتِ الْعَرَبُ إِلَى بَعْضِهَا
بَعْضٌ وَحَوَارِجُكُمْ دَاهِيَةُ غَلَّابٍ صَارَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى الْأَمِيرِ
طَوِي ابْنُ مَالِكٍ وَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ مَا جَرَأَ مِنْ أَمْرِ غَلَّابٍ مَعَ الزَّنَائِي

فَقَالَ لَهُ هَوِي أَرْوَحَ لَكَ بِنْتُكَ ضَيْيَهُ وَاتَّخِلْ عَلَيْهِ لَعْلَ
أَنْ يَقَاتِلَكَ فَإِذَا قَاتَلَكَ رَحِمْتَ مَسْتَوْرٍ وَإِذَا قَاتَلَتْهُ فَرَّتْ
مِنْ الْمَعِيرَةِ فَشَدَّ غِلَابٌ إِلَى بِنْتِهِ هَوْدَجٌ وَلَخَذَ مَا فِي الْمَدِيرِ
وَصَارَ إِلَى بَقْعِ الزَّيْنِ وَقَالَ لَهُ اقْبَلْ هَذِهِ هَدِيَّةٌ وَقَالَ لِي
فَقَالَ الزَّيْنِيُّ مَقْبُولٌ يَا دَخِيلُ الْحَرْبِ هَذَا جَرَّ السَّمْعِ مَا
جَرَّ السَّمْعَ مَا جَرَّ مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ إِنْ فِائَهُ دَرِي بِرِوَاكِ غِلَابٍ
بِصْنِيَا إِلَى مَلِكِ الْغَرْبِ بَاتَ إِلَى الصَّبَاحِ وَنَزَلَ إِلَى الْحَرْبِ
كَانَ غِلَابٌ تَنْظُرُ زَيْدًا هَرَبَ إِذَا بَلَكَ الْغَرْبُ يَلْتَقِي
زَيْدًا فَقَالَ دُونَكَ الْمَقَاتِلُ يَا غِلَابُ قَالَ زَيْدٌ مَا
أَنَا غِلَابٌ يَا مَلِكَ الْغَرْبِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ يَقُولُ هَذِهِ
بَيَاتُ شَعْرٍ **الْأَمَّا قَالَهُ** زَيْدٌ الْمُسَمَّى وَنِيرَانُ الْحَشَا

متواقدا

مَتَوَاقِدَاتُ سَهْوِ اللَّيْلِ لَا تَوْمَ لَعِينِي وَأَحْسِبْ فِي أُمُورِ
مَشِكَلَاتٍ وَمِنْهُدِ الْأَمْرِ قَدْ حَارَ فَتَكَارَى عَلَى مَا تَدْفَعُونَ
يَا زَيْنِي قُطِعَتْ أَجْوَادُ نَامِنْ غَيْرِ سِيَةٍ وَفِعْلُ الشَّرِّ جَا
مِنْكَ مَرَّاهِي وَمِنْ غِلَابٍ قَدْ أَخَذَتْ الْغَنِيمَةَ خَطِيئَتَنَا
ضَيْيَهُ زَيْنُ الْبِنَاتِ وَأَنَا زَيْدٌ إِنْ جِئْتُكَ فَوْقَ شَقَرَةٍ
تَحْدِي لِلْبُرُوقِ اللَّامِعَاتِ وَأُورِيكَ ضَرْبَ مَنْ يَدِي بِعِزِّ
يَتَغَتَّعُ الْجِبَالُ الشَّاحَاتِ وَأَخَذَ تَارِنًا بِالسَّيْفِ مِنْكَ
قَدْ وَنَكَ وَالْتَقَيْنِي يَا زَيْنِي وَهَذَا قَوْلُ زَيْدٍ الْمُسَمَّى عَلَى
كَيْدِي الْعِدَادِ ارْتَحَلْتُ رَحَلِي تَبْدِي لَهُ أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ لَهُ
أَمِيرُ الْغَرْبِ عَزَّ الْمُسْتَلِيَاتِ أَنَا أَدْعِي ابْنَ مَذْكَورٍ ابْنَ حَمِيرٍ
مَكِيدُ الْخَيْلِ يَوْمَ الْبَنَاتِ لَا يَا زَيْدًا عَاوِدَ الْخَطَابِ أَبَا

سَعْدَهُ مَبِيدُ الْعَايِبَاتِ أَنَا لَمْ عَدْتُ أَحْسَنِي مِنْ لِقَائِكُمْ
وَأَلَى أَنْ ذُقْتُ أَنَا كَأْسَ الْمَمَاتِ فَذَصَّرَ مَعَ عَقِيلٍ قَدْ أَرَا
وَعَقْلٌ أَرَا بَعْدَهُ هُوَ وَفَلَنِي وَكَانَ بِهِجٍ بِأَزِيدَانَ فَارَسَنَ
نَمَارَ الْحَرْبِ ضَرْغَامُ الْغَلَايَةِ قَتَلَ مِنِّي حَرْبَهُ مَغْرِبِيَّةً
وَدَخِيرَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ سَالَعَاتٍ فَدُونَكَ يَا فَتَى زَيْدَانَ وَالْقِي
إِلَى خُزَيْمٍ وَخُزَيْمٍ بِالْقِنَايَةِ تَقُولُ أَخَذْتُ يَا زَيْدَانَ زَيْنِيَّةً
خَطِيبَتَكُمْ ضَيْدَةَ زَيْنِ الْبَنَاتِ إِنَّمَا أَخَذْتُهَا لِأَبُو هَبِيَّةٍ
مِنْ الْغُلَابِ يَابْنَ الْعِدَاتِ لِأَنَّكَ جَاهِلٌ وَخَسِيفٌ عَقْلٌ وَأَنَا
لَكَ عَرَفِيَّةٌ بِالْعَصَاتِ وَقَدْ ضَرَبَهُ بِحَرْبِهِ مِنْ عَيْنِهِ أَخَذَهَا
فِي الرِّكَابِ مُقَابِلَاتٍ وَضَرَبَهُ بِالرَّحْمِ تَائِي نَظَرَ زَيْدَانَ
عَلَى الْقَبْرِ أَمَاتٍ فَضَرَبُوا ضَرْبَهُ بِالرَّحْمِ ثَالِثُ رَأْيِهِ وَقَفَّ

فِي أَيْدِهِ

فِي أَيْدِهِ قِنَايَتِي وَقَدْ ضَرَبَهُ الزَّنَائِي عَنْ عَيْنِهِ قَطَعَ لَبْسَهُ إِلَى
الْعُظْمِ الْمَوَاتِي قَالَ **الرَّأْيُ** فَلَمَّا فَرَّغَ زَيْدَانَ وَالزَّنَائِي
لَا حَتَمَ مِنْ أَبَوَازِيدِ الْتِفَافَةِ نَظَرَ زَيْدَانَ أَرْمَى الزَّنَائِي قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يَا هَلَالُ أَرْكَبُ يَا حَسَنُ وَحَوْشُ زَيْدَانَ عَنْ قَتْلِ مَلِكِ
الْغُرَبِ فَرَكِبَ حَسَنُ وَمَعَ زَيْدَانَ عَنْ قَتْلِ الزَّنَائِي فَقَالَ زَيْدَانُ
هَاتِ ضَيْدَةَ قَالَ الزَّنَائِي غَدَا جِيئَهَا فِي الْهُدُوجِ بِي وَسَيُتُ
الْأَهْلُ بِنْتُ عَمِّي فَإِذَا أَقْبَلْتُكَ أَخَذْتُهُمْ مِنْكَ وَإِذَا أَقْبَلْتَنِي
تَأْخُذْتُهُمْ مِنِّي وَرَجَعُ إِلَى الصَّبَاحِ شَدْلَهُ مُودِجِينَ عَائِي
نَاقَتَيْنِ وَرَكِبَ الْإِثْنَيْنِ وَهَمَّ بِالرَّجَالِ هُوَ وَزَيْدَانُ إِلَى عِنْدِ
غُطُوسِ الْقَرْصِ كُلِّ مَنَّهُمْ أَخَذَ لَهُ هُودُجٌ بِصَبِيهِ وَرَجَعُ بِهِمَا إِلَى
زَيْدَانَ لَمَّا رَجَعُ بِالْهُدُوجِ بَرَكَ النَّاقَةُ وَقَالَ يَا ضَيْدَةَ فَقَالَتْ

له الحرمه من داخل الهودج **انا ست** لاهل فقال زيد ان اخذتك
علي بركت الله شان زيد ان اعطى ما بالهودج **الي القاضي سرور**
ابن فايد خينه علي عرضيه يقولوا باتت عنده واما الزنايت
لما رجع الي القصر فتش على ست لاهل فليقي ضيه وكان
يامر لمصاليك الكناييه والعييد الطرايشيه ان ياخذ
الي زيدان فاخذوها ومعها مائة ناقة حشمها وسارا
بها الي العرب ادخلوها الي بيت زيدان واما من زيدان
ارسل ست لاهل ثمانين ناقة الي ابن عمها فلما دخلت
ست لاهل الي ابن عمها اسارتها فاجرا وهو يقول
شعر يقول مذكور لزنائيت خليفه ولي روح كما
دنت زاهقه في منونها يادي العرب الي انتي توايل دنائيت

غدا

غدا الي تو شرباخذ ونما عربان عربيه كم راينا صفا تم حور
وصر علي اوطان لنا ياخذونها لما وقع غلاب في عقب خيلهم
عفوت عنه والروح لم يوجد ونما وجازاني فيه الهلاي
بينتته تحاكي عدال الروح لو تمنونها هذه ضيه يا بها الله
من ضيه ما احسن حوايجها ورني عيونها وشبهت رقتها
لذا اما تايك اساور فحنته توهم ييضمونها يحيي ضيه والناس
ظرين الي ضيه يحيين عرب بالحيا علمونها ولولا لميع السن
ما رايت وجهها يا حسنها يا زينها يا فنونها لميت من الله بها
يوم واحد وحي ضيوف شاحات ديونها وحي زيدان
ابن زيدان لو نعا امير موصل من عدالي غصونها عهز
به لما رايت عوارضه بلا شعر من فوق الحدود يثبتونها

بِلَا شَارِبٍ مِنْ فَوْقٍ فَدُمِرَتْ بِلَا مُنْقَدٍ شَعْرٍ وَأَنَابَتْهَا
فَقُلْتُ لَهُ وَالْحَبِيبُ هِرْمَا طِفِي مَا لَكَ وَمَا لِحَيْلِكَ تَلَوِي عَيْنَهَا
رُوحَ اقْعَدَيْنِ الْحَرِيمِ وَأَنْدَجِي وَبَادِرْ حَذَا الزَّيْنِيَّاتِ وَأَوْنِي
دِيُونَهَا فَقُلْتُ لِي دَاغِيْبٌ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَهُ وَمِثْلَكَ كَلَامُ الْعَيْبَةِ
مَا يَذْكُرُونَهَا الْقَاهِلَا لِي عَنْ قِتَالِكَ وَلَوْ كُنْتُ فَوْقَ السَّحَابِ
مُتْرَكِبُونَهَا ضَرْبَتَهُ بِأَوَّلِ رَمْحٍ عَانِي أَصِيدُهُ أَخْذُهَا فِي رَحْلِهِ
وَأَتِي بِدُونِهَا ضَرْبَتَهُ بِلَا رَمْحٍ إِنِّي أَعِيقُهُ وَقُلْتُ لَعَنَهُ
أَفْقَضْتُ رُوحَهُ وَتَتِمَّلُ كُونَهَا عَمْدِي بِهِ فِي خَرَسَرَجِهِ زَكَاةً
رَأَيْتُهُ عَلَى الْغُبَرِ يَتَمَتَّطُ رُوحَهَا وَالْتَّاجُ مِنْ فَوْقِ الْخُصَّانِ
خِيفَهُ كَمَا قَرَّحَ شَاهِدِينَ وَفَكَوْا عِيُونَهُ ضَرْبَتَهُ بِرِشَا مَشْطُولِ
طَوِيلٍ مِنَ الْقَتَا أَخْذُهَا مِنْ أَلْيَاسِ الرِّيحِ وَأَتِي بِدُونِهَا وَقَدْ هَرَا

لَمَّا أَضَوَّتْ

لَمَّا أَضَوَّتْ فِي عَيْنَيْهِ وَقَالَ لِي خُذْ مَا مِنْ يَدِ ثَابِتٍ جَنُونَهَا وَقَالَ
لِي خُذْ مَا يَزْنِي خَلِيفَهُ مِنْ يَدِ زَيْدَانَ الَّذِي تَعْرِفُونَهَا وَاللَّهِ
وَاللَّهِ وَالْبَنِيَّاتِ وَمَكَّةَ وَلَبَسَ الَّذِي يَعْرِفُونَهَا يَحْنُطُونَهَا
قَطَعَتْ مِنْ فَوْقِ ثَلَاثَ مَوَالِغٍ وَقَدْ جَتِ فِي جِلْدِي بِمَا صَنِي
سَنُونَهَا وَعَادَتْ فَرَسُ زَيْدَانَ فِي الْبَرْغُولِ مَبْرَقَةً مَا بَيْنَ
إِلَّا عِيُونَهَا كَأَسِنَّاتِ زَيْدَانَ بِاللَّبَسِ وَالْفُطَاهِيَةِ زَيْدَانَ
حَسْبُ زَيْنَاتٍ جَابِلَا وَصَفَ لَوْنَهَا كَأَفْجُونَا طَلْعَةُ الشَّمْسِ يَأْكُرُ
عَادُوا يَحِينُوا وَالشَّمْسُ مَا تَنْظُرُ وَنَهَايَا سَعْدَهُ سَبَاقُ ابْنِ خَالِقٍ
الَّذِي يَقُولُ لِلْمَشَايِرِ زَيْبُونَهَا نَدَاهُمَا يَا سَعْدُ أَبَا يَقْهَرُ الْعَدَا
وَرَدَّ كَمَا الْمُطْعَمُونَ بِأَعْلَى سَنُونَهَا يَا سَعْدُ لَوْ كَانَ عِنْدِي
مَطَاوِعٌ جَلَا هَا وَلَوْ قَطَعَ بِالسَّبَاقِ دُونَهَا يَا سَعْدُ هُتَمَاتُ

غِيْطَانِ يُوْلَسَ زَيْدَانٌ هُوَ الْخَفَاجِي حَوْنَهَا وَمِنْ لَالَةٍ
تَحْلَهُ عَلِي بَاب دَانَه حَرَمٌ عَلَيْهِ الثَّمَرُ مَا يَأْكُلُهَا **وَمِنْهَا**
مَقَالَاتُ الزَّانِي خَلِيفُهُ وَكَيْدُ اللَّيَالِي قَدْ ضَنَانِي شَجُونَهَا
وَأَوْحَلْنَا مَا قُلْنَا نَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ نَبِي عَزَمِي سَارَتْ لِقَبْرِهِ ضَعُفُهَا
قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا فَرَغَ الزَّانِي خَلِيفُهُ مِنْ كَلَامِهِ فَقَامَتْ
سَعْدَةُ مِنْ عِنْدِهِ وَسَارَتْ إِلَى ضِيَاءٍ فِي الْقَصْرِ فَلَقَتْهَا تَبْكِي
قَالَتْ لَهَا مَا أَبْكَاكِ يَا ضِيَاءُ قَالَتْ لَهَا ضِيَاءُ أَنَا خَائِفَةٌ مِنْ عِنْدِ
رَأْتِ الزَّوْمَانَ وَأَسَارَتْ لِقَبْرِهَا تَقُولُ **شَعْرٌ**
وَلَا يَسْعُدُ إِلَّا مَنْ يَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ نَبِي عَزَمِي سَارَتْ لِقَبْرِهِ الْوَحْلِيلُ
قَالَتْ سَعْدَةُ عِنْدَ مَا سَطَّهَا النِّيَا وَعَبْرَاتُ عَيْنَيْهَا كَبَابَتْ
هَامِلًا نَاخِيفَةً يَا نَبْتَ مِنْ مِيلَةِ الْعِيَا الْإِيَامِ وَالْزُّنْيَا تَنْسُو كِي

المهول

المهول لما تَلَى فِي الْحَرْبِ أَبُو يَالُوَالِدُكَ وَاتَّحَابُوا الْاِثْنَيْنِ
وَالْكَبِيدَ طَائِلٌ وَوَقَعَ شَقِي السَّيِّئِ أَبُو يَالُوَالِدُكَ أَبُو كِي وَكَانَ
الْصَّفَ عَلَى الصَّفِّ مَا يَدُ هَدَانِي أَبُو يَالُوَالِدُكَ هَدِيَانَهَا
الْلَقَا وَالْحَرْبُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ بِأَسْعَدِهِ قَوْلِي لَبُوكِي خَلِيفُهُ
مَا يَفْعَلُ إِلَى يَفْعَلُوهُ النَّدَائِيلُ شَرِي الْأُولَى بِأَنَاسٍ وَفِي حَقِّ
قَتْلَا قَرِينَيْنِ فِي الْأَسْلَافِ مَا يَدُ كَتَبَتْ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَبْلِ نَزْلِ
إِلَى التَّرِيكِ وَقَفْلًا بِإِلَافٍ صَوَّبَ الْكُنَائِلَ لَا شَأْنٌ لِي يَقْدِرُ
عَلَيَّ فَتَنْخَعُ عَقْدُ مَا وَلَا الْحَسْبِي وَارْتِ عُلُومُ الدَّلَائِلِ وَلَا لَا
لَكِي يَقْدِرُ عَلَيَّ دَاوُلَادِي وَلَا أَبُو أَحْنِيفَةَ يَرُدُّ عَنِّي الْمَسَائِلَ
إِنَّ الشَّجَرُ مَا تَنْزِعُ غَيْرَ عَنِ الْقَنَا يَطْلُعُ لَمْ يَضْرِبُوا بِهِ
الْمَطَائِلَ وَمَنْ زَرَعَتْ خَبْشًا وَسَقَبَتْ عَلَى الرُّبَا يَكْتَبُ دُرْعَهَا

عليه الملايل يفسد ثمرها لاهنا ولا هنا وابليس وولاده عليها
ترايل تبدت به سعده بالجواب تقول لها الا يا ضنيا
قلي حديث الترايل وحق الصفا والمصطفى صاحب
الوفا ومكة ومن سارت اليد القبايل من يوم جاجع الهلا
لارضنا وابو سعد ههاجر فراش الحلايل ما غير يصنع
في لبوس وفي زرد ويصنع دروع حل خرب التبايل
وقامت سعده من حذرها وسارت الي يم ابوها في القصر
الضلايل وقالت له يا بابه كنت حاضيا اميرة اصيله
من نبات الاصيل قصيره مدار الخضر غرا ركتها بوجنا
كيف الشمع اذا كان شاعل برقي سلاحي مثل كوز فضة تحاكي
غزال البر اذا كان جافل ماكنها فقدت حذارا واصلدت

ولاكنها

ولاكنها كن حطت في ترايل ولكن شمس الصيف مست جبينها
ولا لدوت في النجم والنجم شايل وكنها طحت طحين علي حرا
بوصفي نعي قارين الدلايل اميره جميله حوال الزين مثلها يا حينا
يا بابه عليها الوبايل عليها جزيل الوسم لا ولا غمام خطيبت لا مير
زيدان وافي الاصيل ان طعتني يا بابه ردك هرضيا وازرع
طوله في هلال القبايل تبدد ابواسعد وقال لها اتارعت
سعدية من قلوب الهبايل مساكن يا امحاب القله يحسبونهم
في خير حشراب العقول الدلايل سطلوا حل كاينا تشيب قلوب
المرضعين الطفايل ولا يحسبونهم يتطعموا الليل بالسهر هدهد
ويبنوا وافيين الحضايل يا يسعد هرد الجبايو كسر الفتا ونبقا
معالم بين قيل وقايل بكرة يا يسعد هاتزل قبايلكم علي شايلك الانيا

والكرب طایل ووقف ضیایین الصفوف ونادی ادي ضیا
یا وایین الخصال ان كان معاهم بتع یجوا یاخذونها ولا نرحمها
لهذا المنار وصیخ فی المیدان مہر خلیفہ یضم ضم والحنیئل
مند اجفایل وصاروا الی وادی القریح یجیلهم بقی دہل العمدان
فیہا القبایل فیہا خبایل وواہ ضیا من ست لاهل حلیلتہ فی ہو
حسن تشلح تطیر القنایل وارمح علی الأجواد وأثنا وقال لهم
ادی ضیا یا وایین الخصال راح الخبر لا غدر یلین فی العرب
دق طول الحرب بین القبایل وركب وركبوا الجميع قراہیہ علی خیل
ضم ما لهم من مماثل وساروا الی وادی العرب یجیلهم ولا ذری
وایین الخصال ورمح الامیر زید ان قد ام خلیفہ تقول کسفر
جا علی صید حایم وقال له الامیر زید ان تاخذ خطیبی میره حایها

الموت

الموت وضرب النبال قال له یازید ان امی قبالکم الاجواد ما نتمی
بغیر النبال اطلع یازید ان نوشان خطیبته لهم علی ان بطاد
نما سبع جایل تارالہ ما وایحصب الخیل بالدم ما وریق الدما فی الغم
لمعاد سایل الی صطلاها مذق الطعن ثوبہ ومن لا اصطلا
ما حصلة دحایل مسسرة الحزین بقدرت بسیدها واما الورثہ
وقفت فی السہایل وبان سعید النحت من خایا لرجا ویاک
الحجج من غلام مقاتل فقد نذہا فی جوها قلت توها قاتلها
نیناز وزات شعایل کتر سوسمها فی لومها قلت یومها طهقت
نفوس البروی عاد وان عایل مرحت بنات ہلال فی شد
کہہم وعاطوا فرسان ہلال القبایل صدوا واطمنوا لاسلمہ
اللہ من ہزم والی انزلوا واخلوا سروج السبایل وها تو لنا الرز

وَحَذَّ الْخَوَاتِمَ وَهَاتُوا لَنَا الْخَوَاتِ وَحَذَّ النَّبَائِلَ وَانْتَوِ الْأَطْلَامَ
فَوْقَ الْهَوَاجِ وَزَغَرْتُوا وَاحْنَا عَلَيْنَا مَا نَفِكَ الْخَبَائِلَ تَبْقُوا حَلَا لِينَا
وَنَبْقَا بِقَوْلِكُمْ وَخَلَفَ مِنْكُمْ بِالْإِطْلَاقَاتِ طَائِلٌ نَقَطُوا كَقَالُوا الْخَيْلَ
فِي مَلَقِي الْعَدَا السَّامِعَاتِ بِأَخْبَارِ نَادِي قَبَائِلَ يَصُدُّ وَالْعَيْنِيمِ
بَطْنٍ لَكُنْهُمْ مَشَابِهِينَ حَدِيدًا نَارُ شَاعِلٍ مَضَى الْعَرْمَاسُ شَفَا
قَعِي مِثْلَ يَوْمِهَا فِي يَوْمٍ ضَيًّا شَابُوا الصِّغَارَ لَطْفَا يِرْفَاتِ
الضَّمْحِي وَالظُّهْرَ وَالسُّوقَ مَنْتَصِبٍ لَعْنَدَانِ فَرَكَ الْعَصَةِ وَالْحَرْبِ
طَائِلٌ صَاحَتْ جَزَاتُ النَّاسِ إِنْ سَلَامَهُ أَبُو زَيْدٍ مَا ظَنِي يَفُوتِ
لِخَادِيلَ فَكُوَا قِتُودَ الْأَمِيرِ مِنْ عَظْمٍ مَا جَرِي جَاهِمٍ عَلَى الْحِمْرِ كَمَا سَبَعِ
جَابِلٌ وَهَجَمَ عَلَى الْفَرَسَانِ وَالسُّوقَ مَنْتَصِبٍ وَمَا مِخْلَا وَالصَّفِ
عَلَى الصَّفِّ مَا يَلُونا نَادِي بَاعِلَا صَوْتِ الرَّبِّي سَلَامَهُ أَبُو زَيْدٍ

حمار

حمار البدي والنجع كامل ولت قد امه كمار زناقي وعادو
شتاقي طالبين المنازل زبدان مسك بازل ورجع لغزو
وخلي ابو زيد ينف القبايل وخليفه بازل ورجع الي الحما
وابو زيد كاسريم لعند المنازل ورجع ابو زيد الهلاقي سلاحي
ودق طبول الفرح بين القبايل وخليفه برك البعير يترله
وقال اترلي يا من تزييني المنازل قالت له حاسنين ما نفي ح
حليلتك انا التي ضييا يا غر ك القبايل قال ابو اسعد
بكي الف مريحبا الاجواد ما تشي بغير النعايل وابعتها عند
الحريم الي الحما وحلس في الديوان وابو وحيد طائل وزيدان
رجع للخيامة وللعرب وبرك جملها عند ذاك المنازل وقال
اترلي يا بنت عمي روح انا صدرك في يوم جهد السقايل

قالت يا زيدان ما بي خطيبتك راني ست الاهل يا بوا النقا
الفعال يا زيدان صيظك يخرق الطبل عندنا وانسكتك
الصغار الطفال يا مير يا منسوب يا غز غني لا تفعل اللي بغير
الذليل قال لها ميت مرحبا بك عدد ما مشيتي على الحصاة
والتللايل وراح لبوا زيدا لها دي وقال له يا خال ايش الراي
بين القبائل انا جيت ست الاهل عيلة خليفه كيف العت
والراي بين القبائل قال له يا زيدان اعرج خاطر ك وينى فعاد
التنا والجدال رجع زيدان ابن زيار ما بلي جلت ست الاهل
الدلايل وخذها وداها لبيت ابن فايد امام الحرب قاري
علوم الدلايل ونا دي يا شيخ سرور امانتك قال له سرور
ميت مرحبا في المنازل وبانت عند الشيخ سرور ابن فايد

تزوج

ترحبها الزينات جوا المنازل وصبح جاب لها زيدان هودج
مكللر ما مينه تشلع مثل الفتايل وقدمت لها المات
للحريل وغيره وكسوي من خاص الحرير الجنابل وجاب ابن درغام
الحفاجي وقال له اما بي توصلها لشيخ القبائل وسلم علي
العزوم خليفه حمل العيال الي ليشيل المزايل خذها ابن
درغام الحفاجي وسار بها الي حومة الميدان ابواب طایل
وضبر نزل حمل العيال خليفه مبادر الي الميدان بغلام اصايل
صبح عليه واتي الحفاجي وقال له اما بي من زيدان يا بوا النقا
اخذ ما الزناي ثم عاود بها الحما ورجع الحفاجي للعرب والقبائل
برك حملها الزناي وقال لها عودي الي قصر لكي والمنازل
ترلت من الهودج وطلعت لعصرها وجاما الزناي بغلامات

سائل وقال باست الاهل اذ عرضني واسترفني ذي العرب
عند القبائل قالت مثل الذر في قدح الفقايا بواسعدايا
حات القبائل خذ في كميزيد ان من حومة اللقا الوعا
احادين يازيدان زين القبائل وداني للشيخ سرور ابن فايد
امام العرب ما يرتضي بالزلايل ونابت عند الشيخ في ليلة
الرضا ما نابني منه سوى امر الجبال وان طعتني يا مير
وتبعت شوري افعل مع زيدان ما كان فاعل لما سمع القول
الزناقي خليفة شكر الفتى زيدان علي دي الفعايل وطمه
في مودج لم رأت مثاله بضم صور بعايد كالبروق الشعائل
رماين من لجره رعدان من الذمب وفيها صنائع عجبت
كل صانع قابل وقد مر من المال الجزيل وغيره يفوق عطا زيدان

ممثل

ممثل المسائل وتزل ضيا بنت ابن غانم وقال لها علي بهود جكي
علي طهر يا ذل وقال يا ضيا اليوم عرضي بد اعتكي لا تنقلي عنا كلام
الدلايل قالت له حاسين بابي سعد ي دنتي حات الرطز مالك
مما تله عرضك مثل الدر في قدح الفقايا من سيفه دل من كان
جايل وكتب الزناقي في كتاب يقول لهم سلامي امراها دل الاصال
سلامي علي لجل الهادي سلامه ابو زندي فعال الجوك الثقايل سلامي
علي حسن الهادي ابو علي ربيع المنايا في الشين الجدايب سلامي
القاضي بدير ابن فايد قاري كتاب الله بين القبائل سلامي علي
زيدان منجات خيلهم حاة العذار في نهار الموائل امير سيفه
دل من جايجار به ولا يفتكر في الحرب من جاءه جيل ما يستعير القول
خاله سلامي وعمه ابو موسى وفي الحصيل ثلاثين ليلة الرب

بطلان يا عرب لجل الفتي زيدان غرا الحرايب القبايل وعبط علي
شعلان بغلي وقال له ودي ضيا ودي ضيا لاهل في المنا
زل وقت طول الفرج من فوق راسها وساروا بها الجواد الزغي
الا صايل لا قام زيدان وقال ميت مرحبا واهلا بكم يا اهل
الشنا والجمائل وده ضيا صيون عاي مشرع **الطنايب**
خاص الحوي **الخبائل** وغدا امارتهم وحيار جالهم وخلع
عليهم واقتخر بالجمائل ورجعوا زناي شاكين الى الحوا وخبرا
سعد بهذا الفعيل وافضل ما قلنا نصلي على النبي
عزني سارت لقبره الرحايل **قال الراوي** فلما ارسل
الزناي ضيا والكتاب لزيدان فقرأ الكتاب زيدان راه بأبطاد
الحرب ثلاثين يوم فقام الفرج زيدان ثلاثين نهار وكفي جميع

الناس

الناس لما عافته الطير تمام الثلاثين يوم دخل علي ضيا واحتضنا
لها واما الزناي بعد تمام الشهر نزل حومة الميدان وطلب
القتال قال السلطان **قرعه** يا قاضي العيب فحزب القاضي قرعه
فطلعت قرعت الحقاقي عامر فارماها في الجواب وحط ايده في الجواب
وخلط القرعة فطلعت ورق الحقاقي عامر فارماها في الجواب
وحط ايده ثالث مرة فطلعت ورق الحقاقي عامر فارماها في
بريسها فكان الحقاقي قاعد علي بعد ففر من مكانه ومسك يد
القاضي وقال له هذه القرعة لمن قال له هذه لك يا بني دغمار
فاخذها ونزل وسار الي بيته استنقى واستبرى وتوضي وتحل
بسلاحين سلاح للحرب وسلاح للصلاة وسار الي الزناي وحمل
عليه فقال له الزناي ما اسمك قال له اسمي الحقاقي عامر فقال الزناي

سلطان برزاي سلطان وحمل عليه الى اخر النهار فرجع الزناي
مهموم وبات الى الصباح ثم يلتقي الخفاجي سابقه فصبح
الزناي علي الخفاجي فرد عليه الصباح وحلوا الاثنان الى اخر النهار
ودقوا **اطل الانصال** وارتدوا الى بيوتهم وباتوا صبحوا في
الميدان وحملوا علي بعضهم فبرز منهم ضربات فقت الكبود وتمتد
الجلود الى اخر النهار وارتدوا الى بيوتهم وباتوا حامدين هم
الحرب مع بعضهم فاسار الزناي يتغلد حرب الخفاجي غامر
ويقول هذه الابيات **وخزن نصلي علي النبي الرسول** يقولون
مذكور الزناي خليفة ويران قلبي زايان شعال اباي بطو
الليل ما الف الكرام من اجل عريان مع الابطال شارتي سعيد
بشور خالف من بعد ما كنا عندنا بفعال وقالت يا باه.

اطلق

اطلق عبيد مام يروح لارضه يحيي المال فاطلقت عبيد القوم
اطلب به الغنا اتاري عبد القوم امير هلال فغاب سبع قوام
وارتد جالنا بجيش يغطي سهلها وحيال ادي عامين الاوي
حرويم ونقلت منهم عصبة ورجال ما مزي مثل الخفاجي عامر
تري حربه يشيب الاطفال يا هل تري مالي الخفاجي وما لنا
يشا ليتنا من دون نجح هلال فلا ما حدثناه له ولا تارعدنا
ولا يدعي في حيننا بنوال وعند اللقا قد حال بيني وبينهم
شقا خيلنا عند النهار وبال يرمح علينا كانه سبع كاسر
يشتتنا في سهلها وحيال يا سعده وان كان ابا ما يشهم
هو الذي يسكني عميق زمال وفضل ما قلنا نصلي علي النبي
اري كل من صلي له **الانصال قال الراوي** فلما فرغ الامير

الزناقي من كلامه بات وامتنح الى الحرب فلاه الحقاقي عام رابع
يوم وبرز منهم حرب الماعامت الخيل في الدما الى اخر النهار ورجعوا
الى بيوتهم وباتوا واصبحوا تزلوا وحلوا على بعضهم بالرماح
ودقوا طبل الاتصال وباتوا وتزلوا وحلوا على بعضهم سادس
يوم وكان يوم ماله من يوم **ودقوا طبل الاتصال** فرجع الزناقي
وعاد تباكت بنته سعد ونفني عليها ويقول **شعر**
انا اول ما نبدي نصلي على النبي في القيامة ترج الملبوك يقول
ابو اسعد الزناقي خليفة يد مع جري فوق الحدود طموس
يا سعد ما في جزوع من العدا ولا في كرام بيوم عبوس برالك
يا سعد خربتني بلادنا فسدني ملاحم قاي الغرموس يقولك
لما والعبد روحا اطلقته يحيب لنا مال وبعض فلوتر فاطاقت

عبد الله

عبد القوم اطلب به الغنا وولحية النقطة وموالد اسوس
نقاب سبع تقوام وارثد جالسا بفرسان ساراينا لمن
جنوس ادي عامين الاوي قتالهم وافتيت منهم كل امير فلقوس
ما مرني مثل الحقاقي عاتر يضال على ظهر الجواد عبوس موس
اللي فضحني بين خيلي وخيلهم وسكني بين الغفاه عبوس
اشي هو د قيق الخيل واسر هو ابن زيد بن د وليك عندي شبه
سوق تيتوس عاي من ضربكي من يمينه بخنجر والايمان في حمله
فوق عنق الدوس وافضل من هذا نصلي على النبي وجره
يا حني كما الفانوس **قال الراوي** فلما فرغ الامير
الزناقي بات اصبغ طلب ملتي الخيل علي ما جرد به العوايد
وتولي الرحومة الميدان فلما الحقاقي عام رسا بقة فصبغ

الامير الزناتي عليه فرد عليه الصباح وحلوا الاثنين كانهم
جبلين وحال بينهم الحين وزعق عليهم وسهم غراب البين الي
اخر النهار وقاطل الاقصال وارتدوا الي بيوتهم وباقتواله
الصباح وتزلوا الحرب والكناح فبان اللبت **الجحيم** ونجيت
عليهم **الملك الفتح** ورجعوا الي حال سبيلهم وباتوا حامليه
العدو **والهم** فعاد الزناتي يلتفت الي بيته بعين الفدور
ويقول لها لولا انك ما غلبتني مع هذه العرب والنشد
يقول هذه الابيات **يقول ابو اسعد الزناتي خليفه**
وايران قلبه رايدات الحاور انا كنت في نفا وسالم من النبا
ولا كنت حاسب للبياتي تكاد ريا سعدة روجي وقلبي تخلصوا
من يوم جابوا زيد للعرب شاعرا قد رت علي بوا زيد هو

ورفتته

ورفتته وكنت عليهم باغي الفعل ظاهرا وناديت يا يمون هاما
لعندنا اروحو **استنقوا** هادول في غدا باكراتاني يا سعدة
عروضا لراينا فسدت في ملاحنا وناكت خابر يقول لنا ذي
العبد **روحو** اطاقونه يحيب لنا مال وناحر المتاجر فراح يحيب
المال جاب عدادهم لتسعين الف فرق جود ضوامر ادي لي
عامين **الاوي حروبهم** فامر مثل الحجابي مضامر ادي لي عامين
وع حروبهم فامرني مثل الحجابي عامر يضال يسثالييني من الصبح
والمساوي يحمد عليا كانه سبع كاسر يعرض كراويس **الناسيا**
جواده كما عرض الما مالا **اللات** القناطر يا سعدة من يوم شفته رفته
ما عاد لي في موطن الغرب خاير يا سعدة لو ان يرمني بييمهم
او هبته روجي وكل المفاجر وخليفه في المداكر ما يشا وخلصت

زناة في كتابه وحادروا مله نصف الغر واملأوا تونس
وحكمه فيها للغرب الاحر وياسعه ان كان ابا ما يبيعهم
هو الذي يستكني خود المقابر وهذا **ابرايك يا خبيثه وشورتك**
جعلتني مغلوب لا يوم حاشتر **قال الراوي فلما فرغ الامير**
الزناي من كلامه قالت له بنته سعد يا ابني العلم ان الخجاني
متبع علي الدق والكسب مع العرب انت جعلتني بجزا لبرود كلها
تتضايق مع احد منهم تقول لو لا في فعلتي ما كنت اطلقت
بوازي فقال له اوعدا الخجاني ببال واسمع ما اقول والنشدت
وجعلت تقول **شعر** مقالات سعد بهت سلطات
تونس ونيران قلمي حرها سا رادع بسك تعنفي وبسك تهيني
وبسك تقا بنيتي بكثر الوجاه وانت الذي في حتم كنت عايب بحسك

صنيف الله

صنيف الله بغير الشرايع فاطلقتهم من خوف تشط بالنيا
ولقد ف عرضك في جميع النجايح وعاشرتا بعهم علي الضي
والهوي من اجل زينات **يعتقر البراقع** فاعطيه بنت الجيري وجواد
ركاباته كيف البروق الطوالع واعطيه ما يطلب من المال والقر
واعطيه شي في الغرب والغرب واسع ييتقي عندك شبه اخوك
ابن والدك ويدفع عنك العدا والمصادع وافضل ما
قلنا رضي علي النبي ل كل من صلي له الخير واضع **قال**
الراوي فلما فرغت الاميره سعد من كلامها فقال **الزناي**
والله يا سعد انا خايف اكتب الخجاني كتاب وابعته ما يدل بما
فيه فيبقي عيب في حقنا وانا ملك الغرب فقالت اكتب له الكتاب
نعاذ الزناي يدعي بقله وقرطاس ودواة من الخاس وهو مع

ذلك ينشد ويقول **شعر حبيب الحبيب الذي يعلم على**

البنى بني الهدي سارت اليه القبائل يقول اراسعه الزنايت

خليفه ونيران قلبوا زادات الشعائل فم لها الفادي على مال

المعياجد السوي في البر والريح شابل الاجيت الى الحقايت عامر

وسلم عليهم باطراف الفعائل وقول له ان الزنايت خليفه عليكم

يسلم وهو عنك يسائل ويمطيك ما تختار من بلادنا

من الزرع واعضان ثم الظلايل ويمطيك ما تطلب من الخيل يا فتى

من كل حر مثل ربح **الشمائل ويمطيك ما تطلب من الملك**

والخام ومدن لاجلك والقرا والمناهل ويمطيه من خاص

الملاح بجاعه ويمطيك بنت الخيمري وام نايل وتبقى كيف اخو

ابن والدي وتبقى جليسي بين جمع القبائل وتسيب عربان الهلا

ابو اعلي

ابو اعلي وتنسكن في اعلا قصور الطوايل واحلف بعهدانه

نكون سوية على كيد من عادي **لنا في المنازل** هذا نقالات الزنايت

خليفه ويخزي الهي كل من قال باطلا **قال السب الراوي**

فلما فرغ **الزنايت** من كتابة الكتاب طري الكتاب قاحت

النجاب وسار الي بني هلال فلما عبر النجاب الي الصيون

بتاع السلطان حسن فطرا النجاب يلتقي قد امد اماره ووزر

وحجاب ونياب فتقدم وخدم وادعاه وام العز والسقم

واعطي الكتاب **للحقايت** عامر فاحذه وقرانه وعرف معناه

يلتقي فيه مال ونوال وجمال فقال السلطان ^{وخيل} حسن ابن سلا

سرحان ما في هذا الكتاب يا ابن درغام فقال له انتي

اعين ظالم علي صنم مظلوم فعاد الحقايت عامر يستريح **للزنايت**

وخبيره علي ما فعل مع العرب في الجوده ويقول ونحن نصلي
علي النبي الرسول **شعر** نصلي علي من شرف الارض
والسم انبي عرني يا حسن نور ضياه نعم ايها الفادي علي مالي
العبا تحاي ببرقي في وسيع فلاه ان جيت الي عند الزنايات
خليفه اعطيه كتابي يفسر ما معناه وقول له كتب لك الخفا
عامر كتاب وعنوانه لمن يقرأه **فما في بيع الفنا يا خليفه ولا**
هم يقولوا دل باع ثناه انا قبلك ملكتهم ملك والدي
وتركت عنده في البلاد وواه واعطيتهم تسعين سوق
مدينه وملكتم تسعين سوق حداثه وملك روحى لله
ابو علي واجرتها في بيعه وشراده واعطيتهم ارض العراقين
ما رضىوا فقالوا احنا للقيروان سعاد لنا ناس في ارض الزنايات

تخبسوا

تخبسوا سرى وتجيى وخوه معاه رافقتهم من خوف
ان شطبي الدنيا يقولوا الخفا جي عاب في تزلاه كانوا تزلوا يا
بقيت تربلهم مرابط علي التقوى اموت كماه وانت الذي
في حقهم كنت عايب وللعيب عيا ببرد كفاه **غدا ينصب**
للبيان والحرب بيننا ونظر من عجل عليه قضاه ...
وافضل ما قلنا نصلي علي النبي بني المعدي ما في شافع
سواه **قال** الراوي فلما فرغ الخفا جي عامر طوي
الكتاب وناول له للكتاب اخذه وسار الي الزنايات
وفكه وقدره وعرفه موزه ومعناه فبات الزنايات
مرعوب الي نصف الليل واذا بطبل بر اصور العرب
فقال الزنايات للامير العلام ايش هذا الطبل يا ابن العم

فقال له هذا طبل الامير مطاوع فاستسر خاطر الزناتي
ورق لفتنه وامر بفتح ابواب المدينة فعبز الامير
مطاوع بعسكره الي الزناتي بيلقاه مصفر اللون فقال
له مطاوع شدد حيلك يا ابواسود ه فقال له الزناتي
يا بن العم انا قلبى مكسور من الخفافى عامر فقال مطاوع انا
استخبنا في الكروم وانت تنزل للخفافى عاير وتحمل عليه
ان قتلوه كانت الشكرانية لكم وان وليت منه انا
اقتله عنك بالقدر وسار مطاوع قطع صور الكرو
واستخبنا في الليل فلما طلع النهار عبر الي بيته استقي
واستبرأ وصلى الفرض وتحمل بسلاحين سلاح للحرب
وسلاح للصلاة وسار متكل على القديم زنى وحث
الركاب

الركاب بالركاب وحمل على الزناتي فبرز منهم ضربات
سرعات تنزل منها الجبال الخاليات فتشاخت الامصار
وانعقد الغبار وبان الليث المعصار لحظة من النهار
فولى الزناتي مهزوم صوب الكروم فعاد الخفافى بخلي الميدان
فضايح والرجال مثل الذبايح والدم مثل السيل السايح
ارد امزام وعلايم ولب وهو هارب وطال الماطال والحرب
عمال والكسوة مع زناته الي عند الكروم فطلع مطاوع من
ور الخفافى وضربه بالرمح في ظهره طلع السنان من صدره
فدفع الي الارض والمتطح جواده بالدم وارتد الجواد الي العرب
في المظنة فرد الزناتي راس الجواد وهو يخبط كف على كف ويقول
الله يلتيك يا امير مطاوع فقلع الزناتي توبين والسرو

والشاش وشدهم للقمه الطعنة من وقت وقد امر
فوصلت الاخبار الى بني هلال فحملوا علي بناته والبرية
بالقتل والقال والذل والخبال **واخذوا الحقاقي عامر وزياد**
به علي حميه فلاقتهم الحقاقي وابوها مقتلول فاسلت
الد موع الفزار ورجعت الي امها فرائتها باكية فقالت
لها كفاك الله الشران احدا غاظك من هذه العرب
نرحل عنهم ونخلي لهم هذه الديار واسارت تبكي علي
بنتها وتقول ونحن رضي علي النبي الرسول **شعر**
تقول وي الحزنيه من صعباتها والنار في قلبها زادت
مكا وبها يا ابنتي ياد وابه لا تريعي بنت الغريب ومن
دلي بيكنها احنا الغرايب واحنا اللي تقربنا واحنا السلاطين

اولها

اولها وثانيها ان كان غيظك من رباؤك غدا نرحل عن
من يولج عنا والدار تخليها ابنتي وابه وابوك عامر
الغالي النشالمكار من اول معاليها ابوه درغام طوك
الد مريد بنايا وحشة الاهل اذا غابت اهلها ايا
د واهة تقول يا ايثر قصدك **بحق رب تجلي في ارضها**
قال الراوي فلما فرغت الاميره وي من شعرها
بكت الاميره دوابه بكاشد يد ماعليه من مزيد واسا
رت ترد عليها وتقول ونحن رضي علي النبي الرسول
شعر قالت دوابه الذي غدر الزمان لها والد مع من
عينها نازل يغطيها ابكي وانغي وقضا الدهر في حزني
جور الدنيا تبدل في معانيها اليوه القلوب الخيلين وانكرو

وولت زناته ولادار واعر اليها ولوا يتعمهم ابويها طامعا معافهم
شبهته الليث للاغنام لا يفها بين البساتين **دواصبوا**
ودول صبروا واما الحقابي طير البازحاميها ارداه مطا
وع وعلا من الشجيع هرب سعده تنوح علي قطعت
اهاليها جالوا مطاوع علي شهبه مطر شمد **مير شمه**
تفتروا صيبتها من ذير اليها حربه بحر بانه حوي الحسلجاة
وراح ابويها علي ما لا الرين رقيها اليوم ذابرضي منال بو اسعد
مثل الحقابي فالتقاءه تاليها قولوا لزياد نيتحل بجلتنا
يقول مطاوع لعل النار يطيفها ذاقولوا ذواية الحزينه
الذي نظرت عاير ابوها محمول ملا فيهما ثم الصلاة علي نوري
النوري كرمنا من جانا بالهدي للخلق هاديها قال **الدوي**

فدا

فلما فرغت الاميره دواية تباكت البنات والنسوات
من كل فج ومكان فاقبلوا بالحقابي الي صيوانه وضجوه
ولما اقبل الليل را حوا وخلوه في عسئية للمات فصبي
وافاق علي نفسه بعد رواح الامرا فليكني خدا ه اعدا
واذا بحبل طوم من رهو العراق جاز من علي الصيوان فبكى
واشارت تفكر **اهله** **ويقول شعر** يقول غريب الدارين
عظيم ما به بد مع جري من فوق خده خرورها الا يا عباد الله
من سيلة النيا احسن ان قلبي ذاب جري امورها ما كانت
احسن زمانا اجتماعنا وما كان ارها الدار لما لنشورها
كنا بغي للدار نبقى نر هية فاكان احسنها اننا نرور بها مطاوع
قائلني وقد كان غادرا لله يلقي كل ندل غروها جسر ان روي

كالحري اذا انسحب علي الشوك من وجدي وشدته انورما
وتزكص في صدري ورجع مغيرة تخن الي الجاش وتزجع ترورا
ياوي هذا الطير من ابن جالنا واونا غرابه مالنا من تشور ساسا
الا كان هذا الطير راجح بلاده فافا شمالنا لاهلنا ماتور رامة
وافضل من هذا ارضيل علي النبي بني عزري شد وامن احلده بكونها
قال الراوي فلما فرغ الحفاجي عامر من شعره والامير
وي ستم نظام قتالت له هذا زمو احراق فيكايكاشد
واسبل الدموع الفزاره علي الخد ود الكبار وبعث رساله
مع الطير اليه وابيد بار من العراق جعل يقول **شعر**
يقول ابن درغام الحفاجي عامر بد مع جري فوق الخد ود وساح
نم ايها الطير الذي جاسطوع من الشرق لاوي مقاتله وجناح

م يورخي

يرعي مراعي البر تسعين ليلة اذا ما بدا زهر البيع وفاح
احملك يا طير العراق مساييل الي عند حي اعدمت جناح
ان جيت لاهلي وحملت قرايبي كثر علي ديك الربوع صياح وسلم
علي درغام ابويا وشيبتد وسلم علي امي واشرح لها اوصاح
وقول لاهل ان الحفاجي عامر بياتر موجه موسد بجراح الا
وابلا دي حال بيني وبينها جبال ومن خلف الجبال بطاح
الامن در عاد الزمان يالنا و١٢ انقضي دهر السروج وراح
وهذا مقالات الحفاجي عامر وفي القلب نار جهنم اوضح
قال الراوي فلما فرغ الحفاجي عامر بكت الحريم والجيران
فعند ذلك جاز علي الحفاجي عامر جيل من الطير العراقي صبران
يجي له اصطبار فاجاله اصطبار وانطلق في قلبه شغل وشار

يتفكر ما جري له مع عرب بني هلال وكلام ابوه الامير دغلام
ويقول هذه الابيات يقول الحقاقي والحقاقي عما يزيد مع جري
من فوق الحدود ساكب الايام **دا الله من سبلة النيا الايام**
والدنيا تستوي العجايب ادالك يا دنيا امر انتقالك عطيبه
لهيبه ما لها من يصاحب اذا ما صفت للزاول وسانه فتى الا
خرق تستقيه امر المشارب **زهت لي الماريت** خير مدنها ملك
لها وادي العراق الكتاب ولما ورتي شينها بعد زينها
استغثني يا ناس سم العقارب **ترلوا علي وطاني** هلال ابن عامر
بلا حاجه الا لوجهي **رغايه** لا قيرهم بالجرد والمرد والقتافلو
دست راي الحرب انا كنت غالب قالوا لي خطا راي ابو دوابه
فما ريت مضيوفا لضيغه ايضا رب قلت لهم خطا راي امر حبا

كلمه

بكم انا ابواد وابه ما **اجي للمعابيب** وتزلتهم بين القبيا وتاغر
فراش لهم خاص الحرير الرطايب قود واضيو في سبعمائة ليلة
ماليلة ميني ياتوا غاضاي اعطيتهم الفين حمه سلامه من خيلي
ادي خيال الجنايب واعطيتهم **الفين شاس** مقصب رفيع
حجازيات زين العدايب واعطيتهم **الفين** برنوس زكره سو
غرسه طوال الهدايب واعطيتهم **الفين** فروة مسجفة والفين
شقة من الحرير الرطايب واعطيتهم **الفين** ناقة محملة من المال
ادي شايبات النوارب واعطيتهم **تسعين** سوق مدينة
موليها مية و**تسعين** نايب مكتوب لي في كل يوم وليلة مائة
الف دينار علي كل جانب ومن بعد ما شد والي الغرب كلمه
وقالوا قصدنا للزناي نجايب فراقتمهم من خوف الشط بالنيا

ويقدف عرضي في جميع الوصايب لو ادعني درغام ابويا وشبته
وعينية بالماء مطلات صبايب يقول لي والله يا ولدي قلتي
وادميت جرحي بعد ما كان قاطب **يا عامر بقسر الغريب عزيز**
لا تتبع الغي والمعوي **تدور وترجي في البلاد والمصائب يا عامر بقسر**
الغريب عزيز من كلما تبقى وتومعوا شكاي **وان مات ما يبكا**
عليه جرحته وان عاش بين الناس ما له مصايب سبت انا اهل
وتبعت غيرهم يا كان راي الشوم خالي وصايب نمر انا قلبي علي غير
طاقة كما نزل حرات ورس الدهايب ساروم وسار مهي تباع
ركابهم مخافة علي عرضي كلام المعاييب نعم ايها الطير الذي جامطوح
من الشرق طالب لبلاد المغارب يرعي مراعي البرستعين ليلة يدور
اراضيها وكل الحضايب احملك يا طير العراق رسايلي سلام علي شولة

سلام

سلام الحبايب **٥٠** وسلم علي درغام ابويا وشبته وسلم
علي اهلي وكل القرايب وقول لهم ان الحقاجي عامر عوت غريبا
في بلاد المغارب الا وبلادي حال بيني وبينها جبال ومن
خلف الجبال الكتابيب **قال الراوي فلما فرغ الحقاجي عامر**
من كلامه بكوا عليه فعاد يتفكر ما كان فيه في ارض العراق
وابوه وامه الاميرة شولة واذا بجبل من الزهو العراقي
معرج علي ظهر الحصان علي راس الحقاجي عامر ابن درغام
واشار بحمل اطيرو رسالة يقول **اول ما نبدي ضلي علي النبي بني**
عزي سند واليه بكور بني رقي سبع طباق الي العلا وشاهد
الله بالعباد غفور قال الحقاجي عند ما شط الينا بد متبع
جري فوق الحد ودحور بات بطول الليل سهران موجه

وغير ان قلبي زادات حرور بعد ايما الصبر الذي جامطوح من
الشرق اخلا في العراق وكوراذا جيت في ارض لنا مع بلادنا
عدو علي تلك الربوع ودور وسلم علي درغام ابويا وشيئه
وسلم علي شوله سلام شكور وقول له ان الحقاجي غاير
جرت له مجاري مالميسرور **الاو** بلادي حال بيني وبينها
جبال ومن خلف الجبال حور يامن دار وان عاد يلتم شملنا
وشامد منازلنا وكل قصور فيارب يا رحمن يا سامع الدعاء
اسالك يا زلي تكون غيور وتبعت لي يا خالقي من يعينني
علي جري اني بقيت منجور مطاوع قائلني وقد كان غادره
يلقي كل نذل غرور ومذا مقالات ابن درغام عاير واني علي ما قد
بليت صبور وافضل من هذا فيل علي النبي ارا كل من صلي نبال

سور قال الزاوي فلما فرغ الامير عامر من كلامه
بكت الاميره دوايه علي ابوها فقالت لها امها الاميره وي
ذا البكا قلبي من ذا البكا والعديد هذا ما بقي يفيد فقال
الحقاجي انا ما بقيت استحق عندك فاكنت الاما كنت
سلطان واسرار اليها يقول وبكا علي نفسه وامرهم
يا حضار السلطان وكابريني هلال ومحيي زريان نفسك
بنته الحقاجي عامر وخط يمينها في يد السلطان وسيارها
لزيان وقال لهم اتوصوا بها يا بني هلال وخذوا التار
واكشفوا العار لاني غريب في تلك الديار وامر امرته ان تديره
علي قبلته وهي قبلت المسلمين ويوصيها علي هذه الوصيه
يقول ابن درغام الحقاجي غاير يد مع جري من مقله العين

ناقع بكيت علي ايام مضين سواف ليالي زمان السمل ما
عاد راجع انا مثل شاهين زني في بلاؤه من المحر قد جانا بروق
اللوامع سلي وكره لما جفوه فرايبه وخلي في وكن فروخ جوايع
يبات وعينه تطلب لصيد في الفلا مخافات ان لا تراه العقا
قع بصال رديف لصيد يري بكفه حد الفلا ياكل وراه الو
قايع ياوي ديرني علي فرش قلتي زماي مصلي ياوي ما عاد راجع وخلي
دوابه تلهطه الخنك تلهطه الخنك لاجلنا تنوح علي ابوها نواح المروع
ياوي وان كان قد ردد موتتي خلي طريق يفخر القبر واسع
ويعمل ورا ظهري حجاب صفائح من اجل ما نسد جميع المضاجع
ياوي بعدي سير والكتب لاهلكم عسي خبر ياتي من الاهر راجع
جراحي بليغة ما بكل قصايد يبا من يؤدني فاعدت راجع وافقر

من هذا

١٥٦
من هذا نصلي علي النبي بني المهدي المخلوق والرسول في الحشر شافع
قال الراوي فلما فرغ الأمير عامر من هذه الابيات عرفت
منه اليمين وفتح الشمال وطبق اليمين صعودت روحه الي
ملكوت رب العالمين فاجتمعت الاربع لتسعينات الوف
واقبلوا علي الصيوان وغسلوه وفي الحشر لا يبيض كفنه
وصلوا عليه صلوات الانوات ودفنوه ساوي منزله سنين
وايام تحت اطباق التراب سحان الحي الذي لا يموت وتقدم
السلطان بعد الحقاقي عاير علي القبر فما بقي احد ياخذ
العزاف بك السلطان بكاشد يد وناح بما تنوح المرأة علي
الذي مالها احد سواه فقالت له العرب يا مولاي السلطان
قتل الزناي من عرك واولادك وحسبك فارياك بكيت

علي احدا منهم فقال لهم يا بني هلال كلهم خلفوا وراهم الامل
والاولاد واخذوا عزاهم الا الحقاقي عامر ما خلف احد ياخذ
عزاه فطلعت العرب نغضى السلطان العزري في الحقاقي
غايروا ويقولوا رحم الله منيتك عظم الله اجرك البقيته
في عرك فاخذ السلطان العزمنيتم وقال لهم لا مسا احد
منكم فمكروه وعقر السلطان لجمال واهلب الخيل الاصايل ولبا
الصبايا وقطعت البنات شعورهم بنات الاربع لتسعينات
الوف وحابوا القبان واقعدوه علي قبر الحقاقي غايروا
الشعور ووزنهم يلتقوم سبع قنا طير فاريد العرب الي بيوتهم
فعاد السلطان حسن يتقدم الي الاميره ويوبنتها الاميره
دوابه ويقول لها اي وبنتم لا تشكوا انتم اعز العرب وانتم طيبا

بني

بني هلال فامشار يتعذر العز الذي كانوا فيه علي زمز الحقاقي عامر
وريطيب خواطهم بالكلام ويقول لهم مات الله اعزه الله
بدر التمام ورسول الملك العلامة عليه افضل الصلوة والسلام
وامشار السلطان حسن يفرق في بحر الافكار ويقول
هذه الابيات شعرا ناول ما بندي دخلي علي النبي نبي
عزري نوره من القبر ناير يقول الفتاح حسن الهالالي ابو اعز
و٢٢ بني علي ما يفعل الله قادر و٢٢ بني صبور الاعلي فينقض عبرتي
اسلي بها قلبي غدا غير صايب قطع نخاعا ياوي تجدي خزنهم
وعز علي حمله هلال ابن عامر ياوي لا تنفي تقولي غريبه يسر
بالحال الغريب المحاور ياوي ذنبي في هلال طيبه والواجع في جملة
هلال ابن عامر ياوي كلوا كانوا الاجاويد يتفقدوا فد ينأه بالاموال

ثم النواظر يا وي الله ما فيه دافع الله تعالى خالق الخلق قاهر
يا وي كل الناس يفتنوا جميعهم وكايس الفتا يا وي للناس راس
وحق النبي يا وي ما نشتا جميعكم زمان العلا يا وي وقت
الحايشي ونحن تقرب صنعنا في بلاد كبري **عمري عامين القنسا**
وتاغر جلدنا بغداد دبلدا بن هاشم نزلنا الي عند الحقايجي عامر
نزلنا عنده وقال يا مرحبا بكم لکم عندنا ما تشتهي الخواطر
قعد ناضيو فده سبماية ليلة تقرب مواشها الي عامر دابر
كفي الامان والخجوع بارضه **وكفي من المعطي هلال ابن عامر**
ونعلا لا وراق العراقين والعجمه وقد حفنت الاقدام مما تعان
واغتاج جميع الكاتبين من **المعطا** وما يكتبوا الوزراء عيشية
وباكرونايب من الثياب جاله وقال له المال يفني بشي ترضي العساكر

قال الحقايجي

١٨٨
قال الحقايجي يا كرام تاد بوا انا الجوده عندي كما بحر زاخر
قال له يا اميرنا جيت الرضحك المال يفني حين ضاقوا الدفاتر
فخط ايدوه علي الحسام وقال له لا خير في الجود اذ لم تهابر
حسبنا عطا يومين في عقب ما صني في معقل بين القنسا
دكا در تسعين لتعين الف الذي تشطاح حولها وكني **العطا**
بالهدي والدخاير ونصبوا عشرين لاف رايحه علي الفتا
لهمني علي قوم الحقايجي عامر واشتالت الرايات والبيض زغرقت
يفنوا بيرروا والركب والمنعن ساير وعامر علي عالي الوريد مشمر
يشيع في ريساهلال الاكابر فقال له **ابو زيد الهلالي** سلامه
لك عندنا ما تشتهي الخواطر ان جيتنا يا امير يا مرحبا بك نشيالك
علي رسلنا والنواظر ما جيتنا يا امير لك عندنا ثارات تمفي

في البلاد المهاجرة ورسم عامر للعبيد وقال الحمد شدد واهودجهم
علي كل فاطر وهاتق النامال كثير يقوم بنا وهاتق من اللبس
ما كان فاخرو طلوع الامارة والحريم من اللبا علي كل هودج
فوقه اربع جواهر وست طواسيه تقود جمالهم عليهم
من اللبس **محفي وظاهر** وجاهل لافاجه الجميع بلمهم وسلطانهم
وجنودهم والعساكر وحت له اخته والبنات جميعهم
وعادت لتسايل في ليل لال ابن عامر وقالت له ماذا هو بك
من العرب لعيشهم يا ميرم انت قادر قال لها طبع العرب من
طبايعي وطبعي انطبع من طبعهم في الاياسر فقالت يا حين العز
تقتلونك ويانوح وي عليك جوي المعامر قال ان قدر الله
مبني اموت غريب في لحود المقابر يا ميرم مات النبي محمد غريب

ايش

ايش انا والعساكر قالت ضواري كاسرات ضواري ضواري
اللي دابلات الخواضر يا عامر الاملاك تجفني رؤوسها لا امك
تولد ولا اخ حاضه فقال لها من لا يغيب ليالي **هذه** ماله
في التواريخ **ذاكر** يا ميرم يبغي عليا تتكفي امري لمن مو عالم...
بالسرير قالت له انظر ابوك وسبيته وامك تبكي بالدموع
الحوادر تخلي لك تسعين الف مدينه نواغيرها ترمي لمن
ناظر تشقي بها الزيتون والتين والعنب **وتفاح يحيى بن عصفور**
الانما ترخي ليك اربع محاضري وغيرها وما اصعب فراق الالف
يا مير عامر تخلي لك ميتين مهر سوابق ركا باتها كيف النجوم...
الزواهر قال لها المال والميز والحيا يا ميرم ما عادي فيه خاطر قالت
له كابر عن العيب واقتدي بكفالك في حب الملاح القواد يا عامر

عين الظبا تقبل الصبا قالوا وتقتل السباع الكواسر قال لها
بحر الهوى عمت البنا قالت وفي معناه مقطع وحاد ربا عامر
نفس الغريب عزيزه ومن كلما تنبعا ذنوبه حواد رقا لها
عاشت عرب عزيزه امان سلاطين الملوك الاكابر انا كان لي
جرح قديم تركته ونقض عليا الجرح واضني مخاطر وفضل
من هذا ضلي علي النبي بني عزي خطبوا علي المنابر قال الراوي
فلما فرغ الامير وهو السلطان حسن من كان معه والاميره
وي زاد بها الهمة علي فقد ابن درغام فقالت للسلطان
مشيك من البعد ضري واجهز مخاطر من حين انقطع
الرجاء من الحقايجي اريد منك نجاب يودي الاخبار الي اهلنا
ولا شادت ترد علي السلطان حسن ابن سرحان جعلت تقول

ونحن

ونحن رضي علي النبي الرسول شعرا اصلي علي البدر
للخير محمد بني عزي نور من الشرق ناير مقالات وي العا
مرية الذي سكت والا يامر الدنيا لها حكم جاير بات طول الليل
ما ألف الاكر او نيران قلبي لذعتني محاور ابكي بطول الليل والصبح
والمساء واريد وحدي غلب الليل سامر علي فقد امير كان
عزي وسترتي امير السرايا فارس الخيل عامر راح وخارنا علي
بلوعة واد موعنا تجري عليه حواد ^{على نقده} يا بوا علي مشيك من البعد
ضري كادني ولكنه يا مير جبران خاطر يا بوا علي وان كان ترصني
جميلنا وانت لنا في طول الايام بشاكر يا بوا علي احنا بعد عن
اهلنا وعدنا مع العربان جار مجاور وخليله عليك بالله
يا مير بوا علي ابعت اليها سالكت الدرب صابر يودي سر السبي

إلى الأرض وأهلها ويوصل د رغام الحفاجي البشائر أن جا
لنا يا بوا علي نزال هنا ما جالنا أنت لنا اب حاضر **وافضل من هذا**
فضل علي النبي **أنا كل من صلي له الخير بايسر** قال **الداري** فلما
فرغت وي الأمير من شعرها بك السلطان حسن ابن سرحان
وتباكت عربان بني هارون فامر السلطان بهد صيوان الحفاجي
عائرو ونصبه عند صيوانه ورثب لهم الخدام والطعام
اقوي ما كانوا عند الحفاجي عامر فقعدوا علي هذا الحال...
فاستوحشت الأمير د وابة علي فقد ابوها فمنا رمت
للقبر وكنت التراب علي راسها واسارت تنوح من كبد
مجروح وتفكرت ما فيه علي زمن ابوها **وجعلت تقول** **منذ**
الآيات تقول **شعر** **أنا اول ما نبدي** **نصلي علي النبي**

بني عزي

بني عزي شد واليه بكور قالت د وابه عندما شطها النيا
وجرحي ما يلقي اليه درور ومنقت الاخران ثوب تجلدي وكسني
الاخران ست امور نوح وتعيد وبين وفرقه وتفرق شيلي
وامتناع سرورانا كان لبويا في العراق مضاييف وساع ولا
يسلوا لمن صد **ورتيات** علي السادات تجري وصايفه الي
الليل ما فكر لمن ظهور ولتسعين قرية تحت موسوم عامر
وسد ويطوعها عرب وحصوا ثمانين الف يا خفاجي عشيرتك
ما يركبوا الافوق جود مهر سليوك عتلك وعزبوا ورحت ولا
شارت شوله سول **ودحت** **ولا شارت** يا امير والدك يضال
عليك طول الزمان سهر مضال **تقنض** يا خفاجي دايك
فياريت ما ربيت قط شعور يا هاروني ان كان يا قبر عامر

ترفق به ولا عليه تجور وافضل من هذا بغير علي النبي
نبي عز في قبره شلح بالنور قال الراوي فلما فرغت
الاميرة دواية من كلامها وحكت الاخبار الي السلطان
حسن ابن سرحان فامر باحضارها ووسلاها بالكلام وحدثها
في سير الاقدمين وكما هلك الدهر من دولة هذا ماجري
اسمع ماجري من امر الاميرة شولة ام الخفاجي في رضى العراق
كانت نائمة ليلة من جملة الليالي فرأت منام فقامت
مرعوبة وتقدمت الي الاميرد رغام وشارت نقص
عليه بما رأت في المنام وقعدت تقول في هذه الابيات
قالت شولة المسمية والد معجري علي الحدود سجامات
سمر احسب في الامور والقلب فكور في وهام والد مع بك

والطرف شيكى

والطرف شيكى فقت والقيام فكري وهلم ذي الاحكام رايت
منام شنيع عجيب اصفي لمنامي يا د رغام رايت ابني مقبل
بناس وراد ومن قدام من فوق الواح وراح صياح كلمته ما يرد
كلام وجيت الموابا حضاني وسلم ما يرد سلام وهو طالع
من بيت النور مسافر جواب بيت ظلام قال الراوي فلما
فرغت الاميرة شولة من كلامها بكى الاميرد رغام واشتار
يتفكر لما جرى للملوك السالفين والجباب من المنتهدين
وجعل يقول هذه الابيات شعرا قسمت باسمه
اني ما انقل الزور ولا اسيل حديث غير مشكور اني سمعت
وكل الخلق قد نظروا ان الخفاجي بتوب القرب مستور والنا
يجات تناعي بالد فوق علي قبر الخفاجي وعقد الشجر منشور

وقال قابلهم قول بني لعل صبر جميل لان الموت مقدور صبر
علي حكم زني لا شريك له والحمد لله ان الحمد مشكور ابن الذئ
حكروا في الخلق ما عدلوا ابن الذي عروا **حيطان وقصور**
افنام الموت بعد الغزوات تخلوا الي القبر والذئ عادة
لهذا ورثها الصلاة علي ابي ابي لورا كراما ما سار ركب حجيج
طالب لنور قال — الراوي فلما فرغ الامير دغا من
كلامه بكت الامير شوله بكاء شديدا وصبرت ان يحبسها
اصطبارا لما جأها اصطبارا وانطلق في قلبها سئل النار
وانشدت تقول هذه الابيات **وخن رضي علي النبي الرسول**
انا اول ما بندي تصلي علي النبي بني عزي ضمن الغزال وجا
بما واللك يا كسلان صلي علي النبي ارا من صلي بحير ثيابها
قالت شوله

قالت شوله عند ما سطها النيا جري دسها علي خدها زاو
ماها يا زلي من يوم فارقت عامر عدا مثل تقطيع الحزانة ثيابها
خلت دارهم من بعد ما كان حسهم عمار ونوح في دياره غيرا بها
تنوح علي الدار الذي غابت اهلها وطال علي سروس الراوي تراها
ولا خلوا في الدار شي عرفت غير داسوس خافيه في جنبها ما كانوا
يجوال الدار تبقي نزهية زمان اجتماع السمل قبل ان شعلها بها هنيا
لك يا ارض سلطان تؤنس علي تربة عامر كثير انتباهها الممت
لي مطلق الذراعين عامر وخلت شوله في شديد التها بها
بما ولدي من غربة القبر في الفلا قلت عضيه **جا يقطع ثيابها**
وتقول شوله ما اتصال مريضه عطبت بها طول الليالي بناها
وتقول شوله ما اتصال حزينه حزينه الد مع من اقام بها

ليارب لا تقطع بلم الحنونة فانت عقيب الدهر ما لي جنبها متى
انطرك بالعين يا بواه واية علي ظهر خراجا تاجر الغرب جابها
يخيل وابطال وحاو يد غلمه اذ اركبوا كان الحفا ^{او هي} جاني بها هم السادة
الاولى هم الشرف الذي اليهم قريب من قريب ان تشابها ما يركبوا
الاحمر اسلامه علي كل شعثنا معا يركبها ولا يركبوا الا كل
دمه تليعه اذ اتار في يوم اللقاء المتني يعيتني بها ولا ينقلوا
الا كل حربه سميحه من الدم غطي كعبها لاجلابها ولا يعيشوا
الا كل طفله عزيزه منعت الاطراف ليضر كعابها اذ اما مشيت
امتزت منها راداف ومن غلطها ضاقت عليها ثيابها
يا عامر ارض القبر وان بعيد يرون بها شمس الخبي في غياها
وشوله في ارض العراق خزينه وعصمتها شوم الليالي بناها

وافضل

وافضل من هذا دخلي علي النبي بني عزي ضمن الغزال وجابها
قال **الداوي** فلما فرغت الاميره شوله من كلامها
ما زالت في بكاء وعريد حتي ان غشي عليها مذاجري اسمع ما
جرا في ارض الغرب من امر الاميره وي العامرية وبنتها
الاميره دابة فانهم يكثر من الصباح من الليل الي الصباح
واقبلقوا نوم السلطان حسن ابن سرحان من شدة البكا
والتعديد والاميره يورد وابتدع علي ابو عاب هذا القصد
جملت تقول **شعر** قالت دابة ودمع العين
يسهتي والنار في مهجتي والقلب يكويني يا مانتوخ عليك
البيض يا عايزر والعدا ويا زين المساكين يا حامي البيض
يوم الروح في العزلة يا مونس القدم اذ اكا في ارض عابيني لا حين

في عرب خلوا خفاجيم قتله مطاوع ما بين البسيتين طربه
حرباته جري الحشا جاته قطعت حشاثة وجازت في المصاريني
قولوا الزيدان يتحمل حملتنا ما يطغى النار لا الماء والطين
واقول دواة الحزينة عند ما نظرت عامر ابوها ونسلها
العراقيني بتم الصلاة علي ازي التوري كرمنا محمد من سمي
طه ويسمين قال الراوي فلما فرغت الامير
دواة من كلامها قبالت العرب في ضيق ونكال بعد
الفرح والاقبال وطلع النهار وبان اللث المغمزار والتقي
الكون بالكون والتظمت زنايت بيني هلال فنزل الامير
ابن عم الامير الزنايت وصال وجال في بني هلال فنزل اليه
الامير زيدان ابن زيدان وحلوا الاثنين كأنهم جيلين وحان

الحين

الحين وزعت غراب البين وعمرت السروج وتقلت
الفرسان بينهم العبور والخروج فاشارة الامير مطاوع
بجل علي زيدان ابن زيدان وسمح ذلك لينشد ويقول
انا اول ما نبدي نصلي علي النبي الهدي ستمعة تريت
وسيدها يقول الفتى المسمى الامير مطاوع ونيران قلبه
اشعلت في وقيد هان زيدان جاني فوق شقرا تليعه يري
يقائلني ونالوا طريدا ما قتلت الحقا جي من يميني بشوحي
بحرله من الفولاذ ما مي حديدها وما الزنايت قد خذ احواد
عامر اماره غدو تحت الاراضي لجيدها معيقل وعقل وبدو
كانوا فوارس وناضرا بوالغار ت قدم شديد ما وكان بهيج
للليل ليت ممنع اذا تار سوق الحرب هو الي يديرها ما يعتبر

زیدان بن زید قتلتم حارة الحراري يوم يات نكيد ما واما
للقباحي كان قيده ومرتعاين يا ما طيعي وبعني علينا وكيدها
الا يا فتى زيدان التي مطاوع انا جيدي في خيل الاعادي حثيرا
وان لم انا اردك وادي جوادك ليت المنا باجت لرفحه
وكيدها قال الراوي فلما فرغ الامير مطاوع

استتب الامير زيدان ابن زيان حمل عليه كما تحمل السباع علي
بعضها بعض واشتد يقول الامير زيدان هذه الابيات
انا اول ما يدي بضلي علي البني ري كل من يصلي لنفسه يفيد ما
مقالات زيدان ابن زيان صادق ويران قلبه اشعلت في قيدها
ابكي علي المسمي الخفاحي عاين كان امير القوم يانم سيدها وولي
وخلانا علي حالة الردي ونا اقطع زمان في بكام نكيدها

وبنته دواب

وبنته دوابه تقطع الطار هالع علي قد ابرها ما اليها سيدا
والله والله الذي رفع السما ومكة ومن شمعته قريش وسيد
ما غني قتل العرب يا مطاوع ولا قتل نوسان القبائل مزيدها
ما غنا الا ابن درغام عاين يا حسرت اضحى بغيره وشيدها
وزيدان جال الحرب يطلب قتالكم يطول علي الفرسان نادر صيدها
وافضل ما قلنا بضلي علي البني بني عزي زكي البرايا مفيدها

قال الراوي فلما فرغ زيدان حملوا الاسنين كانهم
حيلين وبرز منهم ضرب يفتت الكيود ويدل الاسود الي
اخرا النهار فدقوا طبل الانفصال وارتد كل واحد منهم
الي حال سبيله وابتوا الي الصبح والتقوا الفارسيين كانهم
جبلين او مركبين اختلفت عليهم وبان الليت ^{الاراج} الحجح الي اخر

النار فصدف ثاني مرة من الأمير زيدان ضربتين بالسهم
للأمير مطاوع وارتدوا إلى نواحيهم وباتوا إلى الصبح وتخل
مطاوع وزيدان كل واحد منهم بسلاحه حين سلاح للموضع
وسلاح للحرب وتزلوا إلى حوزة الميدان وتقتصدت بينهم
سهم العبدان إلى نقرة الظهر فعرضوا هوادج الحريم في وجه
زيدان بالأصبايا أن يلتقي بهم ويكف الحرب عن الأمير مطاوع
فكان زيدان ما يعنى بالقلايع فبرز منهم ضربتين كان السابق
بالأولي مطاوع إلى زيدان راحت خائبة فاعتدل زيدان
ابن زيان إلى الحرب وضرب الأمير مطاوع بالرمح في صدره أراه
علي ظهره فبكت الأميرة سعدة يكاسد عيني علي ابن عمها الأمير
مطاوع وارتخت الدرع الغزار على الخدود والكبار واستندت

تقول

تقول شعرا قالت سعدة بنت سلطان توشتر
ونيران قلبي حرها صار داء ابكي علي أهلي وجملة قرايبي ونيران
قلبي اشعلت بالوجائع علي عرب عاد النذاري لهم جوا من بلاد
الشرق ليناقطايح ابويا قتل منهم رجال وغللة وما منهم الاكل
قدم مصادع فزحلوا ثلاث ايام عنا مشرق وقلنا نجح هلال
عاد راجع وتزلوا علي عين الخطيري بالهيم وصل نجهم وقصر
اليهودي نافع وتزلوا علي قابس وملكوا بلادنا باليسد
السهل اذا كان واسع شرها ثلث الماء وانغم حربها وعمود
القتال ما عاد يصل المزارع وان تزلت خيل المراكب للوفاء تقول
مراكب سايبين القلايع وحمل هدير عرضة لخيلنا تقول سفينه
بين الامواج ضايح واتلا طمو الخيلين واحشيك القنا وعاد عجاجه

الخيل للجو فاق قد عاد عباط الهوى يعيط وكم ترم وتغناها
وهذا يناع ودولك يحجزهم سرور ابن لهداير ابن ايرازين حزن
الطبياع وكم بنت امير تجمل الشمس حسناتها تشرف حملها بين
الابطال هال وقل ضحيح المال وارتاح نجمهم لارازيدان في الخيل
فازع جانا علي عاقل الوريد مشمر وتعل علي اولاد عمي وطاوع زيدان
ما برضاه منا قليعة وتاريخ ما يعنى بقود القايع واشنع انا ما رايت
واشتاف ناظرى جنيبه ورازيدان ان شهيد طاوع معكونها
تهفي غشاوات سرجها ركا باها كيف البروق اللوامع امير بطنا
من العجب وابها يمشي ولا يعطى اليهودي صنابع وان اجتمعت
الخيلين الكل بالسوي فاشبه العلامة الامطاوع قال
الراوي فلما فرغت الاميرة سعدة بنت الزناقي خليفه من كلامها

فبكت سادات

فبكت سادات العرب علي قتل الامير مطاوع وبكوا بكاشد سيد
واخذوا الامير مطاوع وغسلوه وفي الحرير الابيض لفوه وكفوه
وصلوا عليه صلاة الاموات ودفقوا ساوي من له سنين واما
سبحا الذي لا يموت هذا جري اسمع ماجري من امر الزناقي فانه
بعد قتل ابن عمه الامير مطاوع الي الحرب والقتال علي ما
سبقته به الاوائل مع بني هلال وعيط يا لاخذ التارده
وكشف العار وحارة الجار فضربت العرب القرعة
فطلعت قرعة امير اسمه الايريدان ابن منصور من رغبة
ودياح فاخذت ذكرته وسار الي بيته استنقى استيدا
وتوضي وصلي الفرض الذي عليه وتحمل بسلاحين سلاح
الحرب وسلاح الصلابة وتزل الي الزناقي وحمل عليه وهو

يقول نصلي علي من فتح الورد لاجله بني عزري للمؤمنين يريد
يقول الغني بدر ابن منصور صادق ولي عزرا قري من سهام
حديد وله سطوة تعلوا علي كل فارس عهيت له صاحب
التمجيد الا يارناي قد قطعت جيا دنا وخليت لنا لوعة
وعدي هتكت بشياح العرب يا قوم حمروا ننت علينا
يا غبار حفيد بقتلك امارتنا الا يا خليفة ما عدت
سي يا امير فقيد انا جيت يارناي اطلب قتلك واورلي
ضربات الشهاب وكيد وعندي جواد سايه الديل قارح
يا مارد يت به كل امير وسيد وانت علي عالي الوريد مشر
من الليل مطلق الذراع شديد فاعاد الاخر والضر
يا فتى رطعن يقطع كل لبس حديد الا يا اخذ النار منك

تعد

تعد عمر فرغ يا امير بالتوكيد قال الراوي فلما
فرغ الامير بدراين منصور من كلامه والزنايت يفهم شعره
ونظامه حل عليه واسار يرد عليه بهزم الابيات يقول
شعرنا اول ما بندي نصلي علي النبي نبي عزري
خاطب لرب مجيد يقول بن مذكور الزنايت خليفة
ونيران قلبوا كل يوم يروا ايات من الدنيا حز بن موجع علي
ما جوي لي من امور تكيد علي عرب عاد التدا ما يحيي لهم من الشرق
جونا حاد بن حفيد حسبنا عدوهم صناع منا عدا دم
الكر من الرمل الكتيب مد يد وحياة راسي والسمات وسا
بني يابدا نك ما بقيت ردي ادي لي عامين الاوي قتالكم
وافنيت منكم كل امير وسيد ما تقبر يا بد وبالي قتلتم

وسكنتهم جوى القبور وحيد بدراين منصور اتاني يطارد
ارى روحه للموت بالتوكيد والله العظيم الهنا الله له
الستيج والتوحيد لا بد اسفا القلب منك بطعنة
وعلي عيالك نايح بعد يد واوريك مني ضربة حمرية
ثم اوريك عربانك وكل قليد وان لم انا اردليك وارديك
جودك ليت المنايا باللامير تغيد قال الراوي
فلما فرغ الامير الزناي حمل علي الامير بدراين منصور وتار
كما بتور الاسد الغيور فبرز منهم ضربتين كان السابق
بالضربة اين الامير منصور بدراين الزناي راحت
خايبة فدرا الزناي الحرية وضرب بها الامير بدراين في صدره
ارماه الميدان علي ظهره فاخذه العرب الي بيته غلوه
وكفنوه

وكفنوه وفي الحربي لا يضر لغوه واهلوا عليه الصلاة صلاة
الاموات ودقتوه ساوي من له سنين واما تحت اطباق
التري فبات الزناي ارغد عيشا الي الصباح ونزل الي حومة
الميدان وصاح لمهران يا لمدكور هذا الزناي يا طلايين
الزناي فصربت القرعة فطلعت ورقته امير ليسي بدراين
كامل فاخذ تذكره وسار الي بيته استنقى استبري وتوضه
وصلي الغرض الذي عليه وتخل بسلاحين سلاح للحرب
وسلاح الي الصلاة وتزل الي الزناي وحمل كانه قطعة
جبل وصبح عليه فقال الزناي من اين والي اين فقال له
يد من زغبة ورايح يا سلطان العرب واشد يقول
الا قال الفتى بدراين كانه نزل ودمع العين فوق الحد ساجي ابات

الليل افكر في الورع اموري علي ما صابني سكران صاحي
عري فعل فعلته يا خليفة علي اجد نازا ذني نواحي قتلت انا
صر الفارات اول وثانيهم معتقل مات راجي وعقل قتل وقد
ولي زمانه فيا اسفي عليه ويا جراحي وكان يهيم قيد ومسكر
الآثار الرغايوم الكفاري وكان بدر ابن صلاح نعم فارس اذ اقام
الكفاح مع الصيياح واما الحقاجي كان مانع وحامي النجع
صنديد البطايي قتلت يا زناي غدر عامد بقي دمه شبه
المجر ساجي ونا ما شطني عزبي واهلي وحق الله من خلق
الصباحي قد **ذلك يا خليفة** والتقاري بضر السيف
مع طعن الرماح وهذا قول بدر الخيل صادق وله كما ملفت
زغني رياحي ومن بعد الكلام احمد محمد رسول الله نور

بدر راجي

بدر راجي قال **فلما فرغ** الامير بدر اسرح الزنايت
بالغضب وزاد به الغم وارعب وانشد وهو يقول الابا
شرقنا لك يا محمد رسول الله مدح لي صلاح **الامام قال**
ابو اسعد الزنايت ونيرك الحسادات جراجي **الا يابد**
واياك الزنايت اناك الموت جد بلا مزاجي تهتني بفرسان
وقومك **وانا ملك البلاد** مع النواحي وقد طيبتها يابدا
غضبنا من الليل البهيم الي الصباحي قتلت ملك اهل العرب
جمعوا وحيد ركان سلطان راجي وحر والقي الكذاب
عداوا قتلا بيسان الرماح ودي عام والثاني اقاتل الي
عرب مذكروا تلك المم البطاح غررت النفس **بشالحرب**
بمطلب قتالي يا ولدي وافقنا في سالئك بالذي لا ب

غيره فكون ارجع واقبل انتصاري وان لم ترجع يا بد ولا تملك
تموت قتيل ما تلقى صلاحي واختم ذالك كلامي لحد رسول
الله رجائي وراحي قال الراوي فلما فرغ الزناني من كلامه حمل
عليه لا يريد رايه كابل الي اخرها رفرز مته ضربتين
وكان السابق بالضربة الاولى يريد رفاة الزناني شريعه في
يطلق الجواد فراحته الرضبة خايبة فوقف الزناني في الوكاب
وضرب بد لايه كابل ارماء قتيل ورجع الزناني على حمية
فاخذ واعرب بني هلال بدر وساروا به الي بيته وغسلوه
وفي الحروب الابيض كفوه وصلوا عليه صلاة الاموات ودفنوه
وتدل الزناني الي الميدان وعيط يا بني هلال هذا الزناني
فضربت العرب القرعة فطلعت فرعة امير اسمه عمر الحنين

اخو السلطان

اخو السلطان حسن من ابوه فاخذ تذكرة وسار الي بيته
استنفي استبركه وتوضي وصلي الفرض وتحمل بسلا حين سلاح
للحرب وسلاح الي الصلاة **تدل الي الامير الزناني صبح عليه**
تقال الزناني من اين والي اين قتال عمار من بني هلال يقال
الزناني انا ما اخشيه من حركه بعد قتل الحقاني عمار وشار
الاما قال ابو اسود الزناني انا باي علي توشن سياحي
سياح من الفتي والسيف لا يترهم تغني عدائي الهياحي مده
بهم تغني عدايا يوم حرب نهار الفتيق في غير الهياحي فوا
الله يا هلال انتوا طفيوا عذرا الخلق تم قمنوا عدايحي تريدوا
تمكركم المغرب مني وحمل المغرب يايتني جراجي ملوك المغرب
يا بنوا يضروني علي خيل وساح للخراجي عليها اللبس والزر

اليماين وكل صتل يقطع الوداجي ولا ابقي صغير ولا كبير من
راح هارب يبيد انزعجني انا ما عدت ارجع عن لقاءكم من يوم
قتلتني الخفاجي سياج الضعن كان ابواد واية **وسلطان**
العراق وارض نأجي عشر ثيام حديد حزبي تاناميت
الصبح المنير الي الدياجي ومذاقول ابواسعد ■ **المسمى**
وان لم يزل للحيدر راجي ومن بعد الكلام نمدح محمد بن محمد بن
دقيج **الدياجي قال** — **الواري قلما فرغ الز**
ناتي قال عمار والله يا ابواسعد قلت الحق علي الخفاجي
انه فارس الزمان واسمع بني ما افول واشهد يقول عتاش
شعر انا اول قولنا نمدح محمد رسول الله من ركب
البراق الا ما قال عمار **المسمى** ونيان الحشيش اذا اجتراق
سهور الليل

سهور الليل لا نوم لعيني ودمع العين قد قرع الا ما تقي
علي امير تزين به السرايا ربيع الصنيق في زمن ^{سنة} الحافق
ومن اقترأ هلال الكلا جملة وبجر عطاءه مند فوق انه قاضي
ولا كان مثله في العرب فارس نهار الروم في وقت التلاقي
ملك ارض الحجد بالسيف غصبا وكان **سلطان في ارض**
العراقي قتلته يان ناتي غدر عامد وان مطاويه للفرد
لاقي فواسه ثم واسه ثم واسه وحق مهين في الملل
باتي انا جيتك لاخذ التار عامد بضرب الرمح مع ضرب
الده قاضي وياتوكم اماره ال عابر علي حيل منمره عتاشي
وتقطع اثركه يا الحيدر تحلي دمكم يروي الشراقي **وملأ**
غول عمار الهادي يقول الحق ارتقي المراقي ومن بعد

الكلام المدح محمد رسول الله من ركب ليرا في
قال الراوي فلما فرغ عمار من كلامه اذ طبقوا الاشنة
كانهم حيلين افترقوا كما نهم بحرين طلع منهم ضربتين صسا
يبتين كان السابق بالضرب عمار فضميمها الزنايت واما
الزنايت ضربيه بالسنان في صدره طلع يلعب من ظهره
وقع قتيلاً وفي دماه جويل واذا افجع اخوه ابن والده
مقبل غاص في البراد على ظهر الجواد يقول له داره يا زنايت
خلينه الا يا اخذا النار وكشف العار وحل عليه واستفد
يفني اليه يقول شعرو ولا يستعد الا من يصلي
على النبي بني عزير زاروه فوق الرحايل يقول الغني عسر
الشحيح الذي سكاود مع صبي العين على الحد سايلا سم

كلاي

كلاي يا زنايت خليفة يا بوا سعد يا ظريف الثمايل
فنسيت اجاويد لناي بلادكم وخلصت دماهم على الثري بحر
ساييل وحياة راسي والبنان وسابقي ومكة ومن سارت
اليه المحايل ما غمني عزبي ولا لي حوالهم ولا غني من مات
من دي الغنايل وما غمني الا الحفاجي **عامر امير المحيا فارس**
الحيل كامل الا بالثارات الحفاجي تقويلنا بسر القنا والماضيا
السقايل ابرز لهاي والقي مضازي لسقيك من كفي
عطيب الهوايل تبدوا بسعة الزنايت وقال له عيب
على مثلك حاريت الزلايل تطالبني برجالكم يوم حربكم
ولسيت امارتنا وفات الحضايل نسيت الفتا الحذاش
وابني معقل ومعيد ومطاع ابواب طائل وباقي نفاق

والذاكر كلهم احواد حمير من خيار القبائل با در والقاري
والقي مضاري اليوم والاستقبك شوم الفعايل وانطبوا
الاثنين في حومة الوغا تقول سباع طالين النفايل لادام
يتفتح د اولاد ايزيدا ومذا تطير هذا الكاسيع جاييل ضربوا
الابير عمر الشجيج بدان عا طامن عنها البنت في السهايل
وضربوا ابواسعد الزناي في غيرها ملعت من ظره بقا الدم
سايظ كما العرجون رقل علي الزري اتالك نتم الخصم يا بو
سعد وحقا لا اله الا الواحد المتعال انا حامي الزنيات في كل
محضر من نجد الي تونس بكل حال فخذ لك ذري من بين ابن غانم
فتاد الغني حسن لها الي ابواعلي ابا زيدا ابو قدريت زوال الكشف
لنا ذال اول يا بواخيهم يا غزنا يا نارس الابطال اكرم يوم يوصلنا بفتح

انا ظني

انا ظني هذا الهرق قل ابن جوشن قاييل
بهذا السر والاطلاق قراح ابو زيد ابن رزق
سلامه وقع في رجالة كتفوه شمال وراحو
به عند الهرق قل ابن جوشن تطلع لابوزيد
الامير وقال اراك انت جاسوس جيت
تروونا قصر عمر ك ما عاد فيه طوال
اخبرنا عن دار ارضي جميعها اكرم يوم
يوصلنا بنجع هلال فقال له السلطان
انت مما ليق دا ايليس انت عمه والخل
فقال انا ستواح في الارض والقال من اجل
ذنوب اتقلت الاحقاد رايح من اجل المسيح

عَسَى أَنِّي أَغْلِبَ جُوعَ هَلَالٍ وَقَعْنَا فِي خَيْفٍ أَلَا
يَا سَلَامَهُ رَوْحَ بَاسِ تَجَالِ عَسَى نَفْسُهُ بِرُكَّتِكَ
يَا سَلَامَهُ وَكَلِّفَ اسْتِنَامَ عِلا بَطَالٍ فَرَاخَ بُورِيهِ
إِلَى عِنْدِ عُلُقَمَرٍ وَكَانَ لِعَيْنٍ مَا كَرَّ حَبَالٍ فَلَمَّا
أَتَى عِنْدَ الْوَزِيرِ سَلَامَهُ ثَمَّالَهُ وَحَطَّهُ بِالْعَبْرَةِ
وَقَالَ أَنْتَ الَّذِي يَأْتِي بِسَوَاحٍ فِي الْخَلَا يَا مَا نَرَى
مِنْكَ مِنَ الْأَهْوَادِ وَاللَّهُ لَوْ لَا الْخَوَافُ مِنْ خَالِقِ
السَّمَاءِ خَلَيْتَ دَمَكَ فِي الشَّرِّ سَبِيلًا وَقَالَ
الْوَزِيرُ لِرَفِيقَتِهِ أَطْلُقُونَهُ وَخَلِّينِيهِ يُعْلِمُ عَسَى
فَجَاءَنَا أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِي سَلَامَهُ وَأَخْبَرَنَا بِصَدَقَاتِهِ
بَقِيَرٍ مَحَالٍ فَجِئْنَا لَهُمْ مِثْلَ الْجَرَادِ إِذَا دَابَا

أَوْ مِثْلَ

أَوْ مِثْلَ سَيْلِ الْخَدْرِ وَسَالٍ فَتَقَرَّرَ الْفَتَى حَسَنُ
الْوَزِيرِ بِوَبَاخِهِمْ قَوْلِي وَهُوَ تَبَارَكَ وَتَحِيَّاتُ زَمَانِهِ
الْكَلِّ رَا حَوَاسِثُ وَارِدٍ مِنْ طَمِينِ أَبُو زَيْدٍ شَجِيعُ الْخَا
وَفِي الشَّرْقِ جَانَا الْوُخْيَالِ مُقْتَنِعُهُ قُرَيْشَانِ
فِي الْهَيْجَاءِ يَوْمَ مَحَالٍ ثُمَّ الْفَتَى بَعْدَ هَمِّ وَثَائِي
وَقَعَهُ كَلَمَاتُ أَبْطَالٍ وَمِنْ بَعْدِهَا وَمِنْ فَرَجِ كَثْرَتِهِ
يَعُونُ الْوَاحِدُ الْمُتَعَالِ وَأَبُو زَيْدٍ يَا مَا قَدْ فَعَلَ مِنْ
فَعَالِيَةٍ تَقْتُلُ حَنْضَلُ زَادَنَا أَفْضَالَ وَقَتْلُ
خَزَنَبَدَةٍ وَهَدْمُ قُصُورِهِ وَكَانَ مَلِكُ الْأَعْمَامِ
وَالصَّلَاحِ وَخَذَ يَوْمَهَا خَوَالِفِي جَيْدٍ
وَجَاءَنِي بِرَجِيسِي وَابْنُ عَمَّةِ الْخَزَاعِي وَكَمْ

فَارْتَرَ كَظْمَ الْحَصَا وَرِمَالَ وَكَمْ قَرَمٍ فِي الْهَبْجَاءِ
بِسَبْعَةِ قَتْلَتِهِ وَحَلَيْتِ دَمَهُ فِي النَّزَاهَاتِ
وَجُودِي ثَلَاثِينَ الْفَخِيَالَ مَقْتَبِهِ نَحَاكَ سَبَاعُ
فِي ثَلَا وَجِبَالٍ وَرَأْمُوا قَتْلِي فِي هِلَالِ ابْنِ عَامِرٍ
وَقَدْ عَقَدْتُ مِنْهُمْ عَلَى رِجَالٍ وَصَلْتُ عَلَيْهِمْ
صَوْلَةَ عَامِرِيَّةٍ وَخَفِيتُ الْفَرَاتِ بِمَنْهَا وَشِمَاكَ
خَفِيتُ مِنْهُمْ خَالِدَ ابْنِ مَقْمَرٍ مُتَدِمُ بَنِي
صَحْرٍ الْأَمِيرِ وَزَاكَ وَأَرْدَيْتُ حَوْلَهُ مِيتُ الْفِ
عَشِيمَتُهُمْ غَدَّتْ خَيْلُهُمْ مِنِّي الْجَمِيعُ خَالِ
وَهَذَا أَجْرِي مَعَ بَنِي مَكْنٍ فِي التَّوْغَا أَقُولُ وَلِي
فِي دَأْسُهُودِ فِعَالٍ حَسَنٌ هُوَ وَأَبُو زَيْدٍ

الَهْلَالِي

الَهْلَالِي سِلَامُهُ وَخَاتَمُهُمُ الْقَاضِي عَقِيلُ هِلَالٍ
وَأَمَّا الْفَتَى حَسَنُ الْهْلَالِي أَبُو عَلِيٍّ أَمِيرُ ابْنِ أَمِيرٍ
مِنْ فُرُوعِ طَوَالٍ طَمَنَ لِشَبِيبٍ طَعْنَهُ ثَوْرٌ
الضَّنَا وَكَانَ عَلَيْنَا بَاغِي مَحْنَاكِ أَنَا تَشَاكَرُطِي
عَلَى جُودٍ فِعَالِهِمْ مَا فِيهِمْ إِلَّا كُلُّ عِمْرٍ وَخَالٍ
وَهَذَا عَلَى الزَّرْفَاءِ جَارٍ بِأَخْلِيَّتِهِ وَنَلْنَا الْمُنَا
مِنْ طَيِّ وَفِي يَوْمٍ عَزِيزَةٍ شَدَّ التَّرَكُّ خَيْلَهُمْ
قَلِيلٌ وَلَوْ أَمَدُ بَرٍّ بِرِجَالٍ وَمِنْ جَانِي بَا
لَسَبَقَ طَوَيْتَ رَأْسَهُ أَلَمَّا لَقَوْهُ فَوْقَ الْحَمَاءِ
ثَلَاثٌ وَيَا مَا جَرَّ لِلْبَرْدِ وَيْلُ ابْنِ رَأْسِهِ
فَكَأَوْنُ وَأَبُو زَيْدٍ الْفَتَى الْفَتَالُ وَهُوَ كَسْبُ

أَنَّهُ عَبْدٌ مَا يَعْلَمُ أَنَّهُ أَمِيرُ ابْنِ أَمِيرٍ سَيِّدٍ مَقْضَا
وَأُمُّهُ شَرِيبَةُ سَيِّدَةٍ بِنْتُ سَيِّدٍ هَاشِمٍ
وَالْأَشْرَافُ مَا يَرْضَوُ الْعَبِيدَ حَقَّادٌ وَخَوَكٌ
الْفَتَى الْهَضْبُ هَبِضُ طَرَحَتْ رَأْسَهُ وَكَانَ
هَجَرَ فِي اللَّيْلِ جَمْعُ هِلَالٍ وَمِنْ بَعْدِهِ أَضْرَبَ
الْأَمَارَةَ شُورَهُمْ وَالْحَازِيَةَ قَالَتْ يَحْسِنُ
مَقَالُ الْأَفَاسِمْغُولِي يَا هِلَالُ ابْنِ عَامِرٍ
حُلُودِيَابُ الْحَبْلِ يَرْمِي الْمَاءَ وَقَدْ أَرْسَلُوا
لِي الْمَاءَ فِي وَادِ الْقَضَا وَقَالُوا دِيَابِلَانِ
جَفَّالٌ فَقُلْتُ لَهُمْ عُدُّوا عَلَيَّ جَمَاعَتُكُمْ وَمِنْ
رَاحٍ لَهُ يَكْرُ عَلَى بَيْعَالٍ فَمَا عَدَّتْ أَحْيَى حَتَّى كَمُونِ

خياركم

خياركم وتأت البراقع مخصبان كحاذ المايغر
الرجل بين جماعته ويصيح بغيته في جوع
هلال رعت بها الأعشاش لما تعزنت
وعادتنا يا بعد كان هزال واقعد لهم وقت
الضحي فوق مرقب وفي العصور أرقب فوق
نل رمال أنا في صلاة الصبح مستقبل الدعاء
صاحت رعاة الماد بالهلال فقلت لهم يا من
كفى الله شركم مجانين وإلا زائد بين هبا
قالوا جا عفرين في رأي فارس ورجليه
في جنب الجواد طوال ونفسه قدامة
تقول أنت زوقه وأن هذا ما تخلي مال ناديت

يَا بَدْرُ أَنْ رَأَيْتُ نَشَبَ رَقْصِ لَنَا الْجُرَّةَ وَكَوْنُ فَعَالٍ
مَا زِلْتُ أَقْصُ الْأَثَرُ مِنْ ضِيَا كِرْلَمَا عَلَى ضَوْ
الْعَصِيرِ وَمَا لَ فَلَاقِيَتْ خِيَمَهُ عَالِيَهُ فَوْقَ
قَارَةِ مَرْفَعَةٍ خَاصِ الْحَرِيرِ الْعَالِ عُمْدَانِهَا
فَضَّةً وَأَوْتَادُهَا ذَهَبٌ وَأُطْنَابُهَا قِثَ
يَغِيرُ حِيَادَ فَنَادَيْتُ الْإِيَّ صَاحِبَ الْبَيْتِ قَوْمِي
تَعَالِي لِعِنْدِي نَسْأَلُوكِ سُؤَالَ فُطْلَنْتِ
لَنَا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ طِفْلُهُ تَحْرِيثَاتٍ طَوَالِ
وَقَالَتْ لَنَا يَا مَرْحَبًا يَا ضِيَا فَنَا لَكُمُ عِيْنَدَنَا
الْخَيْرُ وَالْإِقْبَالُ فَقُلْتُ لَهَا يَا زَيْنَةُ الْوُجْهِ وَرَعِي
تَرَا الْوُجْهَ مَا يَلْشَقُ لِكُلِّ رَجَالٍ فَحِطِّي مِنْ دَقِيلِ

الْحَيَا

الْحَيَا فَوْقَ رَأْسِي وَإِلَّا أَرْجِعِي مِنْ دَاخِلِ الْأُطْلَا
مَا لِي أَرَادَ الْبَيْتَ مَرْفُوعٍ فِي الْخَلَا وَأَنْتِي وَحْدَكِ
فِي وَاسِعِ حِيَادٍ فَقَالَتْ أَنَا أَجْلِي لَكَ عَلَى مَا جُرُ
لَنَا وَحَقُّ إِلَهٍ وَاحِدٍ مُتَعَالٍ صَاحِبِ هَذَا الْبَيْتِ
دَا فَارِسِ الْوُغَا عَجَزَ جَمِيعِ النَّاسِ وَالْأَبْطَا
أَخَذَ بِي مِنْ أَهْلِي غَضَبًا يَا فَارِسِ الْوُغَا
عَجَزَ جَمِيعِ النَّاسِ وَالْأَبْطَا وَقَدْ جَانِبِي
فِي دَا الْوُدَاةِ وَجَاشَنِي وَقَارِسَيْتُ مِنْهُ
شَدَّةً وَقَتَادَ فَا جَعَلَ بِرُوحِكَ لَا يَحْيِي لَكَ
وَيَقْتُلُكَ وَتَتَكَلَّى عَلَيْكَ الْأَهْلُ وَالْأَطْفَالُ
دَا أَبُو خَزِينَةَ يَا أَمِيرَ أَقُولُ لَكَ مَا مَوْنَتُهُ

الاحود رجال احنا في هذا الكلام ومثله الاوهو
جانا بالانستعمال جانا وهو قاطع البر والصوا
ومعه سباع مربطة بحبال جاني وجيته
وصار لنا تحت الوعار لزال وقد عاد له
صرخات تفلق الحجر وتهدي مرربوع
عاليات طول نزلت عن الشهية وشديت
سرجها وسديت اذنيها بقطين فصارت
تعايني من طلقة الشمس باكر التما انتهم
طل النهار وما لاهو يزحزحي ولاي
ازحزحه اميرين ما فينا ردي وهزال
ضربته بحربة صفة ابن حياره الا ولانه

من

من فوق سرجه مال فرحت بالضرية عتيلة
وارغرنت وقالت لاشلت يداك شلالا وقالت
لي يا اميرا ناعدت اخذك وازوجك في وسط
نجع هلالا فركبتها من فوق بكر موله
يسبق هبوب الريح اذا ما طال مرة تقول
لي ياد ياب يمينك ومرة تقول لي ياد ياب
شمال وما زلت سائر والحواد يسيرني
الما عبرنا حبيهم ولحلالا واطلعت الزقوة
جتنا رجالهم تقول جراد في وسيع
جبال فلما رميت الرأس ولو اجيبهم
ولا عاد منهم من يرد سوال وجاني ابوها

والرجال بجانبه وايداعلى بالكلام وقال الا يا ادياد
الحيل بيدك عقيلة واعطيتك من خيلي وكل
الجمال فقلت لهم ما ارضى بجزلة ولا في خفي
الرأس بين رجال عرت نهيب الرأس والرا
ميتة دوليك ما ارضا هم لولي خال والله
ما ارجع عنك الا يا خليفة ويستم اولاد
مع الاطفال وخلي سعيدة تندبك طول
عمرها ومن بعدك تبقي لنا بعياد وفضل
ما قلنا نصلي على النبي نبي محمد واليه
حصار قال الراوي فلما فرغ الأمير دياب
من كلامه صعب على الزنا في ما تشارت عليه
يقول

٤٤٨
يقول شمر يقول ابو سعيد الزنا في
خليفة يا مرحبا يا فارس القتال يا من
يجي للحرب يطلب خليفة وياخذ ضرب
يقطع الا وصال انا ابن مذكور ابن شمع
ابن حمير اخلى الي ما تجرى كسيل سبال
كنا نعمة سالمين من النيا ولا كنت
خيب دهرنا صيال من اجل عزبان
علينا خطر وانحكا كوعمام او كسيل
سال يدل بهم المسجي الأمير سلامه
ابو زيد جاب الهم والاهوال وحلم
من ارضنا لا مشرق وقتلت منهم نفسه

قَتَلْتُ الْأَمِيرَ عَقْلَ ابْنِ رَاحِمٍ وَكَانُوا أُمَارَةً مِنْ فُرُوعِ
طُوءٍ قَتَلْتُ أَبُو شَقْرَةَ خَلِيلُ ابْنِ قَائِمٍ
وَعُمَرُ وَعَمَّارُ وَابْنُ هِلَالٍ وَكَانَ مَعْبُودًا
فَارِسُ الْجَمْعِ أَمِيرُ الْمَلَا يَوْمَ يَتَوَرَّجُونَ
وَنَاصِرُ ابْنِ الْغَارَاتِ كَانَ مَهْدَبٌ وَكَانَ
بِهِجَمِ الْخَيْلِ بَعْدَ رَحَالٍ قَتَلْتُ الْفَتَى بَدِيرَ ابْنِ
فَايِدٍ وَابْنُ بَيْتِ أَبِيهِ بَحْدٍ بَصَادٍ قَتَلْتُ الْفَتَى
بَدِيرَ الْخِيَارِ ابْنِ الْوَالِدِ وَالْيَوْمَ تَبْقَى مِثْلُهُ
وَأَمَثَاكَ وَقَطَعَ هِلَالُ الْكَلِّ جِلْدَهُ جَمِيعَهُمْ
وَأَخَذَ حَلَا يُلْهِمُ مَعَ الْأَمْوَالِ وَأَخَذَ تَرْبَهُ
وَالرَّايَاتِ وَزَيْنَبُ وَحَسَنُ وَحُسَيْنُ

وَالْبَهَا

وَالْبَهَا وَجَبَادٍ وَأَخَذَ جِزَاتِ النَّاسِ أَمْ حَكَمَهُ وَنَهَيْهِ
مِيعَاهَا الْمَارِيَّةُ وَدَلَالٌ وَخَلَى عَلَيْكُمْ رَعْبُهُ فِي بِلَادِ
وَجِبَتْ حَسَنُ بِمِثْلِي بِغَيْرِ نِعَالٍ وَجِبَتْ
أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِ إِلَى سَلَامَةٍ وَعَمَهُ طُوءٍ أَشْنَهُ
بِحَبَابٍ وَمِنْ حَدِّ سَيْفِي كَمْ قَتَلْتُ رَحَالًا
وَمَنْ تَحْتَ حَلَمِي مِيتَ الْفَقِيرِ قَبِيلُهُ وَطُوءٍ
وَزَرَامِعُ الْأَبْطَالِ وَأَحْكَمُ عَلَى رَغْلِهِ وَرَعْدًا
وَتُوزَرُ وَمَرَاكُشُ لَنَا بَنُو الْوَالِدِ وَطَنْجُهُ
أَحْكَمَهَا مَعَ الصَّلَاتِ وَأَرْضَهَا مَعَ تِلْكَ سَائِرِهِ
قَدْ مَوَّالُ الْأَمْوَالِ وَيَا شُكْرَ الْقَبْرِ وَالْذُّبْلَانِ
وَزَعْبُهُ وَمُقَدَّوِيهِ كَسِيلٌ مَا مَعَ تِلْكَ سَائِرِهِ

مَعَ نَجْرٍ وَجَرَبَةٍ وَالْأَنْدَلُسِ أَوْلَادُ عَمٍّ وَخَالَ وَهَذِهِ
بِلَادِي يَادِيَا ابْنِ غَاثِمٍ وَكَمْ لِي بَيْنَهُمَا مِنْ قَضِي
وَنِزَاةٍ تَهْدِدُنِي بِالْجَوْتِشَنِ وَغَيْرِهِ كَلَامًا
كَلِمَةً مَا شَفَلَ لِي بَالٌ أَنْهَضُ وَخَلَى دِ الْغُشَارِ
جَسِيْعُهُ وَخَذَلَكَ ضَرْبٌ مِنْ يَدِي بِنَصَالٍ
أَذَلُّرَأْسُ الرِّيحِ مِنْكَ بِطَفْنِهِ رَأَيْتُ جَوَادًا
يُذَكِّبُوهُ رِحَابٌ تَمْنِي أَيُّ مَيِّتٍ تَمُوْنَتُهَا
فَرَّغَ عُمَرُكَ مَا عَادَ فِيهِ طَوَادٌ قَالَ
الرَّأَوِي فَلَمَّا فَرَّغَ الزَّيْنَاتِي مِنْ كَلَامِهِ حَلَّتْ
الْإِثْنَيْنِ كَانَهُمَا جَبَلَيْنِ أَوْ مَرْكَبَيْنِ وَحَانَ
بَيْنَهُمَا الْحَيْنُ وَرَعِقَ عَلَيْهِمَا غُرَابُ الْبَيْتِ

إِلَى

إِلَى آخِرِ النَّهَارِ دَقُّ طَبْلٍ الْإِنْفِصَالِ وَرَوْحٍ
إِلَى حَالٍ سَبِيلِهِمْ وَبَاتَ إِلَى الصَّبَاحِ فَنَزَلَ
دِيَابُ الزَّيْنَاتِي ثَانِي يَوْمَ بَرَزَ مِنْهُمْ
بَقْدٌ وَطَعْنٌ بَهْدٍ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ دَقُّ طَبْلٍ
الْإِنْفِصَالِ وَبَاتَ وَصَبَحُوا ثَلَاثَ يَوْمٍ
إِلَى حَوْمَةِ الْمَيْدَانِ فَمَا زَالَ فِي قِتَالٍ وَفِتَالٍ
إِلَى آخِرِ النَّهَارِ دَقُّ طَبْلٍ الْإِنْفِصَالِ وَبَاتَ
وَصَبَحُوا إِلَى حَوْمَةِ الْمَيْدَانِ وَتَقَصَّصَتْ
بَيْنَهُمَا الْعِيدَانِ فَأَشَارَ الزَّيْنَاتِي تَحْمِلَ عَلَى
الْأَمِيرِ دِيَابُ بَهْدٍ الْأَبْيَاتُ يَقُولُ
شِعْرٌ يَقُولُ أَبُو سَعْدٍ الزَّيْنَاتِي خَلِيْفَهُ

وله عز في الهيكل كما السلهاب وله عز مرأضا
من حيسا مر اذا قام مسوق الحرب يوم مر
فقلت لهم رد العبد وحو اطلقونه بحب
للمر ما كثر مصاب فاطلقه العلامة الابن
غائمه ومن يومه رايه على خراب ومن يوم
روح ابن رزق سلامه ونوم الكرا في مقله
ما طاب فلما نزل نجع الهلا في بلاد نابجا
جراد نازلات هضاب بيتنا نقول دوك
نشده ويحلوا صبرا اللهم بالوطن عامين
كامله نغافا فلو في الفلأه وطاب نزلوا على
عين الخطير بما لهم مع كرم تونس
صبحوه

صبحوه خراب زهناهم بالحرب صوب كرونا
ولما قتل بذر الحيار ابن والدك غد ورقته
من بقد هراب وان كان بتريد الصالح
انا ما يصالح يا مبر دياب وفضل من هذا فضل
على النبي ارا كل من صلى نبال ثواب قال
الراوي فلما فرغ الأمير الزنا في الثقب ديا
وقال يا سلطان العرب تهددني بالحرب
وانشد يقول يقول أبو موسى دياب
ان غائمه ولي عز مرأضا من حديد
حراب انا القتي المقدام يا بن غائمه ولي
عز مر يفيدي للرجال شيعاب وليهم

تَقُولُوا عَلَى كُلِّ مَا جِدَّ وَهَبَهُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ التَّوْبُ
أَصِفِي كَلَامِي يَا زَيْنَاتِي خَلِيفَهُ وَرَدَّ جَوَانِي قَبْلَ
كُلِّ حِسَابٍ بِهِدْدِي يَا مُيُوسِقَتِ ابْنِ وَالِدِي بَدْرُ
ابْنِ غَاثِمٍ كَانَ كَرِيمٌ مُهَابٌ وَكَانَ يُدِيرُ الْعَامِرِي
نَعْمَ فَارِسُ قَارِي كَلَامُ الْوَاحِدِ الْوَهَّابِ
وَكَانَ يَهَيِّجُ الْحَبِيلَ نَعْمَ مَسْنَعٌ وَنَاصِرٌ أَبَوَا
الْفَارَاتِ وَبَدْرُ ابْنِ حَمَادٍ وَبَدْرُ ابْنِ صَالِحٍ
وَبَدْرُ ابْنِ فَيَاضٍ مَضَى وَانْقَضَى بَدْرُ ابْنِ
مَنْصُورٍ كَيْفَهُمْ وَبَدْرُ ابْنِ حَمَادٍ لَمْ يَرِدْ
جَوَانِبُ وَبَدْرُ ابْنِ مَرْدَاسٍ وَبَدْرُ ابْنِ
قَاسِمٍ أَطْمَأَنَّشُ بَدْرُ كَالِهَنَ شَبَابِ
وَتَسْعِينَ

وَتَسْعِينَ أَمِيرٌ مِنْ هِلَالٍ تَقْتُلُهُمْ وَتَسْكُنُهُمْ
بَعْدَ النَّفِيمِ تُرَابُ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَمَكَّهُ
وَمَنْ شَدَّ وَالْيَهُ رَكَاتٍ مَا غَمَنِي أَهْلِي وَلَا مَا جَرَا
لَهُمْ وَلَا غَمَنِي أَهْلِي ^{الانساب} وَلَا غَمَنِي إِلَّا ابْنُ زَعَامٍ عَاثِرُ
حِمَاةِ الْعُدَارِ وَالسَّيْنِينَ جَدَّ ابْنِ مَصْلٍ وَانْقَضَى
وَلَّى وَرَاحَ زَمَانُهُ وَعَادَتْ عِيَالُهُ بِأَكْيَا تَتَخَابُ
وَنَاجِيَتْ أَخَذَتْ تَارَةً مِنْكَ عَاجِلٌ وَاتْرَكَتْ قَصُورُ
مِنْ وَرَاكَ خَرَابٌ وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا نَمَلُ
عَلَى النَّبِيِّ ^{عَلَيْهِ} عَرَبِيٌّ شَدَّ وَالْيَهُ رَكَاتٍ
قَالَ الرَّأَوِي فَلَمَّا فَرَغَ الْأَمِيرُ دِيَارَ مِنْ كَلَامِهِ
حَمَلَ الزَّيْنَاتِي عَلَيْهِ فَضَرَزَهُمْ صَرِيحِينَ

كَانَ السَّائِقُ بِالْقُوَّةِ دِيَابُ فَمَادَ الزَّيَاتِي عَنْهَا
رَاحَتَ خَائِبَةٍ نَوَقَ الزَّيَاتِي فِي الْوَكَاثِ وَ
الْأَمِيرُ دِيَابُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ضَرْبَةً بِالْعَدِّ الْعَلَمِ
فَارْتَدَ دِيَابُ مَهْمُومٍ وَمَعْمُومٍ وَالزَّيَاتِي
حَامِدٌ شَاكِرٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَجَعَ
دِيَابُ إِلَى الْعَرَبِ هَنُوهُ بِالسَّلَامَةِ فَقَالَ
دِيَابُ أَنَا وَخِيَاتِي طَوْلَ عُمَيْرِ الْأَقْفَرِ
مَا رَأَيْتُ أَفْرَسًا مِنَ الزَّيَاتِي وَأَشَارَ دِيَابُ
بِمَدْخِ مَسْلُطَانَ الْفَرَبِ وَيَسْكُنُ مِنْهُ إِلَى عَرَبِهِ
نَسَمَعُ حَقْلَ يَقُولُ نَسَمَعُ حَقْلَ عَلَى شِمَعَةٍ
قُرَيْشِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَبِي طَلَّتْ عَلَيْهِ غَمَامٌ يَقُولُ
أَبُو مُوسَى

أَبُو مُوسَى دِيَابُ بْنُ عَامِرٍ وَلِي عَزْمٌ مُضِي
حَدَّ يَدِ حَسَامٍ وَلِي هَمَّةٌ تَقْلُو أَعْلَى كُلِّ مَا جَدَّ
وَهَمَّةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلَامِ أَنَا أَبُو كَيْبِ بْنِ مُوسَى
أَنَا وَلَدُ عَامِرٍ أَنَا رَأِي الشَّهْبَةَ أَبُو عَنَامٍ أَنَا
أَرْعَبْتُهَا مِنْ جَذَلِ الرُّومِ لِلرُّعَا إِلَى حَلَبِ
الشَّهْبَةَ لَأَرْضِ الشَّامِ مَا مَرَّ بِِي مِثْلُ الزَّيَاتِي
فَارْتَدَ أَرَى حَرِيَّةً بِشَيْبِ الْأَقْوَامِ وَاللَّهُ
وَلَا أَمِيرُ بِهِيبَةَ زَنَا تِي وَلَهُ فِي الْفَرَبِ عَلُو
مَقَامُ قَتْلِ مَنَلَمِ خَمْسَةَ وَتِسْعِينَ
جَيْدٌ وَخِلَالٌ مَا هُمْ فَتَيْبَةُ سَيْلِ
عَمَامٍ وَادِي ثَلَاثَ تَيَامٍ وَالْيَوْمُ رَابِعٌ

يقاتل اليوم موسى بخد حسام ريا عز و في شدة
الجناد و حملوا و هددوا صواوين لكم و خيام
حرام على الصيد من قاع تونيس اري الصيد
من واد النور حرام قال الراوي فلما
فرغ الأمير دياب تقدم إليه أبو الأمير
غانم و قال له يا ليتني يا دياب ما كنت اعمى
ولا كنت من ظهري انا جئت في عمري
من تسعين الف القلايح و الشد يقول
هذه الأبيات مشعر أنا أول ما نبدى فصل
على النبي في عري له في الحجاز خيل يقول
العتي غانم بعين رحيمة انا اصبحت
يا ابي

٢٧١
يا ابي حسيع بطيل انا جئت من تسعين
الف تليعه و خلينهم في كل قال و قيل نقتك
من فرع طويل عصونه و قلنا دياب للعدو
كفيل لقتك يا زغبى نك من العدا هنية
لرعيان الجمال دليل يا ليتني يا دياب ما كنت
اعرفك ولا كنت اعرف لك زمان طويل
لا نك هنية يا دياب ابن غانم و تغر
من الخليلين والله لو كان لي عصيه
تشيلى خلتي راسك للبساط تبيل
قال الراوي فلما فرغ الأمير غانم من كلامه
فقال دياب انا للزنا تي كفيه و حق رب

البرية فبات الى الصباح ولم يدور العيش
ونزل الى ميدان الحرب فلاق الزنا في كما
تلتق الارض العطشان سواق النيل
او وابل الأمطار وما زال في حرب ومز
واخذ ورد الى ثمان عشرة أيام فطلع
دياب جسده مثل الخلق الدايء قطع
من ساير الجوانب وكان الأمير العلامة في
يوم مر قاتل الزنا في ودياب قسم الخيل
وطلب الشرقي عن تونس الى الغرب
وأبو زيد يصوب ما عليه من العتاب
وحسن الهلالي دار هو والأمير ابن ابوا
العلّاء

٤٤٨
العلّاء ودار خليفه هو ود باب لا هذا
يزحزح هذا ولا هذا يزحزح هذا ندق
طبل الانفصال ورجعوا الى حال سبيلهم
وبات وصبحوا رأس الأحد عشر يوم
نزل الزنا في فلاقاه دياب وحملوا
الفارسين من الصباح الى ان رقت
بينهم الأرواح فبرز منهم ضربتين كما
السابق بالضرية الزنا في الى دياب فقال
عنها راحت خائبة فوق دياب في اند
وصاب الزنا في فاد درا الزنا في الى دياب
فاستقل به في عينه فقلب رجله واخذ

النَّصْرَةَ مِنْ دِيَارِ فِي شَبَاكِ الرِّكَابِ وَجَع
فَقَطَّعَتِ الْحَدِيدَ وَعَظَّسَتْ فِي بَطْنِ رَجُلٍ
الزَّيْنَاتِي لِلْعَظِيمِ الْبَالِغِ فَرَجَعَ الزَّيْنَاتِيُّ هُمُ
مَقْمُومٌ وَدِيَارُ فَرْحَانٍ فَلَمَّا رَجَعَ دِيَارُ
قَالُوا لَهُ عَرَبِيَّةٌ أَيْتَنُ جَرَّاكَ مَعَ الزَّيْنَاتِي
يَا دِيَارُ فَقَالَ وَخَبَا نَلْمُ يَا بَنَ هِلَالُ
مَا نِي مِنْ رِجَالِهِ وَلَا مِنْ أَيْطَالِهِ وَلَا مِنْ
فُرْسَانِهِ وَلَا مِنْ أَقْبَالِهِ وَأَمَّا الزَّيْنَاتِي
لَمَّا رَجَعَ إِلَى قَصْرِهِ قَتَلَ يَمْتَ عَلَيْهِ بَنِي
حَمِيرٍ وَالْمَذَاكِيرُ وَقَوْمُ زَيْنَاتِهِ فَقَالُوا
لَهُ أَيْتَنُ جَرَّاكَ مَعَ الْأُمَيْرِ دِيَارُ فَقَالَ
لَهُمْ

٤٩
لَهُمْ إِنَّ طَالَ عَلَى حَرْبِهِ عِدَّةُ غَدٍ لِيُطَهَّرَ النَّهَارُ
مَا عِدَّتْ أَرْجِعَ إِلَى الْأَثَارِ قَالَ الرَّأْوِيُّ فَأَخَذَ
الزَّيْنَاتِي مَلْحَمَةَ التَّرْنَانِ وَحِكْمَةَ أَهْلِ مَنْ
زَمَانٍ وَضَرَبَهَا فَرَا حَضَرَ الْقَائِلُ وَالْقَتْلُ
فَحَطَّ رَأْسَهُ وَنَامَ فَرَأَتْهُ فِي وَسْطِ نَحْرِ
مِنْ دَمٍ وَالتَّحْرِيفُ يَفِيضُ وَيَسْتَلِي بِدَمِ الرِّجَالِ
وَرَأَيْتُهُ سَيْفَهُ مُسْتَدِيرَهُ تَقَطَّعَ مِنْ
رُوسِ الصَّوَارِي الْحِبَالِ فَقَامَ مِنْ مَنَامِهِ
مَصْغَرُ اللَّوْنِ مِنْ قَعْبِ الْكُونِ وَالتَّشْدِيدِ يَقُولُ
يَا سَامِعِينَ الْقَوْلِ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ
عَرَبِيٍّ ضَمَّنَ الْغَزَالَ وَحِبَالَهَا يَقُولُ

أَبْنُ مَذْكُورٍ النَّبَاتِيُّ خَلِيفَةُ مَطَرٍ وَفَهُ مَا يَأْتِي
التَّوْفِرُ جَاءَ لَهَا نِيَّاتٌ عَلَى أَيَّامٍ وَنَصِيحٍ عَلَى
رَجَاءٍ كَانَ عَيْنِ مَسْرَاةٍ وَفَكَرَ رَجَائِهَا
وَهُوَ شَبَّاعٌ بِالصَّالِحِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَبِيتُ
وَمَا ذَا الْقَوْلُ إِلَّا بِغَالِهَا فَقُلْتُ لَهُمْ مَا الصَّلَاحُ
عِنْدِي سَمِعْتُ النَّفَا أَرْجَحُ عَنِ الرُّوحِ النَّفَا
هَبَّالَهَا وَبَيْعَ لَهُمْ وَطَنِي بِطِغْنٍ مَدَارِكُ
تَحْيَى كَيْفَ صَبَّ الدِّلُوعِ عِنْدَ انْتِشَالِهَا
فَلَوْ كَانَ وَفَّقَنِي إِلَهِي لِصَالِحِهِمْ زِدَّتْ
خَفِيسِي وَانْتَهَتْ عَنْ ضَلَالِهَا وَاعْطَيْنَهُمْ
مَطَرُ الْبِلَادِ وَتَوَلَّسَ وَحَلَبْتُ لِي قَابَسُ
وَبَاقِي

وَبَاقِي عَمَالِهَا كُنَّا سَلَمْنَا مِنْ لَهْلَالِ ابْنِ عَامِرٍ
وَعَرَبِيَّتِ لِنَفْسِي يَا مَا جَرَّالَهَا مَا كَانَ قَتْلُ جَدِّهِ
وَابْنِ مَفْضِلٍ أَمِيرِ بَسْتَقُونَ الْأَعَادِ هَوَاهَا
وَلَا كُنْهُمْ رَاحٍ وَأَخَذْنَا بِدِ الْهَمِّ أَخَذْنَا
مِنْ رُؤُسِ الْبَوَادِي بِدِ الْهَمِّ وَبَدْرُ وَبَدْرُ
ابْنِ فَايِدٍ وَالْأَيَّامُ وَالِدِ نِيَّاسٍ رِيحِ زَوَالِهَا
حَلَمْتُ أَنِّي فِي وَسْطِ خَيْرٍ مِنَ الدِّمَا أَعْمُ
وَحَوْلِي مِنْ زَنَا تَهْ وَلِي مَرْكَبٌ عَالِي
قَلُوعِهَا مَشْرَعٌ بِهَا عَصَبُهُ يَرْحَمُونَ
حَوْلِي نِيَّالَهَا وَقَدْ شَفَّتْ سَعْدَهُ
فَوْقَهَا مَسْتَدِيرُهُ نَقَطِعُ مِنْ أَعْلَى الصَّرِ

جَنَابِهَا وَقَدَّرَ قَتْلَهَا وَالْمَقَادِيفُ وَهِيَ فِي الْهَوَا
مَا بَابَيْنِ الْأَخْيَالُهَا وَلَا فِي سَبِيلِ إِدْفَعِ الْحُكْمُ
وَالْقَضَا وَلَا مُسْعِفًا عِنْدِي بَلِيلِ سُؤْلِهَا
تَشَبَّهَتْ مِنْ ذَاكَ الْمَنَامِ كَأَنِّي تَشَرَّبْتُ مِنْ
الْأَهْوَالِ صَافِي زِلَالِهَا وَنَاشُوفٍ سِفْهِهَا
فَوْقَ رَأْسِي تَهْدِي تَفَكَّرْتُ فِيهَا وَالْأَثَرُ
مِنْ قِبَالِهَا فَتَلَّتْ لَهَا لَوْلَا مَرَاغَةُ خَالِقِي
مَعَ نَفْسِي إِنْ كَانَ هَادِي وَبِالْهَاهُ هَتَكْتِي
سَيَاحِ الْغُرْبِ بِأَحْمَبِيَّةٍ وَقَدْ جَرَّدَ وَافِيهَا
الْأَعَادِ يَنْصَالُهَا وَلَوْلَاكَ مَا رَاحَ ابْنُ
رِزْقٍ مَسْلَمَةٌ وَجَابَ رِجَالٌ قَدْ كَرِهْنَا
قِتَالَهَا

قِتَالُهَا يُرِيدُونَ عَالِي مِلَلِنَا يَنْهَبُوا لَهُ أَدْرُ
رَجَاءُ اللَّهِ وَمَاتُوا هِبَالَهَا يَصْنَعُوا عَلَى
أُولَاهُمْ ثَمَانِينَ هَوْدَجٍ وَمَتَسَكُوا مِنْ
النُّوْقِ الْمَطَايَا حِمَالَهَا وَقَبْضُ خُوْدِهِ
حِينَ تَسْتَسْمِعُهَا عَنِ الْخَبَا كَتَشِيرِ الْفُجْهِ
دَلَّتْ عَلَيْنَا حِبَالَهَا وَجَنَّتَيْنِ وَالْعَبْوُ
نَوَاعِيسِ كِتْفَاجٍ وَوَرْدِ حَبْنِ يَبْدَا
دِيَالُهَا كَانَ لِمَنْ جَابَ الْحَمَائِسُ كَحَالِهَا
إِذَا حَفَّتُوا إِلَى وَلَّتِ الْخَيْلُ هَارِبَةً يُرِيدُونَ
فِي الصَّغِيرِ عَنْهَا صِهَالُهَا تَلَا لِي لَهْمُ
لَمَّا بَدَّ وَاشْتَوَارِدَ وَتَوَيَّ بِتَغْفِيهَا

وَتَرْخِي دِلَالَهَا يَرْقُ وَلَعِينِيهَا تَضْرِبُ كَانَهُ مَشَا ^{هَب}
نَارِ حَبِينِ قَوِي شَيْعَالَهَا فِي الْعَلْبِ ابْوَالِدِ تَفْرَحُ
خَبُولِنَا وَأَبْوَزِدَ لِلْحَمْرَةِ مَقْصَرِ نَتِكَالَهَا
تَلُوحُ إِذَا مَدَّ وَالْهَادَا يِلُّ الْقَنَا وَاسْرَعُ مِنْ
دَوْرِ الرَّجَا فِي انْتِقَالِهَا تَضْمُرُ كَفْضَاتِ
الْهَزِيذِ إِذَا تَنَتْنِي كَمَا لَبَوَّةُ بِالْقَابِ أَحْتِ
شِبَالَهَا تَبَقَعْتِ أَنَّهُ سَيِّدٌ وَأَبْنُ سَيِّدِ
وَكَمُ فِيهِ أَوْصَفَتِ الْعَذَارَا سَيُولُهَا وَمِنْ
عَظَمِ مَا اسْتَقْبَلَتْهُمْ شَرِبَتْ الضَّنَا انْتَنَا
سَقْدِهِ كُلُّ هَذَا فِعَالَهَا أَمْسِكَ أَمَارَهُ
الْقَوْمِ وَأَطْلَقَ عَبِيدَهُمْ حَبِيبَنَا
مَا

مَا نَدَّ كَثِيرُ نَوَالِهَا أَرَاخُ وَجَابُ الْقَوْمِ
لَنَا وَجَابُ لَنَا وَمَدَّ وَالْخِيَامُ رَاغُ قَلْبِي
ظِلَالُهَا أَنَا إِنْ عَانِي رَبِّ السَّمَاءِ وَمَلَكْتُهُمْ
لَا عَمِلَ لَهُمْ سِرٌّ حَاكِي شَيْعَالَهَا هَتَكْتِي
سَيَاخُ الْغَرَبِ يَا حَمِيرِيَّةَ وَرَايِكَ عَلَيْنَا
كَانَ رَأْيِي ضِلَالُهَا لَكَ فِي هَوَا مَرَجِي
وَحَبِي وَبُونَسِ مَحَبَّةَ مَدِّ الدَّهْرِ دَائِمِ
أَيْضَالُهَا وَلَمَّا قَتَلْنَا نَدَّرُ قُلْتُ مَلَكْتُهُمْ
مَلَكْتُ الْهَلَالِينَ حَتَّى خِلَالُهَا يَهْتِ
عَلَيْنَا نَدَّرُ نَارُ مَحْرِيْمُنَا أَلَا يَا مُصْطَفِي
النَّيِّرَانِ عِنْدَ انْتِقَالِهَا ضَرْبُهُ عَبْدِ

مِنْ عَيْنَيْ نَابِيئِهِ غَابَتْ مِنَ الْهَيْرَةِ وَرَأَتْ
بَنَاتِهَا وَطَعْنَاتِنَا فِيهِمْ كَمَا التَّقَرُّ فِي الْحَجَرِ
وَطَعْنَاتِنَا فِيهِمْ قَلِيلُ الدَّوَالِهَا وَرَحَلْتُهُمْ
فِي يَوْمٍ سَبْعَةٍ مَرَّاحِلَ وَقُلْتُ أَرْحَلُوا عَنِّي
وَرَحُوا بَنَاتِهَا وَلَمَّا الْقَبْرِ صِي مِنْ سَلَامِهِ جَاءَنَا
عَلَى حَمْرَةٍ بِهَدْيٍ جَلَالِهَا وَمَا ضَالِ
كَامِيرٍ بِالْقَاعِ نُونِ رَحَلْنَا سَبْعَةَ وَبَعْدَهُ
مِثَالِهَا أَنَا أَبُوكَ يَا سَعْدَةَ أَنَا أَخُوكَ
يَا صَبِيحَةَ أَنَا فَرَعُهَا الْبَالِي وَشَاخُ حَبَالِهَا
أَنَا أَمِيرُ مَغْرَاوَةٍ وَنَسْرَتُ وَقَابِلُ مَسْ
وَبَيْدِي كَمِثْلِهَا وَبَيْدِي اغْتَدِ الْهَا
وَبَيْدِي

وَبَيْدِي اغْتَدِ الْهَا وَبَيْدِي أَقْبِرُ الْغُرُ
بَيْدِي أَهْلَهُ وَبَيْدِي أَوْزَانَهُ إِذَا قُلَّ مَالُهَا
لِي دُرْعُ دَاوُودَ وَسَبْقُ مَسْقُطِ مُوَاوِ
الْعَرَايِمِ مَا يَدُقُ بِضَالِهَا وَلِي خُوْدُهُ بَارِعُ
نَغَافِيحِ مِنْ ذَهَبٍ خَاكِي طُلُوعِ الشَّمْسِ
عِنْدَ اشْتِعَالِهَا مَا تَصْلُحُ إِلَّا لِابْنِ رِزْقِ
سَلَامِهِ لَكِنْ مَا يَقْدُرُ عَلَيَّ احْتِمَالِهَا
وَلِي حَرِيَّةٌ مِنْ عَهْدِ مَذْكُورٍ وَالِدِي
سَاقِيهَا سَمِ الْأَقَاغِي رَوَى لَهَا يَامُنِدُ
أَكْرَهُ دِيَابِ ابْنِ غَايِمٍ كَمَا نَكَرَهُ الْوُزَرَا
حَسَابَاتُ مَا لَهَا يَا سَعْدَةَ أَكْرَهُ

وَيَا بَنِي غَاثٍ كَمَا تَكُونُ النُّوْقُ الْمَعَايَا رَجَالُهَا
يَا سَعْدَةَ رَكِبْتُ دِيَابَ ابْنِ غَاثٍ تَزِينُ
الْفَرَسَ مِنْ سُرُجِهَا لَا يَفَالُهَا يَا سَعْدَةَ
حَطَبْتُ فِي الرَّمْلِ يَا زِلْيَالُ الْهَذَا وَلْتَوْحَا
يَدَايَا سَعْدَةَ لَوْ لَا يَقُولُ وَمَنْ عَلَى يَدِ
دَيْبٍ كَانَ أَبُو زَيْدٍ نَالَهَا قَالَ الرَّاوِي وَلَكَمَا
فَرَعَ الْأَمِيرُ الزَّيَّاطِي خَلِيقَهُ مِنْ كَلَامِهِ بَاتَ
إِلَى الصَّبَاحِ وَنَزَلَ عَامِدُ الْحَرْبِ مَعَ دِيَابَ
تَمَامَ الْإِثْنِي عَشَرَ يَوْمًا بَرَّ مِنْهُمْ ضَرْبُ
يَقْدَ وَطَعْنُ يَهْدٍ لَمَّا عَامَتِ الْخَيْلُ فِي الرَّمَا
فَطَلَعَ الزَّيَّاطِي خُمِلَ عَلَى دِيَابَ وَيَقُولُ
هَذِهِ

هَذِهِ الْأَبْيَاتُ يَقُولُ شُعْرُ حَبِيبِ الْحَبِيبِ
الَّذِي يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ فِي عَرَبِيٍّ مُشْدُوًّا إِلَيْهِ
رِكَابٌ يَقُولُ أَبُو سَعْدَةَ الزَّيَّاطِي خَلِيقَهُ
وَلِي عَزَمَرِي (الْمُهَيَّجَا) كَمَا السَّلَامَاتُ وَلِي
عَزَمَرٌ مُضِيٍّ مِنْ حِسَابِ إِذَا سَطَا وَهَبُهُ
مِنْ اللَّهِ الْعَالِي النَّوَابِ إِطْنَا شَرَّ بَعْدُ يُنْعَمُ
حَسْبَتْهَا مَكْتُوبَةٌ مَحْتَوَمَةٌ بِلَنَابِ أَنَا
حَمِيرِي أَمَا أَهْلُ قَيْسٍ طَمَامُهُ لَا قِيَتَهُمْ
جُودُهُ وَلَا أَحْسَابُ دَارٍ وَعَلَيْنَا الْجَمْعُ
مَا دَرَا الْمَا طَلَعَ السَّهْبُ لِي وَغَابَ تَارُ
الْبَلَا وَاحْتَضَبُوا الْخَيْلَ مَا تَوَغَّابٌ وَلَا

مَقْلُوبٌ هَذَا كَمَقْنُونٍ وَهَذَا كَقَائِلٍ
وَذَا كَخَفِي عَلَى الْأَهْلِ وَالْأَصْحَابِ
وَادِي ثَلَاثَ نَعْوَامٍ نَعَانِلُهُمْ وَأَفْنَيْتُ
مِنْهُمْ كُلَّ قَرْمٍ مَهَابٍ قَتَلْتُ الْفَتَا نَاصِرًا
وَوَلِيَّ زَمَانِهِ وَكَانَ مَقْبُولٌ مَا يَهْيَبُ
ضَرَابٌ وَعَقْلٌ أَحْوَه الْيَوْمِ أَنَا قَدْ قَتَلْتُهُ
وَعَادَتُ عِيَالَهُ نَائِحَاتٍ سَبَابٍ وَبَصْرُ
أَنَا فِي قَوْقٍ شَهْبَةٍ تَلِيْعَةٍ أَرَاخٍ وَمِنْ
ظَنِّهِ قَدْ خَابَ وَكَانَ بِهَيْجِ الْحَبِيلِ
بَدِيعٍ فِي اللَّقَاقِ نَطْرَتُهُ فِي الْحَيْلِ قَوْفٌ
تَرَابٌ وَأَطْنَابٌ شَرِبَهُ رُحَارِ بُولِي
قَتَلْتُهُمْ

٢٤٥ قَتَلْتُهُمْ وَعَادَتُ أَمَا كُنْهُمْ خَلِي خَرَابٍ
وَكَانَ الْخَفَاجِي لَبِيبٌ مَا يَنْسِي بِهِ حِلَّ
الْمَعَايَا وَالسِّنِينَ جِدَابٌ وَكَانَ صُورُهُ لَا
ابْنَ عَامِرٍ أَنْ يَرْجُمَهُ رَبُّ السَّمَاءِ التَّوَابِ
وَعَمْرٌ وَعَمَارُ الْهَجَبِينَ قَتَلْتُهُمْ وَعَادَ
دَمَاهُمْ مِثْلَ سَبِيلِ سَحَابٍ قَتَلْتُ أَبُو شُرٍّ
خَلِيلَ ابْنِ قَاسِمٍ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ الْأَهْلُ
وَالْأَصْحَابُ قَتَلْتُ الْفَتَا بَذَرَ الْخِيَارِ إِنَّهُ
غَائِمٌ وَقَدْ حُجَّتْنَا لِلتَّارِ بِأَحْيَابٍ دُونِي
أَنَا وَإِيَّاكَ فِي الْحَرْبِ لَمُنَقِي فَالْقِي لِحْزَرٍ
يَا مَبْرُودِيَّاتٍ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى يَدَيْكَ خَفَرٌ

مَنْبَتِي الْمَلِكُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ التَّوَّابِ عَلَامٌ قَسَمَ
الْحَيْلُ وَطَلَبُ مُشْرِفٍ وَأَبُو زَيْدٍ يَغْرُبُ
مَا عَلَيْكَ عِتَابٌ وَحَسَنُ الْهَلَالِ لِي كَارِدُ
أَبُو الْعَلَاءِ وَدَارُ خَلِيفَةٍ وَالْأَمِيرُ دِيَا بُ
عَلَى خَيْلٍ سِلْسَالِ الرِّقَابِ كَانَهُمْ قَلَمُ
تَشْتَلَعُ وَالرِّيحُ طِيَابٌ لَا ذَا يُرْخِزُهَا ذَا
وَلَا ذَا يُرْخِزُهَا ذَا سِبَاعُ الْفُلَا وَالْحَرْبُ
لَيْتَهُمْ طَابَ مَا زِلَ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَرْبُ بَيْنَهُمْ
أَلَمَّا عَبَّرَ لَيْلَ الْمَسَابِقِ بَابَ فَمَا يَنْظُرُ ^{جَوَادُ} الْأَ
غَيْرُ دِمَاحَهُمْ جَحَى فِي عُلُوِّ اللَّسْرِ تَبْقَى
بَاتٌ وَلَا يَنْظُرُ الْأَجْوَادُ غَيْرُ سِيُوفِهِمْ
خُجُومُ

٢٢٦
خُجُومُ تَشْتَلَعُ فِي دُجَا الْحِطَابِ وَرَوْحُ دِيَا
شَاكِرِ خَلِيفَةٍ وَرَوْحُ خَلِيفَةٍ مَادِحٍ لَدِيَا
قَالَ الدَّارِيُّ فَلَمَّا فَرَحَ الْأَمِيرُ الزَّنَاتِي خَلِيفَهُ
مِنْ كَلَامِهِ بَاتُوا وَتَزَلُّوا تَعَامُرَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ
يَوْمًا وَحَمَلُوا عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضٌ فَبَرَزَ
مِنْهُمْ ضَرْبَتَيْنِ كَانَ السَّابِقُ بِالضَّرْبَةِ الزَّنَاتِي
لَدِيَا مَا لَعَنَهَا رَاحَتُ خَائِبَةٍ فَانْعَبَنَ
الزَّنَاتِي غَبْنٌ شَدِيدٌ مَا عَلَيْهِ مِنْ مَرْدٍ
فَطَلَعَ دِيَا بِهَدْيٍ عَلَى الزَّنَاتِي فِي حَوْمَةٍ
الْمُبْدَانِ وَيَنْتَبِذُ وَيَقُولُ يَا سَامِعِينَ
الْقَوْلَ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ نَبِيِّ الْهُدَا شَتَدَ وَإِلَيْهِ

قُعُودٌ يَقُولُ أَبُو مُوسَى دِيَابُ ابْنِ غَانِمٍ
وَلَهُ عَزْمٌ أَمَضًا مِنَ الْوَفِّ عَدُوْدٌ لَهُ هَمَّةٌ
تَعْلُو عَلَى كُلِّ مَا جَدَّ وَهَبَةٌ مِنَ اللَّهِ الْقَوِي
الْمُعْبُودُ ثَمَانِينَ سُلْطَانُ الَّذِي قَدْ قَتَلْتَهُمْ
وَسَكَنَتْهُمْ بَعْدَ الْقَضَا حُودٌ سَلَا طِينَ جَدَّ
أَرَدَيْتَهُمْ بَعْدَ عَزْمِهِمْ وَقَطَعْتَ لَهُمْ هِمَّةً
وَزَيْدٌ قَتَلْتَ الْعَنَّا الْهَيْدِبَ وَابْنَ زَايِدٍ
وَالْحَوْشَنِيَّ وَالْحَائِنَ الْمُتَعَوِّدَ قَتَلْتَ الْغِيَّ
الْعَبْدَ الْمَدَاعِي مَفْرَجٌ وَخَلَيْتَ دَمَهُ فِي التَّوَابِ
يَدُورُ وَيَوْمَ الْخِرَاعِي كَانَ يَوْمَ عُبُوسٍ بَوَاقِهِ
تَشْتَبِي طِفْلُهَا الْمَوْلُودَ طَرِجَتْ يَوْمَهُ الْفَقْرُ
صَمِيدٌ

٤٢٧
صَمِيدٌ وَعَادَتْ عَسَا كَرَهُ الْيَوْمَ مَشْرُودٌ
وَيَوْمَ تَشْتَبِي الْحَمِيرِي بِاخْلَيْفِهِ بِمَا قَتَلَ
مِنْ كُلِّ أَمِيرٍ سُدُودٌ أَوَّلَ مَا نَبْدَى نَصْلِي عَلَى
النَّبِيِّ نَبِي عَزَمِي مِنْ رَاوِي تَارِحٍ مَقَالَاتٍ
بَسِيتُ الْأَهْلَ مِنْ عَظِيمٍ مَا بَهَا بِدَمٍ جَرَا
فَوْقَ الْخُدُودِ أَوْ مَسَاحِ أَبَاتٍ طَوَالَ قَلْبِهِ
حَزِينَةٌ تَفَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا أُمُورٌ قَبَاحُ
عَلَى أَبِي سَعْدَةٍ أَقْطَعُ زِمَامِي فِي بَكَوْنُوحٍ
تَفَكَّرْتُ أَيَّامَ الْهَنَاءِ زَادَنِي الْعَنَا وَقَلْبِي انْقَضَا
مِنْ لَوْعَةٍ وَجَوَاحٍ بِأَمْهَرَانٍ جَبَّتِ الزَّيْنَاتِي
مَسَالِمٌ لَا كَيْسِيكَ مِنْ خَاصِ الْحَرِيرِ وَسَا

يا مهران جيت الذناقي سالم عطيناك
مما تشتهي الارواح واعطى لك من خاص
ما تملكه يدي وأفرش لك البسط الملاح
دخاير قال الراوي فلما فرغ الأمير ديان
من كلامه وسعدته شمع على تلك المنا
فانغبت سعدة واراحت الى السلطان
حسن هالعه وشقت من الصفوف
تلتقي اليه جوارح و حجاب وثياب الملك
لله انقاي الثواب ومدت يدها وحاشت
حصان حسن من قدام فأرادت الشا
يمسوها فنشرب فيهم حسن وأوما
لها

٤٢٨
لها بيده وقال السلطان من أين قتلت
أنا الذي شنتا البين حالها وأخذ قوتها
ورجالها فقال لها السلطان يا أميرة
يا هذان القبيحة فقالت له إني سيدة
وانشدت تقول ولا يسعد إلا من نصلي
علي النبي نبي عربي شمت قريب^{الله} الأول
مقالات سعدة عند ما عجل القضا
خفي خمر سعدة بعد ما كان قابله
خفي خمر سعدة بعد ما كان راهي^{بله}
فأبيت حال من دهره عليه حطما
يا نبوا على ما صاب خد مصيبي ار

الفرح عني أصبح اليوم زائله انا سعد
بنت الزنا في خليغها يا ماسوينا معاكم ^{يله} حما
فما تفكر وايوم اتونا رجا لكم تزودا بلا
العرب حتى منا هلة نظر وهم حراسنا
من كرو منا وجابوهم يقر الزنا في مقابله
وصاحت جميع الناس من كل جانب ومن
كثرهمي يا هلالا يا ابو علي خرجت على
وجهي من الناس هامله يا ابو علي اني
اتيت دجيله افعل معايا كيف ما كنت
فاعله يا ابو علي الزعبي زيات ابن
غابنم قتل والدي والقصر حازه بكامله
قال

٤٢٩ قال الراوي فلما فرغت مسعد ^{كلامها} من
ورد عليها السلطان فرجعت الى بني حمير
وقالت لهم يا مذك الكير سلطان نكرمزي
علي الشرا فلم يجيبوه الى الديار فقالوا
له ادا بين الحيام فلم تقدر نروح له
فبقوا عابدين بني هلالا و اراد ان
يجيبوه الى الديار فشال الزنا في وردو
الي بني حمير اخذوه منهم طلعوه الى
القصر فددوه على الفرش وقعدوه
رجال زنا في فصحي الزنا في محوة الموت
وهو راعف حاس يا دياب قتلتني قتلوا

فَقَالُوا لَهُ بَنِي حَمِيرٌ سَلَامُكَ يَا أَبُو سَعْدٍ
أَنْتَ فِي الْقَصْرِ وَدِيَابُ مَا هُوَ حِدَاكَ فَتَقُلُ
الزَّيْنَابِي أُمُورَ الدَّهْرِ وَمَا حَبْرَالَهُ وَمَا جَرِ
لِلْمُلُوكِ الْغَرْبُ فِي طُولِهَا وَالْعَرْضُ وَالْمُلُوكُ
السَّابِقِينَ وَالْحَبَابِيرُ الْمُتَخَرِّدِينَ وَتَوَدَّعَ
مَنْ الدُّنْيَا بِهَذِهِ الْمَقَالَةِ يَقُولُ شَيْعُرٌ
نُصِّلِي عَلَى شَمْعَةٍ قُرَيْشٍ مُحَمَّدٌ
بَنِي الْهُدَى نُورُهُ مِنَ الشَّرْقِ نَائِرٌ
يَقُولُ أَبُو سَعْدٍ الزَّيْنَابِي خَلِيفَةُ وَسُودَ
الْأَلْيَالِي مُظْلِمَاتٌ عَوَاكِرٌ وَكَذَلِكَ
الدُّنْيَا الْفَرُورَةُ وَلِفُورُهُتْ مِغْرَهُ
وَسَيِّمَتُهَا

وَسَيِّمَتُهَا الْبِلَاوَالُ الْفَوَادِرُ أَكْمَرُ رَكِبَتْ
عَلَى نَاقَةٍ مَلِيحٍ اشْتَبَارِهَا وَقَطَعَتْ لَيْلِي
مَا سَكَ الدَّرْبُ سَائِرُ حَتْبِي عَجُوزُ شَيْبِ
الدَّهْرِ رَأْسُهَا تَكَلَّى مِنَ الْغُرَقِ الْهَادِمِ
غَاذِرٌ قَلَّتْ لَهَا امْسَلِي مَبْنِي مِنَ الْعُرْقَةِ
يَلَا كَيْلَ وَافِرٌ قَالَتْ لِي مُحِبُّونَ مَا قُلْ
عَقْلُكَ أَنَا الدُّنْيَا كَأَيْسَى عَلَى النَّاسِ دَائِرُ
الْبَيْتِ لِأَهْلِ الْبَقْيِ مِنْ كُلِّ زِينَةٍ فَسُوفَ
عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَابُّ الْكَمَرُ طَيْرُ كَابِرُ
فِي السَّمَاءِ صَادِقُورٌ مَا وَقَعَ وَارْتَمَى مِنْ
مَا كَانَ طَائِرٌ وَكَمْ حُورٌ عَائِمٌ فِي خِيَارِ وَجِي

اصْطَادُوا الصَّيَادَ يَطْعَمُ السَّنَانِيرُ وَكُمُنَتْ
امِيرُهُ عِنْدَ ابْوَيْهَا عَزِيْزُهُ مَا تَنْظُرُ خَدَايَا
بِالْكَشَايِرِ اِلَيَّ وَاَنْتَ بَعْدَ الدَّلَالِ تَيْتَمَتْ
وَقَرَحَتْ بِلَا دَلِيٍّ وَبِلَا بَعَائِرٍ وَمِنْ بَعْدِ
الطَّلَسِ الْحَوْبِرُ فِرَا شَتَّهَا صَبَحَ غَطَاهَا مِنْ
مِثْنَيْنِ الْحَصَابِرُ وَكُمُ مَلِكٍ كَانَ يَجِيْشُ
وَلَمَّا وَبَابٌ وَبَوَابٌ وَجَمْعُ الْعَسَاكِرِ
كَانُوا كَمَا الْاُتْمَارُ فِي حِلَلِ الرَّهْيِ تَشْتَوِ
فِي الْحَيِّ وَالنُّوْرِ نَائِرٌ دَارَتْ دَوَابُّ رَهْمَتِهَا
عَلَى اَهْلِهَا فَاَنُوْا وَغَارُوْا فِي جُودِ الْمَقَا
وَهَامَانٍ مَعَ فِرْعَوْنَ لَمَّا طَفَعُوا بِهَا غَدَا

طَمَشُ

طَمَشُ فِي قَاعِ الْبُخُوْرِ الزَّوَاخِرِ يَسْتَقِرُّ
فِي جَهَنَّمَ وَحَرَّهَا يَصَالُ بَوَسْطِ النَّارِ
اِلَى يَوْمِ حَاشِرٍ وَقَارُونَ حَارَ الْمَالِ وَسَمِ
زَكَاتُهُ خِرْبٌ حَبِيْهٌ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَلَامَةً
وَعَادَلَمَّا عَادَ لِلنَّشْرِ وَالْبَلَاءِ بِنَالِهِ قَصُوْ
مُظْلَمَةٌ طَوْبَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَطَوْبِي مِنَ الْوَهْدِ
مِنْ خَرَفَةٍ تَذِيْهَتْ عَقُولَ النُّوَاضِرِ اِيَّهَا
مِنْ زَعْفَرَانٍ وَاَرْضُهَا وَحِصَايَا الْمُنَشُّوْرِ
مِنْ دَيْرٍ فَاخِرٍ سَيَعْنَابُهَا لَمَّا تَكَامَلَتْ
بِنَاهَا عَلَى بَابِهَا دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَابُّ
اَنْ تَيَعْبُرَهَا فَجِ الْتَرَحُّ شَالَهَا صَارَتْ

يَا ذِي اللَّهِ فِي الْمَلِكِ دَائِرٌ وَأَقُولُ لَكَ عَلَى
النَّارِ وَذَلِكَ مَا تَنْتَرِدُ شَطَطًا عَلَى ظَهْرٍ
النَّسُورِ وَاللَّوَانِسِ وَطَارَ وَالْمَاغَابِ
عَنِ الْعَيْنِ وَاخْتَفَى وَضَرَبَ بِالنَّشَا
أَمَا مَا يَكْبُرُ فَالْقُوَّةُ فِي حِكْرِ الدِّمَا
يَا ذِي رَبِّنا وَرَدُّهُ لِلْمَلْعُونِ خَلُوهَا
قَتْلَهُ إِلَهَ الْقَرْيَشِ بِأَضْعَفِ خَلْقِهِ
بِعَفْوَةٍ أَسْبَابِهَا مَاتَ كَافِرٌ وَهُوَ
قَالَ لِلْسَّحَابِ بِاسْحَابِ أَمْطِرْ يَ فَمَطَرَتْ
يَا ذِي اللَّهِ فِي الْحَادِ خَاطِرٌ وَهَذَا اجْتِرَا
لِلْمُسْلِمِينَ بِحَالِهِمْ بِسَحَابِ رَبِّ الْعَرْشِ

اول

أَوَّلُ وَأَخِيرُ يَا مُرَّ إِلَى اسْرَافِيلَ يَنْفُخُ لَفْحَةً
تَبْقَى خِيَالُ الْأَرْضِ كَالْقَطِينِ طَارَ نَسْطَرِطُ
كَيْفَ الْمَنِيِّ مِنَ السَّمَاءِ نَعُودُ مِنَ الْقُبُورِ
كَمَا يَقُولُ طَاهِرٌ حَفَايَا عَرَايَا مَطَرٍ قَيْنِ
يَرُوسِيَانِي وَنَشْتَكِي بِالْأَمْوَعِ الْمَوَاطِرِ
عَدَايُنِي صَبَّ الْمِيزَانِ قَدَامَ خَالِقِي وَنَبِيِّ
عَلَى شَطَاهِ وَالرَّبِّ نَاطِرٍ فَمَنْ عَمِلَ
السَّيِّئَةَ تَجَاوَزَ بِمِثْلِهَا وَيَصْبِحُ مَعَ
مَا لَكَ إِلَى النَّارِ عَابِرًا كَرَمٍ مِنْ شَيْبِ
قَالَ يَا حَسَنَ صُورَتِي تَبْدِلُهَا الشَّرُّ
فِي زِي كَافِرٍ وَكَمْ شَيْخٍ قَالَ يَا رَبِّ

شَيْبَتِي بِبَيْتِي وَيُشْكِي بِالْذُّمِّ مَوْعِ الْحُودِ
 أَنَا أَسْلَمْتُ أَمْرِي لِلَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
 سُبْحَانَهُ رَبِّ قَادِرٍ قَضَى بِالتَّغْرِيقِ بَيْنَنَا
 يَا بَنِي عَائِشَةَ وَفَارَقْتَ أَحْبَابَ نَا وَالْعُسَا
 أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرَهُ إِلَهُ تَعَالَى
 لِلنَّحَالِيقِ سَائِرَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ طَهُ
 نَبِيَّنَا أَمِيتٌ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ الْمُهَاجِرِ فَهَق
 فَهَقَّةً وَالثَّانِيَةَ مَا تَطْلَعَتْ رُوحَهُ بِأَذْنِ
 خَعْبُودٍ قَادِرٍ وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا يُفْضَلُ
 عَلَيَّ النَّبِيِّ نَبِيِّ الْهُدَى قَدْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَاللَّهُ وَالْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ وَمَنْ جَمَعَ الْحُجَّيْنِ
 وَجَاءَهُ

وَجَاءَهُ بِأَجْسَرِهِمْ مَا كَانَ حَدِّ قِبَالَتِهِ
 سَهْلُ الْمُقَدَّرِ فِي عُلُومِ سَمَاءِهِ عَلَيْكَ
 رَحْمَةُ اللَّهِ يَا زُنَاتِي خَلِيفَهُ وَنَجْوَى
 رَوْضَاتِ الْجَنَّةِ لِقَاءَهُ وَأَفْضَلُ مِنْ
 هَذَا نُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ يَا نَبِيَّ عَزَمِي مَالِي

شَفِيعَ سِوَاهُ
 ثُمَّ يَا ذَا أَمْرِ اللَّهِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَمَنْ يَلِيهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ



Süleymaniye	Hacı Beşir Ağa	548
548	548	548